


جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار- كلية التربية للبنات
قسم الجغرافية

# تحليل تباين مستويات الإنجاب في محافظة الأنبار للمدة من (1997 – 2020)

رسالة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية للبنات / جامعة الأنبار
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير
في التربية - قسم الجغرافية

من طالبة الماجستير
**ميعاد سعيد مخلف عبدالله القيســـي**

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتور
**بثينة رحيــم شوكت المحمدي**

**١٤٤٣هـ** **٢٠٢١م**



وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾





**سورة فاطر** : 11

# إقرار المشرف

أشهدُ أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**تحليل تباين مستويات الإنجاب في محافظة الأنبار للمدة من 1997 - 2020**) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (**ميعاد سعيد مخلف عبدالله القيسي**) قد جرى بإشرافي في كلية التربية للبنات بجامعة الأنبار، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الجغرافية .

**التوقيع :**

**الاسم : أ. م . د بثينة رحيم شوكت**

**جامعة الأنبار – كلية التربية للبنات**

**التاريخ: / /٢٠٢١**

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

**توقيع رئيس القسم :**

**الاسم : أ . م . د إسماعيل عباس هراط**

**( رئيس قسم الجغرافية )**

**التاريخ: / /٢٠٢١**

## الإهــداء

- **حـين تكـون أجمـل الأشـياء هـي الاسـتثناءات مـن الـنعم .... فـلا يسـعني إلا أن أشكر الباري عز وجل لما منحني إياه ....**
- **أبي العزيز ... علّمني أواصل مسيرة رفع أسمك ... فكيف أقول شكراً وهي تقال في نـهاية الأحداث وأنا أجد نفسي دائماً معك في البداية أنـهل من عطائك الذي لا يضاهى .**
- **أمي الغالية ... لولا دعائك لما وفقتُ في كتابة هذه السطور ... إليك وفاءً ومحبةً .**
- **إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة وسندي في الحياة الذين أعطوني القوة للوصول إلى هذه المرحلة إخوتي وأخواتي .**
- **إلى كل من لـه مكانـةٌ في قلبي .**
- **أهدي ثمرة جهدي هذا .**



ميعاد

# الشكر والعرفان

قال الشّاعر:

**مَنْ لا يُــؤدّي شُــكْرَ نِعْمَـةَ خِلَّـــهِ　　　　فمَتـى يُــؤدّي شُـكْرَ نِعْمَـــةِ ربّـهِ**

الشكر بدايةً لصاحب الفضل والمنّه لله تعالى العلي القدير الذي أعانني على إتمام دراستي ، والشكر بعد الله لعائلتي التي وفّرت لي الجو المناسب للدراسة ، الممثلة بوالدي الحبيب ، الذي لم يبخل عليَّ بجهده وماله ولم ينتظر مني شكراً ، ووالدتي التي أنارت طريقي بدعائها، فلهم مني كل الشكر والتقدير، لا يسعني وأَنا أَنجز رسالتي إلا أَنْ أَتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني إلى عمادة كلية التربية للبنات ممثلة بالسيد العميد المحترمة ومعاونيها وموظفي الدراسات العليا المحترمين لما قدموه لنا من عون وتوفير الأجواء الملائمة للدراسة .

كما أقدم شكري وعظيم امتناني إلى مشرفي الاستاذ المساعد الدكتورة **بثينة رحيم شوكت** التي كان لها الفضل الكبير في الوصول بهذه الرسالة إلى أهدافها من خلال توجيهاتها العلمية السديدة ومتابعتها لها بكل دقة وصبر وسعة صدر ، كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المساعد الدكتور **رعد مفيد الأنصاري** لرعايته العلمية والابوية ، كما اتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة **صبرية علي حسين العبيدي/ كلية الآداب/** جامعة القادسية لمساعدتها لي في إتمام الرسالة ، كما وأتقدم شكري إلى الدكتور **أستبرق محمد عبدالله القيسي** لما قدمه من تعاون بمختلف الوسائل ، واقدم شكري إلى الأستاذ **قتيبة محمد شلال القيسي** الذي ساعدني في طبع هذه الرسالة، ومن واجب العرفان بالجميل أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى موظفي وزارة التخطيط ، كما أتقدم بشكري وتقديري إلى جميع أساتذتي في قسم الجغرافية الذين قدموا النصيحة والمشورة العلمية أثناء وبعد السنة التحضيرية فلهم جميعاً كل التقدير والاعتزاز، وأَتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مد يد العون لي ولم يبخل بجهد أو مشورة أو استفسار .



**الباحثة**

# المستخلص

تعد ظاهرة الإنجاب من أهم الظواهر البشرية التي أعيرت كثيراً من الاهتمام منذ القدم وحتى الوقت الحاضر ، بوصفها عنصراً أساسياً في الدراسات الديموغرافية لأنها المسؤول الأول عن إدامة سلسلة الأحياء البشرية وبقائها ، وبالرغم الأهمية لهذا الموضوع فإن الكتابات عنه قليلة في محافظة الأنبار ، ولذلك وجدت الباحثة ضرورة المساهمة في رفد رصيدها العلمي بمثل هذه البحث وذلك بالكشف عن ظاهرة الإنجاب في محافظة الأنبار .

إن مشكلة بحثنا تتحدد بتوضيح صورة التباين المكاني لظاهرة الإنجاب في محافظة الأنبار من مكان لآخر في ضوء المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في التباين المذكور ، وهو يمثل هدف دراستنا ، فضلاً عن توضيح مقاييس الإنجاب ومستوياتها في منطقة البحث ، وهناك عدد من الأسباب شكلت مبررات اختيار موضوع البحث ومن بينها أن بحثنا ركّز على ظاهرة الإنجاب في محافظة الأنبار التي تفتقر إلى الدراسات السكانية ، كما أن لدراسة هذه الظاهرة وإيضاح تبايناتها ومستوياتها علاقة وثيقة بتنفيذ برامج التخطيط بمختلف أنواعها .

لقد أتبعت الباحثة الأسلوب الكمي مع الاستعانة بمناهج البحث الأخرى لبيان مقاييس الإنجاب وتوزيعها الجغرافي والمتغيرات المؤثرة فيها لإبراز تفاصيل وصورة الاختلافات بين الأقضية عن طريق استخدام الدرجات المعيارية وبيان مدى تأثير هذه المتغيرات المستقلة على ظاهرة الإنجاب عن طريق استخدام معامل الارتباط .

وجاء البحث موثقاً بعدد كبير من الجداول والاستدلال النظري ومصادر عربية وأجنبية شكلت في مجملها مصادر المعلومات المكتبية من جهة والبحث من جهة أخرى ، إذ قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية شاملة لكل الأقضية التابعة لمحافظة الأنبار عن طريق استخدام عينة عشوائية وزعت على النساء المتزوجات في محافظة الأنبار وعددها ١٥٠٠ استمارة ، وترى الباحثة توفر الثقة العلمية بمصادر المعلومات التي اعتمدت عليها في الرسالة .

وتوصل موضوع الرسالة إلى مجموعة من الاستنتاجات التي ضمتها ثنايا فصول الرسالة منها أن هناك تبايناً واضحاً لظاهرة الإنجاب حسب الأقضية لمنطقة البحث ، ووجود ميل لاتجاه الأنجاب نحو الانخفاض في المستقبل ، كما أن هناك تغيير في السياسة السكانية حول الإنجاب في الوقت الحاضر ، واستندت الباحثة في ما توصلت إليه من استنتاجات إلى وضع عدد من التوصيات التي ترى فيها حلاً لمشكلة بحثها ومنها محاولة إيجاد موازنة بين معدلات الإنجاب العام ممثلة بالخصوبة السكانية في أقضية المحافظة لتسهيل تنفيذ خطط التنمية ، وضرورة تخفيض معدلات الإنجاب وأن كان مرحلياً عن طريق تشجيع برامج تنظيم الأسرة والتركيز على النوع وليس الكم البشري .

(قائمة المحتويات)

## (قائمة الجداول)

**(قائمة الخرائط)**

**(قائمة الأشكال)**

**المقدمة :**

يعد الإنجاب من أبرز القضايا المتعلقة بنمو السكان وزيادة عددهم كماً ونوعاً ، وغالباً ما تفوق عناصر النمو السكاني على الوفيات والهجرة ، وكلمة الإنجاب يعبر عنها بعدد الولادات الحية التي تتباين مكانياً وزمانياً ، ففي الدول المتقدمة تكون نسبة الإنجاب منخفضة قياساً بالدول النامية ، ففي بعض الدول يعد ارتفاع معدل الإنجاب عاملاً معوقاً لتقدمها فتعمل على الحد من ارتفاع الإنجاب ، كما وإن هناك بعض الدول ترى عكس ذلك فتشجع السكان على زيادة معدلات الإنجاب ، لأنها ترى أن الزيادة السكانية عاملاً مهماً لتقدمها واستثمار مواردها ، فإن السلوك الإنجابي وتأثيره على معدل الإنجاب في أي مجتمع هو حصيلة تفاعل مجمل المتغيرات التي أثرت في التطور الديموغرافي للمجتمع كالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأفراد وانتمائهم الأسري ، والمعتقدات الدينية والمتغيرات الثقافية التي يمثل الفرد من خلالها ذاته ، إذ تعد المتغيرات الاجتماعية من المتغيرات المهمة في تأثيرها على السلوك الإنجابي ، مثل الاعتقاد بالضمان من الناحية الاقتصادية والمعنوية كشيخوخة الأبوين وانتشار نظام العائلة الممتدة الكبيرة واستمرار أهمية دور الأولاد في اقتصاديات الأسرة .

إن الاعتزاز والتفاخر والقوة للأسر التي تنجب أكبر عدد من الأطفال إلى سن الزواج المنخفض نسبياً لدى النساء والرجال ، وعدم التأخير عن الحمل ، واستمرار تدني تعليم المرأة وانخفاض مساهمتها في سوق العمل ، وقلة توافر وسائل تنظيم الأسرة وغياب السياسة السكانية الواضحة طويلة الأجل من قبل الدول النامية لتخفيض معدل المواليد والظروف السياسية التي مرّ بها البلد خلال سنوات البحث من سنة 1997 – 2007 – 2020 كل هذه المتغيرات يتباين تأثيرها زمانياً ، ويمكن أن يفسر التغيير الذي حدث في معدل مستويات الإنجاب ، وبالتالي تأثيره على التركيب العمري .

ولأهمية الإنجاب فقد أخذ يحظى باهتمام من قبل الحكومات والباحثين وكان للجغرافيين حظ المساهمة في مثل هذه المواضيع ، إذ أخذت الدول تعيرها أهمية بالغة منذ منتصف القرن العشرين .

**أولاً : مشكلة البحث :**

بما أن الإنجاب في أي مجتمع هو حصيلة تفاعل مجمل المتغيرات التي أثرت في التطور الديموغرافي للمجتمع ، كالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد وانتمائهم الأسري ، والمعتقدات الدينية ، والمتغيرات الثقافية والبيئية التي يعيش فيها تمثل الفرد من خلالها ذاته تكون نظرته على العالم ويحدد انطلاقاً منها سلوكه الاجتماعي والأسري في مقدمتها السلوك الإنجابي لهذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالأسئلة التالية :

١- هل يوجد تباين في مستوى الإنجاب لمنطقة البحث (محافظة الأنبار) على مستوى أقضيتها وعلى مستوى ( الحضر – الريف ) ؟

٢- هل للإنجاب علاقة باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتباينها من مكان لآخر ؟

**ثانياً : فرضية البحث:**

يمكن صياغة فرضية البحث بالآتي بما أن المتغيرات التي أثرت على التطور الديموغرافي للمجتمع السكاني في محافظة الأنبار ، كالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد وانتمائهم الأسري والمعتقدات الدينية والمتغيرات الثقافية وغيرها لم تحافظ على ثباتها وتباينها وهي في تغير مستمر فإن البحث تفرض الآتي :

١- يتباين معدل الإنجاب مكانياً وزمانياً في محافظة الأنبار وعلى مستوى أقضيتها حضرها وريفها .

٢- يتباين معدل الإنجاب من مكان لآخر تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية

٣- يوجد تغيير في مستوى الإنجاب خلال مدة البحث على مستوى محافظة الأنبار وأقضيتها الحضر والريف .

**ثالثاً : أهمية البحث :**

تظهر أهمية البحث في تحليل تباين مستويات الإنجاب في محافظة الأنبار ، ونظراً لقلة البحوث التي بحثت في هذا الموضوع لعدم دراسته على مستوى محافظة الأنبار ، لذا أثار في الباحثة أهمية دراسة هذا الموضوع ، لكونه أصبح مشكلة سكانية تحتاج إلى القياس والتحليل والكشف عن تباينها من مكان لآخر وتوضيح المتغيرات التي تقف وراء هذا التباين، وهذا السبب دفع الباحثة لاختيار هذا الموضوع عنواناً لدراستها .

**رابعاً: هدف البحث :**

إن الهدف من البحث هو معرفة التباين المكاني والزماني للإنجاب في منطقة البحث ضمن أقضيتها للسنوات ( 1997 – 2007 – 2020 ) كما وتهدف البحث إلى التعرف على خصائص السكان ومدى تأثيرها في تباين مستويات الإنجاب في منطقة البحث ، إذ تتجلى أهمية دراسة هذا الموضوع للكشف عن الاسباب والمتغيرات المؤثرة في الإنجاب منها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .

**خامساً: منهج البحث :**

لتحقيق هدف البحث فقد اعتمدت الباحثة منهجاً جغرافياً قائماً على الوصف والتحليل والاستنتاج للحصول على ذلك الهدف ، ومرت البحث بثلاث مراحل أولها تمثلت بجمع المعلومات والبيانات من خلال مصادرها الرسمية ، وقد تم اعتماد نتائج التعدادات السكانية في العراق والتقارير الرسمية، ومؤشرات الاحصاءات المنشورة وغير منشورة ، فضلاً عن الكتب والبحوث المنشورة في المجلات الاكاديمية العراقية المحكمة، والمنشورات العربية كالبحوث والمجلات والرسائل ، وما توفر من شبكات الانترنيت من معلومات ، وتم الاعتماد على البحث الميدانية من خلال استمارة استبيان ، اعدت هذه الاستمارة لسد النقص الحاصل من المعلومات والبيانات التي لم تستطيع الباحثة الحصول عليها من المصادر المكتبية ، ووزعت استمارة الاستبيان على عينة عشوائية تم اختيارها من مجتمع البحث ، وفق المعادلة الاتية [١] .

$$\mathbf{N} = \frac{\mathbf{t}^2}{\mathrm{r}^2 + \frac{\mathbf{1}}{\mathbf{n}}\mathbf{t}^2}$$

حيث أن **N** = حجم العينة

**t**= القيمة المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح وقيمتها **(1.96)** .

**r**= احتمال الخطأ وقيمته **(0.05)** .

**n**= عدد الوحدات المجتمع الاحصائي .

---

(١) سامي عزيز عباس العتبي ، محمد يوسف حاجم الهيتي ، منهج البحث العلمي المفهوم والاساليب التحليل والكتابة ، مطبعة الاصدقاء ، بغداد ، 2011، ص 85 .

$$N = \frac{(1.96)^2}{(0.05)^2 + \frac{1}{1865818(1.96^2)}} = 1536$$

بواقع (1536) استمارة ، تم توزيعها على الاقضية حسب نسبتهم السكانية في الحضر والريف وتم إبطال عدد من الاستمارات نتيجة لعدم ادراكهم بأهمية الإدلاء بالمعلومات الدقيقة خاصة في المناطق الريفية .

**سادساً : حدود منطقة البحث المكانية والزمانية :**

١- **الموقع الفلكي :** تقع محافظة الأنبار بين دائرتي عرض ( 23 – 30° و 15 – 35 ْ) شمالاً وبين خطي طول (45¯ 38° – 10¯44 °) شرقاً ، وتبلغ مساحتها (138288) كم$^2$بنسبة (31.8%) من مساحة العراق البالغة (435052) كم$^2$ ، وتعد أكبر محافظات العراق مساحة [1] ، كما موضح في الخريطة (1) .

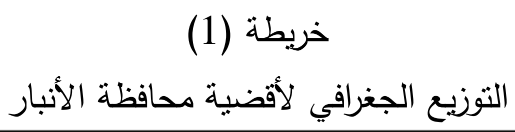
أما الحدود الزمانية للبحث فقد تحددت للسنوات ( 1997 – 2007 – 2020 ) وذلك لتوفير البيانات عن تعداد سنة 1997 ، أما سنة 2020 فقد تم الحصول على البيانات من تقديرات السكان لتلافي النقص الحاصل في البيانات ثم اعتماد استمارة استبيان التي وزعت على جميع أقضية منطقة البحث .

---

(١) صلاح عثمان عبد صالح العاني ، تحليل التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة الأنبار ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الأنبار ، 2016 ، ص 5 .

خريطة (1)

التوزيع الجغرافي لأقضية محافظة الأنبار




المصدر : وزارة المـــوارد المائيـــة، مديريـــة المساحة العامة ، خريطة الأنبار الإدارية ، لسنة 2000، مقياس (1: 500000) .

## ٢- الموقع الجغرافي :

تحد محافظة الأنبار من الشمال محافظة نينوى ومن جهة الشمال الشرقي محافظة صلاح الدين ، ومن جهة الشرق تحدها محافظة بغداد ، ومن الجنوب والجنوب الشرقي فتحدها محافظة بابل والنجف الأشرف وكربلاء المقدسة ويحـد محافظة الأنبار ثلاث دول من الجهة الغربية تحدها المملكة الأردنية الهاشمية ، ومـن الجهة الشمالية الغربية تحـدها سوريا ، وأما من الجهة الجنوبية الغربية تحدها المملكة العربية السعودية .

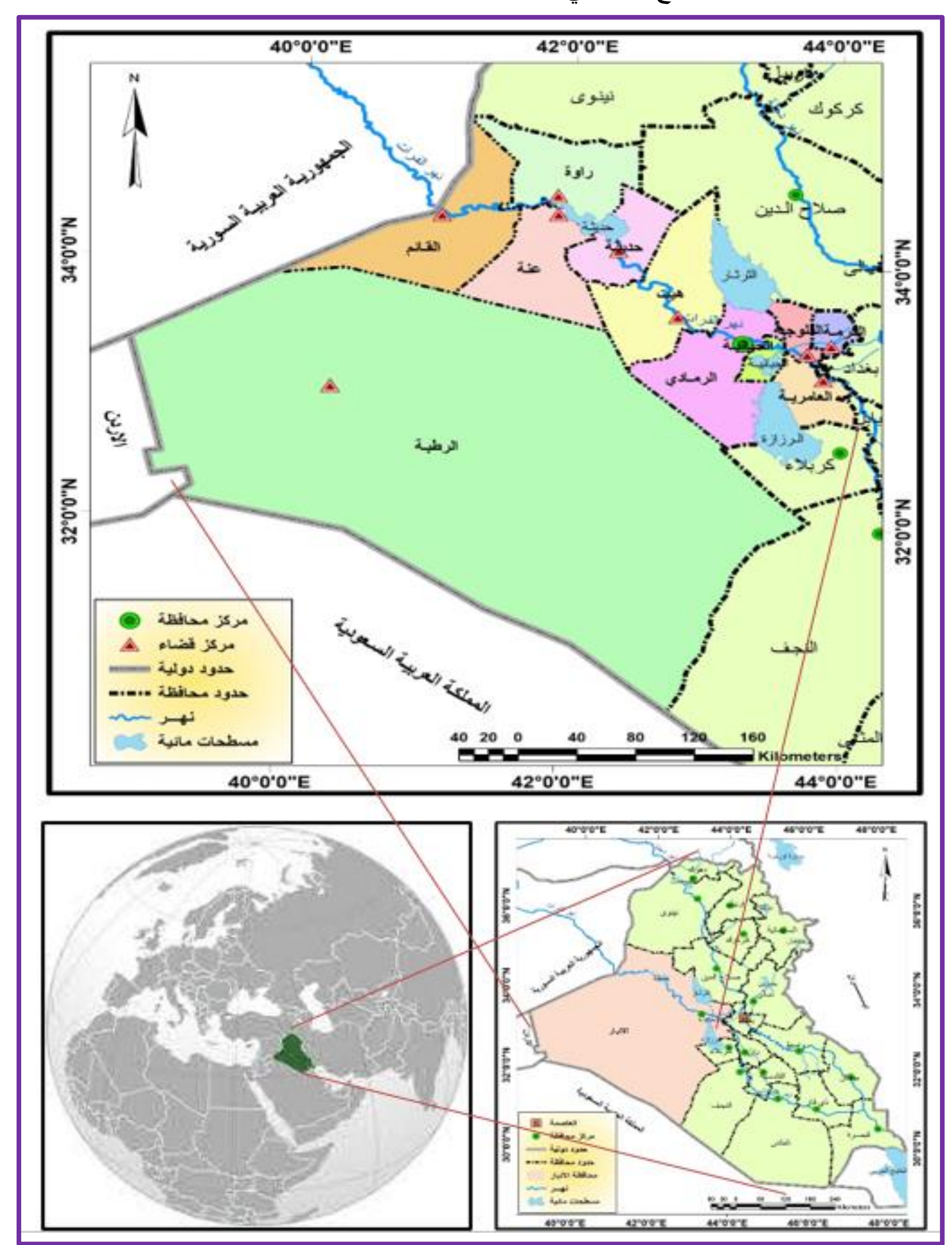
ويتألف الهيكل الإداري لمحافظة الأنبار سنة 1997 من سبع عشرة وحدة إدارية وثماني أقضية وتسع نواحي ، أما في سنة 2020 فقد تكوّن الهيكل الإداري لمحافظة الأنبار من اثنين وعشرون وحدة إدارية تتوزع على إحدى عشرة ناحية واحد عشر قضاء [١] ، وهي ( الرمادي ، هيت ، الفلوجة ، الكرمة ، عنه ، حديثة ، الرطبة ، القائم ، راوه ، العامرية ، الحبانية ) كما موضح في الخريطة (2) .

---

(١) بثينة رحيم شوكت ، تحليل توزيع التركز السكاني لمحافظة الأنبار للمدة (1997 - 2017) باستخدام الأساليب الإحصائية وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة الآداب الفراهيدي ، المجلد 11 ، العدد الثالث ، الجزء الثاني ، 2019 ، ص 4 .

خريطة (2)

الموقع الجغرافي لمحافظة الأنبار من العراق




المصدر : بالاعتماد على :

١- وزارة الموارد المائية ،مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق الإدارية، لسنة 2000، مقياس (1: 1000000)

٢- وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة الأنبار الإدارية، لسنة 2000، مقياس (1: 500000).

## سابعاً : المفاهيم والمصطلحات :

**اعتمد البحث على عدد من المفاهيم والمصطلحات منها :**

- **الإنجاب** fertility :- يقصد به العدد الفعلي من المواليد الأحياء [١].
- الخصوبة الفعلية**Actual fertility** :- يقصد بها العدد الفعلي للمواليد الأحياء الذين أنجبتهم المرأة خلال مدة حياتها الإنجابية ضمن الفئة العمرية ( **15 – 49** ) [٢].
- الخصوبة الكامنة والفسيولوجية **Physiological Latent Fertility** :- يقصد بها قدرة المرأة على الإنجاب سواء كانت متزوجة أو غير متزوجة [٣] .
- وسائل تنظيم الأسرة **Family planning methods** :- هي مجموعة من الوسائل والأدوات الميكانيكية والكيميائية التي تم استخدامها من قبل الزوجين لمنع وقوع الحمل والمباعدة بين الولادات .
- المدة الإنجابية **Reproductive duration** :- ويقصد بها المدة المحصورة بين ( **15 – 49** سنة ) إذ تكون المرأة قادرة على الإنجاب في هذه المدة .
- خصوبة السكان**Population fertility** :- لفظ يطلق للدلالة على ظاهرة الإنجاب ويعبر عنها بعدد المواليد الأحياء .
- تحديد النســل **Birth-control** :- ويقصد به إيقاف الإنجاب بعدد معين من الأطفال
- الــعقــم **Sterility** :- هو عدم القدرة على الإنجاب إطلاقاً .
- عدد الزوجات في العصمة **The number of wives in the infallibility** :- هو زواج رجل بامرأتين أو أكثر .
- الـزواج **marriage** :- ويقصد به الفعل أو الشعيرة التي تسن العلاقة القانونية بين الزوج والزوجة ، ويمكن اكتساب هذه الصفة القانونية بإجراء مدني أو ديني أو بأي إجراء آخر يتفق مع قوانين البلد [٤] .

---

(١) عبد الرزاق جدوع محمد ، خصوبة المرأة العراقية العاملة (دراسة ميدانية في محافظة ديالى) ، كلية التربية الانسانية ، جامعة ديالى ، مجلة ديالى ، العدد الخامس والستون ، 2015 ، ص 320 .

(٢) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج1 ، مديرية دار الكتب لطباعة والنشر ، بغداد ، 2002 ، ص 344 .

(٣) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988 ، ص173 .

(٤) دانيال محسن بشار عبد الخطاوي ، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في محافظة ديالى للمدة 1997، 2011 اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، 2013 ، ص10 .

**ثامناً: بحوث سابقة :**

حضي هذا الموضوع بأهمية لدى العديد من الباحثين تناولوا هذا الموضوع ضمن مجال يخدم تخصصهم ، فهناك الباحثون الجغرافيون وغير الجغرافيين أهتموا بموضوع الإنجاب لما لهذا الموضوع ، من أهمية في زيادة اعداد السكان أو تناقصهم يمكن إدراج تخصصين مهمين في هذا الموضوع أولاً : علم الاجتماع ، وثانياً : علم الإحصاء ، إضافة إلى إسهامات الجهاز المركزي للإحصاء في توفير البيانات .

**- بحوث عراقية لموضوع الإنجاب :**

١- بحث عباس فاضل السعدي ، مقاييس الخصوبة وتباينها الاقليمي في العراق [١] ، توصل الباحث إلى أن الإقليم الشمالي أعلى خصوبة من إقليم الوسط والجنوب وهناك علاقة عكسية بين كل من التعليم واسهامات المرأة في العمل .

٢- بحث صلاح محسن جاسم " التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في محافظة بغداد" [٢] ، استهدفت البحث إظهار صورة التوزيع المكاني لمستويات الخصوبة في محافظة بغداد ، وأهم المتغيرات المؤثرة فيها إذ ركزت على مستويات الخصوبة عند الأطراف التي ظهرت على شكل نطاق يحيط بمنطقة البحث ، بينما تركزت المستويات المنخفضة من الخصوبة في الوحدات الإدارية التي تقع داخل الحدود الإدارية لمدينة بغداد ، كما أظهرت البحث التأثير القوي للتعليم في تغير مستوى خصوبة المرأة .

٣- بحث زينب محمد أمين " التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في محافظة واسط [٣] ، أتضح من البحث أن مدة الحياة الزوجية ومستوى الدخل ومتوسط العمر عند الزواج وبيئة الولادة ، وبالتالي إن كل تلك العوامل كانت سبباً في ارتفاع معدلات الخصوبة .

---

(١) عباس فاضل السعدي ، مقاييس الخصوبة وتباينها الاقليمي في العراق ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، المجلد 17 ، العدد 3 ، 1989 ، ص 296 – 297 .

(٢) صلاح محسن جاسم ، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في محافظة بغداد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2000 .

(٣) زينب محمد أمين ، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في محافظة واسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2010 .

٤- بحث " رياض إبراهيم السعدي " التي تهدف إلى بيان تأثير معدل قوة العمل الانثوية في العراق في مستوى الإنجاب ، فلم تكن هناك علاقة سلبية كما يتوقع بل أن العلاقة إيجابية فمن ارتفاع مستوى الإنجاب وخاصة في الريف ترتفع معدلات الإنجاب بالرغم من إسهام المرأة في قوة العمل (١) .

٥- بحث " ندى فيصل عبد الحميد " دراسة إحصائية لبعض المتغيرات المؤثرة على الإنجاب في مدينة بغداد ، ظهرت هذا البحث وجود علاقة عكسية بين الخصوبة والتعليم وإسهام المرأة في النشاط الاقتصادي ومعدل العمر عند الزواج (٢) .

٦- بحث " رعد مفيد أحمد الخزرجي " ، الخصب السكاني وتحليله المكاني في محافظة ديالى ، كشفت نتائج هذه البحث عن وجود تباين مكاني في المستويات الخصب في المراكز والنواحي وأدناها في مراكز الأقضية ، وهي نتاج مجموعة قوى ومتغيرات قائمة في مجتمع منطقة البحث ، إذ عملت بشكل متفاعل ومترابط ومعقد وفي مقدمتها الإناث المتعلمات ومتوسط عمر الإناث عند الزواج والرضاعة الطبيعية ، كما أظهرت البحث وجود علاقة طردية بين نسبة عدد الزوجات في العصمة ومعدل الإنجاب السنة إذ ترتفع فيها هذه النسبة والعكس صحيح ، كما بينت البحث عن وجود ميل إلى انخفاض في معدلات الخصب السكاني مستقبلاً فــي منطقة البحث ، وذلك نتيجة تشجيع تنظيم الأسرة (٣) .

- **بحوث عربية لموضوع الإنجاب :**

يهتم هذا الموضوع بالعلاقات المكانية لما يرتبط بها من متغيرات تؤثر في الإنجاب ، ومن تلك البحوث ما يلي :-

١- بحث فؤاد إسماعيل : أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في الخصوبة السكانية في سوريا(٤) . تبيَّنَ من خلال البحث عن وجود علاقة عكسية بين التعليم ومشاركة المرأة في العمل ومستوى التحضر والدخل يؤثر على الخصوبة ، وهذا يؤثر على مستوى الإنجاب الفعلي لدى المرأة .

---

(١) رياض إبراهيم السعدي ، الإنجاب ومساهمة المرأة في العمل ، مجلة الجمعية العراقية ، العدد 21 ، 1987 .

(٢) ندى فيصل عبد الحميد ، دراسة إحصائية لبعض العوامل المؤثرة على الإنجاب في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم الإحصاء ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 1995 .

(٣) رعد مفيد الأنصاري ، الخصب السكانية وتحليله المكاني في محافظة ديالى ، جامعة المستنصرية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، 2007 .

(٤) فؤاد إسماعيل ، أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية في الخصوبة السكانية في سوريا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلب ، سوريا ، 1995 .

٢- بحث " خضر محمد خضر" مستويات واتجاهات الخصوبة في محافظة قليقليه ، اعتمدت هذه البحث على مستويات الخصوبة في محافظة قليقليه تشبه بشكل كبير مع تلك المستويات الموجودة في الضفة الغربية ، كما اكتشفت البحث أن المتغيرات الخاصة بالأم كانت الأقوى تأثيراً على عدد المواليد (١) .

٣- بحث عدنان أحمد محمود " مستويات الخصوبة في محافظة جنين في واقع التسجيل الحيوي لسنة 1997 ، إذ توصلت البحث حسب بيانات دائرة الأحوال المدنية لسنة 1997 إلى إن معدل المواليد الخام بلغ (32.3 بالألف) في محافظة جنين إذ بلغ أقصى ارتفاع لمعدل المواليد في المدينة ، كما أوضحت تأثير مهنة الزوجة في متوسط عدد الأطفال المنجبين لها فقد أظهرت البحث أن النساء اللواتي يعملن في مهن فنية وإدارية وتعليمية تكون خصوبتهن أقل من خصوبة النساء العاملات في المهن التجارية والخدماتية ، كما كشفت عن تأثير ديانتهِ في متوسط عدد المواليد لدى النساء فقد أرتفع هذا المتوسط عند النساء المسلمات عند مقارنتهن مع المسيحيات ، كذلك أثر على مكان الإقامة السابق في متوسط عدد الأطفال المنجبين للنساء بسبب تأثرهن بثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده والذي يعيش فيه المرأة ، فقد أنخفض هذا المتوسط للنساء اللواتي كانت إقامتهن السابقة في المدينة ، وأرتفع عند اللواتي كانت إقامتهن السابقة في القرية أو المخيم (٢) .

٤- بحث محمد عبد المجيد حسين : المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على خصوبة المرأة في مدينة رام الله (٣) ، كشفت هذه البحث أنه كلما زادت مدة الحياة الزوجية فإن عدد الأطفال المتوقع أن تنجبهم المرأة كبير ، كذلك أظهرت دور الدخل في التأثير على معدلات الخصوبة كلما كان الدخل متدني ينخفض عدد الأطفال المنجبين، وكلما زاد الدخل يرتفع عدد الأطفال المنجبين نتيجة لتحسين الظروف المعاشية وزيادة الموارد المتاحة للأسرة .

---

(١) خضر محمد خضر ، مستويات واتجاهات الخصوبة في محافظة قليقليه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 1998 .

(٢) عدنان أحمد محمود ، مستويات الخصوبة في جنين من الواقع التسجيل الحيوي لعام 1997 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2000 .

(٣) محمد عبد المجيد حسين ، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الخصوبة المرأة في مدينة رام الله ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2004 .

**بحوث الانكليزيــة :**

١- بحث " kasarda 1971 " أظهرت البحث أن الدول التي تمتلك مستوى جيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية تتميز بمستوى منخفض من الخصوبة أكثر من الدول التي تمتلك عاملاً من تلك العوامل (١) .

٢- بحث " **konadal 1987** " ظهرت في هذه البحث وجود علاقة عكسية بين تعليم المرأة ونسبة التحضر ومستوى الدخل بين مستويات ومعدلات الخصوبة ، كلما ارتفعت نسبة التعليم والتحضر انخفضت نسبة الإنجاب (٢) .

٣- بحث " Gunnar Ander , Gerda Neyer , Jan – mtloem " توصلا في هذه البحث وجود علاقة عكسية بين مستوى التعليم والإنجاب ، أي كلما ارتفعت مستويات التعليم قل الإنجاب (٣) .

٤- بحث " Andrew Hinde , Angela Bas Chieri " في هذا البحث توصلا إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر في الخصوبة الفعلية وهي الزواج المبكر والرضاعة الطبيعية والاجهاض والحمل ، أو للربط بين الخصوبة الفعلية ومدة الولادة بين مولود وآخر ، أي كلما تباعدت المدة بين الولادة وأخرى قلت الخصوبة الفعلية (٤) .

---

(1) Kasarde , P , economic struture and fertijity (comparative and lysis) demography 8, 3 , 1971 .

(2) konadal eche am pony , structuval , change , individual moderty and fertitty Feremce Taiwan university of lowastate 1987 .

(3 ) Gunnar Andersson , Gerda Neyer , Janm , Hoem , Educational a ttainment and ultimate Ferillty among Swedish women bornin 1955- 1959 , Ajoumal of demographic resarch , 75 – 14 Al – Licle 16 - Gevmany publisher 12 may 2006.

(4 ) Angela Baschieri , Andrew Himde , The Ploximate deter Minangnts of fertility and birth intervals in Egyot : Anapplication of Calendar data , Ajournal of demographic Cresearch . vol – 16 , Article 3 , Germany pubiished 30 , Jan 2007.

٥- بحث " **Gebremariam woldemicael** " التي أكدت على دور النزاعات والحروب في خفض الخصوبة ، وبطبيعة الحال إن العامل العسكري (الحرب) قد أثر في تأخر الزواج بسبب الظروف غير الملائمة وغير الآمنة ، لذلك فإن الأمر قد يتطلب المعالجة الآنية والمستقبلية ، ومن ثم من الممكن اعتماد سياسة سكانية لرفع المستوى الثقافي والاجتماعي للسكان واعتباره معياراً أساسياً لتحسين مستويات الحياة أولاً ورفع مستويات الخصوبة ثانياً (١) .

**تاسعاً: هيكلة البحث :**

تضمن هذا البحث أربعة فصول وقسمت هذه الفصول إلى عدة مباحث ، بمقدمة ضمت مشكلة وفرضية وهدف وحدود البحث (مكانياً وزمانياً) ، فضلاً عن مبررات البحث ومنهجيتها ، والمصطلحات والمفاهيم التي تخص الموضوع .

تنـــاولت في الفصل الأول خصائص السكان في محافظة الأنبار واقتضى البحث فيه أن ينقسم إلى ثلاثة مباحث ، تضمن المبحث الأول نمو السكان وتطور حجمهم ، والمبحث الثاني التوزيع المكاني للسكان والمبحث الثالث التركيب السكاني .

تناولت في الفصل الثاني المقاييس الديموغرافية لتحديد معدلات الإنجاب وتباينها الجغرافي في محافظة الأنبار، واقتضى البحث أن ينقسم إلى مبحثين ، المبحث الأول المقاييس السكانية للإنجاب والمبحث الثاني تناول التوزيع الجغرافي لمعدل الإنجاب الزواجي وفق الدرجات المعيارية .

---

(1) Georemariam woldemicael , Recent fertility decline in Eritrea; Isita conflict – lad transition, Ajourn of demographic research , vo – 18 , Article ? Germany published 7 mar . 2008 .

وتناولت في الفصل الثالث المتغيرات المؤثرة في التباين المكاني لمستويات الإنجاب في محافظة الأنبار وفق نتائج الدراسة الميدانية ، واقتضى البحث أن ينقسم إلى مبحثين ، الأول المتغيرات المؤثرة في الإنجاب ، والثاني اختبار علاقة المتغيرات في معدل الإنجاب الزواجي إحصائياً.

أما الفصل الرابع تناولت فيه السياسة السكانية والآفاق المستقبلية للإنجاب في محافظة الأنبار وقسم إلى مبحثين ، الأول السياسة السكانية ، والثاني الآفاق المستقبلية للإنجاب في محافظة الأنبار.



# الفصل الأول

## خصائص السكان في محافظة الأنبار

**المبحث الأول: نمو السكان وتطور حجمهم**

**المبحث الثاني: التوزيع المكاني للسكان**

**١-التوزيع العددي والنسبي للسكان**
**٢-التوزيع النسبي للسكان حسب البيئة (الحضر - الريف)**
**٣-توزيع السكان حسب معيار الكثافة السكانية**

**المبحث الثالث : التركيب السكاني**

**١- التركيب العمري للسكان**
**٢- التركيب النوعي للسكان**

**المبحث الأول**

**نمو السكان وتطور حجمهم**

تعد دراسة نمو السكان PoPulalion Growth وتطور حجمهم من الأمور المهمة في الدراسات السكانية ، إذ يعد النمو السكاني من أبرز الظاهرات الديموغرافية في العصر الحديث ، يعرف النمو السكاني بأبسط معانيه بأنه الفرق بين معدل المواليد والوفيات ويعرف هذا الفرق باسـم(الزيــادة الطبيعيــة) كذلك يطــلق علــى حجـم السكــان ســواء بالزيــادة أو النقصــان أسم النمو [١] ، فضلاً عن ذلك يعرف النمو السكاني بأنه التغيير الذي يطرأ على حجم سكان منطقة ما في مدة زمنية معينة قد تكون تغيرات النمو إيجابية أي تتجه نحو زيادة أعداد السكان أو سلبية تتجه نحو التناقص [٢] .

كذلك هو مصطلح يطلق للدلالة على التغيير الذي يطرأ في حجم السكان وعناصر النمو السكاني هي ( المواليد – الوفيات – الهجرة ) ولا يغفل بمتغير واحد وإنما لجميع المتغيرات وقد يتغير التوازن بين هذه العوامل من وقت لآخر [٣] .

ومن هنا تبرز أهمية دراسة معدلات النمو السكاني في منطقة البحث التي تعكس التباين المكاني لسكان المنطقة والتي يمكن معرفة اتجاهه وحسابه عن طريق البيانات ، وبناءً على ما تقدم تم الاعتماد على طريقة معدل النمو السكاني المركب المعتمد من قبل الأمم المتحدة في * استخراج معدل النمو السكاني [٤] .

يتبين من الجدول(1) والشكل(1) أن سكان محافظة الأنبار بلغ حسب تعداد سنة 1997 (1023736) نسمة وبنسبة (4.6%) من سكان العراق ، أما نسبة سكان الحضر للسنة نفسها (52.7%) بينما بلغت نسبة سكان الريف أقل من نسبة الحضر إذ بلغت (47.3%) من أجمالي

---

(١) رضا عبد الجبار وفاهم محمد جبر، نمــو السكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه للمدة ( 1977 – 2007 ) ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد 19 ، العدد 4 ، 2007 ، ص 228 .

(٢) حسن محمد حسن ، جغرافية السكان ، العلوم الإدارية والاقتصادية ، بغداد ، 2014 ، ص 41 .

(٣) د. عباس فاضل السعدي ، نمو السكان في ليبيا ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، العدد 3 ، 2002 ، ص 36 .

(*) يتم استخراج معدل النمو السكاني بالاعتماد على المعادلة الآتية :

$$R = \left( t\sqrt{\frac{P1}{PO}} - 1 \right) \times 100$$

أذ إن :

r = معدل النمو السنوي . PO = التعداد الأول (السابق) . P1= عدد السكان في التعداد الأخير . t = عدد السنوات بين التعدادين .

المصدر : united Nations , Demographic yearbook , New york 1980 , p32.

(٤) عبد الحسين زيني و د . عبد الحليم القيسي ، الإحصاء السكاني ، ط1 ، مؤسسة دار الطباعة والمعرفة للنشر ، بغداد ، 1980 ، ص 150.

سكان محافظة الأنبار ، وفي سنة 2007 أزداد سكان المحافظة (منطقة البحث)، إذ بلغ (1485985) نسمة ، وشكّل سكان الحضر(51.7%) وسكان الريف (48.3%) ، إن هذه الزيادة لسكان محافظة الأنبار في سنة 2007 هي الزيادة الطبيعية بالولادات كذلك استقرار المحافظة وتوفير الخدمات اللازمة للسكان لهذا السبب زاد عدد السكان في محافظة الأنبار لسنة 2007 ، إذ شكّلت نسبة سكان المحافظة 5% من سكان العراق .

جدول (1)

تطور حجم السكان لمحافظة الأنبار حسب الحضر والريف للسنوات ( 1997 – 2007 – 2020 )

| سنة التعداد | مجموع السكان | سكان الحضر | % | سكان الريف | % |
|---|---|---|---|---|---|
| 1997 | 1023736 | 539287 | 52.7 | 484449 | 47.3 |
| 2007 | 1485985 | 767645 | 51.7 | 718340 | 48.3 |
| 2020 | 1865818 | 933217 | 50.1 | 932601 | 49.9 |

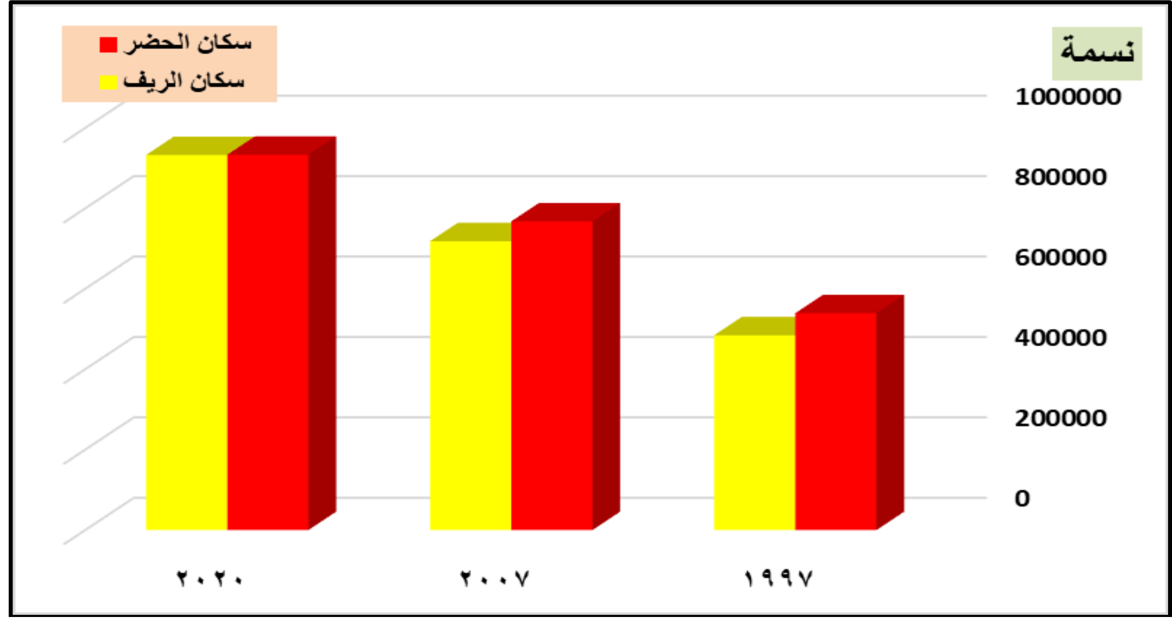
المصدر : بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء الأنبار ، بيانات غير منشورة لسنة 1997 .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الإنمائي ، مديرية إحصاء الأنبار تقديرات سكان محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة لسنة 2007 .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الإنمائي ، مديرية إحصاء الأنبار تقديرات سكان محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة ، لسنة 2020 .
- تم استخراج نسبة السكان الحضر والريف من خلال المعادلة الآتية :

$$= \frac{\text{عدد السكان الحضر أو الريف}}{\text{مجموع سكان المحافظة}} \times 100$$

شكل (1)

تطور حجم السكان لمحافظة الأنبار حسب الحضر والريف للسنوات (1997 – 2007 – 2020 )




المصدر : الجدول (1) .

أما تقديرات السكان لسنة 2020 ، إذ زاد سكان محافظة الأنبار زيادة كبيرة ، إذ بلغ عدد سكانها (1,865818 نسمة ) شكلوا نسبة (4.6%) من سكان العراق ، بلغــت نســبة سكــان الحضر في هذه السنة(50.1%) ونسبة سكان الريف بلغت (49.9%) ، ونلاحظ زيادة عدد سكان الحضر على عدد سكان الريف بسبب توفير الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية في المناطق الحضرية ، وكذلك زيادة عدد سكان المحافظة بسبب زيادة معدلات الإنجاب وقلة الوفيات نتيجة تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان ، مع انتعاش الوضع الاقتصادي للمحافظة كذلك توفير الأمن والاستقرار في المحافظة ، كل هذه المتغيرات أدت إلى زيادة عدد سكان المحافظة .

أمّا فيما يخص محافظة الأنبار فإن معدل النمو السكاني يتباين من مدة لأخرى نتيجة لتباين معدلات الولادات والوفيات ، فضلاً عن الهجرة من وإلى المحافظة ، ومن الجدول (2) و الشكل (2) نجد أن النمو السكاني لمنطقة الدراسة يتباين للسنوات (1997 – 2007) وكانت نسبة (3.8%) ، بينما أنخفض معدل النمو (2.3%) للسنوات ( 2007 – 2020 ) ،إذ إن سبب التباين في معدل النمو السكاني لمحافظة الأنبار بسبب زيادة الوعي وتحديد الإنجاب ، وذلك باستخدام وسائل لمنع الحمل في المحافظة .

جدول (2)

المعدل السنوي للنمو السكاني لأقضية محافظة الأنبار للسنوات (1997 - 2007) و( 2007 - 2020 )

| القضاء | 1997 – 2007 | 2007 – 2020 |
| --- | --- | --- |
| الرمادي | 3.8 | 1.0 |
| هيت | 3.8 | 2.6 |
| الفلوجة | 3.7 | 1.7 |
| عنه | 3.7 | 3.3 |
| راوه | 3.7 | 2.3 |
| حديثة | 3.7 | 2.7 |
| الرطبة | 3.7 | 4.0 |
| الحبانية * | 3.9 | 1.3 |
| العامرية ** | 4.0 | 2.7 |
| الكرمة *** | 4.0 | 1.1 |
| القائم | 3.8 | 2.5 |
| المحافظة | 3.8 | 1.7 |

المصدر : الملحق (3) .

* تم التعامل مع ناحية الحبانية على إنها قضاء تابعة إلى قضاء في سنة 1997 للضرورة اللازمة 5/ 10 / 2016 ، فقد كانت سابقاً تابعة إلى قضاء الرمادي في تعداد 1997 .

** تم التعامل مع ناحية العامرية على إنها قضاء في سنة 1997 للضرورة اللازمة ، فقد استحدثت حسب قرار مجلس محافظة الأنبار المرقم 66 بتأريخ 5/ 2/ 2015 ، فقد كان سابقاً ناحية تابعة إلى قضاء الفلوجة في تعداد 1997 .

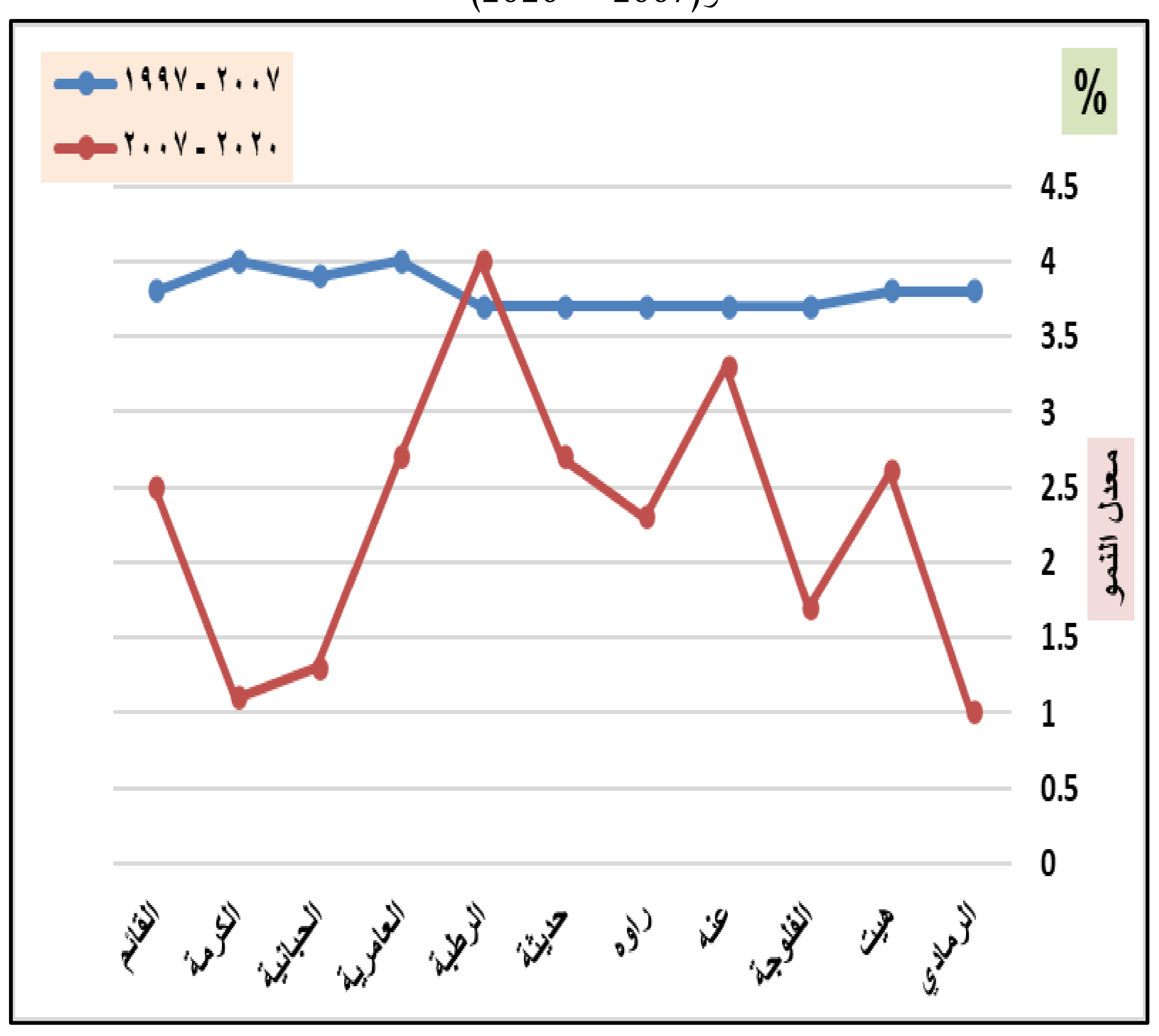
*** تم التعامل مع ناحية الكرمة على إنها قضاء في سنة 1997 للضرورة اللازمة ، فقد استحدثت حسب قرار مجلس محافظة الأنبار المرقم 106 بتأريخ 18 / 12 / 2018 ، وأعطي له الرمز الإداري 22111 فقد كانت سابقاً ناحية تابعة لقضاء الفلوجة .

أمّا بالنسبة لمستوى الأقضية نجد أن هناك اختلاف في نسب معدل النمو لأقضية المحافظة لسنة 1997 ، إذ استحوذ قضاءَي العامرية والكرمة المرتبة الأولى بأعلى معدل النمو السكاني بنسبة (4.0%) ، وسبب حصولها على أعلى مرتبة لكونها مناطق ريفية ترتفع فيهما معدلات الإنجاب وقلة الوفيات ، فضلاً عن ذلك أن هذه المناطق تشجع إلى الزواج المبكر وكذلك الزواج

أكثر من مـرة، كل هــذه الأسباب جعلت هــذه الأقضية تحتل المرتبة الأولـــى فـــي معـدل النمو السكاني .

شكل (2)

تطور معدل النمو السكاني لأقضية محافظة الأنبار للمدتين (1997-2007) و(2007 - 2020)




المصدر : الجدول (2) .

أحتل قضاء الحبانية المرتبة الثانية بنسبة (3.9%) وتلاه كلاً من أقضية ( الرمادي – هيت – القائم ) بنسبة (3.8%) نتيجة التطورات الاقتصادية والأمنية التي تشهدها المحافظة أدت إلى زيادة مستويات الإنجاب ، لهذا ازداد عدد سكان هذه الأقضية وتلاه كلاً من أقضية ( الفلوجة – عنه – راوه – حديثة ) بنسبة (3.7%) .

أما السنوات (2007 – 2020) نلاحظ أن هناك تبايناً واضحاً بين أقضية المحافظة في معدلات النمو السكاني وذلك لأن بعض الأقضية تتمتع بالاستقرار الأمني ، الذي أدى إلى ارتفاع

في معدلات النمو فيها بشكل واضح ، فبذلك نجد أن قضاء الرطبة احتل المرتبة الأولى بمعدل (4.0%) ، ثم جاء بعده قضاء عنه بنسبة (3.3%) نتيجة للاستقرار الأمني لهذهِ الأقضية وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية مما أدى إلى زيادة عدد سكانها ، فضلاً عن الزيادة الطبيعية ، ثم أحتل قضاءَي حديثة العامرية بنسبة (2.7%) ، إذ إن قضاء حديثة توجد فيه نسبة كبيرة من الحضر لذلك تقل فيه عدد المواليد ، ثم جاءت بقية الأقضية بأقل معدلات النمو (هيت و القائم و راوه و الفلوجة و الحبانية والكرمة والرمادي) بنسب( 2.6%) و( 2.5%) و(2.3%) و(1.7%) و(1.3%) و(1.1%) و (1.0%) على التوالي ، إن أقل الأقضية في النمو السكاني قضاء الرمادي بسبب استحداث قضاء الحبانية إذ كانت ناحية تابعة لقضاء الرمادي، إذ نجد أن زيادة السكان تشكل عائقاً أمام نجاح المشاريع الاقتصادية ، لأن زيادة السكان تشكل ضغطاً على الخدمات وخاصةً مياه الشرب والخدمات التعليمية والصحية ، وكذلك زيادة السكان تسبب في زيادة معدلات البطالة كما هو الحال في محافظة الأنبار .

## المبحث الثاني

## التوزيــع المكــانــي للسكــان

يعد التوزيع الجغرافي للسكان من المواضيع المهمة التي يتناولها الجغرافيون ، فهذا التوزيع يبين الصورة النهائية لتفاعل المتغيرات البشرية والطبيعية ، إذ إن توزيع السكان في أي منطقة ما هو إلا نتاج مجموعة من المتغيرات التي تدخل بشكل مترابط ومعقد فيما بينهما [١] .

فإن توزيع السكان على سطح الارض يتباين من مكان لآخر ومن وقت لآخر[٢] ، مقابل ذلك توجد مساحات واسعة من الأراضي تقل فيها السكان بحيث تصل إلى الشخص الواحد في الكيلو متر المربع الواحد أو قد تكون خالية من السكان [٣] .

ولعل من أبرز مظاهر العالم اليوم إن السكان لا يتوزعون بصورة متساوية ، وإن عدم التوازن بين السكان والأرض هو من أبرز اهتمامات الجغرافي للسكان ، وإن أسباب هذا التباين هو اختلاف المتغيــرات والمقومات الطبيعية وغير الطبيعية الآتية على المستوى المحلي لتوزيع السكان [٤] ، ولغرض بيان طبيعة التوزيع لسكان منطقة الدراسة تم الاعتماد على التوزيع الآتي :

**١- التوزيع العددي والنسبي للسكان :**

يتباين توزيع السكان عددياً بحسب التقسيم الإداري (الأقضية) تبايناً واضحاً من قضاء لآخر[٥]، ومن الطبيعي أن توزيع السكان على سطح الأرض يتباين من إقليم لآخر ومن دولة لأخرى نتيجة للمتغيرات الطبيعية والبشرية التي تعكس في النهاية المناطق عالية الكثافة السكانية وأخرى قليلة الكثافة السكانية والتالية تكاد تخلو من السكان [٦] .

يعد مفهوم التوزيع العددي للسكان الذين تم عدهم وحصرهم في منطقة معينة ووقت معين ، إذ إن المفهوم يرى في الأساس الكمي والحجمي والمنطلق الرئيس في تصنيف المناطق وتحديد مستوياتها ومراتبها دون الأخذ بنظر الاعتبار لسنة ما يشكله هذا العدد والحجم من النسبة الكلية لسكان المنطقة أو الإقليم ، أما التوزيع العددي يحول تلك الأعداد إلى نسب مئوية والتي تشكل بمجموعها السنة الكلية

(١) صلاح عثمان عبد صالح العاني ، مصدر سابق ، ص 16 .
(٢) حسين عليوي ناصر الزيادي وميعاد حسين كريم ، التباين المكاني لنمو السكاني وتوزيعهم في ريف سوق الشيوخ ، مجلة جامعة ذي قار ، المجلد 13 ، العدد 3 ، ايلول ، 2018 ، ص 244 .
(٣) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأ المعارف الاسكندرية ، مطبعة فلس ، القاهرة ، 1980 ، ص 59 .
(٤) فتحي أبو عيانه ، جغرافية السكان ، دار الجامعية الاسكندرية ، 1989 ، ص 114 .
(٥) حيدر حسين عبد الستار رمضان المندلاوي ، التباين المكاني لخصائص السكان في محافظة أربيل ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ص 26 .
(٦) حسين عليوي الزيادي ، التوزيع السكاني وتغييره في المملكة العربية السعودية للمدة 1993 – 2004 دراسة في جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة ذي قار ، العدد1، 2010 ، ص 11 .

للمنطقة أو المحافظة أو الإقليم أو الظاهرة المراد دراستها ، ومن الجدير بالذكر أن النسب المئوية هي أكثر انتشاراً في الدراسات الجغرافية عموماً والدراسات السكانية خصوصاً مقارنة بين الظواهر المختلفة [١] .

يشير الجدول (3) أن هناك تبايناً واضحاً في توزيع السكان لمحافظة الأنبار حسب الأقضية ، إذ احتل قضاء الرمادي المرتبة الأولى من عدد السكان في سنة 1997، إذ بلغ عدد سكانه 287912 نسمة ليشكل نسبة 28% ، يليه قضاء الفلوجة إذ يبلغ عدد سكانه 227368 نسمة بنسبة (22.2%) ثم سجل قضاء القائم المرتبة الثالثة وبلغ عدد سكانه 53178 نسمة بنسبة (9.3%)، ثم يأتي بعدها قضاء هيت بلغ عدد سكانه 88852 نسمة بنسبة (8.8%)، بينما جاءت أقضية ( راوه – عنه – الرطبة – العامرية – حديثة – الكرمة – الحبانية ) في المرتبة الأخيرة بنسبة ( 1.3 – 1.5 – 2.0 – 5.2 – 5.4 – 8.1 – 8.2%) على التوالي من جملة سكان المحافظة ، وكــما موضح في الخريطة (3) .

بينما في سنة 2007 يتبين من الجدول (3) والخريطة (3) بقاء قضاءَي الرمادي والفلوجة بالمرتبة الأولى والثانية ، إذ بلغ عدد سكانهما 417308 نسمة ، 327778 نسمة ، أما نسبتهما (28.0%) و (22.0%) على التوالي ، ويرجع السبب في زيادة النسبة لقضاءي الرمادي والفلوجة في عدد السكان إلى تركز معظم المؤسسات التعليمية والصناعية والدوائر الحكومية وكذلك بسبب وجود جامعة الأنبار بكلياتها المتعددة ، إضافة إلى ذلك توفر فرص العمل لهذه الأقضية ولهذه الأسباب تكون هذه الأقضية عامل الجذب للسكان لأن قضاء الرمادي هو مركز محافظة الأنبار ، أما قضاء الفلوجة فيتميز بقربه من العاصمة بغداد ، ويأتي قضاء القائم بالمرتبة الثالثة 137567نسمة بنسبة (9.3%) ومن ثم قضاء هيت الذي استحوذ على المرتبة الرابعة بحجم السكان البالغ 129003 نسمة بنسبة (8.7%) ، يتميز قضاءَي القائم وهيت بوجود الصناعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة لا سيما معمل الإسمنت في كبيسه ومعمل الفوسفات ومعمل الإسمنت في القائم ، فضلاً عن قضاء القائم يعد منطقة حدودية مع سوريا ولهذا السبب يؤدي إلى توفير فرص العمل ، أما بقية الأقضية فقد حافظت على عدد سكانها ، ويأتي قضاء رواه آخرها بحجم السكان إذ بلغ 18755 نسمة بنسبة (%1.3) .

(١) فتحي أبو عيانه ، جغرافية السكان ، أسس وتطبيقات ، ط4 ، دار المعرفة الجامعية للنشر ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية ، 1993 ، ص 37 – 43 .

جدول (3)

التوزيع العددي والنسبي لسكان أقضية محافظة الأنبار للسنوات ( 1997 – 2007– 2020 )

| القضاء | عدد السكان 1997 | % | عدد السكان 2007 | % | عدد السكان 2020 | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرمادي | 287912 | 28.0 | 417308 | 28.0 | 470252 | 25.2 |
| هيت | 88852 | 8.8 | 129003 | 8.7 | 179853 | 9. 6 |
| الفلوجة | 227368 | 22.2 | 327778 | 22.0 | 408129 | 21.9 |
| عنه | 15142 | 1.5 | 21866 | 1.5 | 33252 | 1.8 |
| راوه | 12986 | 1.3 | 18755 | 1.3 | 25233 | 1. 4 |
| حديثة | 54804 | 5. 4 | 78656 | 5.3 | 111329 | 6.0 |
| الرطبة | 20848 | 2.0 | 30065 | 2.0 | 49540 | 2.7 |
| القائم | 53178 | 9.3 | 137567 | 9. 3 | 188716 | 10. 1 |
| الحبانية | 84240 | 8.2 | 123167 | 8.3 | 146129 | 7.8 |
| العامرية | 53187 | 5.2 | 78770 | 5.3 | 110934 | 5.9 |
| الكرمة | 83310 | 8.1 | 123050 | 8.3 | 142451 | 7.6 |
| المحافظة | 1023736 | 100 | 1485985 | 100 | 1865818 | 100 |

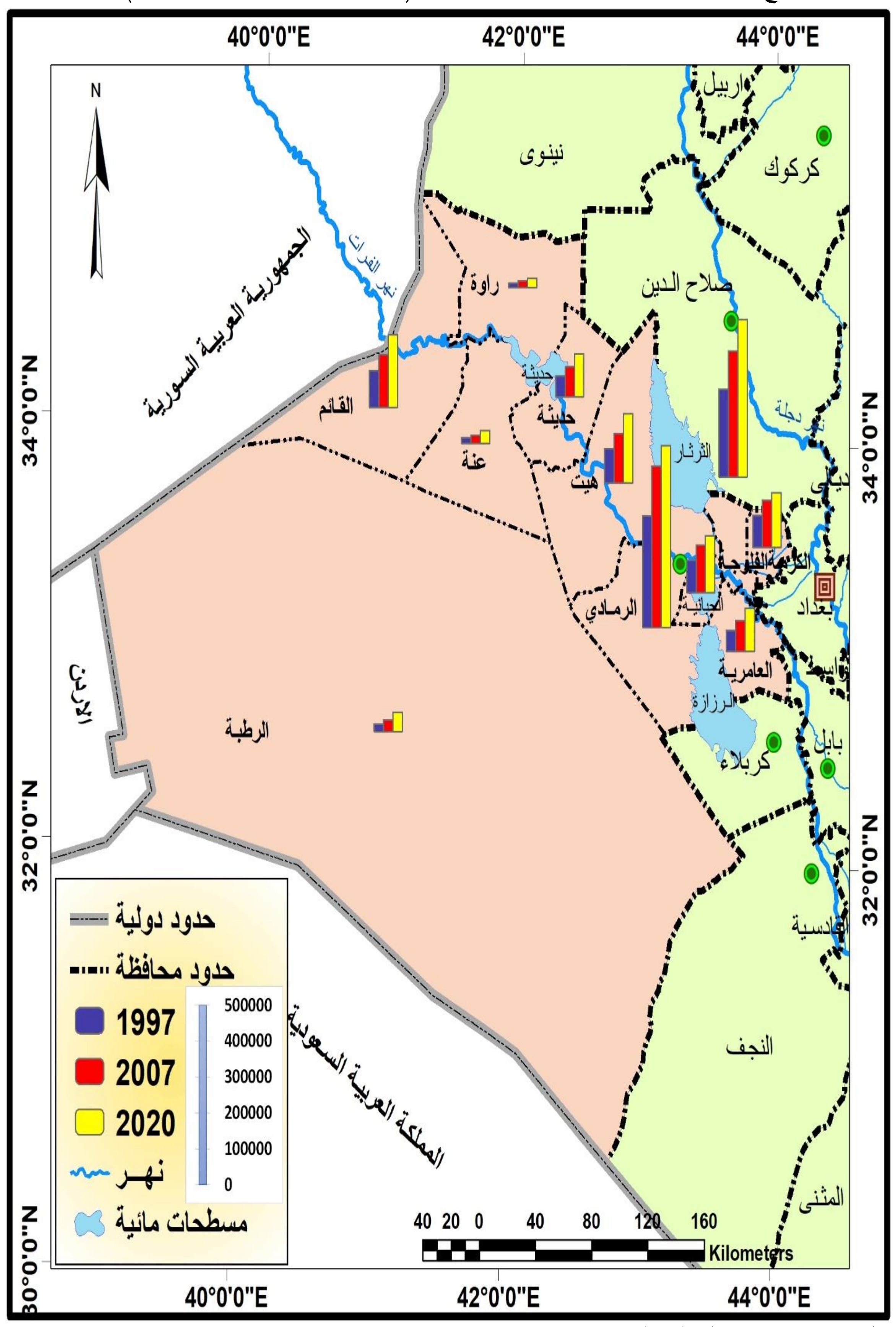
المصدر : بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء الأنبار ، بيانات غير منشورة ، لسنة 1997 .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الإنمائي ، مديرية إحصاء الأنبار تقديرات سكان محافظة الأنبار، بيانات غير منشورة ، لسنة2007 .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الإنمائي ، مديرية إحصاء الأنبار تقديرات سكان محافظة الأنبار، بيانات غير منشورة ، لسنة 2020 .

حسب تقديرات السكان لسنة 2020 يشير الجدول (3) بقاء قضاءَي الرمادي والفلوجة بالمرتبة الأولى والثانية ، إذ بلغ عدد سكان قضاء الرمادي (470252) نسمة بنسبة (25.2%) وبلغ عدد سكان قضاء الفلوجة (408129) نسمة بنسبة (21.9%) وسجل قضاء القائم المرتبة الثالثة بحجم سكاني (188716) نسمة بنسبة (10.1%) ، أما في المرتبة الرابعة فقد جاء قضاء هيت إذ بلغ عدد السكان فيه (179853) نسمة بنسبة (9.6%) ، وجاءت أقضية( عنه – الرطبة – العامرية – حديثة – الكرمة – الحبانية ) في المرتبة الأخيرة بنسب ( 1.8 – 2.7 – 5.9 – 6.0 – 7.6 – 7.8 %) على التوالي من حجم السكان الكلي ، يتبين لنا قضاء راوه لا يزال أقل الأقضية في عدد السكان ، إذ بلغ عدد سكانه 25233 نسمة بنسبة (1.4%) ، ويظهر ممـا تقدم التفاوت في توزيع

خريطة (3)

توزيع سكان أقضية محافظة الأنبار للسنوات ( 1997 – 2007 – 2020 )




المصدر : بالاعتماد على الجدول (3) .

السكان بين أقضية منطقة الدراسة نتيجة لتباين الظروف الاقتصادية والطبيعية والبشرية التي لها دور رئيسي في توزيع سكان المحافظة ، وتبين أن السكان يتركزون بصورة رئيسية فـــي قضاءي الرمادي والفلوجـــة بينما يــقل التركـــز السكاني فــي باقي الأقضية ولا سيما قضاءي راوه وعنه نتيجة التوزيع الغير العادل لمختلف الأنشطة الاقتصادية والخدمية ، لذلك يوجد تباين في عدد سكان أقضية الأنبار بسبب زيادة أعداد السكان في قضاءي الرمادي والفلوجة نتيجة لتوفير فرص العمل إذ يهاجر سكان هذه الأقضية بحثاً عن فرص العمل لتدهور إنتاجهم الزراعي ، وبالتالي يحدث ضغط على الخدمات المجتمعية لزيادة أعداد المهاجرين إليها من بقية الأقضية وهذا يطلب من الدولة توزيع المشاريع التي يحتاجها السكان إلى جميع أقضية المحافظة وبالتساوي حتى لا يصبح ضغط على قضاءي الرمادي والفلوجة .

**٢- التوزيع النسبي للسكان حسب البيئة ( الحضر - الريف ) :**

أهتم الجغرافيون كثيراً في توزيع السكان حسب البيئة وتضم محافظة الأنبار مستوطنات حضرية وأخرى ريفية ، إذ يمتاز هذا النوع من التوزيع بالدقة والكشف عن العلاقة بين الانسان والبيئة ويعني هذا التوزيع نسبة ما تحتويه الأقضية من مجمل السكان الحضر والريف في المحافظة ، إذ يعد هذا التوزيع من الطرق المستخدمة في قياس التباين المكاني لتوزيع الكم الديموغرافي ، وتعتمد الدراسة على البيانات السكانية المتعلقة بتوزيع السكان بين الحضر أو الريف الواردة في النتائج التعدادات والتقديرات السكانية للسنوات المدروسة [١] .

يقصد بالسكان الحضر(Urban population) هم من يسكنون المدن ويمارسون الصناعة والتجارة والخدمات غير الأنشطة الزراعية ، في حين يقصد بالسكان الريف(ural population) هم من يزاولون الانشطة الزراعية وما يتصل بها من نشاطات أخرى واختلفت الدول في اعتمادها معيار تصنيف المناطق وسكانها إلى حضر وريف ، منها ما استخدم حجم السكان أو المهنة أو الوظيفة للتفريق بين السكان الحضر والريف ، ومنها ما اعتمدوا على مقياس الكثافة السكانية وأخرى اعتمدت على المعيار الإداري واتخذت بعضها المعيار الاقتصادي [٢] .

(١) خلود علي حسين روضان العبيدي ، الخدمات الصحية وكفاءتها في محافظة القادسية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2019 ، ص 47 .

(٢) حميد وكاع سيسان الجحشاوي ، القوة العاملة وأثرها في التنمية الصناعية في محافظة المثنى ، جامعة الكوفة ، 2015 ، ص 76 .

تبين من جدول(4) أن نسبة سكان الحضر في المحافظة بلغ بنحو 52.3% ونسبة سكان الريف بلغ (47.7%) من مجموع السكان في سنة2007 بعد إن كان سكان الحضر حوالي (51.3%) في سنة 1997 ، إذ بلغ مجموع الريف (48.7%) من مجموع السكان إذ تبين أن هناك تقارب بين التعدادين في نسبة سكان الحضر والريف .

وفي سنة 2020 بلغت نسبة سكان الحضر (50.7%) وسكان الريف (49.3%) ويرجع سبب تراجع عدد سكان الريف إلى سوء الخدمات المقدمة لهذه المناطق مثل الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات البنى التحتية مما يضطر دفعهم للهجرة إلى المناطق الحضرية وهذا بالتالي يؤدي إلى ارتفاع أعداد السكان الحضر وانخفاض أعداد سكان الريف في عموم محافظة الأنبار(منطقة الدراسة) .

أما توزيع السكان الحضر والريف على مستوى الأقضية ، فقد أظهرت بيانات الجدول (4) والخريطة (4) أن هناك تبايناً مكانياً وزمانياً بين النسب ، ففي تعداد 1997 نجد أن نسبة الحضر ترتفع في جميع أقضية المحافظة مقارنة بسكان الريف باستثناء أقضية العامرية والحبانية والكرمة ، وارتفاع نسبة التحضر في قضاء حديثة واحتلاله المرتبة الأولى بنسبة (80.2%) ونسبة سكان الريف (19.8%) نتيجة صغر مساحة الأراضي الزراعية ولا يوجد إلا شريط ضيق ، فضلاً عن هجرة السكان من الريف إلى المدينة وتوفير فرص العمل في المدينة مقارنة مع الريف .

ثم جاءت أقضية (الفلوجة – الرطبة – عنه – راوه – القائم – هيت) بنسبة سكان الحضر (69.3 – 68.5 – 65.3 – 65.0 – 60.8 – 52.1%) على التوالي بينما بلغ نسبتهم في سكان الريف (30.7%– 31.5% – 34.8%– 35.0%– 39.2%) على التوالي ، ويرجع السبب في ذلك إلى هجرة السكان أتجاه المدن بسبب توفير فرص العمل التي تعد الأفضل من المناطق الريفية ، وكذلك أن المدن تتوفر فيها الخدمات الاقتصادية المختلفة التي تجذب السكان إليها ، فضلاً عن وجود مساحات واسعة من الأراضي الصحراوية الغير الصالحة للزراعة التي من شأنها أن تجبر سكان الريف إلى تركها والتوجه نحو المدن للاستقرار فيها ، إذ يتبين تقارب نسبة السكان الحضر والريف في أقضية العامرية والكرمة والحبانية .

جدول (4)

التوزيع النسبي للسكان ( الحضر – الريف ) محافظة الأنبار للسنوات ( 1997 – 2007 – 2020 )

| القضاء | الحضر %1997 | الريف % | الحضر 2007 % | الريف % | الحضر 2020 % | الريف % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرمادي | 56.2 | 43.8 | 55.2 | 44.8 | 51.2 | 48.8 |
| هيت | 52.1 | 47.9 | 51.1 | 48.9 | 55.0 | 45.0 |
| الفلوجة | 69.3 | 30.7 | 68.5 | 31.5 | 67.2 | 32.8 |
| عنه | 65.2 | 34.8 | 64.5 | 35.5 | 66.5 | 33.5 |
| راوه | 65.0 | 35.0 | 64.1 | 35.9 | 73.2 | 26.8 |
| حديثة | 80.2 | 19.8 | 79.5 | 20.5 | 65.6 | 34.4 |
| الرطبة | 68.5 | 31.5 | 67.7 | 32.3 | 48.8 | 51.2 |
| القائم | 60.8 | 39.2 | 59.8 | 40.2 | 75.7 | 24.3 |
| الحبانية | 35.0 | 65.0 | 34.0 | 66.0 | 23.3 | 76.7 |
| العامرية | 2.7 | 97.3 | 21.0 | 79.0 | 22.8 | 77.2 |
| الكرمة | 9.7 | 90.2 | 9.4 | 90.6 | 8.7 | 91.3 |
| المحافظة | 51.3 | 48.7 | 52.3 | 47.7 | 50.7 | 49.3 |

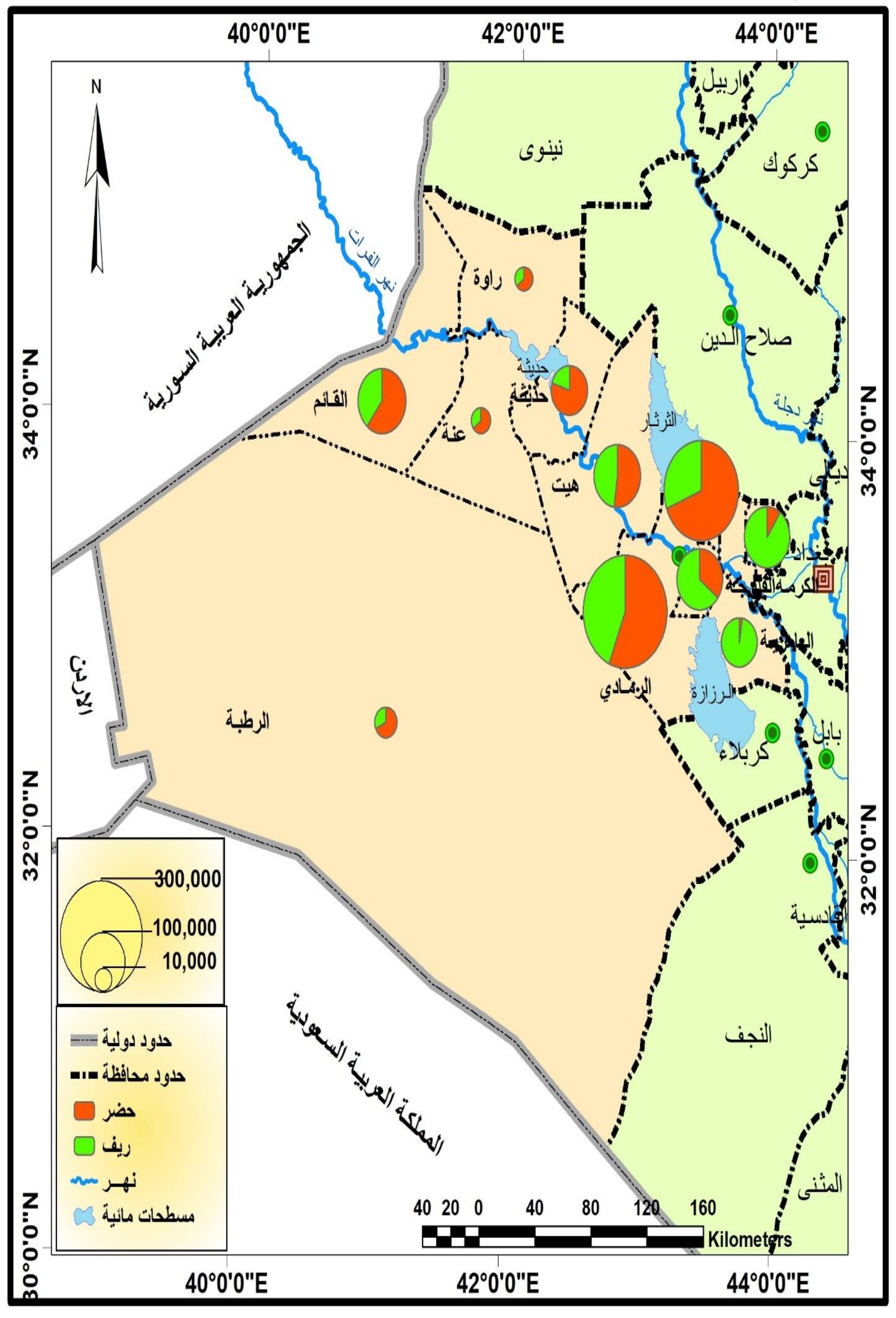
المصدر: الملحق (4) .

إذ تبلغ نسبة الحضر في هذه الأقضية (2.7% – 9.7 %– 35.0%) ونسبة الريف ( 97.3%– 90.2%– 65.0%) (العامرية – الكرمة – الحبانية) على التوالي لكونها أقضية ريفية وذلك لسعة مساحة الأراضي الزراعية فيها وإمكانية إروائها عن طريق النقل مما شجع الفلاح لزراعتها وتحسين مستواه المعاشي .

أمّا في سنة 2007 حافظت نسبة سكان الحضر على نفس الترتيب في المراتب المرتفعة مقارنة بسكان الريف في جميع الأقضية باستثناء قضاء ( العامرية – الكرمة – الحبانية ) إذ بلغت نسبة السكان الحضر في هذه الأقضية ( 21.0 –9.4 – 34.0 %) ونسبة سكان الريف ( 79.0– 90.6 –66.0%) على التوالي وذلك لأن هذه الأقضية مناطق ريفية ، فضلاً عن عدم توافر الخدمات فهم يعملون في الزراعة ، مع انخفاض بسيط لسكان الحضر في باقي أقضية المحافظة مع

خريطة (4)

التوزيع البيئي ( الحضر – الريف ) لسكان محافظة الأنبار حسب الأقضية لسنة 1997 .

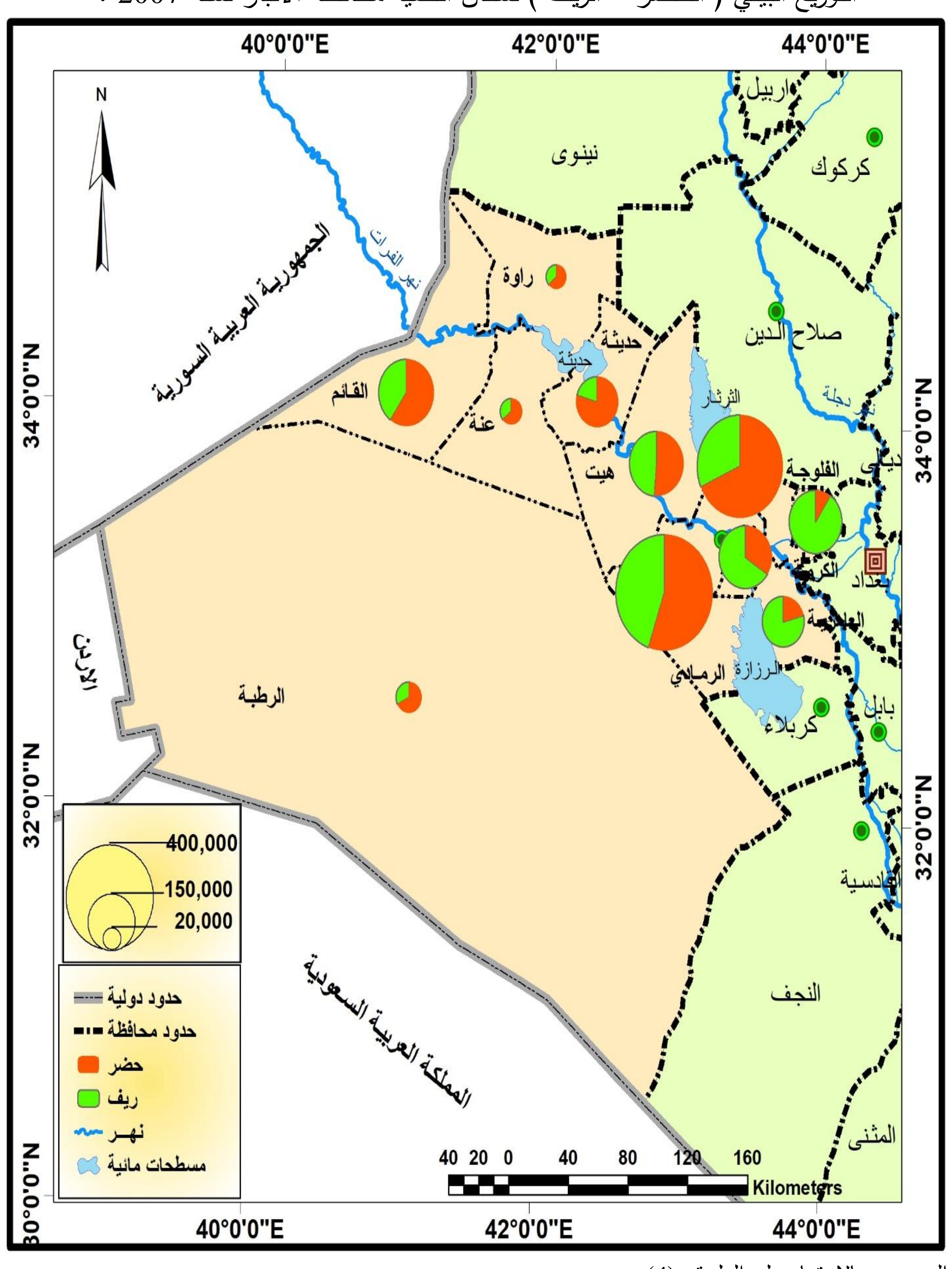



المصدر : بالاعتماد على الملحق (4) .

احتفاظها بترتيبها لكن تباينت فــي عــدد سكان الحضر والريف وتبين أن قضاء حديثة بلغـــت نسبة الحضر (79.5%) ونسبة الريف (20.5%) ، وهو بذلك يبقى محافظاً على النسب كما هو الحال في الأقضية الأخرى وكما موضح في الخريطة (5) .

خريطة (5)

التوزيع البيئي ( الحضر – الريف ) لسكان أقضية محافظة الأنبار لسنة 2007 .

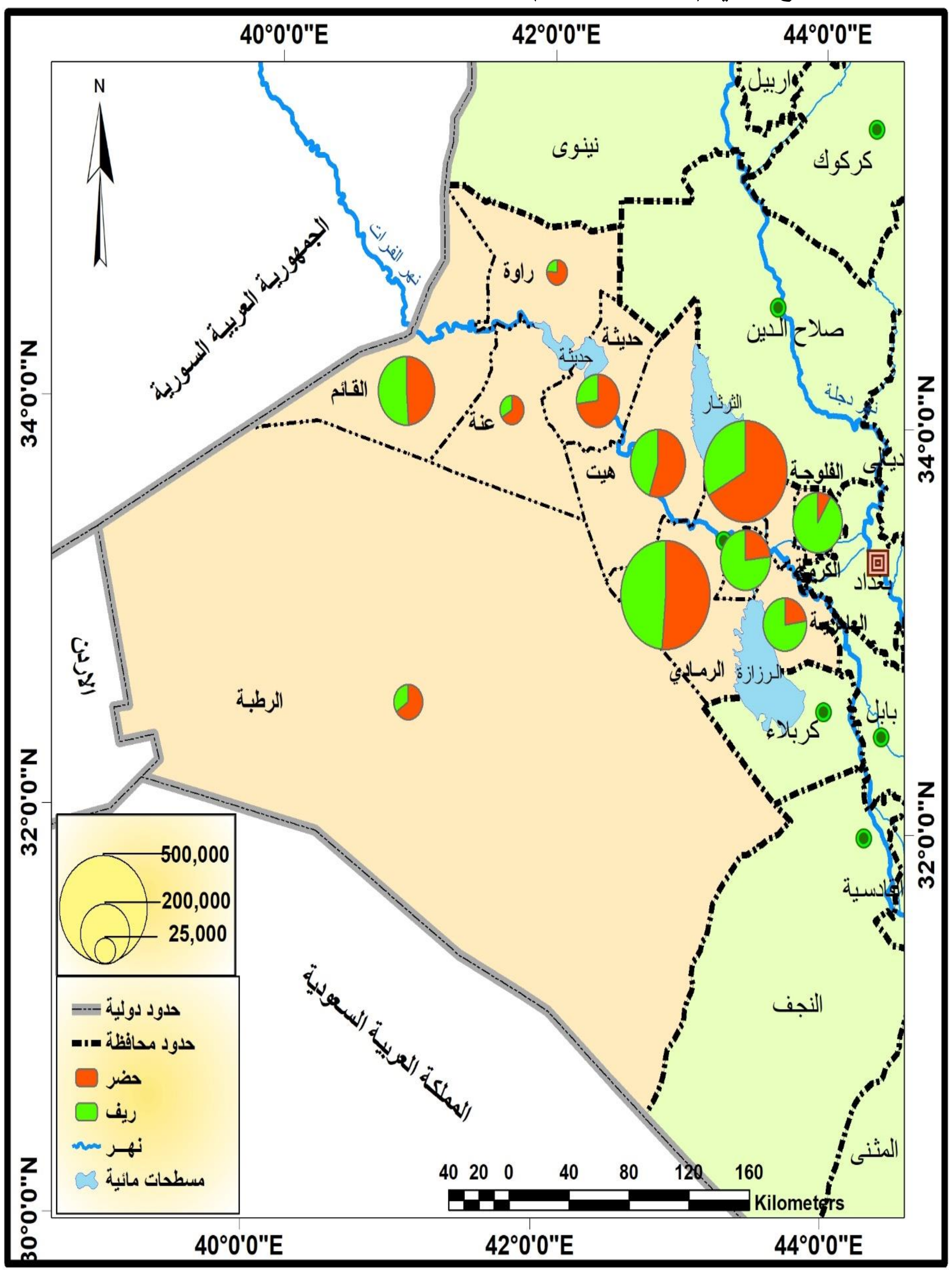



المصدر : بالاعتماد على الملحق (4) .

أما في سنة 2020 تبين من الجدول (4) والخريطة (6) فقد سجلت أعلى نسبة للسكان الحضر في قضاء القائم إذ بلغت نسبة (75.7%) وسكـــان الريف بلغ نسبـــة (24.3%) وأقل النسب في قضاء

خريطة (6)

التوزيع البيئي (الحضر – الريف) لسكان أقضية محافظة الأنبار لسنة 2020




المصدر : بالاعتماد على الملحق (4) .

الكرمة بلغت (8.7%) ، أما بقية أقضية المحافظة ( راوه – الفلوجة – عنه – حديثة – هيت – الرمادي – الرطبة – الحبانية – العامرية ) قد سجلت نسب ( 73.2 – 67.2 – 66.5 – 65.6 – 55.0 – 51.2– 48.8 – 23.3– 22.8% ) على التوالي ، وأعلى نسبة لسكان الريف سجلت في قضاء الكرمة بنسبة (91.3 %) .

## ٣- التوزيع الكثافي لسكان محافظة الأنبار :

يطلق عليها الكثافة العامة [*] ، وأحياناً الكثافة الحسابية [١] ، تعد دراسة الكثافة الحسابية من أبسط الطرق المستخدمة ، وهي حصيلة قسمة إجمالي سكان الدولة أو الحيز المكاني على المساحة العامة لها [٢] ، وهي من أكثر المعايير المستخدمة لمعرفة حجم سكان المنطقة والمساحة الجغرافية مقاسة بالكيلومتر المربع أو الميل أو أي وحدة مساحية أخرى [٣] .

وقد أستخدم الباحثون أنواًعا عديدة لأشكال الكثافة الحسابية لكل منها أهمية خاصة تميزه ، وفي هذه الدراسة اعتمدنا على معيار الكثافة العامة للسكان التي توضح العلاقة بين الأرض والسكان[٤] .

وسنعتمد في هذا الجزء على الكثافة السكانية العامة أو الحسابية وهي قسمة العدد الكلي للسكان على المساحة المطلقة وعلى الرغم من أنها لا تعطي الصورة الحقيقية عن العلاقة بين الأنسان والموارد الاقتصادية إلا أنها تعطي مؤشراً عن علاقة السكان بالمساحة التي يعيشون عليها .

ويتبين من جدول (5) أن معدل الكثافة العامة لمحافظة الأنبار في تزايد مستمر وبشكل ملموس خلال الفترة الأخيرة نتيجة تزايد سكان محافظة الأنبار من جهة ، وبقاء المساحة ثابتة لمنطقة الدراسة من جهة أخرى ، لهذا السبب ارتفعت الكثافة الحسابية لسنة 2020، إذ بلغت (14 نسمة /كم$^2$) ،أما على مستوى أقضية محافظة الأنبار فيوجد تباين واضح إذ يتراوح ما بين (0.5 نسمة /كم$^2$) في قضاء الرطبة وبين (643 نسمة /كم$^2$) في قضاء الفلوجة ومن الملاحظة جدول (5) يتضح أن التباين في مساحة الأقضية من جهة وعدد سكانها من جهة أخرى .

(*) الكثافة العامة للسكان = عدد السكان الكلي (نسمة) / المساحة الكلية (كم)$^2$

(١) عبد الحسين الزيني ، وآخرون ، الإحصاء السكاني ، ط1 ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، 1980 ، ص 55 .
(٢) محمد عبد الرحمن الشرنوبي ، البحث الجغرافي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص ، 82 ، 1978 .
(٣) منصور الراوي ، سكان الوطن العربي ، دراسة تحليلية للمشكلات الديموغرافية والابعاد الكمية والنوعية والهيكلية للسكان ، بين الحكمة ، ج1 ، بغداد ، 2002 ، ص 115 .
(٤) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، الطبعة الثانية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،2000، ص 603 .

جدول (5)

توزيع الكثافة العامة لسكان أقضية محافظة الأنبار لسنة 2020

| القضاء | عدد السكان | المساحة | الكثافة السكانية (نسمة كم2) |
|---|---|---|---|
| الرمادي | 470252 | 7829 | 60 |
| هيت | 179853 | 8353 | 22 |
| الفلوجة | 408129 | 635 | 643 |
| عنه | 33252 | 5597 | 6 |
| راوه | 25233 | 5876 | 4 |
| حديثة | 111329 | 3644 | 31 |
| الرطبة | 49540 | 93445 | 0.5 |
| القائم | 188716 | 8825 | 21 |
| الحبانية | 146129 | 714 | 205 |
| العامرية | 110934 | 2532 | 44 |
| الكرمة | 142451 | 1038 | 137 |
| المحافظة | 1865818 | 138288 | 14 |

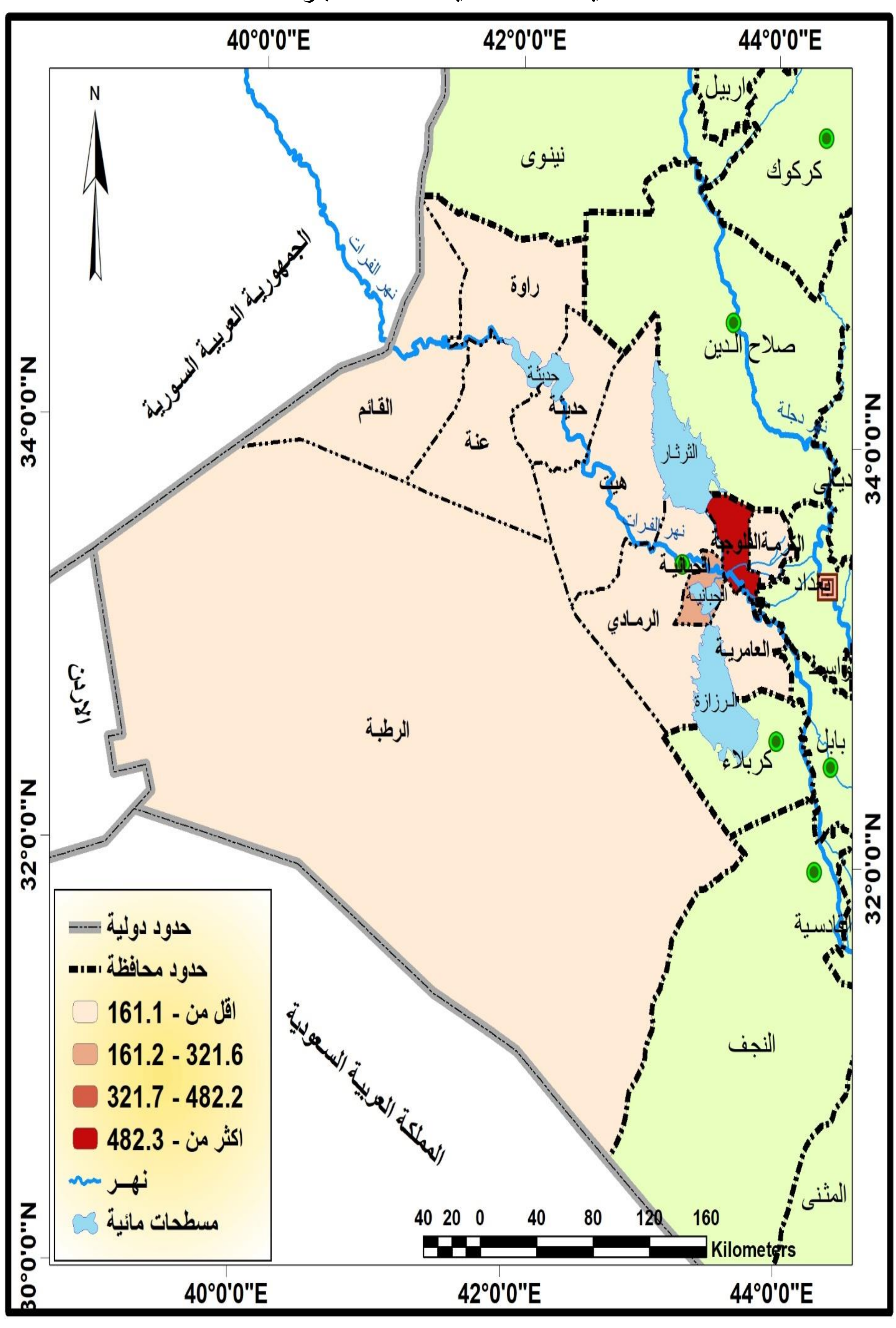
المصدر : الملحق (3) .

وبالاعتماد على بيانات جدول (5) وبيانات ملحق (6) يمكـن تقسيـم الكثافـة السكانيـة لمنطقة الدراسة إلى ثلاث فئات ، وكما يأتي وكما موضح في الخريطة (7) :

١- **الفئة الأولى** : ذات الكثافة السكانية المنخفضة من (0.5 – 161.1 فأقل) ، وتشمل أقضية (رطبة – راوه – عنه – القائم – هيت – حديثة – العامرية – الرمادي – الكرمة) ، إذ سجلت (0.5 – 4 – 6 – 21– 22– 31– 44– 60– 137نسمة / كم $^2$) على الترتيب ، ويرجع سبب انخفاض الكثافة فيها إلى كبر مساحتها مقارنة بعدد سكانها .

خريطة (7)

الكثافة السكانية العامة لأقضية محافظة الأنبار لسنة 2020




المصدر : بالاعتماد على الملحق (5) .

٢- **الفئة الثانية من ( 161.2 – 321.7 )** تمثلت بالفئة ذات الكثافة السكانية المتوسطة الكثافة ضمن قضاء (الحبانية) إذ بلغـت كثافته (205نسمة/كم$^2$) وقضاء الحبانية يقع بين مدينتي الرمادي والفلوجة وهي منطقة سياحية ومن المدن السياحية الجميلة في العراق لوجود منتجع سياحي فيها ، فضـــلاً عن موقعها الاستراتيجي على نهر الفرات وكذلك وجود مجمعات سكنية ، كل هذه المتغيرات جعلت من قضاء الحبانية منطقة جذب للسكان .

٣- **الفئة الثالثة من ( 321.8 – 482.3)** لم يظهر فيها أي قضاء .

٤- **الفئة الرابعة** تمثلت بالفئة ذات الكثافة العالية التي بلغت (482.4 فأكثر) هي قضاء الفلوجة إذ سجل بنسبة (643 نسمة /كم$^2$) ، أما قضاء الفلوجة تتوفر فيه المؤسسات الصناعية وكذلك قرب القضاء من العاصمة بغداد .

## المبحث الثالث

## التركيب السكاني

التركيب السكاني ( The structure of the population ) يركز الجغرافيون الاهتمام في دراسة تركيب السكان لعلاقته المهمة في خصائص السكان الأخرى ، فالتركيب العمري والنوعي يؤثر بشكل كبير على الخدمات التعليمية والصحية ، والسكن والكثير من المظاهر الحضارية [١]، فالتركيب السكاني العمري والنوعي يوضحان الملامح الديموغرافية للمجتمع ذكوراً وإناثاً وحسب الفئات العمرية المنتجة التي تقع على عاتقها عبء إعالة باقي الأفراد[٢] .

تعد دراسة التركيب السكاني عاملاً مهماً مؤثراً في توزيع الأنشطة الاقتصادية على السكان[٣]، كذلك إن التركيب العمري والنوعي لهما أهمية كبيرة في تفسير الخصوبة والوفيات والهجرة ، وإن التركيب العمري والنوعي يأثران بشكل كبير على المتغيرات الثلاثة (الخصوبة – الوفيات – الهجرة) [٤] ، ومن أبرز التراكيب السكانية التي سيتم تناولها في هذه الدراسة ما يأتي :

**١- التركيب العمري للسكان :**

يقصد بالتركيب العمري توزيع السكان حسب الفئات العمرية التي توفرها التعدادات السكانية ، ويعد التركيب العمري من أهم البيانات في الدراسات السكانية ، لأنه يرتبط بالنشاط الاقتصادي الذي يمارسه السكان وقدرتهم على تأدية الخدمات للمجتمع[٥] ، كذلك يعد التركيب العمري سجلاً تاريخياً للأحداث الحيوية التي يتعرض لها السكان خلال حياتهم ، وتركيب السكان أو تقسيمهم حسب فئات السن المختلفة ، فهو أهم وأخطر المتغيرات الديموغرافية في دلالتها على قوة السكان الإنتاجية ومقدار حيويتهم ، ويدرس التركيب العمري النمو السكاني ويلقي الضوء على نسب المواليد والوفيات[٦] ، إضافــة إلــى ذلك يعد التركيب العمري مــن أهـم العناصر الديموغرافية وأخطرها لأنه يتحكم في قوة السكان ومعرفة حجم السكان في سن العمل الذي يقع على عاتقهم إعالة الفئات الأخرى من صغار السن والشيوخ ، ومن خلال دراسة التركيب العمري نتعرف على النساء في سن

---

(١) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص 610 .
(٢) عبد الله عطوي ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 2000 ، ص 185 .
(٣) خلود علي حسين و روضان العبيدي ، الخدمات الصحية وكفاءتها في محافظة القادسية ، 2019 ، ص 56 .
(4)http // www. Uobabylon . edu. 1.9/ eprints pubdoc – 12 – 10536 – 662 – docx .
(٥) أحمد علي إسماعيل ، علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط٥ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1984 ، ص 86 .
(٦) عمار عبيس شمباره الجبوري ، التحليل المكاني للوفيات في قضاء القاسم للمدة من ( 1997 – 2013 ) ، 2016 ، ص 59 .

الإنجاب التي تقع أعمارهن في سن (15– 49) وكذلك تعد دراسة التركيب في التخطيط لكافة المشاريع الاقتصادية والاجتماعية لمختلف شرائح السكان مستقبلاً [١] .

يمكن تقسيم الفئات العمرية إلى ثلاثة أقسام وهي كالآتي :–

**أ– فئة صغار السن تتراوح أعمارهم من (0 – 14) سنة :**

إذ تضم هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني ، وتتأثر هذه الفئة كثيراً بالخصوبة والوفاة وكذلك تتأثر بالنمو السكاني ارتفاعاً وانخفاضاً ، إذ تؤدي السياسة السكانية الخاصة في تنظيم الأسرة التشجيع على الإنجاب والزواج وبذلك فهي لها دور مهم في حجم الفئات العمرية ، فضلاً عن ذلك تستطيع توفير الخدمات لكل جوانبها تحديداً الخدمات الصحية والسكن [٢] ، ونلاحظ من أعمار هذه الفئة إنها الفئة المستهلكة ليست منتجة لأنهم لا يستطيعون أن يدخلوا في سوق العمل ولا تدخل في حسابات القوة البشرية أو العسكرية لدى الدولة وتشكل عبئاً ولكن سرعان ما تكون فئة منتجة لدى الدولة ، وقد نلاحظ بعض أفراد هذه الفئة تدخل في سوق العمل نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية ويضطرون إلى مزاولة العمل في سن مبكرة هذا ما يوجد في بعض البلدان النامية كالعراق [٣] .

تشير البيانات الواردة من جدول (6) أن نسبة فئة صغار السن في المحافظة بلغت (48.6%) في سنة 1997 إلا أنها انخفضت لتصل في سنة 2007 إلى (44.1%) ويرجع سبب الانخفاض إلى نسبة معدلات الإنجاب في المحافظة نتيجة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية للسكان كذلك الحال في سنة 2020 انخفض المعدل إلى (42.3%) ، نتيجة لزيادة الوعي للسكان والحد من الإنجاب واستخدام موانع الحمل ، إضافة إلى ذلك ارتفاع دخل الأسر الأمر الذي أدى إلى انخفاض معدل الولادات .

(١) سعد عبد الرزاق محسن الخرسان ، جغرافية السكان ، كانون الثاني ، 2013 ، ص 45 .
(٢) محمد رفعت مقداد وآخرون ، جغرافية السكان ، ط1 ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق ، 2013 ، ص 570.
(3) Glelnnt , Trewrtha , Ageography , of population world Fattemas , Tohn wiley and son , Inc , Newyork , 1969 , p – 122 .

جدول (6)

التوزيع النسبي لسكان محافظة الأنبار حسب الفئات العمرية للسنوات

(2020 –2007 –1997)

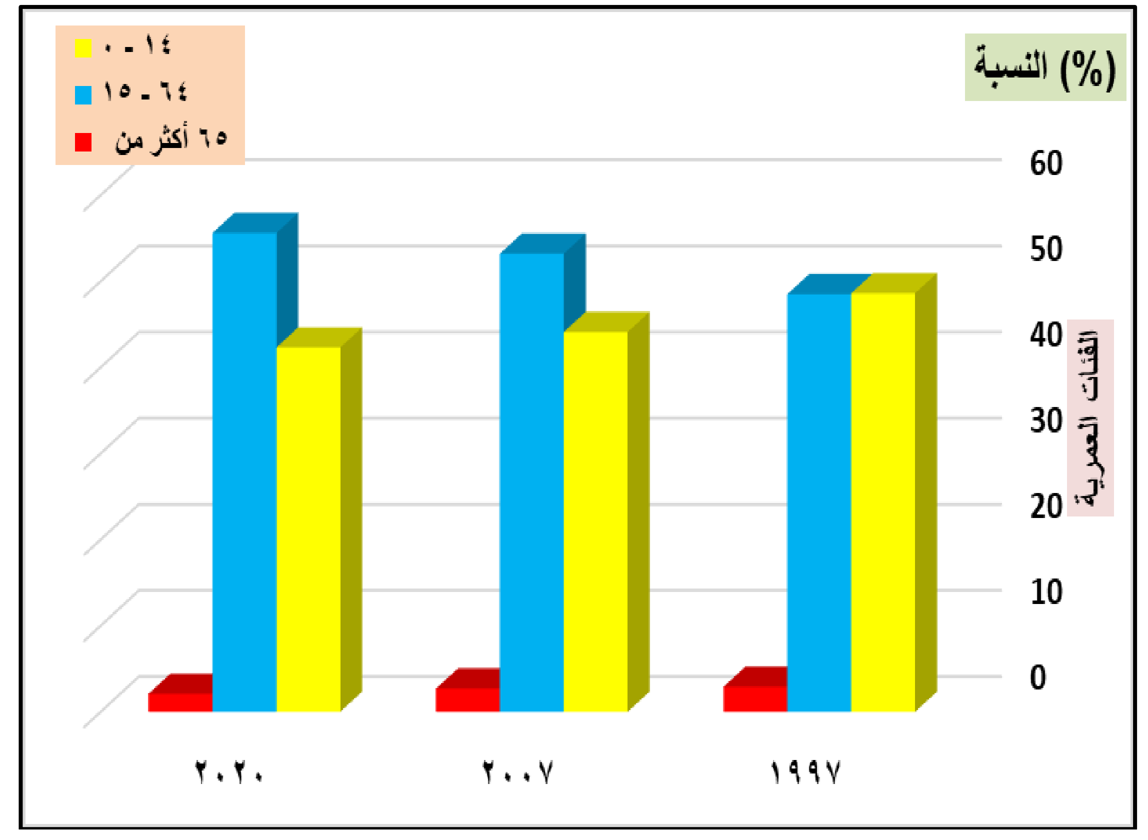
| الفئة العمرية | 1997 | 2007 | 2020 |
|---|---|---|---|
| 14-0 | % 48.6 | % 44.1 | % 42.3 |
| 64 -15 | % 48.5 | % 53.2 | % 55.6 |
| 65 فأكثر | % 2.7 | % 2.7 | % 2.1 |
| المجموع | % 100 | % 100 | % 100 |

المصدر : بالاعتماد على :-

- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الإنمائي ، مديرية إحصاء الأنبار ، بيانات غير منشورة لسنة ، 1997.
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الإنمائي ، مديرية إحصاء الأنبار تقديرات سكان محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة لسنة ، 2007 .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الإنمائي ، مديرية إحصاء الأنبار تقديرات سكان محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة لسنة ، 2020 .
- الملحق (6) .

شكل (3)

نسب الفئات العمرية العريضة لسكان محافظة الأنبار للسنوات ( 1997 –2007 – 2020 )




المصدر : الجدول (6) .

**ب- فئة متوسطي الأعمار من (15 – 64) سنة :**

تضم هذه الفئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من (15 – 64 سنة) وتعد هذه الفئة من أهم الفئات العمرية المنتجة التي تعتمد عليها فئة كبار وصغار السن ، وتعد من أهم الفئات المؤثرة على نمو السكان لأنها تعمل على إعالة الفئات الأخرى وقدرتها على الحركة والهجرة والعمل [١] ، على عكس فئة صغار السن ، وتعد فئة متوسطي الأعمار أقل الفئات تأثراً بعامل الوفاة إذ إن البعض يقسمها إلى فئة البالغين الشباب ( 15- 34 سنة) وفئة البالغين الكبار ( 35- 64 سنة )[٢] .

بلغت نسبة هذه الفئة في محافظة الأنبار ( 48.5%) في سنة 1997 ، ثم ارتفعت في سنة 2007 لتصل إلى (53.2%) واستمرت في الارتفاع في سنة 2020 لتصل إلى (55,6%) .

يتبين في الجدول (7) إن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث في جميع الأعوام إذ بلغت نسبة الذكور في تعداد 1997 ( 50.1%) والإناث ( 49.9%) .

أما في سنة 2007 بلغت نسبة الذكور (50.3%) والإناث (49.7%) وفي سنة 2020 كانت نسبة الذكور (51.3%) والإناث (48.7%) على التوالي ، إذ نستنتج من الجدول (7) و الشكل (3) بأن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في جميع الأعوام ونجد أن نسبة الذكور بتزايد بسبب عودة الكثير من المهاجرين إلى العراق بعد سنة 2003 ولا سيما الذكور ، فضلاً عن إهمال تسجيل الإناث في بعض المناطق الريفية .

---

(١) عمار عبيس شمبارة الجبوري ، المصدر السابق ، ص 96 .

(2) john Clarke , population , Geography , and Edition pergamon pres llt , afford , 1972 , p. 27 .

**ت– الفئة العمرية الثالثة ( كبار السن) :**

تضم هذه الفئة جميع الأفراد الذين تبلغ أعمارهم (65 سنة فأكثر) ، وتعد هذه الفئة مستهلكة كفئة صغار السن ، إذ ترتفع نسبتها في الدول المتقدمة بسبب تنظيم الأسرة وانخفاض معدل المواليد الخام نتيجة الوعي الثقافي لدى هذه الدول ، وكذلك نسبة الوفيات تكون قليلة لكبار السن بسبب توفير الرعاية اللازمة لهذه الفئة ، على عكس الدول النامية إذ ترتفع فيها نسبة صغار السن على حساب الفئات الأخرى ، وترتفع فيها نسبة الوفيات لفئة كبار السن بسبب عدم توفر الرعاية الصحية اللازمة لهم[١] .

يتبين من الجدول (6) انخفاض نسبة كبار السن في محافظة الأنبار إذ بلغت سنة 1997 إلى (2.7%) ، وجاءت متساوية لسنة 2007 لتصل إلى (2.7%) ثم وصلت في سنة 2020 إلى (2.1 %) ، إن نسبة انخفاض فئة كبار السن بسبب الظروف النفسية والصحية والأمنية فهي تؤثر على هذه الفئة لأنها من أكثر الفئات تأثراً بعامل الوفيات ، ويتبين من الجدول (7) تفوق نسبة الإناث على الذكور ضمن فئة كبار السن ، إذ يعود السبب إلى أن نسبة المعمرين من الإناث أكثر من الذكور ، وذلك لأن مقاومتهن للأمراض أكثر من الذكور بشكل سنة ويعود ضيق هذه الفئة إلى قلة الرعاية الصحية لهم .

---

(١) يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافي ، ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2010 ، ص 28 .

جدول (7)

النسبة المئوية للفئات العمرية لسكان محافظة الأنبار حسب النوع للسنوات

(1997 -2007 -2020 )

| الفئة العمرية | 1997 | | 2007 | | 2020 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور % | أناث % | ذكور % | أناث % | ذكور % | أناث % |
| 4 – 0 | 9.4 | 9.3 | 8.8 | 8.4 | 8.2 | 7.8 |
| 9 – 5 | 8.4 | 8.0 | 7.5 | 7.1 | 7.2 | 6.4 |
| 14 – 10 | 6.9 | 6.6 | 6.3 | 6.1 | 6.6 | 6.0 |
| 19 – 15 | 5.9 | 5.7 | 5.5 | 5.3 | 6.1 | 5.7 |
| 24 – 20 | 4,6 | 4.6 | 4.7 | 4.5 | 5.3 | 4.6 |
| 29 – 25 | 3.9 | 3.8 | 4.0 | 4.0 | 3.8 | 3.6 |
| 34 – 30 | 2.8 | 2.9 | 3.3 | 3.3 | 3.2 | 3.2 |
| 39 – 35 | 1.6 | 2.0 | 2.6 | 2.7 | 2.7 | 2.7 |
| 44 – 40 | 1.9 | 1.9 | 2 | 2.1 | 2.4 | 2.4 |
| 49 – 45 | 1.2 | 1.4 | 1.6 | 1.7 | 1.8 | 1.8 |
| 54 – 50 | 1.0 | 0.9 | 1.2 | 1.3 | 1.0 | 1.3 |
| 59 – 55 | 0.8 | 0.7 | 0.9 | 1.0 | 1.2 | 1.2 |
| 64 – 60 | 0.5 | 0.5 | 0.7 | 0.8 | 0.7 | 0.8 |
| 69 – 65 | 0.5 | 0.5 | 0.5 | 0.6 | 0.5 | 0.5 |
| 74 – 70 | 0.3 | 0.4 | 0.3 | 0.3 | 0.3 | 0.3 |
| 79– 75 | 0.2 | 0.3 | 0.2 | 0.2 | 0.1 | 0.2 |
| 80 فأكثر | 0.3 | 0.4 | 0.2 | 0.3 | 0.2 | 0.2 |
| المجموع | 50.1 | 49.9 | 50.3 | 49.7 | 51.3 | 48.7 |

المصدر : الملحق (6) .

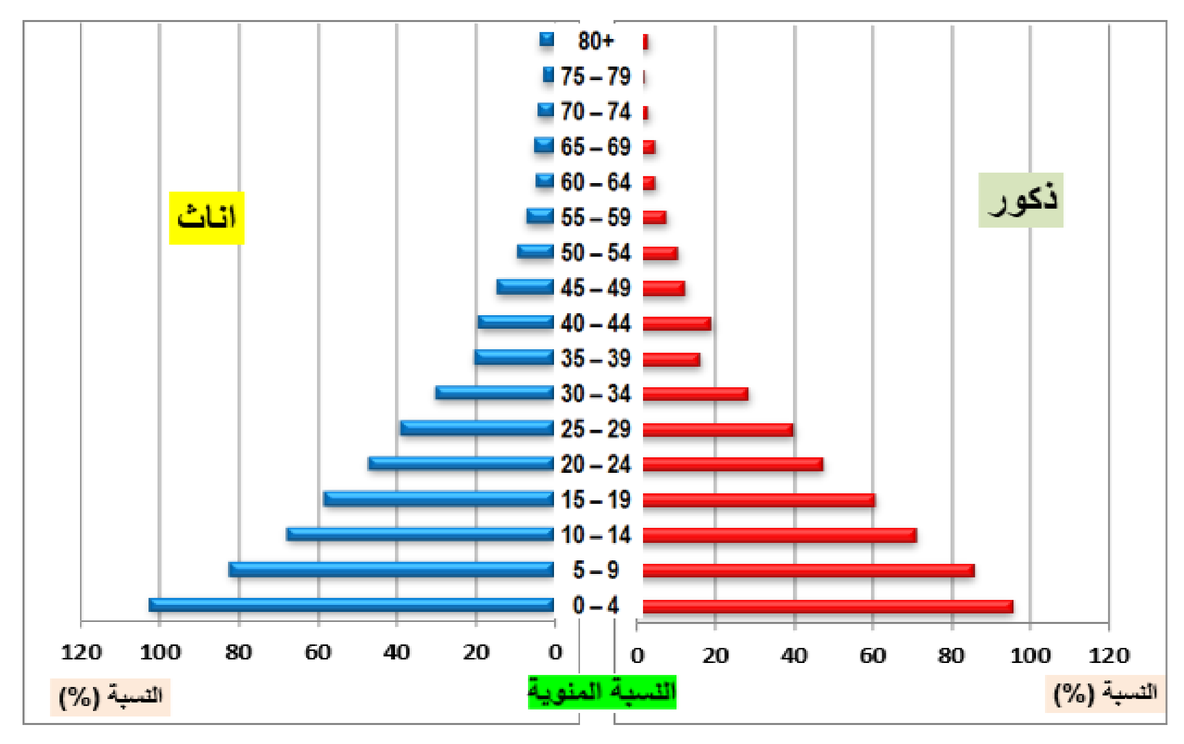
كما ويتبين من الشكل(4) أن الهرم السكاني للسنوات ( 1997 – 2007 – 2020 ) طبيعة التركيب العمري لسكان محافظة الأنبار ، فالهرم السكاني من أفضل الوسائل البيانية التي يمكن أن تعطي صورة حية عن بنية وتكوين أي مجتمع سكاني [١] ، فالهرم السكاني له القدرة على معرفة العناصر

---

(١) علي عبد الخفاف ، جغرافية السكان ، أسس عامة ، ط2 ، النجف ، العراق ، 2007 ، ص 224 .

شكل (4)

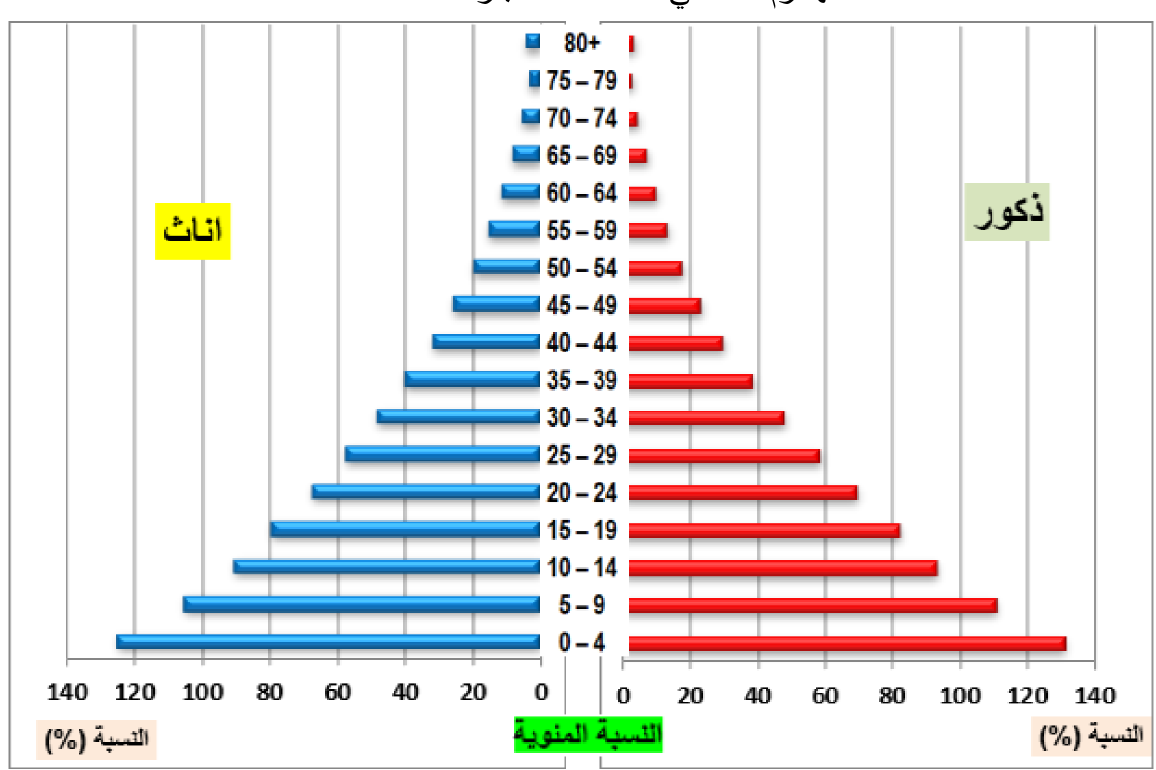
الهــرم السكاني لمحافظة الأنبار لسنة 1997




المصدر : الجدول (7) .

شكل (5)

الهــرم السكاني لمحافظة الأنبار لسنة 2007

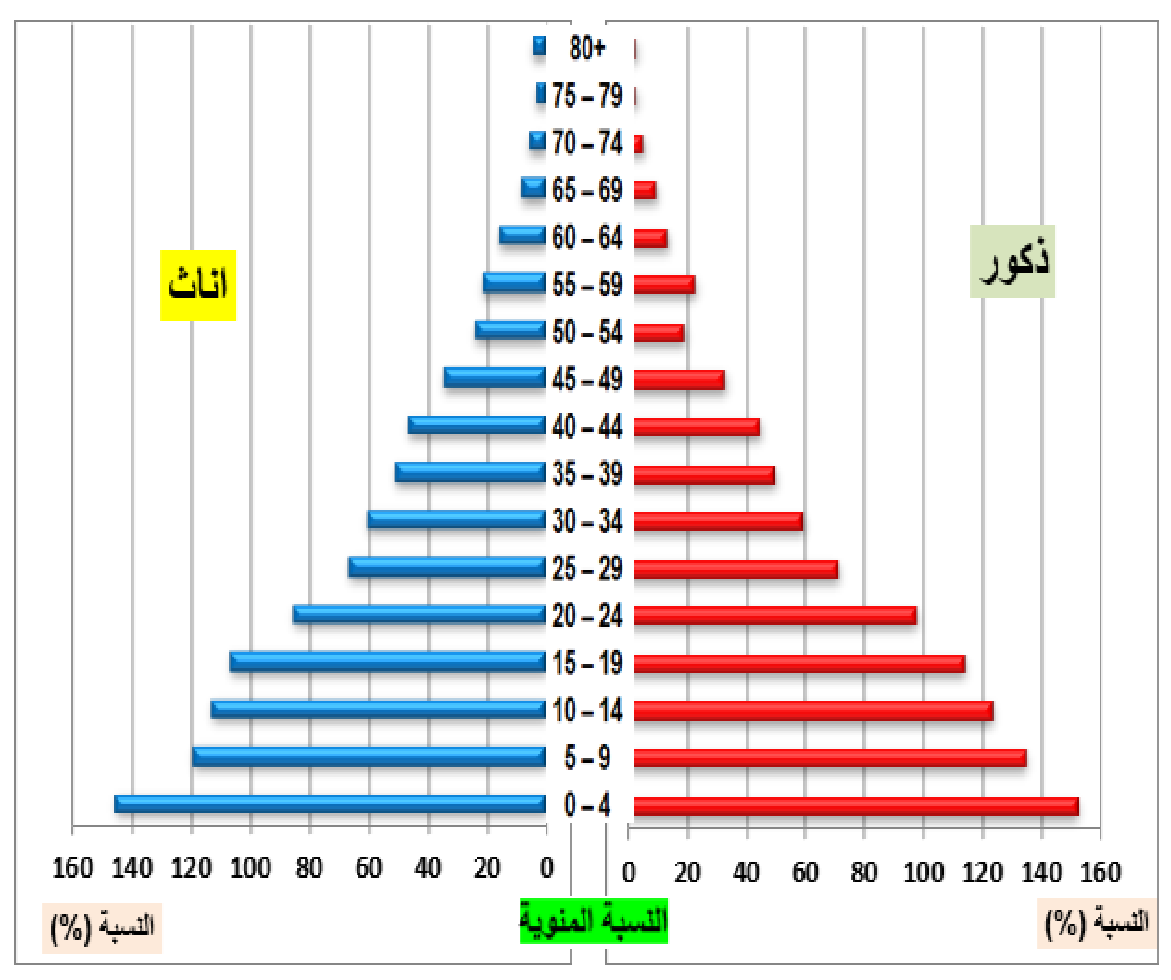



المصدر : الجدول (7) .

الديموغرافية الثلاثة ( المواليد – الوفيات – الهجرة) خلال مدة زمنية معينة [١]، وكذلك يشير إلى التغيرات التي تتعرض لها المجتمعات كالحروب والأمراض والأوبئة والهجرات السكانية والمجاعات والكوارث الطبيعية [٢] .

شكل (6)

الهــرم السكاني لمحافظة الأنبار لسنة 2020




المصدر : الجدول (7) .

وفي ضوء ما تقدم فإن خصائص التركيب العمري لسكان محافظة الأنبار تتمثل بفئة متوسطي الأعمار فهم يعدون الأساس الذي يستند عليه في تحقيق الرفاهية والسعادة لفئتي كبار وصغار السن ، وذلك لأنها تقع على عاتقها مسؤولية إعالة تلك الفئتين ، وبما أن محافظة الأنبار تشهد ارتفاعاً في فئة صغار السن فهم الفئة التي يعتمد عليها في مستقبل التنمية للمحافظة إذا ما توفرت لهم الظروف المناسبة والتنمية البشرية الصحيحة .

(١) صلاح عثمان صالح العاني ، مصدر سابق ، ص 39 .

(2) john Clarke , population , Geography , seconded , pergamon press , oxford , 1972 , p. 70 .

**نسبة الإعالة :-**

هي ظاهرة سكانية لها علاقة بالفئات العمرية الثلاثة ، أي العلاقة بين السكان غير قادرين على إعالة أنفسهم هم الأطفال أقل من (15 سنة ) وكبار السن أكثر من (65 سنة ) من جهة وبين السكان في سن العمل (15 – 64 ) [١] .

تبرز أهمية فئة الشباب في مدى قدرتهم على إعالة صغار وكبار السن ومدى قدرة الشباب على توفير وسائل المعيشة والتعليم للصغار ورعاية المسنين من الناحية الصحية والاجتماعية [٢] ، كما تشير في الوقت نفسه إلى حجم فئات المجتمع الاتكالية التي تعتمد على الفئة الشابة المنتجة وتقوم هذه الفئة بإعالة صغار السن والمسنين ، فإن نسبة الإعالة تعتمد في قيمتها على طبيعة التركيب العمري للسكان في أي مجتمع [٣] ، كما تعد نسبة الإعالة معياراً غير دقيق لأن جزءاً كبيراً من فئات صغار السن وكبار السن يمارسون العمل ، فضلاً عن أن هناك كثير من الفئات القادرة على العمل هم دون العمل أي في حالة البطالة [٤] .

نستخرج نسبة الإعالة وفق المعادلة التالية [٥] :

أ- نسبة إعالة الصغار = $\frac{\text{صغار السن (أقل من 15 سنة)}}{\text{السكان في سن العمل ( 15 – 64 سنة )}} \times 100$

ب- نسبة إعالة الكبار = $\frac{\text{كبار السن (65 سنة فأكثر)}}{\text{السكان في سن العمل ( 15 – 64 سنة )}} \times 100$

ت- نسبة الإعالة العمرية = $\frac{\text{صغار السن (أقل من 15 سنة +كبار السن 65 فأكثر}}{\text{السكان في سن العمل ( 15 – 64 سنة )}} \times 100$

عند تطبيق قوانين نسبة الإعالة في محافظة الأنبار تبين لنا من الجدول (8) إن نسبة الإعالة العمرية حسب تعداد 1997، بلغت (106.2%) ، ثم انخفضت في سنة 2007 و 2020 فبلغت (88%) و (79.8%) على التوالي ، ويعزى انخفاض فئة صغار السن (أقل من 15 سنة) وارتفاع فئة متوسطي العمر( 15 – 65 سنة) عنها في سنة 1997 ، إن من أسباب انخفاض الإعالة في

(١) مكي محمد عزيز ورياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، جامعة بغداد ، 1984 ، ص 338 .
(٢) مكي محمد عزيز ، الهجرة إلى الكويت مع التأكيد على الهجرة العراقية 1957 – 1975 ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، 1982 ، ص 46 .
(٣) عبد الحسين جواد السريع ، بعض خصائص السكان في الكويت ، مجلة الخليج العربي ، العدد 3- 4 ، 1985 ، ص 70 .
(٤) عبد علي الخفاف ، الوطن العربي أرضه وسكانه وموارده ، ط3 ، النجف ، 2007 ، ص 206 .
(٥) مكي محمد عزيز ، رياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، المصدر السابق ، ص 388 .

العراق عموماً ومحافظة الأنبار خصوصاً بسبب عودة الشباب المهاجرين ، فضلاً عن مواصلة الإناث التعليم وانخفاض الخصوبة الفعلية عند الإناث واتباع الأسرة برامج التنظيم والتخطيط لعدد من أفراد الأسرة .

جدول (8)

نسبة الإعالة الصغرى والعليا والكلية لسكان محافظة الأنبار للسنوات ( 1997 – 2007 – 2020)

| السنة | نسبة إعالة الصغار % | نسبة إعالة الكبار% | نسبة الإعالة الكلية % |
|---|---|---|---|
| 1997 | 100.2 | 6 | 106.2 |
| 2007 | 82.9 | 5.1 | 88 |
| 2020 | 76.0 | 3.8 | 79.8 |

المصدر : الملحق (6).

أما فيما يخص الإعالة الصغرى فبلغت في سنة 1997 (100.2%) ثم تراجعت إلى (82.9%) و(76.0%) لسنتي 2007 و 2020 لأسباب تم ذكرها سابقاً .

كما إن نسبة إعالة الكبار هي الأخرى تراجعت بعد أن كانت (6%) سنة 1997 انخفضت في سنة 2007 إلى (5.1%) ثم (3.8%) لسنة 2020 ، ويتضح لنا مما سبق أن الإعالة الكلية مرتفعة في منطقة الدراسة وإن نسبة الإعالة الصغرى أعلى بكثير من نسبة الإعالة العليا وذلك بسبب أن صغار السن في منطقة الدراسة أكثر من فئة كبار السن .

**٢– التركيب النوعي للسكان :**

إن دراسة التركيب النوعي لسكان محافظة الأنبار أهمية كبيرة لأن هذا التركيب يبين القوة المنتجة من كلا الجنسين في أي مجتمع خاصة المجتمعات التي دخلت المرأة كعنصر منتج إلى جانب الرجل ، ويقاس التركيب النوعي للسكان أو ما يسمى بنسبة النوع هو عبارة عن عدد الذكور إلى الإناث [١] ، فالنسبة النوع أهمية كبيرة فهي مؤشراً أساسي لتركيب النوع لسكان المجتمع، فالنسبة تؤثر في الزواج والمواليد والوفيات ، فضلاً عن قوة العمل[٢]، إذ يعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة الذكور لكل مئة من الإناث وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع *، إذا كانت نسبة الذكور والإناث

---

(١) أسامة محمود محمد سحويل ، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الخصوبة المرأة في محافظة شمال غزة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2014 ، ص 48 .

(٢) عباس فاضل السعدي ، التنمية الاقتصادية في الهضبة الغربية في العراق ، مجلة السدير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، السنة الثانية ، 2005 ، ص 123 .

(*) نسبة النوع = $\frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الإناث}} \times 100$

متساوية تكون نسبة النوع (100) أما إذا زادت نسبة الذكور على الإناث تكون نسبة الذكور أكثر من (100) ، وإذا قلت عن (100) كان الذكور أقل من الإناث [١] .

أما في منطقة الدراسة فيظهر من التحليل للبيانات جدول (9) إن نسبة النوع بلغت لسنة 1997 نحو (100.7) فكانت نسبة الذكور (50.2%) ، والإناث (49.8%) ، ثم ارتفعت في سنتي (2007 – 2020) لتصل إلى (101.5) و(105.7) على الترتيب إذ بلغت نسبة الذكور في عموم المحافظة (50.4%) و (51.4%) ونسبة الإناث (49.6%) و (48.6%) على الترتيب ، ونجد أن

جدول (9)

نسبة النوع لسكان أقضية محافظة الأنبار للسنوات (1997 – 2007 – 2020)

| القضاء | التوزيع النسبي 1997 | | | التوزيع النسبي 2007 | | | التوزيع النسبي 2020 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور % | أناث % | نسبة النوع % | ذكور % | أناث % | نسبة النوع % | ذكور % | أناث % | نسبة النوع % |
| الرمادي | 50.3 | 49.7 | 101.2 | 50.5 | 49.5 | 102 | 51.4 | 48.6 | 105.8 |
| هيت | 50.3 | 49.7 | 101.2 | 50.5 | 49.5 | 102 | 51.4 | 48.6 | 105.8 |
| الفلوجة | 49.8 | 50.2 | 99.2 | 50.0 | 50.0 | 100 | 51.4 | 48.6 | 105.8 |
| عنه | 50.4 | 49.6 | 101.6 | 50.6 | 49.4 | 102.4 | 51.4 | 48.6 | 105.8 |
| راوه | 50.6 | 49.4 | 102.4 | 50.7 | 49.3 | 102.8 | 51.4 | 48.6 | 105.8 |
| حديثة | 50.5 | 49.5 | 102 | 50.6 | 49.4 | 102.4 | 51.4 | 48.6 | 105.8 |
| الرطبة | 50.6 | 49.4 | 102.4 | 50.8 | 49.2 | 103.3 | 51.4 | 48.6 | 105.8 |
| القائم | 50.4 | 49.6 | 101.6 | 50.6 | 49.4 | 102.4 | 51.4 | 48.6 | 105.8 |
| الحبانية | 50.2 | 49.8 | 100.8 | 50.5 | 49.5 | 102 | 51.3 | 48.7 | 105.3 |
| العامرية | 49.0 | 51.0 | 96.1 | 49.4 | 50.6 | 97.6 | 51.3 | 48.7 | 105.3 |
| الكرمة | 49.7 | 50.3 | 98.8 | 50.0 | 50.0 | 100 | 51.3 | 48.7 | 105.3 |
| المحافظة | 50.2 | 49.8 | 100.7 | 50.4 | 49.6 | 101.5 | 51.4 | 48.6 | 105.7 |

المصدر : الملحق (5) .

(١) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص 212 .

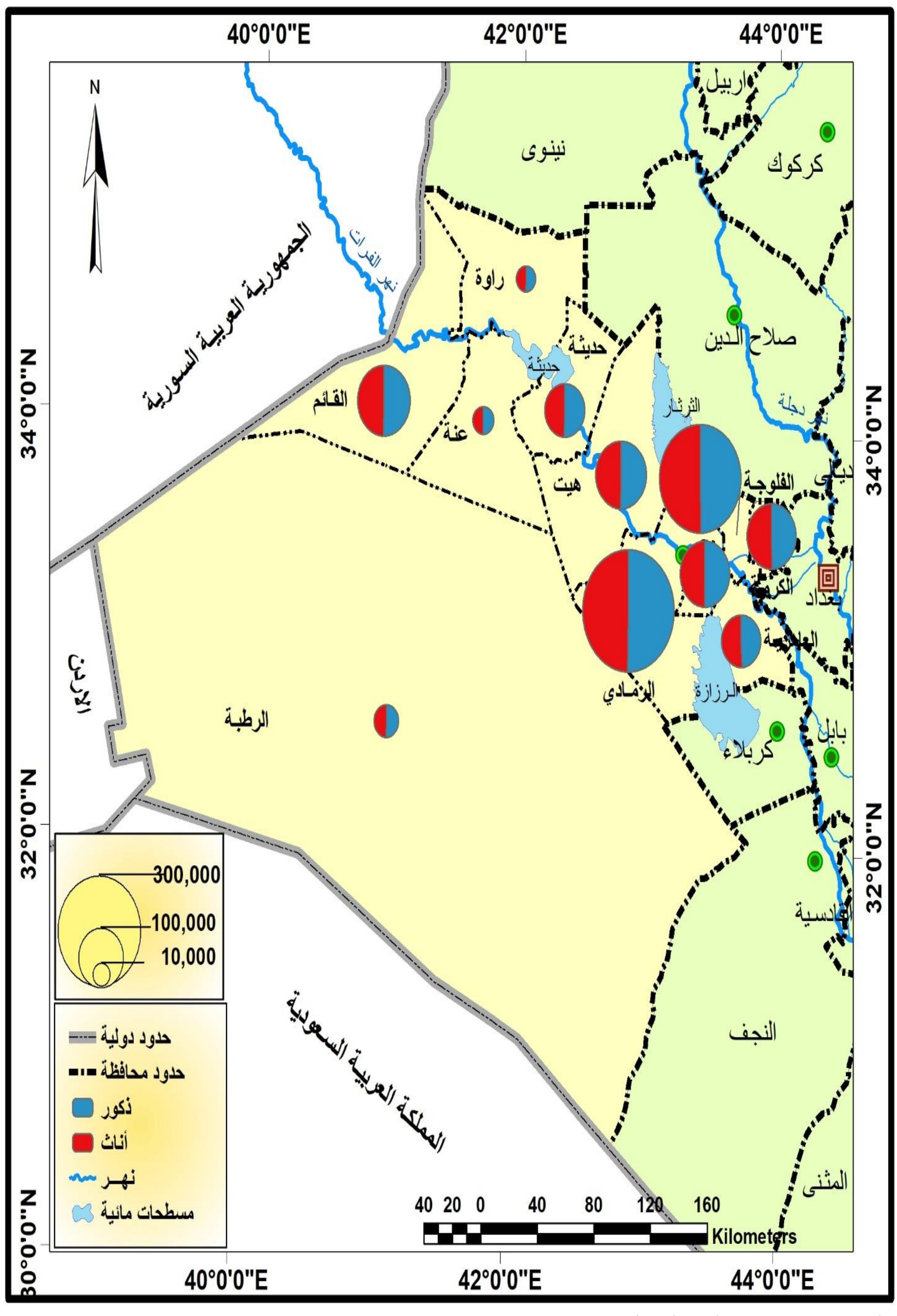
نسبة الذكور في تزايد بسبب عودة الكثير من المهاجرين إلى العراق في 2003 ولا سيمـا الذكور ، فضلاً عن إهمال تسجيل الإناث في المناطق الريفية بعد الاستقرار الذي شهدته المحافظة ، وفي سنة 2020 أدى إلى عودة كافة المهاجرين الذكور إلى المحافظة .

أما على صعيد أقضية محافظة الأنبار يتبين من خلال جدول (9) أن التركيب النوعي لكل من الذكور والإناث يتفاوت في جميع أقضية المحافظة ، إذ احتل قضاء راوه والرطبة المرتبة الأولى للذكور لسنة 1997 ، إذ بلغت نسبة الذكور (50.6%) ونسبة الإناث (49.4%) ثم جاء في المرتبة الثانية كلاً من أقضية ( حديثة – عنه – القائم – الرمادي – هيت – الحبانية ) بنسبة ( 50.5 – 50.4 – 50.4 – 50.3 – 50.3 – 50.2 %) للذكور بالترتيب ، ونسبة الإناث ( 49.5 – 49.6– 49.6 – 49.7 – 49.7 – 49.8%) بالترتيب ، ثم جاء في المرتبة الأخيرة كلاً من أقضية ( الفلوجة – الكرمة – العامرية ) بنسب ( 49.8– 49.7– 49.0%) على الترتيب ، ونسبة الإناث (50.2 – 50.3 – 51.0 %) على الترتيب كما موضح في الخريطة (8) .

أما في سنة 2007 فقد أحتل قضاءَي الرطبة وراوه المرتبة الأولى والثانية على التوالي (50.8%) و (50.7%) للذكور ونسبة الإناث (49.2%) و (49.3%) ، ثـم جاءت أقضيـة (عنه – حديثة – القائـم) بنسبة (50.6%) للذكور والإناث (49.4%) في المرتبة الثالثة ، أما بقية الأقضية فقد جاءت فـي المرتبة الأخيرة لكل من أقضية (الرمــادي – هيت – الحبانية) بنسبــــــة (50.5%) للذكـور والإناث (49.5) وقضاءي الفلوجة والكرمة بنسبة (50.0%) للذكور والإناث (50.0%) ، وأخيراً قضاء العامرية بنسبة (49.4%) للذكور والإناث (50.6%) ، كما موضح في الخريطة (9) .

خريطة (8)

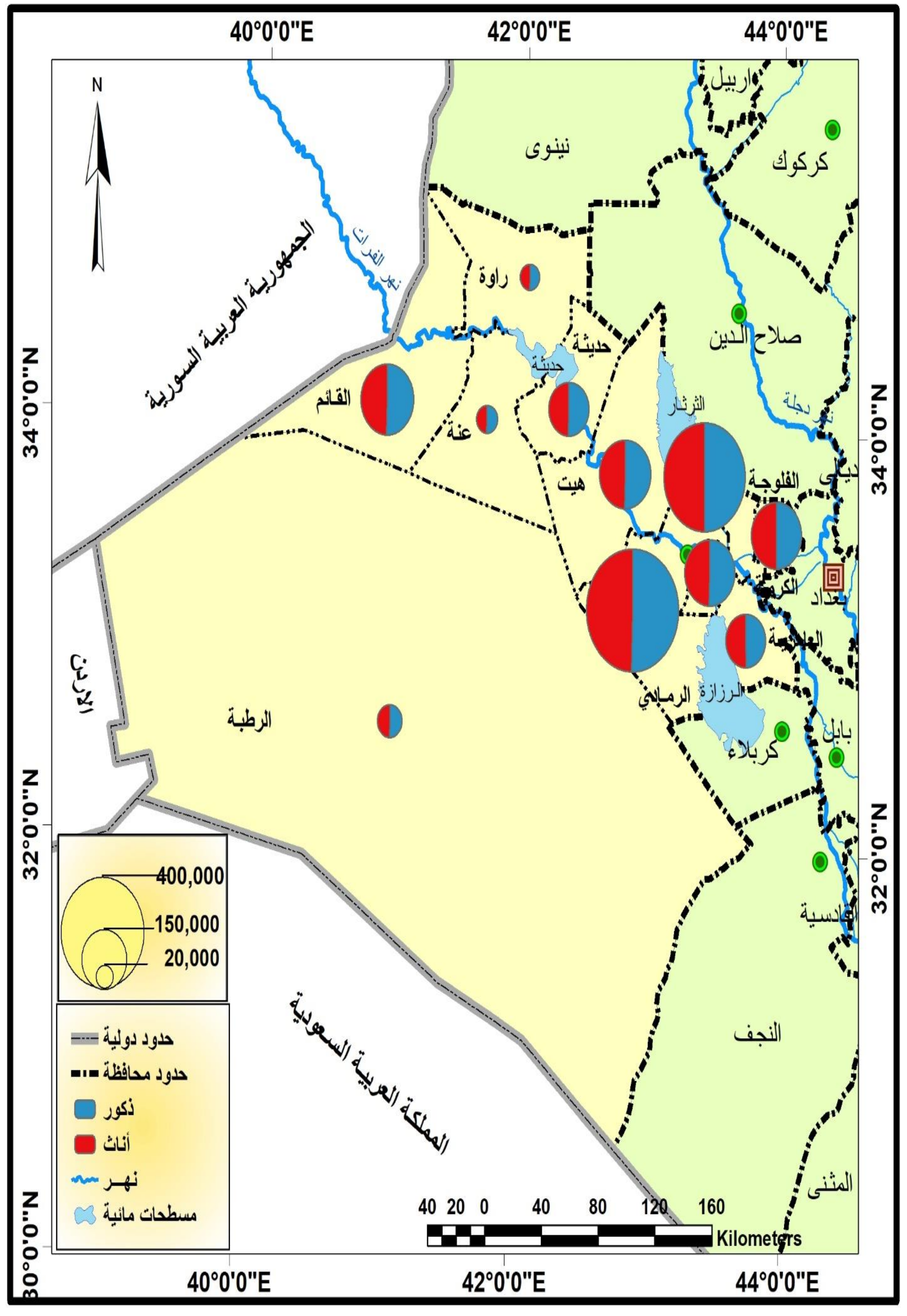
التوزيع النوعي لسكان أقضية محافظة الأنبار لسنة 1997




المصدر : بالاعتماد على : الجدول (9) .

خريطة (9)

التوزيع النوعي لسكان أقضية محافظة الأنبار لسنة 2007

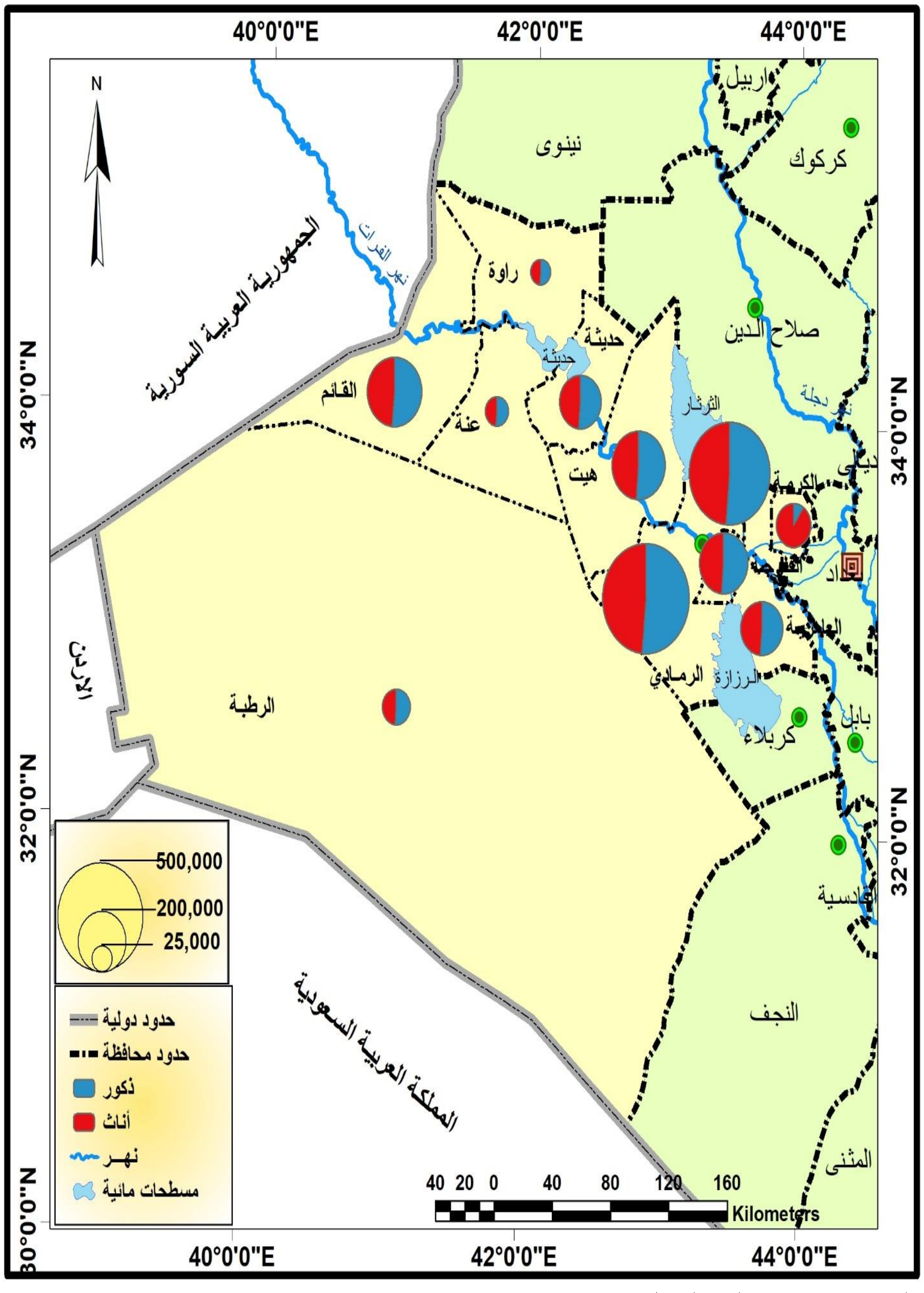



المصدر : بالاعتماد على : الجدول (9) .

أما في سنة 2020 تبين لنا من الجدول (9) والخريطة (10) إن أعلى نسبة للذكور في العديد من

خريطة (10)

التوزيع النوعي لسكان أقضية محافظة الأنبار لسنة 2020




المصدر : بالاعتماد على : الجدول (9) .

الأقضية بنسبة واحدة ، إذ سجل كلٌ من أقضية ( الرمادي – هيت – الفلوجة – عنه – راوه – حديثة – الرطبة – القائم) المرتبة الأولى بنسبة (51.4%) للذكور ونسبة الإناث (48.6%) ، وجاءت أقضية ( العامرية – الحبانية – الكرمة ) في المرتبة الثانية والأخيرة ، إذ بلغت نسبة الذكور في هذه الأقضية (51.3%) والإناث بنسبة (48.7%) .

بناءً على ما تقدم نجد أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث قليلاً ولكن هذا المعيار لا يحسب له أهمية في مجال ميدان الحياة ، إذ إن فعالية الإنسان تعتمد على مدى مساهمته في بناء المجتمع من خلال ما يتوفر للشخص من خدمات مناسبة مثل التعليم والصحة الجيدة وتحسين مستواه المعاشي ومدى ملائمة البيئة التي يعيش فيها لا سيما ما يتعلق بطبيعة المسكن وخدمات مياه الشرب والصرف الصحي ، وتبرز أهمية التركيب النوعي في تحديد طبيعة أنشطة الحياة التي تلائم كل من الذكور والإناث في مجتمعه [١].

(١) صلاح عثمان عبد صالح العاني ، مصدر سابق ، ص 34 .



# الفصل الثاني

## المقاييس الديموغرافية لتحديد معدلات الإنجاب وتباينها الجغرافي في محافظة الأنبار

### المبحث الأول: المقاييس السكانية للإنجاب

### المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي لمعدل الإنجاب الزواجي وفق الدرجات المعيارية

## المبحث الأول

## المقاييس السكانية للإنجاب

تعد المقاييس السكانية هي إحدى المرتكزات الأساسية لتحديد معدلات الإنجاب وتباينها في منطقة البحث ، إذ سيتم في هذا المبحث دراسة مستويات الإنجاب في جميع أقضية محافظة الأنبار، من خلال تحديد مقاييس الإنجاب المتمثلة بمعدل المواليد الخام ، ومعدل الإنجاب السنة ومعدل الإنجاب الزواجي ، ومعدل الإنجاب العمري ، فضلاً عن معدل الإنجاب الكلي ، ومعدل التكاثر الإجمالي إضافة إلى نسبة الأطفال إلى النساء ، ولمقارنة هذه المعدلات بين أقضية المحافظة لابد من وضع خطط تنموية واجتماعية في جميع أقضية محافظة الأنبار ، من أجل توفير العديد من المؤشرات على رأسها المؤشرات السكانية والخصائص الديموغرافية ، هذه المدخلات هي التي تشكل العناصر الأساسية في عملية التخطيط للتنمية الاجتماعية ، إذ تعد الخصوبة من أهم مكونات النمو للسكان الثلاثة (المواليد ، الوفيات ، الهجرة) ، وإن لهذه العناصر السكانية تأثير على التركيب الديموغرافي وتوزيع السكان في أي بلد ما في العالم ، لذلك تعد البيانات المتعلقة بمواليد النساء في سن الإنجاب (15 – 49 سنة ) مصدراً مهماً لصياغة السياسة السكانية والتنمية ويرمز للخصوبة إلى عدد الأطفال التي تلدهم المرأة خلال حياتها الإنجابية ، أي ولادة أطفال أحياء إذ ينبغي التمييز بينها وبين القدرة البيولوجية على الإنجاب Fecundity وهي تعني القدرة على الإنجاب [١] .

لذلك سنعتمد على هذه المقاييس لاستخراج معدلات الإنجاب في منطقة الدراسة لغرض توزيعها جغرافياً حسب المعطيات المتوفرة في التعداد السكاني للسنوات ( 1997 – 2007 – 2020) ، ولقد استخدمت الدرجات المعيارية * وهي عدد الانحرافات التي تبتعد فيها القيم عن الوسط الحسابي لبيان التوزيع الجغرافي لمعدلات الإنجاب ، إذ نستخدم أسلوب إحصائي يعطي صورة واضحة عن عدد الولادات الموجودة في جميع أقضية منطقة الدراسة ، إذ سنقتصر على توزيع معدلات الإنجاب مدعمة جغرافياً بالأشكال والخرائط والجداول لكل مقياس ، وذلك لتسهيل

(١) جون ويكس ، مقدمة في علم السكان ، ترجمة فوزي سهاونه ، مطبعة الجامعية الأردنية ، عمان ، الأردن ، 1989 ، ص 83 .

(*) $z=(x1-x)\div s$

حيث أن z=الدرجة المعيارية x1 = المتغير ، x= الوسط الحسابي ، s= الانحراف المعياري

المصدر :ابو صيحة ، كايد عثمان ،جغرافية السكان ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2017 .

عملية مقارنة وربط الإنجاب بالمتغيرات المؤثرة فيه ، فيما يأتي مقاييس الإنجاب التي نتناولها في المبحث وهي كالآتي :

**١- معدل المواليد الخام Crude Birth Rate :-**

هو النسبة بين عدد المواليد الأحياء في سنة معينة إلى عدد السكان الكلي في منتصف تلك السنة مضروباً في الألف [١] ، ويعد هذا المقياس من أسهل المقاييس وأكثرها شيوعاً واستخداماً ، ولهذه المقاييس عوامل عدة تؤثر في فترة الإنجاب لدى المرأة التي تتحدد بين ( 15 – 49 سنة) وبسن الزواج وهذا المقياس يتأثر بحجم إجمالي السكان [٢] ، إذ سمي هذا المقياس بالخام لأنه لا يفرق بين الذكور والإناث ولا يأخذ بنظر الاعتبار الاختلاف في الأعمار ، أي إن بعض السكان تنسب إليهم المواليد مثل الأطفال لا يكون لهم دوراً في عملية الإنجاب ، فضلاً عن تأثيرهم في معدل الهجرة [٣] ، ومن بين مزايا معدل المواليد الخام كمقياس للإنجاب ما يأتي :

أ- سهولة حسابه .

ب- سهولة فهمه .

ت- في حالة وجود نظام تسجيل الولادات من الممكن استخراج معدل المواليد الخام سنوياً .

ث- عند طرح معدل الوفيات الخام من معدل المواليد الخام سنتمكن من الحصول على معدل الزيادة الطبيعية أو معدل نمو السكان ، إذ لم تؤثر الهجرة العالية الخارجة من الحساب [٤].

إذ كان هناك نظام تسجيل موضوعي للمواليد ويعبر عنه بالصيغة الآتية [٥]:

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد مواليد الأحياء في السنة}}{\text{عدد السكان في منتصف السنة}} \times 1000$$

(١) جواد كاظم الحسناوي ، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في محافظة الديوانية حسب التعداد لعام 1997 ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد الحادي عشر ، العدد 3 ، 2008 ، ص 278 .

(٢) وديان راسم ميسر الشمري ، التحليل المكاني لمعدلات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في قضاء الهاشمية للمدة ( 1987 – 2014 ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2016 ، ص 65 .

(٣) منصور الراوي ، مصدر سابق ، ص 149 .

(٤) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، أنماط الخصوبة المرأة في العراق ، هيئة تعداد العام في الدراسات السكانية ، آذار ، 1980 ، ص 9 .

(٥) جواد كاظم الحسناوي ، مصدر سابق ، ص ، 278 .

وبسبب ضرب هذا المقياس والمقاييس الأخرى أيضاً x 1000 ، نتيجة لصغر حجم الظاهرة إذ يستعاض عن النسبة المئوية بالنسبة كل بألف من السكان وبالتالي يمكن الحصول على رقمين صحيحين في أكثر الأحيان [١] ، ومن عيوبه اختلاف مصدر البسط عن مصدر المقام ، مصدر البسط الإحصاءات الحيوية ، بينما مصدر المقام التعدادات السكانية [٢] .

جدول (10)

توزيع معدلات المواليد الخام في محافظة الأنبار بحسب الأقضية والبيئة للسنوات

( 1997 – 2007 – 2020)

| القضاء | 1997 | | | 2007 | | | 2020 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | ريف | مجموع | حضر | ريف | مجموع | حضر | ريف | مجموع |
| **الرمادي** | **30.5** | **34.5** | **32.2** | **27.9** | **26.8** | **27.4** | **24.3** | **25.2** | **24.7** |
| **هيت** | **33.6** | **38.1** | **35.8** | **31.9** | **29.0** | **30.5** | **26.1** | **26.4** | **26.2** |
| **الفلوجة** | **33.2** | **34.4** | **33.6** | **27.5** | **23.6** | **26.3** | **26.1** | **22.2** | **24.8** |
| **عنة** | **30.0** | **42.0** | **34.1** | **29.9** | **31.2** | **30.4** | **25.8** | **28.7** | **26.8** |
| **راوه** | **39.5** | **52.6** | **44.1** | **25.8** | **45.0** | **32.7** | **24.7** | **34.7** | **27.2** |
| **حديثة** | **38.6** | **43.2** | **39.5** | **27.9** | **37.8** | **29.9** | **26.3** | **28.7** | **26.9** |
| **الرطبة** | **36.0** | **43.1** | **38.3** | **26.2** | **29.4** | **27.2** | **21.1** | **23.0** | **21.7** |
| **القائم** | **43.3** | **44.3** | **43.7** | **26.5** | **31.4** | **28.5** | **22.6** | **26.9** | **24.8** |
| **الحبانية** | **31.7** | **34.9** | **33.7** | **20.5** | **26.5** | **24.5** | **22.3** | **23.9** | **23.6** |
| **العامرية** | **27.5** | **42.1** | **41.7** | **21.2** | **27.2** | **26.0** | **20.9** | **23.3** | **22.8** |
| **الكرمة** | **36.8** | **39.8** | **39.5** | **27.4** | **28.3** | **28.2** | **26.3** | **27.2** | **27.1** |
| **مجموع المحافظة** | **34.0** | **37.8** | **35.8** | **27.4** | **27.6** | **27.5** | **24.8** | **25.2** | **25.0** |

المصدر : الملحق (7) .

(١) عبد الحسين الزيني ، الإحصاء الديموغرافي والإحصاء السكاني ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1979 ، ص 75 .

(٢) خالد زهدي خواجة ، إحصاءات الخصوبة ، معهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ، ص 3 .

ويتبين من الجدول (10) أن محافظة الأنبار في سنة 1997 سجلت معدلات مرتفعة للمواليد إذ بلغ فيها المعدل (35.8 بالألف) ، وهو أكثر من العراق البالغ (33.6 بالألف) ، ويرجع السبب في ارتفاع معدلات المواليد في سنة 1997 إلى توفر الرعاية الصحية لجميع السكان بصورة مجانية وانتشار الخدمات العلاجية والوقائية ، فضلاً عن وجود قوانين تشجع على الإنجاب إضافة إلى ذلك يتم تشجيع الحملة الوطنية للإنجاب وسجل الولادات .

أمّا في سنة 2007 بلغ مجموع معدل المواليد (27.5 بالألف) ، إذ إنها انخفضت عما كانت عليه في سنة 1997 ويرجع السبب لهذا الانخفاض إلى صعوبة ظروف المعيشة ، وذلك نتيجة للوضع الأمني والسياسي الذي كان متدهوراً في سنة 2003 بسبب الحرب الأمريكية على العراق عامة ومحافظة الأنبار خاصة وبالتالي أدى ذلك إلــى انخفاض معدل المواليد في هذا السنة .

وفي سنة 2020 انخفضت معدلات المواليد عن السنوات السابقة إذ بلغ معدل المواليد (25.0 بالألف) بسبب التحويلات الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها المحافظة ، ولا سيما أن هذا المعدل انخفض مع إسهام المرأة في قوة العمل وتطوير مستوياتها التعليمية والثقافية واهتماماتها خارج المنزل نتيجة لزيادة الوعي لدى المرأة في تحديد الإنجاب وذلك باستخدام طرق منع الحمل [١] .

أمّا عن التوزيع البيئي للمحافظة فيظهر جدول (10) وجود تتباين واضح في معدل المواليد الخام في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية خلال السنوات الدراسية إذ بلغ المعدل (34.0) و (37.8) بالألف على التوالي لسنة 1997 ، ويعزى هذا التباين إلى مجموعة من المتغيرات منها تأخر سن الزواج في المناطق الحضرية ، فضلاً عن توجههم نحو التعليم وزيادة الوعي باستخدام طرق تحديد النسل ، فالبيئة الحضرية ما تزال أكثر تأثيراً بعوامل التغيير وأقل ارتباطاً بالقيم والتقاليد والعادات الاجتماعية التي تحبذ الزواج المبكر وكثرة الإنجاب ، فضلاً عن أن المرأة في المناطق الحضرية تفكر بقلة الإنجاب بهدف تحقيق حياة كريمة ومكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع من خلال زيادة مستواها التعليمي وعملها خارج المنزل ، وكل هذه الأسباب تدفع النساء إلى تقليل معدلات الإنجاب بصفة عامة على عكس المناطق الريفية التي تتطلب

---

(١) عباس فاضل السعدي ، مقاييس الخصوبة وتباينها الإقليمي في العراق ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، المجلد 17 ، العدد 3 ، خريف 1989 ، ص 272 .

زيادة في الأيدي العاملة للعمل في النشاط الزراعي ، فضلاً عن قلة الوعي الثقافي والتعليمي للمرأة ، وإطالة مدة الحياة الزوجية وكذلك الزواج المبكر وبالتالي كل هذه الأسباب تجعل المرأة لا تفكر في تنظيم الإنجاب [١] .

يتباين معدل المواليد الخام ما بين أقضية محافظة الأنبار في سنة 1997 إذ سجل قضاء راوه أعلى معدل بلغ نحو (44.1 بالألف) ، وجاء قضاء الرمادي ليسجل أدنى معدل وبلغ (32.2 بالألف) ، وتتباين باقي المعدلات بين هذين المعدلين ، ويشير التوزيع البيئي إلى تفوق معدلات الريف على الحضر في جميع أقضية محافظة الأنبار .

أمّا في سنة 2007 فقد كان أعلى معدل سجل في قضاء راوه إذ بلغ (32.7 بالألف) ، وأدنى معدل سجل في قضاء الحبانية ليبلغ (24.5بالألف) ، مع تفوق معدلات الريف على الحضر في أغلب أقضية محافظة الأنبار باستثناء قضاء الرمادي وهيت والفلوجة ، فقد تفوق فيها الحضر على الريف بسبب الهجرة السكانية من الريف إلى المدينة نتيجة لزيادة الطلب على الأيدي العاملة في المدن ، لأن هذه المدن تتوفر فيها المؤسسات التعليمية والصحية والترفيهية التي يحتاج لديها .

ويتبين من الجدول (10) أن قضاء راوه بقيَ محافظاً على المرتبة الأولى في عدد المواليد حتى في سنة 2020 إذ بلغ معدل المواليد في قضاء راوه (27.2 بالألف) وأدنى معدل في قضاء الرطبة إذ بلغ (21.7 بالألف) .

يشير التوزيع البيئي إلى تفوق معدلات الريف على الحضر في أغلب الأقضية الحضرية باستثناء قضاء الفلوجة إذ تفوقت نسبة الحضر على الريف إذ وسجل الحضر (26.1 بالألف) والريف (22.2 بالألف) .

يتضح من الجدول (10) أن معدلات المواليد الخام لم تكن منتظمة ، كما أنها لا تسير على وتيرة واحدة بشكل منتظم بل إن هناك تغير من سنة لأخرى خلال سنوات البحث من (1997 – 2007 – 2020) ، إلا أنه يظهر أن هناك نمواً سكانياً واضحاً خلال هذه المدة ،

(١) هنري عزام ، تحليل تفاضلات الخصوبة والقوى العاملة في غربي الأمم المتحدة ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، العدد 16 ، بيروت ، 1979 ، ص 50- 52 .

وإن أعلى معدل للمواليد الخام في محافظة الأنبار كان في سنة 1997 بلغ (35.8 بالألف) وكان أدنى معدل في سنة 2020 إذ بلغ (25.0 بالألف) و (27.5 بألف) في سنة 2007 .

إن السبب وراء ارتفاع عدد المواليد في سنة 1997 هو التشجيع الحكومي وكذلك الاستقرار الأمني في المحافظة ، وهنالك أسباب تم ذكرها سابقاً .

وفي سنة 2007 انخفض معدل المواليد عن 1997 وذلك بسبب الوضع الأمني والسياسي الذي كانت تعاني منه المحافظة ، إذ أدت هذه الأسباب إلى قلة عدد المواليد في هذا السنة . أما في سنة 2020 فإن سبب الانخفاض هو زيادة الوعي الثقافي والتعليمي لدى المرأة .

**٢- معـدل الإنجـاب العام General Fertility Rate :**

وهو أحد المقاييس المستخدمة في بيان الخصوبة السكانية إذ تمثل هذا المقياس بأحد المقاييس الشائعة للاستعمال ، وذلك بسبب كونه أكثر دقة في التعبير عن مستوياتها * بالمقارنة مع بعض المقاييس الأخرى مثل معدل المواليد الخام ، إن هذا المقياس يعني عدد النساء في سن الحمل من (15 – 49 سنة) وإنه لا يأخذ بنظر الاعتبار جملة السكان ، وبعبارة أخرى إن هذا المقياس يهمل فئات السكان من الإناث اللاتي هن خارج الحمل (أقل من 15 سنة وأكثر من 49 سنة) [١] ، ومع ذلك فإن هذا المعدل يأخذ الصيغة الآتية [٢] :-

معدل الإنجاب السنة = عـدد المواليـد الأحياء في السنــــة x 1000

عدد الإناث في سن الحمل (15 – 49) سنة في منتصف السنة

ومن عيوب هذا المقياس أن المعدل وهو الذي يعطينا نسبة المواليد لكل ألف من النساء في سن الحمل بصورة عامة دون تمييز بينهم ، وذلك لأن خصوبة النساء تختلف باختلاف أعمار الأمهات ، والواضح مما تقدم إن معدل الخصوبة أو (الإنجاب) يركز على مجتمع الإناث فقط [٣]، في حين إن معدل المواليد يركز على الولادات كحدث حيوي يحدث في المجتمع السكاني

(*) نعني بمستوى الخصوبة : مستوى الإنجاب الفعلي للمرأة في سن الحمل ويقاس بأحد المقاييس الخصوبة التي من خلالها يمكن معرفة المناطق ذات الخصوبة العالية والمتوسطة والمنخفضة .

(١) حسين علوان إبراهيم السامرائي ، الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في صلاح الدين ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1995 ، ص 83 .

(٢) د. فتحي محمد أبو عيانه ، جغرافية السكان وأسسها الديموغرافية ، القاهرة ، دار الجامعات المصرية ، 1977 ، ص 111 .

(٣) صلاح محسن جاسم ، مصدر سابق ، ص 41 .

ككل[١] ، وتبعاً لنتائج التعداد السنة للسكان سنة 1997 الموضح في جدول (11) بلغ معدل الإنجاب السنة في محافظة الأنبار (161.1 بالألف) وهـــو أعلى مـــن العراق البالغ (103.2بالألف) [٢] .

جدول (11)

توزيع معدلات الإنجاب في محافظة الأنبار بحسب الأقضية والبيئة للسنوات

(1997 – 2007 – 2020)

| القضاء | 1997 | | | 2007 | | | 2020 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | ريف | مجموع | حضر | ريف | مجموع | حضر | ريف | مجموع |
| الرمادي | 134.1 | 155.6 | 143.4 | 112.9 | 121.6 | 116.6 | 99.2 | 106.8 | 102.9 |
| هيت | 148.2 | 178.5 | 162.3 | 144.2 | 151.3 | 147.4 | 106.5 | 111.8 | 108.8 |
| الفلوجة | 144.8 | 150.5 | 146.6 | 111.5 | 98.7 | 107.6 | 106.5 | 94.3 | 102.6 |
| عنة | 131.2 | 196.8 | 152.9 | 130.0 | 150.4 | 136.7 | 105.3 | 121.9 | 110.7 |
| راوه | 182.7 | 248.4 | 205.4 | 141.4 | 206.5 | 167.5 | 100.9 | 147.4 | 111.9 |
| حديثة | 176.3 | 193.5 | 179.8 | 139.6 | 158.9 | 144.2 | 107.1 | 121.9 | 111.0 |
| الرطبة | 165.9 | 193.0 | 174.6 | 110.9 | 125.9 | 115.7 | 85.9 | 97.5 | 89.8 |
| القائم | 208.7 | 210.3 | 209.3 | 114.5 | 141.6 | 125.2 | 92.3 | 114.1 | 103.2 |
| الحبانية | 139.1 | 154.6 | 149.1 | 101.0 | 112.9 | 109.2 | 90.9 | 101.6 | 99.0 |
| العامرية | 121.6 | 197.3 | 195.1 | 100.1 | 116.2 | 113.1 | 85.2 | 98.9 | 95.7 |
| الكرمة | 170.1 | 183.1 | 181.8 | 115.7 | 124.6 | 123.7 | 107.3 | 115.5 | 114.7 |
| مجموع المحافظة | 151.5 | 171.9 | 161.1 | 116.8 | 122.8 | 119.6 | 101.3 | 106.8 | 104.0 |

المصدر: بالاعتماد على الملحق(8) .

أما بالنسبة للتوزيع البيئي لمعدل الإنجاب السنة في المحافظة ، فتبين من الجدول (11) أن هذا المعدل كان قد بلغ في المناطق الحضرية (151.5 بالألف) ، بينما بلغ معدل الإنجاب السنة في المناطق الريفية لمحافظة الأنبار نحو (171.9 بالألف) في سنة 1997 .

---

(١) عباس فاضل السعدي ، التباين الإقليمي لمقاييس الخصوبة وعلاقتها بتعليم المرأة في العراق ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، المجلد الأول للفترة من 10 – 12 ، 1987 ، ص 42 .

(٢) رعد مفيد الأنصاري ، الخصب السكاني وتحليله المكاني في محافظة ديالى، كلية التربية، جامعة المستنصرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، 2007 ، ص 50 .

انخفض معدل الإنجاب السنة لعموم المحافظة في السنتين 2007 و 2020 ليبلغ (119.6 بالألف) (104.0 بالألف) على التوالي ، بسبب الظروف الأمنية التي يشهدها العراق عموماً ومحافظة الأنبار على وجه الخصوص ، ويعزى ذلك إلى الحرب الأمريكية على العراق في سنة 2003 والتي أدت إلى وفاة الكثير من الشباب وترمل العديد من النساء ، بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي شهدتها البلاد بسبب الحرب [١] ، وقد ساهمت هذه الظروف بشكل كبير ومباشر في انخفاض نسب الزواج وانخفاض معدلات الإنجاب على نحو واسع ، وكذلك بسبب وعي المرأة باستخدام وسائل منع الحمل [٢] .

ويتبين من الجدول (11) أن قضاء القائم احتل المرتبة الأولى ، إذ بلغ (209.3 بالألف) وأدنى معدل في قضاء الرمادي إذ بلغ (143.4 بالألف) .

أمّا في سنة 2007 بلغ معدل الإنجاب السنة في الحضر (116.8 بالألف) وفي الريف (122.8 بالألف) ، وفي سنة 2020 بلغ معدل المواليد في المناطق الحضرية (101.3 بالألف) والمناطق الريفية (106.8 بالألف) .

ولعل السبب في ارتفاع سكان الريف في سنة 1997 هو الحصار الاقتصادي الذي شهده العراق إذ اعتمد سكان الأرياف على الزراعة لتوفير قوتهم اليومي وتحقيق المكاسب المادية لرفع مستواهم المعاشي ، ولهذا الأمر يتطلب من العائلة الأنبارية أن تنجب أكبر عدد ممكن من الأطفال ، لأن الأطفال في المناطق الريفية منتجين والعمل في الحقل على عكس المناطق الحضرية إذ يكون الأطفال مستهلكين غير منتجين نوعاً ما[٣] ، ولهذا جاء معدل الإنجاب السنة في الحضر منخفضاً قياساً في أريافها ، وكذلك ازدادت مساهمة المرأة في العمل وتقدم مستواها التعليمي والثقافي يوحى لها بالضرورة إلى تقليل عدد الأطفال لرفع مستوى تربيتهم ورعايتهم بشكل سليم[٤] .

(1) hats // www. ar . m . Wikipedia ، oug . 2021

(٢) حسين عذاب عطشان الجبوري ، التحليل المكاني لأثر التعليم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الأوسط لمدة 1978 – 2005 ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ،جامعة القادسية ، ص 45 .

(٣) عباس فاضل السعدي ، الإنجاب في العراق : دراسة في الانتشار المكاني ، مجلة جامعة الملك سعود ، م4 ، الآداب (1) ، ص271 – 317 ، 1992 م ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ص 284 .

(٤) رعد مفيد الخزرجي ، المصدر السابق ، ص 51 .

بينما تبين في سنة 2007 أن الصورة اختلفت بالنسبة للأقضية التي أحتلت المرتبة الأولى قضاء راوه بمعدل (167.5 بالألف) ، ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع معدلات الزواج بدرجة كبيرة وانخفاض ميل النساء إلى استخدام وسائل منع الحمل ، وكذلك لأنها منطقة ريفية تحث على الإنجاب لعدد أكبر من الأطفال وانضمام الأبناء إلى الأيدي العاملة الزراعية مما يدعم ذلك تفوق الريف على الحضر باستثناء قضاء الفلوجة الذي يبلغ معدل الحضر فيه (111.5 بالألف) ويبلغ معدل الريف فيها إلى (98.7 بالألف) .

وفي سنة 2020 تحدد معدل الإنجاب السنة بين قضاء الكرمة وقضاء الرطبة بمعدل (114.7 بالألف) (89.8 بالألف) على التوالي ، مع ملاحظة تفوق الحضر في قضاء الفلوجة على ريفها ، ويعود السبب في ذلك إلى هجرة السكان من الريف إلى المدينة بسبب ضعف الخدمات المتوفرة في المناطق الريفية ، مما يدفع الأفراد للهجرة إلى المناطق الحضرية وكذلك توفير فرص العمل داخل قضاء الفلوجة ، كل هذه الأسباب تؤدي إلى زيادة أعداد سكان الحضر في قضاء الفلوجة .

### ٣- معدل الإنجاب الزواجي Marital Fertility Rate :

معدل الإنجاب الزواجي هو نسبة بين عدد المواليد في سنة معينة على عدد النساء المتزوجات في عمر الإنجاب من (15 – 49 سنة) ، ويعد هذا المقياس أكثر دقة وأفضل نسبياً من معدل المواليد السنة ، لأن هذا المعدل يأخذ بالحساب معدلات الزواج بين الإناث في سن الإنجاب نظراً لوجود بعض الإناث في مثل هذا السن وهن عازبات ، وبذلك فإن هذا المعدل يحصر نسبة المواليد على النساء المتزوجات فقط في سن الحمل ، إضافة إلى ذلك يعد هذا المقياس أدق للقوة التناسلية لدى الأنثى ، ويحسب هذا المعدل وفق الصيغة الآتية[١] :-

$$\text{معدل الإنجاب الزواجي} = \frac{\text{عدد المواليد في سنة معينة}}{\text{عدد النساء المتزوجات في عمر الإنجاب (15 – 49 سنة)}} \times 1000$$

ومن بيانات الجدول (12) ظهر أن معدل الإنجاب الزواجي لسنة 1997 في محافظة الأنبار بلغ (203.7) طفل في السنة لكل ألف امرأة وهو معدل مرتفع جداً ، وهذا يدل على إن

(١) دانيال محسن بشار عبد الخطاوي ، مصدر سابق ، ص 43 .

نسبة النساء المستخدمات لوسائل تنظيم الأسرة كانت منخفضة في ذلك الوقت ، كذلك التشجيع الحكومي على الولادات أدى إلى الزيادة فيها .

أمّا في السنوات 2007 و 2020 انخفضت نسبة معدل الإنجاب الزواجي إذ بلغ (175.7) (156.2) مولود في السنة لكل ألف امرأة على التوالي . وذلك نتيجة لاستخدام وسائل منع الحمل لتنظيم الأسرة ، بالإضافة إلى ارتفاع المستوى التعليمي لدى الإناث مما أدى إلى انخفاض عدد الولادات .

جدول (12)

توزيع معدلات الإنجاب الزواجي في محافظة الأنبار بحسب الأقضية والبيئة للسنوات (1997 – 2007 – 2020 )

| القضاء | 1997 | | | 2007 | | | 2020 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | ريف | مجموع | حضر | ريف | مجموع | حضر | ريف | مجموع |
| الرمادي | 175.0 | 204.7 | 187.7 | 174.3 | 181.0 | 177.2 | 157.4 | 159.1 | 158.2 |
| هيت | 187.8 | 216.9 | 201.6 | 172.4 | 209.2 | 187.8 | 168.9 | 154.6 | 162.1 |
| الفلوجة | 185.1 | 195.3 | 188.2 | 176.9 | 135.0 | 162.6 | 169.0 | 129.0 | 154.9 |
| عنـة | 157.6 | 232.3 | 182.6 | 165.7 | 215.7 | 181.0 | 167.1 | 174.8 | 169.8 |
| راوه | 213.7 | 304.1 | 243.9 | 196.0 | 308.5 | 239.0 | 160.1 | 205.6 | 171.9 |
| حديثة | 211.0 | 237.3 | 216.2 | 196.5 | 182.2 | 192.6 | 169.9 | 170.3 | 170.0 |
| الرطبة | 199.5 | 254.0 | 216.0 | 175.9 | 177.3 | 176.4 | 136.3 | 137.4 | 136.7 |
| القائم | 244.7 | 256.6 | 249.3 | 181.7 | 196.8 | 188.1 | 146.3 | 158.5 | 152.9 |
| الحبانية | 185.0 | 201.5 | 195.8 | 180.4 | 168.0 | 171.4 | 144.2 | 151.2 | 149.6 |
| العامرية | 149.3 | 238.8 | 236.3 | 145.6 | 160.0 | 157.3 | 135.2 | 136.2 | 136.0 |
| الكرمة | 204.8 | 225.6 | 223.5 | 183.5 | 175.0 | 175.8 | 170.1 | 162.2 | 162.9 |
| مجموع المحافظة | 191.4 | 217.7 | 203.7 | 177.2 | 174.0 | 175.7 | 160.7 | 152.0 | 156.2 |

المصدر : بالاعتماد على الملحق (9) .

أما التوزيع البيئي لمعدل الإنجاب الزواجي كان مرتفعاً في الريف مقارنة مع الحضر ، وهذا يدل على استخدام النساء وسائل منع الحمل في الحضر وبالتالي تكون النسبة منخفضة ، إذ بلغ معدل الإنجاب الزواجي في الحضر لسنة 1997 حوالي (191.4 بالألف) أما في الريف فقد بلغ حوالي (217.7 بالألف) ، وذلك بسبب عدم استخدام هذه الوسائل في الريف .

وفي السنوات 2007 و 2020 بلغت نسبة معدل الإنجاب الزواجي في الحضر (177.2) و(160.7) بالألف ، أما في الريف بلغ معدل الإنجاب (174.0) و(152.0) بالألف ، وهذا يدل على إن نسبة النساء المستخدمات لوسائل منع الحمل لا زالت منخفضة على الرغم من التقدم الحاصل في الوقت الراهن .

أمّا على مستوى الأقضية تبين من الجدول (12) أن أعلى معدل للإنجاب الزواجي كان في قضاء القائم إذ بلغ (249.3 بالألف) وأدنى معدل في قضاء عنه إذ بلغ (182.6 بالألف) لسنة 1997 ، أما باقي الأقضية فتقع بين هذين المعدلين .

أمّا في السنوات 2007 و 2020 بلغ أعلى معدل في قضاء راوه (239.0) و (171.9) بالألف على التوالي وأدنى معدل في قضاء العامرية إذ بلغ (157.3) و (136.0) بالألف على التوالي وتأتي بقية المعدلات بين هذين القضائيين .

ونستنتج مما سبق أن معدلات الإنجاب الزواجي مرتفعة في بعض الأقضية نتيجة للتباين في معدلات الإنجاب الزواجي ما بين الحضر والريف ، ويعود ذلك نتيجة لعدة متغيرات منها الاقتصادية والاجتماعية وسيتم تناول هذه المتغيرات في الفصل الثالث من هذه الدراسة .

### ٤- معدل الإنجاب العمري Age- fertility Rate :

هو النسبة بين إجمالي عدد المواليد للأمهات في أعمار معينة على عدد الإناث في كل فئة عمرية ، وعادة ما تكون فئة خمسية (أي كل خمس سنوات) وهو أدق من المعادلتين ، الأولى معدل المواليد الخام ، والثانية معدل الإنجاب السنة ، وذلك لأن عدد المواليد يختلف باختلاف أعمار الأمهات بدرجة كبيرة[١]، وتكون المرأة دون سن العشرين أقل إنجاباً من المرأة بين (20 – 35 سنة) بينما تقل قدرة المرأة الإنجابية بالتدرج بعد ذلك ، وقد أثبتت الدراسات الإحصائية

(١) فتحي أبو عيانه ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الخامسة ، 2000 ، ص 156 .

نموذجاً افتراضياً يدل على أن نسبة النساء القادرات على الإنجاب (1%) في عمر الرابعة عشرة وكذلك في عمر الخمسين وترتفع النسبة إلى (93%) في عمر (22) سنة ، إذ إن الأمم المتحدة توصلت في دراستها لمعدلات الإنجاب العمري في (72) دولة إلى ثلاث أنواع رئيسة من المنحنيات ، والأعمار التي يكون فيها الإنجاب بأعلى مستوياته وهي كالآتي :-

أ- **نمط الذروة المبكرة Early peak Type** :- إذ يصل الإنجاب إلى ذروته في فئة العمرية (20 – 25) سنة .

ب- **نمط الذروة المتأخرة Late peak Type** :- ويصل الإنجاب في حده الأقصى في فئة العمرية (25 – 30) سنة .

ت- **نمط الذروة العريضة Brood peak Type** :- أي إن معدل الإنجاب بين الفئتين العمريتين (20 – 25 سنة) و (25 – 30 سنة) متقاربة جداً[١] .

فالبيانات اللازمة لحساب هذا المعدل هو عدد المواليد خلال سنة معينة للإناث في فئة عمرية، على عدد الإناث في نفس الفئة العمرية في منتصف السنة ، وتحدد الفئة العمرية من (15 – 49) سنة ، وبالتالي تأخذ الصيغة التالية [٢] :-

$$\text{معدل الإنجاب العمري} = \frac{\text{عدد المواليد خلال سنة معينة للإناث في فئة عمرية}}{\text{عدد الإناث في نفس الفئة العمرية في منتصف السنة}} \times 1000$$

ومن معطيات الجدول (13) والشكل (7) يتضح لنا أن معدل الإنجاب العمري لمحافظة الأنبار حسب نتائج التعداد السنة للسكان لسنة 1997 بانه يتباين من فئة عمرية إلى أخرى ، فوجد في الفئة العمرية من (15 – 19 سنة) إذ بلغت (52.1 بالألف) تمثل أقل المعدلات ويفسر ذلك بأن احتمالات الحمل أثناء الدورة الطبيعية تكون ضعيفة تصل نسبتها على سبيل المثال (10%) للمرأة في سن السابعة عشرة ، فقد يتأخر الحمل للفتاة المتزوجة في سن مبكر بسبب عدم انتظام دورتها الطبيعية وعدم نضوج البويضات تماماً في المبيض ، فضلاً عن الآثار الضارة للزواج المبكر وينتج عنه العقم [٣]، ثم بدأ هذا المعدل بالارتفاع ليصل أقصاه في فئات الأعمار المتوسطة التي تقع بين (25 – 29) و (30– 34) سنة ليبلغ نحو(257.3 بالألف) و

(١) رعد مفيد أحمد الخزرجي ، مصدر سابق ، ص 52 – 53 .
(٢) عبد الحسن زيني و عبد الحليم القيسي ، الإحصاء السكاني ، مصدر سابق ، ص 229 .
(٣) حسين علوان إبراهيم السامرائي ، المصدر السابق ، ص 56 .

(250.4 بالألف) على التوالي ، ليمثل قمة النضوج للمرأة ، فضلاً عن إن هذه الفئات تزداد فيها قابلية المرأة على الإنجاب أكثر مما عليه في الفئات الصغيرة والكبيرة ، ويأخذ معدل الإنجاب العمري بالانخفاض بعد هذه الفئات المتوسطة ليصل أدنى مستوى له في الفئة الأخيرة (45 – 49 سنة) إذ تبلغ (71.1 بالألف) .

جدول (13)

توزيع معدلات الإنجاب العمرية ومعدلات الإنجاب الكلية في محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 1997.

| القضاء | معدلات الإنجاب العمرية | | | | | | | المجموع | معدلات الإنجاب الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 44.1 | 168.2 | 234.6 | 223.1 | 189.8 | 97.8 | 60.2 | 1017.9 | 5.1 |
| هيت | 51.4 | 190.2 | 259.2 | 243.5 | 226.1 | 110.4 | 60.8 | 1141.7 | 5.7 |
| الفلوجة | 45.3 | 169.3 | 231.2 | 235.1 | 199.4 | 97.0 | 57.7 | 1034.8 | 5.2 |
| عنـة | 53.1 | 177.0 | 241.8 | 244.7 | 197.6 | 115.8 | 31.0 | 1061.0 | 5.3 |
| راوه | 61.2 | 258.6 | 327.6 | 323.7 | 232.8 | 148.9 | 115.9 | 1468.6 | 7.3 |
| حديثة | 60.0 | 212.2 | 285.6 | 299.7 | 230.1 | 119.1 | 57.6 | 1264.4 | 6.3 |
| الرطبة | 82.7 | 229.6 | 272.0 | 213.0 | 140.8 | 133.9 | 121.3 | 1193.2 | 6.0 |
| القائم | 77.6 | 253.2 | 330.6 | 297.1 | 256.6 | 151.4 | 111.2 | 1477.7 | 7.4 |
| الحبانية | 36.6 | 168.7 | 250.6 | 257.3 | 183.2 | 112.2 | 58.6 | 1067.3 | 5.3 |
| العامرية | 69.9 | 232.5 | 277.5 | 274.3 | 229.9 | 147.4 | 136.6 | 1368.0 | 6.8 |
| الكرمة | 61.6 | 223.5 | 279.5 | 281.9 | 225.6 | 107.0 | 83.8 | 1262.9 | 6.3 |
| محافظة الانبار | 52.1 | 191.2 | 257.3 | 250.4 | 207.1 | 110.3 | 71.1 | 1139.5 | 5.7 |

المصدر : الملحق (10) .

أما على أساس أقضية منطقة الدراسة فيظهر أن معدلات الإنجاب العمرية لم تأخذ مستوى واحد إذ ترتفع الفئات العمرية للإنجاب في المناطق الريفية مقارنة مع المناطق الحضرية ، وقد يعود ذلك إلى ارتفاع نسبة التحضر في المناطق الحضرية نتيجة لارتفاع المستوى التعليمي والثقافي لدى الإناث المتحضرات ، أمّا المناطق الريفية فترتفع فيها الولادات بسبب انخفاض الدخل وكذلك انخفاض المستوى التعليمي لدى الإناث في المناطق الريفية ، وعند ملاحظة معطيات الجدول (14) و (15) والشكل (7) الذي يوضح فيه معدلات الإنجاب العمرية لكل فئة في المناطق الحضرية والريفية لم تكن بمستوى واحد ففي الفئة من (15 – 19 سنة) بلغت (48.8) و (55.8) بالألف على التوالي . بينما وصلت الفئة (30 – 34 سنة) إلى نحو (232.8) و (271.6) بالألف على التوالي في حين ينسحب هذا التباين إلى الفئات المتقدمة

جدول (14)

توزيع معدلات الإنجاب العمرية ومعدلات الإنجاب الكلية للحضر في محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 1997

| القضاء | معدلات الإنجاب العمرية | | | | | | | المجموع | معدلات الإنجاب الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 39.6 | 152.6 | 221.8 | 207.8 | 180.5 | 81.2 | 66.8 | 950.3 | 4.8 |
| هيت | 46.1 | 173.1 | 237.8 | 228.7 | 214.4 | 91.5 | 46.5 | 1038.1 | 5.2 |
| الفلوجة | 45.6 | 171.2 | 228.1 | 228.5 | 193.7 | 94.2 | 54.6 | 1016.0 | 5.1 |
| عنة | 41.3 | 152.7 | 198.9 | 240.8 | 181.0 | 77.7 | 19.2 | 911.6 | 4.6 |
| راوه | 50.2 | 250.6 | 301.0 | 283.9 | 201.3 | 93.0 | 56.1 | 1236.1 | 6.2 |
| حديثة | 60.2 | 216.4 | 281.2 | 284.0 | 221.3 | 114.9 | 61.6 | 1239.5 | 6.2 |
| الرطبة | 79.3 | 220.6 | 275.7 | 205.7 | 134.3 | 127.0 | 73.2 | 1115.7 | 5.6 |
| القائم | 80.8 | 266.9 | 329.8 | 269.7 | 249.8 | 143.0 | 107.8 | 1447.7 | 7.2 |
| الحبانية | 24.9 | 155.2 | 230.5 | 250.0 | 144.2 | 108.0 | 67.0 | 979.9 | 4.9 |
| العامرية | 39.5 | 174.6 | 228.1 | 155.2 | 58.8 | 27.0 | 95.2 | 778.4 | 3.9 |
| الكرمة | 68.6 | 219.7 | 249.1 | 242.9 | 210.5 | 47.9 | 195.4 | 1234.2 | 6.2 |
| محافظة الانبار | 48.8 | 182.0 | 244.6 | 232.8 | 194.6 | 96.1 | 65.6 | 1064.6 | 5.3 |

المصدر : الملحق (11) .

جدول (15)

توزيع معدلات الإنجاب العمرية ومعدلات الإنجاب الكلية للريف في محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 1997

| القضاء | معدلات الإنجاب العمرية | | | | | | | المجموع | معدلات الإنجاب الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 49.7 | 187.8 | 251.3 | 245.6 | 203.6 | 121.1 | 51.8 | 1110.9 | 5.6 |
| هيت | 57.5 | 208.8 | 283.3 | 261.4 | 240.1 | 138.3 | 75.6 | 1264.9 | 6.3 |
| الفلوجة | 44.5 | 165.0 | 237.7 | 250.4 | 213.4 | 103.6 | 64.3 | 1078.8 | 5.4 |
| عنـة | 77.5 | 216.6 | 324.5 | 254.0 | 233.6 | 215.2 | 57.1 | 1378.5 | 6.9 |
| راوه | 79.4 | 274.1 | 379.7 | 409.1 | 301.4 | 255.6 | 228.1 | 1927.4 | 9.6 |
| حديثة | 59.3 | 195.4 | 301.6 | 356.7 | 271.8 | 136.8 | 40.3 | 1361.9 | 6.8 |
| الرطبة | 90.7 | 247.6 | 265.3 | 229.5 | 154.4 | 149.5 | 226.7 | 1363.6 | 6.8 |
| القائم | 73.1 | 232.8 | 331.7 | 344.1 | 267.7 | 165.7 | 116.1 | 1531.1 | 7.7 |
| الحبانية | 42.6 | 175.4 | 262.5 | 261.7 | 208.5 | 114.5 | 54.7 | 1119.9 | 5.6 |
| العامرية | 70.7 | 234.1 | 278.9 | 278.5 | 233.0 | 152.7 | 137.9 | 1385.9 | 6.9 |
| الكرمة | 60.8 | 223.8 | 282.5 | 286.5 | 227.2 | 113.8 | 75.1 | 1269.9 | 6.3 |
| محافظة الانبار | 55.8 | 201.2 | 271.3 | 271.6 | 222.8 | 128.0 | 77.2 | 1228.0 | 6.1 |

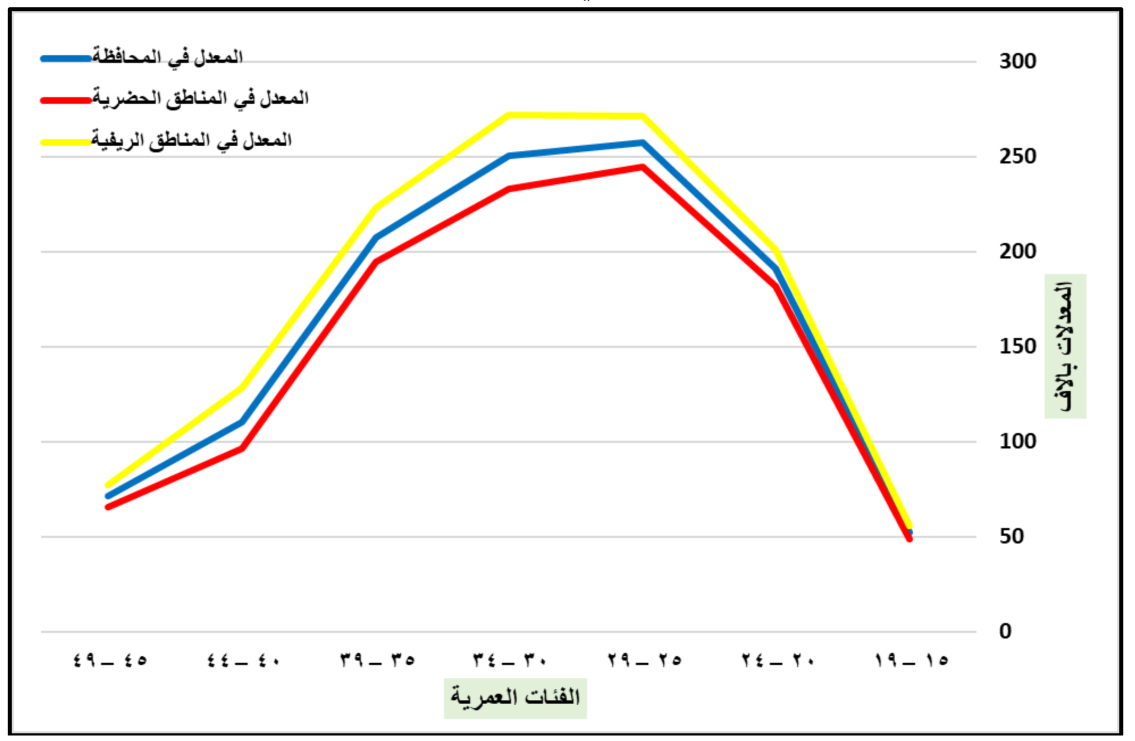
المصدر : الملحق (12) .

لتصل إلى (65.6) و (77.2) بالألف على التوالي ، وفي الفئة (45 – 49 سنة) ، وعند ملاحظة المنحنى في معدل الإنجاب العمري ينخفض معدل الإنجاب في المناطق الحضرية وبينما يرتفع في المناطق الريفية ، وهذا يرتبط في سن الزواج ، لذلك يعد الزواج المتأخر سمة بارزة في المناطق الحضرية على العكس من المناطق الريفية التي يكون فيها الزواج في وقت

مبكر ، إضافة إلى ذلك العادات والتقاليد السائدة بين سكان الريف الذين يفضلون أكبر عدد من المواليد ، وكذلك وارتفاع نسبة الأمية وانخفاض نسبة النساء المتعلمات بشكل كبير.

شكل (7)

معدلات الإنجاب العمرية في محافظة الأنبار لسنة 1997




المصدر : الجداول (13 – 14 – 15) .

أمّا في سنة 2007 يظهر أن معدلات الإنجاب العمري لمحافظة الأنبار كما موضح في جدول (16) والشكل (8) ، قد انخفضت في الفئة العمرية (15 – 19) سنة ليبلغ (41.0 بالألف) ثم يصل معدل الإنجاب أقصاه في الفئتين العمريتين (25– 29) و (30– 34) ليبلغ حوالي (195.2 بالألف) و (177.0 بالألف) على التوالي ، وأدنى مستوى في الفئة من (45 – 49 سنة) لتصل إلى (51.7 بالألف) كما موضح في جدول (17) .

أمّا على مستوى أقضية منطقة الدراسة فيتبين أن معدل الإنجاب العمرية لسنة 2007 لم يأخذ مستوى واحد في التوزيع ، ويتبين أيضاً أن أغلب الفئات العمرية في مراكز الأقضية هي أقل مما في النواحي ، ويعود ذلك إلى الاسباب التي ذكرناها سابقاً .

وعند ملاحظة الجدول (16) و (17) تظهر أن أعلى قيمة لفئة الحمل الأولى (15– 19) سنة كانت في قضاء راوه ، وقد بلغت (86.3 بالألف) ، أما أدنى قيمة لهذه الفئة العمرية كانت

في قضاء الحبانية وقد بلغت (32.9 بالألف) ، أما الفئة العمرية الثانية (20 – 24) سنة فقد كانت أعلى قيمة أيضاً في قضاء راوه إذ بلغت (200.2بالألف) ، وأدنى قيمة لها في قضاء الحبانية إذ بلغت (121.4 بالألف) ، أما الفئة الثالثة من (25– 29) سنة فقد ظهرت أعلى معدل لها في قضاء هيت إذ بلغت (272.5 بالألف) ، وأدنـــى قيمة لها في قضاء الرطبة (161.7 بالألف) .

جدول (16)

توزيع معدلات الإنجاب العمرية ومعدلات الإنجاب الكلية في محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2007

| القضاء | معدلات الإنجاب العمرية | | | | | | | المجموع | معدلات الإنجاب الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 40.7 | 135.5 | 181.5 | 172.2 | 156.6 | 74.2 | 38.2 | 799.0 | 4.0 |
| هيت | 38.1 | 172.1 | 342.4 | 236.9 | 159.0 | 109.0 | 61.6 | 1119.1 | 5.6 |
| الفلوجة | 37.4 | 131.7 | 178.0 | 158.3 | 120.1 | 64.7 | 40.8 | 731.0 | 3.7 |
| عنـة | 40.4 | 181.0 | 223.6 | 202.5 | 145.8 | 107.1 | 62.3 | 962.7 | 4.8 |
| راوه | 86.3 | 200.2 | 265.1 | 204.6 | 160.7 | 124.1 | 88.7 | 1129.8 | 5.6 |
| حديثة | 54.8 | 175.5 | 245.2 | 251.1 | 156.9 | 51.1 | 100.8 | 1035.3 | 5.2 |
| الرطبة | 49.1 | 151.1 | 175.4 | 164.5 | 126.5 | 41.0 | 79.5 | 787.0 | 3.9 |
| القائم | 40.5 | 163.4 | 206.7 | 208.3 | 87.7 | 58.0 | 80.1 | 844.7 | 4.2 |
| الحبانية | 32.9 | 121.9 | 153.7 | 129.0 | 79.5 | 35.1 | 42.8 | 594.9 | 3.0 |
| العامرية | 34.9 | 132.1 | 160.5 | 203.0 | 188.0 | 73.5 | 17.2 | 809.2 | 4.0 |
| الكرمة | 46.4 | 144.3 | 190.1 | 173.2 | 104.1 | 134.6 | 94.2 | 886.9 | 4.4 |
| محافظة الأنبار | 41.0 | 143.8 | 193.9 | 178.3 | 130.4 | 72.5 | 53.1 | 812.9 | 4.1 |

المصدر : الملحق (13) .

أمّا الفئة العمرية الرابعة من (30 – 34) سنة كانت أعلى قيمة لها في قضاء حديثة إذ بلغت (258.3 بالألف) ، وأدنى قيمة لها في قضاء العامرية إذ بلغت (145.5 بالألف) ، فيما يخص الفئة العمرية الخامسة من (35 – 39) سنة فقد ظهرت أعلى قيمة لها في قضاء هيت إذ بلغت (167.0بالألف) وأدنى قيمة لها في قضاء الكرمة بلغت (90.0 بالألف) .

أمّا فئة الحمل السادسة من (40 – 44) سنة كانت أعلى قيمة لها في قضاء راوه وبلغت (114.5 بالألف) وأدنى قيمة لها في قضاء الرطبة(30.0 بالألف) ، أما الفئة الأخيرة للحمل فقد كانت أعلى قيمة لها في قضاء الحبانية إذ بلغت (124.4 بالألف) ، وأدنى قيمة لها في قضاء العامرية (22.8 بالألف) ، أما على مستوى المعدل إذ بلغ في قضاء هيت (1031.2 بالألف) وأدنى معدل في قضاء العامرية الذي بلغ (725.3 بالألف) .

وعند ملاحظة الجدولين (17) و (18) والشكل (8) يظهر أن التوزيع البيئي للمحافظة متباين ما بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية ، فالبيئة المتوسطة من (25 – 29) سنة تشكل أعلى معدلات الإنجاب لمنطقة الدراسة إذ يبلغ المعدل فيها (195.2) و (198.2) بالألف على التوالي ، وكذلك الحال في بقية الفئات العمرية إذ تفوق معدلات الريف على الحضر .

جدول (17)

توزيع معدلات الإنجاب العمرية ومعدلات الإنجاب الكلية للحضر في محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2007

| القضاء | معدلات الإنجاب العمرية | | | | | | | المجموع | معدلات الإنجاب الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 41.4 | 130.3 | 171.6 | 166.7 | 149.4 | 69.9 | 29.1 | 758.5 | 3.8 |
| هيت | 42.6 | 166.1 | 272.5 | 218.8 | 167.0 | 106.6 | 57.6 | 1031.2 | 5.2 |
| الفلوجة | 38.6 | 134.9 | 188.4 | 165.9 | 120.7 | 62.6 | 43.9 | 755.0 | 3.8 |
| عنـة | 35.9 | 188.7 | 195.0 | 202.4 | 160.6 | 70.7 | 33.9 | 887.2 | 4.4 |
| راوه | 81.3 | 158.8 | 222.5 | 183.1 | 143.8 | 114.5 | 38.5 | 942.4 | 4.7 |
| حديثة | 54.8 | 165.6 | 246.7 | 258.3 | 147.4 | 40.2 | 110.5 | 1023.4 | 5.1 |
| الرطبة | 52.2 | 144.1 | 161.7 | 157.4 | 118.8 | 30.0 | 92.0 | 756.1 | 3.8 |
| القائم | 35.4 | 157.8 | 219.3 | 187.0 | 30.1 | 32.2 | 84.3 | 746.1 | 3.7 |
| الحبانية | 40.9 | 121.4 | 173.0 | 149.0 | 92.7 | 32.2 | 124.4 | 733.6 | 3.7 |
| العامرية | 30.4 | 123.1 | 211.3 | 145.5 | 112.8 | 79.4 | 22.8 | 725.3 | 3.6 |
| الكرمة | 36.8 | 173.9 | 196.4 | 168.9 | 90.1 | 60.5 | 29.7 | 756.3 | 3.8 |
| محافظة الأنبار | 42.0 | 142.3 | 195.2 | 177.0 | 125.2 | 62.8 | 51.7 | 796.2 | 4.0 |

المصدر : الملحق (14) .

جدول (18)

توزيع معدلات الإنجاب العمرية ومعدلات الإنجاب الكلية للريف في محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2007

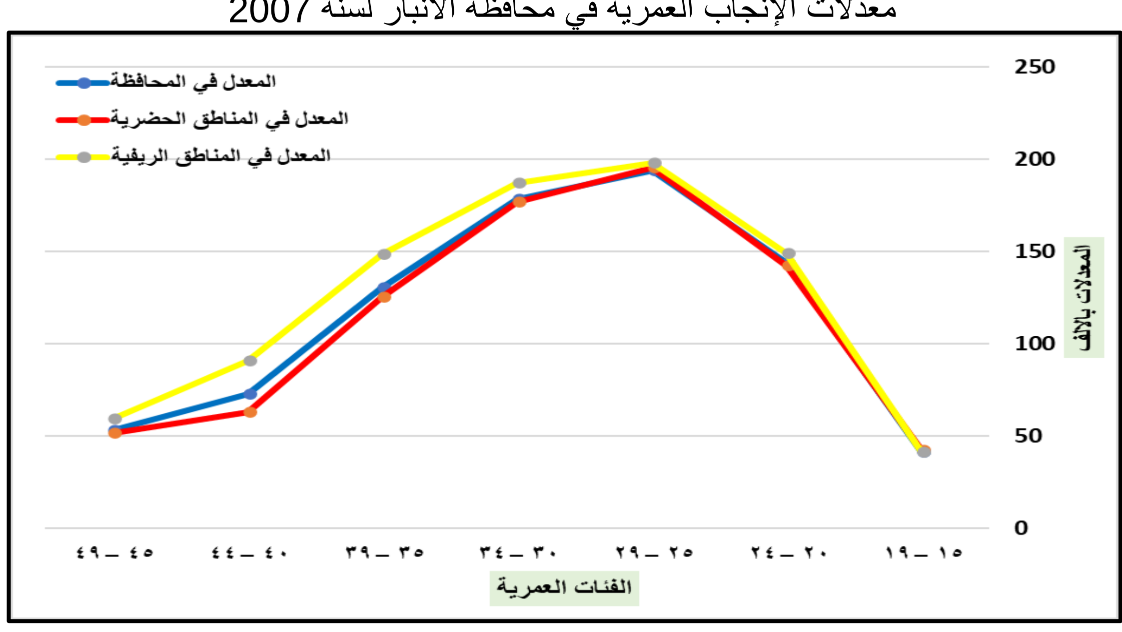
| القضاء | معدلات الإنجاب العمرية | | | | | | | المجموع | معدلات الإنجاب الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 39.9 | 142.3 | 195.5 | 180.4 | 168.5 | 80.7 | 51.9 | 859.2 | 4.3 |
| هيت | 33.8 | 180.2 | 475.2 | 261.8 | 150.5 | 112.8 | 66.2 | 1280.4 | 6.4 |
| الفلوجة | 34.8 | 124.8 | 156.1 | 140.5 | 118.5 | 69.5 | 32.2 | 676.4 | 3.4 |
| عنـة | 48.4 | 168.7 | 311.2 | 207.2 | 119.6 | 179.7 | 128.7 | 1163.5 | 5.8 |
| راوه | 92.6 | 266.4 | 332.0 | 236.8 | 191.7 | 138.2 | 180.0 | 1437.8 | 7.2 |
| حديثة | 54.5 | 211.8 | 241.3 | 234.2 | 193.4 | 82.9 | 64.2 | 1082.2 | 5.4 |
| الرطبة | 42.8 | 165.6 | 207.4 | 179.8 | 144.2 | 69.7 | 52.6 | 862.1 | 4.3 |
| القائم | 47.5 | 171.9 | 189.9 | 246.0 | 216.6 | 100.7 | 74.2 | 1046.9 | 5.2 |
| الحبانية | 37.7 | 149.2 | 185.6 | 161.1 | 129.1 | 61.4 | 46.9 | 771.0 | 3.9 |
| العامرية | 36.1 | 134.4 | 152.4 | 217.8 | 214.9 | 71.4 | 16.0 | 843.0 | 4.2 |
| الكرمة | 47.3 | 141.2 | 189.4 | 174.0 | 105.4 | 142.8 | 102.6 | 902.7 | 4.5 |
| محافظة الأنبار | 41.2 | 149.2 | 198.2 | 187.0 | 148.6 | 90.8 | 59.2 | 874.1 | 4.4 |

المصدر : الملحق (15) .

**ويعود سبب الزيادة** في عدد أفراد الأسرة في المناطق الريفية إلى عدة عوامل منها : الزواج المبكر الذي يطيل عمر الحياة الزوجية ، وتعدد الزوجات ، وانخفاض المستوى الثقافي والاقتصادي والتعليمي لدى النساء على العكس من النساء في المناطق الحضرية [١] .

أمّا الصور التوزيعية والبيئية لأقضية محافظة الانبار لسنة 2007 فهي لا تختلف عن إجمالي المحافظة ، فكل الفئات العمرية لديها معدلات ريفية أعلى من المعدلات الحضرية ، وإن تباينت معدلات الإنجاب العمري فيما بينهما سواء على المستوى الحضري أو الريفي ، وهذا يعود لاختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية السائدة لكل قضاء من أقضية محافظة الأنبار.

شكل (8)
معدلات الإنجاب العمرية في محافظة الأنبار لسنة 2007




المصدر : الجداول (16– 17 – 18) .

أمّا في سنة 2020 يشير الجدول (19) والشكل (9) إلى أن معدلات الإنجاب تبدأ منخفضة في فئة العمر الأولى (15 – 19) سنة بمعدل (37.5) ثم تزداد حتى تصل ذروة القمة في الفئة العمرية (25 – 29 سنة) ليسجل (190.0بالألف) ، ثم تنخفض بعدها تدريجياً في الفئات اللاحقة إذ سجلت أدنى معدل لها والبالغ (36.5 بالألف) للفئة العمرية المتقدمة (45 – 49 سنة) ، إن انخفاض الانجاب في الفئات الأولى والأخيرة وارتفاعها في الفئة الوسطى قد يتم اعتمادها في الدراسات الإحصائية التي استنتجت نموذجاً افتراضياً يدل على نسبة النساء القادرات

(١) عباس فاضل السعدي ، الإنجاب في العراق : دراسة في الانتشار المكاني ، مصدر سابق ، ص 284 .

على الإنجاب تصل إلى (10%) في عمر الرابعة عشرة وكذلك في عمر الخمسين ، وترتفع النسبة (93%) إلى الإناث في عمر (22 سنة) [1] ، ويعود السبب إلى تأخر الحمل في الفئة الأولى والأخيرة للنساء المتزوجات في عمر مبكر إلى عدم انتظام دورتها الطمثية وكذلك عدم نضوج البويضات في المبيض وخاصة في السنوات الثلاثة الأولى من سن الزواج ويرافق

جدول (19)

توزيع معدلات الإنجاب العمرية ومعدلات الإنجاب الكلية في محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2020

| القضاء | معدلات الإنجاب العمرية | | | | | | | المجموع | معدلات الإنجاب الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 33.4 | 128.2 | 188.6 | 163.1 | 109.8 | 57.2 | 35.3 | 715.7 | 3.6 |
| هيت | 36.5 | 136.3 | 202.7 | 163.3 | 117.0 | 63.1 | 37.8 | 756.6 | 3.8 |
| الفلوجة | 35.4 | 123.6 | 189.4 | 158.7 | 122.3 | 56.3 | 27.9 | 713.6 | 3.6 |
| عنة | 36.5 | 154.1 | 202.5 | 162.5 | 94.1 | 69.7 | 44.4 | 763.9 | 3.8 |
| راوه | 39.8 | 142.0 | 194.4 | 178.3 | 134.8 | 66.1 | 18.5 | 773.9 | 3.9 |
| حديثة | 39.2 | 140.4 | 191.7 | 178.0 | 134.1 | 65.1 | 17.3 | 765.9 | 3.8 |
| الرطبة | 37.6 | 117.1 | 170.1 | 120.9 | 85.6 | 46.0 | 39.5 | 616.9 | 3.1 |
| القائم | 53.8 | 144.8 | 194.5 | 120.5 | 67.7 | 58.2 | 59.2 | 698.9 | 3.5 |
| الحبانية | 33.3 | 111.0 | 180.3 | 182.5 | 98.5 | 59.5 | 20.4 | 685.5 | 3.4 |
| العامرية | 35.5 | 134.9 | 170.8 | 142.3 | 87.6 | 40.3 | 44.5 | 655.9 | 3.3 |
| الكرمة | 41.0 | 156.0 | 199.9 | 180.5 | 91.5 | 62.8 | 65.9 | 797.6 | 4.0 |
| محافظة الانبار | 37.5 | 132.0 | 190.0 | 159.7 | 106.6 | 57.9 | 36.5 | 720.1 | 3.6 |

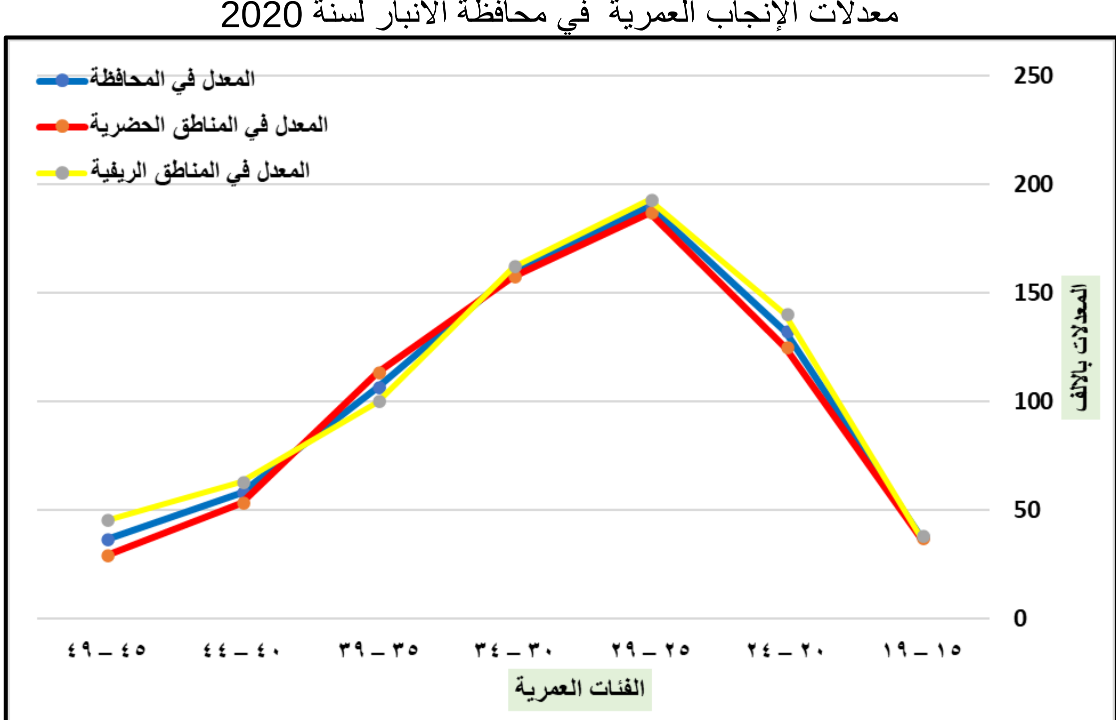
المصدر : الملحق (16) .

(1) u . N . PoPalation Bulletin of the untied Notiona , NO . 7 , New york . 1965 . p . 101.

هذا الزواج العقم لدى النساء ، وهذه الأسباب تؤثر على نسبة الإنجاب لدى المرأة في سن العشرين ، أما سبب نقص الإنجاب لدى المتزوجات متأخراً في سن الخامسة والثلاثين فيعود إلى قصر فترة المعاشرة الزوجية Nuptiality وارتفاع نسبة العقيمات بين من يتأخرن في الزواج [١] .

شكل (9)

معدلات الإنجاب العمرية في محافظة الأنبار لسنة 2020




المصدر : الجداول(19 – 20 – 21) .

أمّا على مستوى الأقضية سجل قضاء هيت أعلى معدل الإنجاب العمري إذ يبلغ (202.7 بالألف) للفئة العمرية (25 – 29 سنة) ، أما في الفئة العمرية (15 – 19 سنة) فقد سجل قضاء القائم أعلى معدل إذ بلغ (53.6 بالألف) ، وأدنى معدل في قضاء الحبانية إذ يبلغ (33.3 بالألف) مولود لكل ألف امرأة .

أمّا التوزيع البيئي للمحافظة كما مبين في الجدولين (20) (21) والشكل (9) فيشير إلى أن معدلات الإنجاب العمري في ريف المحافظة أعلى مما هي عليه في الحضر ويكون المعدل منخفضاً في المناطق الريفية عند الفئة (15 – 19 سنة) اذ يبلغ (37.9 بالألف) ثم ترتفع بصورة سريعة في الفئة (100.1 بالألف) في فئة (35 – 39 سنة) ، ثم تبدأ بعدها بالانخفاض حتى يصل أدنى مستوى له في الفئة الأخيرة (45.3 بالألف) ، أمــا علــى مستوى المناطق الحضرية

---

(١) عباس فاضل السعدي ، مقايس الخصوبة وتباينها الإقليمي في العراق ، مصدر سابق ، ص277 – 278 .

جدول (20)

توزيع معدلات الإنجاب العمرية ومعدلات الإنجاب الكلية للحضر في محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2020

| القضاء | معدلات الإنجاب العمرية | | | | | | | المجموع | معدلات الإنجاب الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 33.8 | 124.0 | 180.7 | 156.1 | 112.2 | 53.7 | 29.3 | 689.8 | 3.4 |
| هيت | 34.0 | 122.8 | 203.3 | 167.2 | 126.7 | 55.8 | 40.7 | 750.5 | 3.8 |
| الفلوجة | 37.7 | 126.6 | 200.0 | 163.0 | 128.5 | 57.8 | 29.3 | 743.0 | 3.7 |
| عنــة | 31.1 | 156.0 | 202.8 | 159.1 | 94.0 | 47.9 | 22.5 | 713.3 | 3.6 |
| راوه | 34.1 | 119.7 | 169.9 | 184.3 | 132.4 | 51.3 | 13.0 | 704.8 | 3.5 |
| حديثة | 35.9 | 126.8 | 179.8 | 194.9 | 140.5 | 55.3 | 13.4 | 746.7 | 3.7 |
| الرطبة | 37.4 | 113.9 | 163.3 | 111.1 | 84.9 | 43.4 | 33.6 | 587.7 | 2.9 |
| القائم | 52.6 | 123.2 | 179.8 | 115.5 | 63.1 | 53.1 | 26.4 | 613.8 | 3.1 |
| الحبانية | 34.2 | 114.3 | 160.2 | 141.2 | 101.1 | 53.0 | 26.3 | 630.3 | 3.2 |
| العامرية | 41.1 | 110.8 | 144.9 | 129.2 | 85.1 | 18.6 | 58.8 | 588.5 | 2.9 |
| الكرمة | 34.2 | 149.6 | 242.0 | 180.7 | 24.5 | 25.4 | 64.3 | 720.6 | 3.6 |
| محافظة الأنبار | 37.2 | 124.7 | 187.0 | 157.3 | 113.2 | 53.4 | 29.3 | 702.1 | 3.5 |

المصدر : الملحق (17) .

فإن أدنى معدل في هذه المناطق في فئة من (15 – 19 سنة) إذ يبلغ (37.2 بالألف) ثم تبدأ بالارتفاع وتصل ذروتها في فئة من (25 – 29 سنة) إذ يبلغ معدلها (187.0 بالألف) وأدنى معدل لها في فئة من (45 – 49 سنة) إذ تبلغ (29.3 بالألف) ، ونجد في التوزيع البيئي

جدول (21)

توزيع معدلات الإنجاب العمرية ومعدلات الإنجاب الكلية للريف في محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2020

| القضاء | معدلات الإنجاب العمرية | | | | | | | المجموع | معدلات الإنجاب الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 33.0 | 133.0 | 196.9 | 170.7 | 107.4 | 61.2 | 43.0 | 745.3 | 3.7 |
| هيت | 39.5 | 154.4 | 202.1 | 158.4 | 105.5 | 72.6 | 34.2 | 766.7 | 3.8 |
| الفلوجة | 31.1 | 116.6 | 167.7 | 149.5 | 110.5 | 52.9 | 23.8 | 652.1 | 3.3 |
| عنـة | 45.7 | 150.0 | 202.0 | 169.5 | 94.2 | 115.7 | 91.9 | 868.9 | 4.3 |
| راوه | 57.1 | 219.7 | 270.6 | 159.0 | 141.2 | 108.8 | 39.2 | 995.7 | 5.0 |
| حديثة | 48.2 | 181.8 | 224.1 | 131.7 | 118.6 | 91.9 | 32.3 | 828.6 | 4.1 |
| الرطبة | 38.0 | 123.8 | 182.9 | 140.2 | 86.9 | 51.2 | 52.8 | 675.8 | 3.4 |
| القائم | 55.0 | 167.5 | 208.6 | 125.4 | 72.3 | 63.3 | 97.2 | 789.4 | 3.9 |
| الحبانية | 33.0 | 109.9 | 186.2 | 195.6 | 97.7 | 61.6 | 18.3 | 702.3 | 3.5 |
| العامرية | 33.8 | 142.9 | 178.4 | 146.3 | 88.3 | 47.2 | 39.4 | 676.3 | 3.4 |
| الكرمة | 41.7 | 156.5 | 196.1 | 180.5 | 97.6 | 66.5 | 66.1 | 805.0 | 4.0 |
| محافظة الأنبار | 37.9 | 140.2 | 193.0 | 162.1 | 100.1 | 62.8 | 45.3 | 741.4 | 3.7 |

المصدر : الملحق (18) .

للأقضية أن المعدلات العمرية للمناطق الريفية أعلى من المناطق الحضرية ، باستثناء قضاء الفلوجة إذ تكون مجموع معدلاته العمرية في الحضر أعلى من الريف وقد يعود السبب إلى تمسك أهالي سكان هذا القضاء بالعادات والتقاليد والتعاليم الدينية التي تشجع على كثرة الإنجاب ، كذلك أن أهالي هذا القضاء هم من الأصول الريفية ، إن ما حصل لهم هو مجرد انتقال إلى المناطق الحضرية ، يعني انتقال مكاني وليس تغيير في افكارهم ،وكذلك بسبب حجم السكان الكبير في هذا القضاء .

وقد اختلفت معدلات الانجاب العمري بشكل واضح بين الحضر والريف ، سواء بالنسبة لنتائج التعداد لسنة 1997 أو تعداد 2007 وتعداد 2020 أيضاً ، إذ ارتفعت تلك المعدلات في الريف مقارنة مع الحضر ، ويرجع ذلك إلى أسباب منها العادات والتقاليد السائدة بين السكان الحضر والريف ، إذ إن السكان يفضلون عدد قليل من الولادات على عكس سكان الريف الذين لا يستخدمون وسائل منع الحمل ، وكذلك بسبب انخفاض مستواهم الثقافي والتعليمي ، وهناك كثير من أسباب تم ذكرها آنفاً .

### ٥- معدل الإنجـاب الكلي Total Fertility Rate :

يعد هذا المعدل من أكثر المقاييس فائدة لا سيما لإنجاب النساء لأنه يلخص معدلات الإنجاب العمري للنساء وهو عبارة عن متوسط عدد المواليد الذين تنجبهم المرأة أثناء مدة الفترة الإنجابية [١] ، ويتم حساب هذا المعدل وفق الصيغة التالية :-

معدل الإنجاب الكلي = مجموع معدلات الإنجاب العمري لفئات مدة الحمل x طول الفئة (5)
/ 1000

ويعد هذا المعدل من أفضل المقاييس الخاصة في الإنجاب ومستوياته في المجتمع ،لأن هذا المعدل سهل الفهم واستخدامه يعد بسيطاً في تحديد معالم الإنجاب لدى النساء ومستوياتها في المجتمع الواحد أو بين المجتمعات [٢] ، ويعد هذا المعدل مقياساً نموذجياً للإنجاب ، لأنه يشمل النساء في سن الحمل فقط ، ولا يتأثر باختلاف التوزيع العمري ، ويفترض هذا المعدل أن

(١) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص 194 .
(٢) علي داوود محمد سرحان و حسين علي عبد الراوي ، مقاييس الخصوبة السكانية لقضائي الفلوجة وهيت للمدة 1997 – 2013 ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية ، العدد 2 ، المجلد 2 ، كانون الأول ، 2015 ، ص 204 .

الإناث يبقن على قيد الحياة منذ ولادتهن حتى فترة الإنجاب أي لا يؤخذ الوفيات بنظر الاعتبار في هذا المعدل ، إذ يعتبره الديموغرافيون بصورة عامة الأكثر فائدة في قياس معدل الإنجاب [١]

فوفقاً لبيانات التعداد العام لسكان منطقة البحث لسنة 1997 وتقديرات 2007 – 2020 متمثلة في الجداول (13) و (16) و(19) وشكل (10) أنخفض معدل الإنجاب الكلي لمحافظة الأنبار من (5.7) ولادة لكل امرأة في سنة 1997 إلى (4.1) ولادة لسنة 2007 وانخفض هذا المعدل في سنة 2020 ووصل إلى (3.6) ولادة لكل امرأة ، إذ أخذ بنظر الاعتبار معدلات المواليد للمحافظة مع البلد الذي سجل سنة 1997 معدل (4.7) ولادة لكل امرأة ، ويتضح أن معدل الإنجاب الكلي للمحافظة في سنة 1997 أقل من العراق ، وهذه نتيجة طبيعية بسبب الظروف التي مرت بها منطقة الدراسة من الاحتلال الأمريكي لسنة 2003 وهذا الاحتلال أثر على منطقة الدراسة بشكل خاص والمجتمع العراقي بشكل سنة ، إذ أدى هذا الاحتلال إلى قتل الكثير من الشباب وترمل النساء ، فضلاً عن الهجرة لكثير من الشباب خارج العراق ، كل هذه الظروف أدت إلى خفض معدل الإنجاب لسنة 2007 .

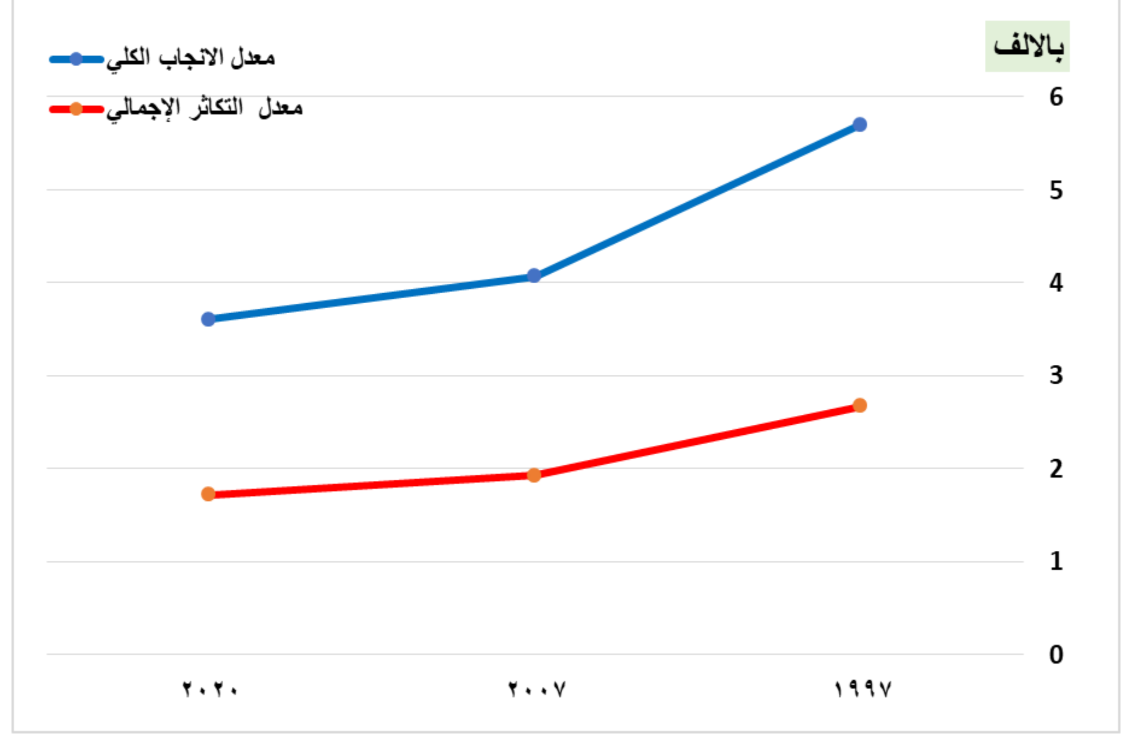
أمّا في سنة 2020 أنخفض معدل الإنجاب في المحافظة بسبب الظروف الأمنية التي حدثت في سنة 2014 من حرب ما يسمى (تنظيم داعش الإرهابي) ، وهذه الحرب أدت إلى الهجرة القسرية لأبناء المحافظة إلى خارجها والبعض إلى خارج البلد مما أدى إلى انخفاض عدد الولادات إضافة إلى ذلك استخدام النساء وسائل منع الحمل وارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي لدى النساء وبالتالي أدى ذلك إلى خفض عدد الولادات لسنة 2020 .

---

(١) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي ، دائرة إحصاءات السكان والقوى العاملة ، نتائج المسح للظواهر الحياتية في العراق لسنة 1937 – 1974 ، أيلول ، 1975 ، ص 24 .

شكل (10)

معدلات الإنجاب الكلي ومعدلات التكاثر الإجمالي في محافظة الأنبار للسنوات (1997- 2007 - 2020




المصدر : الجداول (13 – 17 - 19) و (22- 25- 28).

أما على مستوى أقضية منطقة الدراسة ففي سنة 1997 أستحوذ قضاء القائم على أعلى معدل إذ بلغ (7.4) مولوداً / للمرأة الواحدة في حين كان اقل معدل في قضاء الرمادي إذ بلغ (5.1) مولوداً للمرأة الواحدة ، أي إن المرأة في قضاء القائم تنجب خلال حياتها الإنجابية (2.3) طفلاً ، وهو أكثر مما تنجبه المرأة في قضاء الرمادي .

أما في سنة 2007 فقد كانت النتائج مختلفة إذ أحتل المرتبة الأولى قضاءَي هيت و راوه (5.6) مولوداً لكل امرأة ، إذ سجل أقل معدل في قضاء الحبانية ليبلغ (3.0) مولوداً للمرأة الواحدة ، أي إن المرأة في قضاء راوه تنجب خلال حياتها الإنجابية (2.6) طفلاً أكثر مما تنجبه المرأة في قضاء الحبانية .

وفي سنة 2020 جاء في المرتبة الأولى قضاء الكرمة أذ بلغ حوالي (4.0) مولوداً للمرأة الواحدة ، وجاء قضاء الرطبة في المرتبة الأخيرة بمعدل (3.1) مولوداً ، أي إن المرأة في قضاء الكرمة تنجب خلال حياتها مولوداً واحداً أكثر مما تنجبه المرأة في قضاء الرطبة .

أمّا التوزيع البيئي لأقضية منطقة الدراسة فيتضح من الجداول (14) و (15) و(17) و (18) و (20) و (21) إن معدل الإنجاب الكلي للحضر في المحافظة أنخفض من (5.3) مولود إلى (4.0) مولوداً ، واستمر بالانخفاض ليصل إلى (3.5) مولوداً خلال سنوات الدراسة 1997 و 2007 و 2020 على التوالي ، بينما أنخفض معدل الإنجاب لدى المرأة الريفية أيضاً من (6.1) مولوداً إلى (4.4) مولوداً واستمر في الانخفاض حتى سجل (3.7) مولوداً في المدة نفسها ، ويرجع السبب في ارتفاع عدد الولادات بين المناطق الريفية وانخفاضها في المناطق الحضرية هو أثر على خصائص السكان الديموغرافية بين البيئتين ، وهذا يدفع سكان الريف إلى زيادة معدلات الإنجاب .

وفي سنة 1997 تفوق سكان الريف على الحضر في جميع أقضية المحافظة ، وفي سنة 2007 نلاحظ تفوق سكان الريف على الحضر في جميع الأقضية باستثناء قضاء الفلوجة ، ويعود السبب في ذلك إلى هجرة سكان الريف إلى المدينة بسبب توفر الخدمات الصحية والترفيهية ، فضلاً عن ذلك وتوفير فرص العمل ، هذه الأسباب أدت إلى زيادة الولادات في المناطق الحضرية .

وفي سنة 2020 يتبين تفوق الحضر في قضاءي الفلوجة والرمادي على ريفها ، والسبب في ذلك يعود إلى كون قضاء الرمادي مركز محافظة الأنبار ، وكذلك قرب قضاء الفلوجة من العاصمة بغداد بسبب توفير الخدمات الترفيهية والصحية والتعليمية وقلة اهتمام الدولة في المناطق الريفية وبالتالي أدى كل هذا إلى هجرة السكان من الريف إلى المدينة مما أدى إلى زيادة عدد الولادات في هذه الأقضية .

### ٦- معدل التكاثر (التولد) الإجمالي Gross Repeoduction Rate :

هو احد المقاييس الاحلال المستخدمة لمعرفة حجم السكان والإناث على وجه الخصوص اللواتي سيخلفن جيل من الإناث في عملية الإنجاب بافتراض أن جميع هؤلاء الإناث سيصلن إلى نهاية فترة الإنجاب من دون تعرض لخطر الوفاة ، ويمكن تعريف مفهوم التكاثر الإجمالي بأنه متوسط عدد المواليد أحياء الإناث اللاتي تنجبهن المرأة طوال حياتها الإنجابية من دون تعرض

هؤلاء المواليد لخطر الوفاة [١] ، ويتم حساب هذا المعدل وفق الصيغة التالية :-

معدل التكاثر الإجمالي = مجموع معدلات الإنجاب المواليد البنات* لفئات الإناث في سن الحمل

$$\frac{\text{(15 – 49 سنة) X طول الفئة العمرية (5 سنوات)}}{1000}$$

هذا المعدل هو تطوير بسيط للإنجاب الكلي والفرق الوحيد بينهما هو أن التكاثر الإجمالي يخص الإناث فقط بدلاً من اجمالي عدد المواليد ويمكن حساب هذا المعدل بسهولة للإناث حسب الفئات العمرية بنفس طريقة معدل الإنجاب الكلي ، إذ كانت البيانات تعطي مواليد الإناث منفصلة عن الذكور حسب عمر الأم في حالة عدم توفر هذه البيانات ، وعندما نحسب معدل الإنجاب الكلي نستخدم جملة السكان من النوعيين ونضرب هذا المعدل الناتج في نسبة النوع ، ونسبة النوعيين غالب تساوي (105) أي إن (105 ) للذكور تقابلهم (100) للإناث ويتأثر هذا المعدل بالوفاة [٢] .

ومن عيوبه كذلك إنه يربط خصوبة النساء بصفة عامة على الرغم من احتمال وجود جزء منهن لم يتزوجن بعد بلوغهن سن الحمل أو عاقرات [٣] ، وعلى أساس المعادلة المشار إليها تم استخراج معدلات التكاثر الإجمالي لجميع المحافظة لجميع الأقضية بموجب البيانات التعداد 1997 و 2007 و 2020 ، وتوضح الجداول (22) و(25) و (28) والشكل (10) إذ تبين إن معدل التكاثر الإجمالي في محافظة الأنبار إذ يبلغ نحو (1.9) مولودات إناث سنة 2007 هو أقل مما كان عليه في سنة 1997 ، إذ بلغ (2.7) مولودات إناث ، أما في سنة 2020 استمر معدل التكاثر الإجمالي في الانخفاض حتى وصل إلى (1.7) مولوداً أنثى ، إذ يتباين هذا المعدل بين أقضية منطقة الدراسة إذ تراوح ما بين أعلى معدل في القضائيين (راوه – القائم) إذ

---

(١) زينة خالد حسين ، مستويات الخصوبة وتوزيعها المكاني في ريف محافظة القادسية ، ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ،قسم الجغرافية ، 2009 ، ص 100 .

(*) نستخرج معدل الإنجاب = $\frac{\text{عدد المواليد البنات لمجموعة الإناث في عمر معين}}{\text{عدد الإناث في ذلك العمر في منتصف السنة}}$ X 1000

(٢) فتحي محمد أبو عيانه ، التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ص 220 .

(٣) محمد جاسم محمد ، التباين المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في مدينة بغداد ، 1997 – 2012 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2013 ، ص 63 .

يبلغ معدل التكاثر الإجمالي في هذين القضائيين (3.4) مولوداً أنثى / امرأة وأدنى معدل في قضاء الحبانية والرمادي وقد بلغ (2.4) مولودة / امرأة لكل من هذين القضائيين . أمـــا باقي

جدول (22)

توزيع معدلات الإنجاب العمري الأنثوي ومعدلات التكاثر الإجمالي في محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 1997

| القضاء | معدلات الإنجاب العمري الأنثوي | | | | | | | المجموع | معدل التكاثر الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 21.2 | 79.6 | 112.1 | 103.7 | 83.5 | 44.3 | 26.3 | 470.7 | 2.4 |
| هيت | 24.5 | 96.1 | 122.9 | 118.9 | 104.3 | 55.2 | 19.4 | 541.4 | 2.7 |
| الفلوجة | 22.2 | 84.2 | 112.4 | 112.4 | 94.4 | 45.3 | 26.3 | 497.2 | 2.5 |
| عنة | 26.6 | 82.3 | 112.7 | 115.3 | 112.1 | 52.6 | 13.3 | 514.9 | 2.6 |
| راوه | 35.4 | 109.6 | 162.7 | 141.6 | 103.4 | 76.3 | 48.8 | 677.9 | 3.4 |
| حديثة | 29.4 | 103.8 | 130.4 | 148.3 | 115.5 | 61.8 | 23.8 | 612.9 | 3.1 |
| الرطبة | 40.1 | 109.9 | 119.5 | 94.8 | 81.1 | 71.2 | 54.4 | 571.1 | 2.9 |
| القائم | 36.1 | 117.8 | 154.8 | 141.4 | 119.0 | 65.5 | 45.6 | 680.1 | 3.4 |
| الحبانية | 18.7 | 81.5 | 116.7 | 113.7 | 73.4 | 50.9 | 30.6 | 485.5 | 2.4 |
| العامرية | 34.0 | 109.3 | 132.2 | 127.8 | 105.9 | 73.1 | 56.1 | 638.5 | 3.2 |
| الكرمة | 28.1 | 116.0 | 127.6 | 126.4 | 110.8 | 44.4 | 35.7 | 588.9 | 2.9 |
| محافظة الانبار | 25.2 | 92.5 | 121.9 | 117.3 | 95.7 | 51.4 | 30.6 | 534.5 | 2.7 |

المصدر : الملحق (19) .

الأقضية فإنها تتباين بين هذين المعدلين في سنة 1997 ، أما في سنة 2007 فقد كان أعلى معدل سجل في القضائيين (هيت و راوه) وقد بلغ معدل التكاثر الإجمالي في هذين القضائيين (2.7) مولوداً أنثى / امرأة .

وسجل أدنى معدل في قضاء الحبانية إذ بلغ (1.4) مولوداً أنثى / امرأة ، ، إن جميع الأقضية لسنة 2020 جاءت منخفضة قياساً بنتائج تعداد السنة للسكان لسنة 1997 لأسباب تم ذكرها آنفاً.

جدول (23)

توزيع معدلات الإنجاب العمري الأنثوي ومعدلات التكاثر الإجمالي في الحضر لمحافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 1997

| القضاء | معدلات الإنجاب العمري الأنثوي | | | | | | | المجموع | معدل التكاثر الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 19.8 | 72.7 | 106.2 | 96.9 | 80.4 | 38.0 | 22.6 | 436.6 | 2.2 |
| هيت | 23.0 | 85.6 | 105.2 | 116.1 | 103.2 | 50.4 | 13.3 | 496.8 | 2.5 |
| الفلوجة | 22.2 | 84.8 | 108.0 | 112.7 | 90.5 | 44.1 | 25.4 | 487.6 | 2.4 |
| عنـة | 18.0 | 68.6 | 99.4 | 127.1 | 107.8 | 38.8 | 0.0 | 459.7 | 2.3 |
| راوه | 26.2 | 98.2 | 145.6 | 101.7 | 94.3 | 52.3 | 18.7 | 537.1 | 2.7 |
| حديثة | 29.1 | 106.6 | 132.5 | 142.4 | 106.3 | 56.4 | 27.7 | 601.0 | 3.0 |
| الرطبة | 37.3 | 104.6 | 129.3 | 86.1 | 77.7 | 57.4 | 30.5 | 522.9 | 2.6 |
| القائم | 34.0 | 124.0 | 153.7 | 133.9 | 122.1 | 66.1 | 42.0 | 675.8 | 3.4 |
| الحبانية | 11.9 | 73.4 | 107.8 | 119.1 | 53.3 | 45.3 | 30.9 | 441.6 | 2.2 |
| العامرية | 13.2 | 63.5 | 105.3 | 69.0 | 58.8 | 0.0 | 47.6 | 357.3 | 1.8 |
| الكرمة | 35.3 | 124.3 | 150.2 | 101.2 | 92.1 | 34.2 | 57.5 | 594.8 | 3.0 |
| محافظة الانبار | 23.4 | 87.3 | 115.8 | 111.8 | 90.8 | 45.9 | 25.5 | 500.5 | 2.5 |

المصدر : الملحق (20) .

جدول (24)

توزيع معدلات الإنجاب العمري الأنثوي ومعدلات التكاثر الإجمالي في الريف محافظة الأنبار
بحسب الأقضية في سنة 1997

| القضاء | معدلات الإنجاب العمري الأنثوي | | | | | | | المجموع | معدل التكاثر الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 22.9 | 88.3 | 119.8 | 113.6 | 88.0 | 53.2 | 31.2 | 517.1 | 2.6 |
| هيت | 26.2 | 107.6 | 142.6 | 122.4 | 105.6 | 62.3 | 25.8 | 592.5 | 3.0 |
| الفلوجة | 22.1 | 82.8 | 121.9 | 111.9 | 104.1 | 48.1 | 28.4 | 519.2 | 2.6 |
| عنــة | 44.3 | 104.7 | 138.3 | 87.3 | 121.5 | 88.6 | 42.9 | 627.5 | 3.1 |
| راوه | 50.5 | 132.0 | 196.2 | 227.3 | 123.3 | 122.2 | 105.3 | 956.8 | 4.8 |
| حديثة | 30.4 | 92.4 | 123.0 | 169.6 | 159.0 | 84.9 | 6.7 | 666.0 | 3.3 |
| الرطبة | 46.7 | 120.5 | 102.0 | 114.8 | 88.2 | 102.8 | 106.7 | 681.7 | 3.4 |
| القائم | 39.1 | 108.5 | 156.6 | 154.3 | 113.8 | 64.5 | 50.6 | 687.3 | 3.4 |
| الحبانية | 22.2 | 85.6 | 121.9 | 110.4 | 86.5 | 53.9 | 30.4 | 510.9 | 2.6 |
| العامرية | 34.6 | 110.5 | 132.9 | 129.9 | 106.8 | 76.4 | 56.4 | 647.5 | 3.2 |
| الكرمة | 27.2 | 115.2 | 125.3 | 129.4 | 112.9 | 45.5 | 34.0 | 589.5 | 2.9 |
| محافظة الانبار | 27.2 | 98.2 | 128.6 | 123.9 | 101.9 | 58.1 | 36.1 | 574.0 | 2.9 |

المصدر : الملحق (21) .

أما بالنسبة لسنة 2020 فقد أنخفض معدل التكاثر الإجمالي في منطقة الدراسة عن المعدلات السابقة ، وتبين من الجدول (28) إن أقضية (راوه – حديثة – الكرمة) جاءت بأعلى المعدلات إذ تبلغ معدلها (1.9) مولوداً أنثى / امرأة ، وأدنى معدل جاء في قضاء الرطبة إذ يبلغ (1.4) مولوداً أنثى / امرأة وتقع بقية الاقضية بين هذين المعدلين .

ولدراسة التوزيع البيئي لمعدل التكاثر الإجمالي في منطقة الدراسة يمكن ملاحظة الجداول (23) و (24) و (26) و (27) و(29) و (30) ، إذ يتبين من خلالهما أن المحافظة ومعظم أقضيتها خلال سنوات الدراسة 1997 و 2007 و 2020 وكانت فيها معدلات الريف أعلى من الحضر وجاءت هذه الزيادة في الريف للحاجة الماسة إلى قوةٍ عاملةٍ نشيطةٍ للمشاركة في الزراعة والصناعة ، لذلك تكون معدلات الولادات في المناطق الريفية مرتفعة خاصة الإناث تكون مرتفعة قياساً بالمناطق الحضرية ، فضلاً عن انخفاض المستوى الاقتصادي لسكان الحضر لذا فإن سكان الحضر يتعمدون في خفض معدلات الولادات بسبب الظروف الصعبة ، فضلاً عن انخفاض المستوى التعليمي لدى النساء في المناطق الريفية الذي أدى إلى زيادة عدد الولادات مقارنة بالحضر باستثناء الأقضية (الرمادي – الفلوجة – عنه – راوه – حديثة – الرطبة القائم) سنة 1997 ، إذ تفوق الحضر على الريف ، أما في سنة 2007 تفوق الحضر في قضاء الفلوجة على الريف ، وكذلك في سنة 2020 تفوق معدل التكاثر الإجمالي للحضر على الريف في قضاء الفلوجة ، ولعل ذلك يرتبط بأسباب عدة تم التنويه عنها مسبقاً في توزيع البيئي وكذلك معدل الإنجاب الكلي .

جدول (25)

توزيع معدلات الإنجاب العمري الأنثوي ومعدلات التكاثر الإجمالي في محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2007

| القضاء | معدلات الإنجاب العمري الأنثوي | | | | | | | المجموع | معدل التكاثر الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 19.5 | 68.3 | 85.2 | 84.6 | 72.8 | 37.7 | 12.0 | 380.1 | 1.9 |
| هيت | 18.8 | 85.7 | 168.6 | 111.8 | 75.7 | 50.8 | 28.1 | 539.5 | 2.7 |
| الفلوجة | 18.2 | 62.5 | 85.1 | 73.6 | 53.1 | 29.7 | 16.0 | 338.2 | 1.7 |
| عنـة | 23.0 | 75.7 | 110.6 | 87.2 | 64.8 | 56.0 | 26.7 | 443.9 | 2.2 |
| راوه | 43.1 | 95.8 | 113.2 | 92.8 | 92.9 | 69.0 | 39.0 | 545.8 | 2.7 |
| حديثة | 27.5 | 96.9 | 136.9 | 106.9 | 71.3 | 29.9 | 13.8 | 483.1 | 2.4 |
| الرطبة | 24.2 | 83.1 | 95.3 | 70.2 | 58.1 | 22.1 | 27.2 | 380.2 | 1.9 |
| القائم | 16.6 | 66.9 | 96.7 | 94.4 | 51.4 | 19.0 | 37.1 | 382.1 | 1.9 |
| الحبانية | 15.5 | 64.5 | 74.6 | 56.9 | 38.3 | 15.7 | 16.5 | 281.9 | 1.4 |
| العامرية | 15.6 | 59.9 | 79.4 | 105.5 | 110.8 | 36.1 | 1.6 | 408.9 | 2.0 |
| الكرمة | 28.3 | 68.0 | 97.6 | 93.1 | 43.1 | 62.4 | 43.1 | 435.7 | 2.2 |
| محافظة الانبار | 20.0 | 69.9 | 93.9 | 84.7 | 61.7 | 34.5 | 19.7 | 384.4 | 1.9 |

المصدر : الملحق (22) .

وبالإشارة إلى انخفاض معدلات التحضر خلال سنوات الدراسة لمعظم الأقضية في منطقة الدراسة إذ كانت المعدلات في سنة 1997 أعلى مما كانت عليه في سنة 2007 ، كما أن بعض الأقضية جاءت بنسب متساوية كما في قضاءي هيت والعامرية لسنتي (1997–2007) بنسب بلغت (2.5) مولوداً أنثى / امرأة ، و(1.8) مولوداً أنثى /امرأة، وقد يعود السبب في ذلك إلى الاستقرار الذي ساد هذان القضاءان في تلك الفترة ، وأدنى معدل كان في قضاء العامرية إذ بلغ(1.8) مولوداً أنثى/ أمرأه لسنة 1997، وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

جدول (26)

توزيع معدلات الإنجاب العمري الأنثوي ومعدلات التكاثر الإجمالي في الحضر محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2007

| القضاء | معدلات الإنجاب العمري الأنثوي | | | | | | | المجموع | معدل التكاثر الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 20.7 | 64.4 | 75.9 | 84.6 | 71.8 | 38.5 | 8.4 | 364.3 | 1.8 |
| هيت | 20.8 | 82.4 | 128.9 | 107.9 | 78.0 | 49.3 | 27.1 | 494.3 | 2.5 |
| الفلوجة | 19.4 | 64.3 | 90.2 | 77.4 | 53.7 | 29.2 | 14.9 | 349.0 | 1.7 |
| عنة | 18.6 | 73.6 | 95.0 | 71.4 | 76.3 | 38.9 | 12.7 | 386.5 | 1.9 |
| راوه | 37.7 | 76.5 | 104.9 | 77.5 | 81.3 | 48.2 | 11.0 | 436.9 | 2.2 |
| حديثة | 28.1 | 93.8 | 148.5 | 107.4 | 64.6 | 28.5 | 8.9 | 479.8 | 2.4 |
| الرطبة | 26.5 | 81.6 | 97.5 | 66.2 | 52.1 | 20.8 | 27.6 | 372.3 | 1.9 |
| القائم | 11.7 | 57.4 | 101.3 | 83.2 | 30.1 | 19.1 | 17.0 | 319.8 | 1.6 |
| الحبانية | 21.1 | 68.7 | 104.1 | 62.0 | 40.3 | 22.5 | 35.5 | 354.3 | 1.8 |
| العامرية | 15.2 | 58.0 | 98.6 | 68.6 | 65.2 | 36.1 | 9.1 | 350.8 | 1.8 |
| الكرمة | 18.4 | 68.1 | 96.0 | 60.7 | 42.0 | 12.1 | 9.9 | 307.2 | 1.5 |
| محافظة الانبار | 20.4 | 68.3 | 94.0 | 82.8 | 59.7 | 32.5 | 14.1 | 371.8 | 1.9 |

المصدر : الملحق (23) .

وفي سنة 2007 كان أعلى معدل للحضر في قضاء هيت إذ بلغ (2.5) ، وأدنى معدل في قضاء الكرمة وقد بلغ (1.5) مولوداً أنثى / امرأة . أما في سنة 2020 بلغ أعلى معدل للحضر في قضاء حديثة ، إذ بلغ معدل (1.9) مولوداً أنثى / امرأة ، وأدنى معدل جاء في قضاء الرطبة إذ بلغ (1.4) مولوداً أنثى / امرأة ، وجاءت بقية الاقضية بين هذين المعدلين .

جدول (27)

توزيع معدلات الإنجاب العمري الأنثوي ومعدلات التكاثر الإجمالي في الريف محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2007

| القضاء | معدلات الإنجاب العمري الأنثوي | | | | | | | المجموع | معدل التكاثر الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 18.2 | 73.4 | 98.5 | 84.5 | 74.1 | 36.5 | 17.6 | 402.7 | 2.0 |
| هيت | 16.9 | 90.5 | 243.2 | 116.9 | 73.2 | 52.7 | 29.3 | 622.7 | 3.1 |
| الفلوجة | 16.1 | 58.7 | 74.4 | 64.8 | 51.4 | 30.7 | 19.2 | 315.2 | 1.6 |
| عنـة | 30.8 | 79.8 | 158.2 | 112.6 | 48.9 | 85.9 | 59.4 | 575.6 | 2.9 |
| راوه | 47.6 | 131.6 | 126.5 | 121.1 | 108.3 | 97.6 | 90.0 | 722.6 | 3.6 |
| حديثة | 25.1 | 109.2 | 107.6 | 105.6 | 96.7 | 34.3 | 30.2 | 508.6 | 2.5 |
| الرطبة | 19.6 | 86.1 | 90.4 | 82.0 | 72.1 | 29.9 | 26.3 | 406.4 | 2.0 |
| القائم | 23.3 | 81.2 | 90.5 | 114.9 | 99.5 | 50.3 | 30.8 | 490.4 | 2.5 |
| الحبانية | 16.9 | 76.8 | 82.2 | 72.7 | 64.0 | 24.8 | 21.1 | 358.5 | 1.8 |
| العامرية | 15.7 | 60.4 | 76.4 | 115.0 | 128.0 | 27.5 | 10.4 | 433.3 | 2.2 |
| الكرمة | 30.2 | 68.0 | 97.8 | 96.7 | 43.3 | 68.3 | 47.1 | 451.4 | 2.3 |
| محافظة الانبار | 20.4 | 73.5 | 96.6 | 90.5 | 69.6 | 41.5 | 26.2 | 418.4 | 2.1 |

المصدر : الملحق (24) .

وفيما يخص معدل التكاثر الإجمالي في الريف محافظة الأنبار سجل أعلى معدل في سنة 1997 في قضاء راوه ، إذ بلغ (4.8) مولوداً أنثى / امرأة ، أما في سنة 2007 جاء قضاء راوه في أعلى معدل إذ بلغ (3.6) مولوداً أنثى / امرأة ، وأدنى معدل في قضاء الفلوجة إذ بلغ عدد المواليد (1.6) مولوداً أنثى / امرأة . فضلاً عن سنة 2020 جاء قضاء راوه في المرتبة الأولى للريف إذ بلغ (2.3) مولوداً أنثى / امرأة ، مما يعني أن المرأة ما زالت تفرض نفسها وتشارك في النمو المستقبلي لسكان المنطقة .

جدول (28)

توزيع معدلات الإنجاب العمري الأنثوي ومعدلات التكاثر الإجمالي في محافظة الأنبار بحسب الاقضية في سنة 2020

| القضاء | معدلات الإنجاب العمري الأنثوي | | | | | | | المجموع | معدل التكاثر الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 16.4 | 63.9 | 93.1 | 76.6 | 52.4 | 26.7 | 15.9 | 345.1 | 1.7 |
| هيت | 17.6 | 64.5 | 96.8 | 76.0 | 51.5 | 28.6 | 16.5 | 351.5 | 1.8 |
| الفلوجة | 17.2 | 62.1 | 88.1 | 78.4 | 57.2 | 29.0 | 8.6 | 340.6 | 1.7 |
| عنـة | 20.6 | 64.8 | 100.0 | 68.7 | 42.6 | 36.1 | 17.5 | 350.2 | 1.8 |
| راوه | 19.5 | 65.1 | 91.6 | 86.7 | 77.0 | 31.5 | 6.2 | 377.6 | 1.9 |
| حديثة | 18.8 | 64.5 | 91.4 | 87.8 | 77.5 | 30.4 | 9.4 | 379.7 | 1.9 |
| الرطبة | 17.4 | 54.4 | 79.6 | 58.0 | 39.8 | 20.2 | 16.0 | 285.4 | 1.4 |
| القائم | 26.5 | 69.7 | 82.1 | 55.6 | 39.0 | 33.8 | 27.2 | 333.9 | 1.7 |
| الحبانية | 16.8 | 53.0 | 75.9 | 87.7 | 55.3 | 35.4 | 5.5 | 329.6 | 1.6 |
| العامرية | 16.5 | 70.7 | 80.9 | 63.1 | 42.5 | 17.8 | 17.6 | 309.1 | 1.5 |
| الكرمة | 19.6 | 72.1 | 95.0 | 83.7 | 43.1 | 31.1 | 27.8 | 372.4 | 1.9 |
| محافظة الانبار | 18.3 | 64.1 | 89.0 | 75.8 | 52.5 | 28.9 | 15.0 | 343.5 | 1.7 |

المصدر : الملحق (25) .

جدول (29)

توزيع معدلات الإنجاب العمري الأنثوي ومعدلات التكاثر الإجمالي في الحضر محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2020

| القضاء | معدلات الإنجاب العمري الأنثوي | | | | | | | المجموع | معدل التكاثر الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 16.5 | 61.4 | 85.6 | 77.1 | 52.5 | 25.0 | 13.6 | 331.7 | 1.7 |
| هيت | 17.1 | 58.6 | 97.2 | 77.9 | 56.5 | 26.1 | 13.6 | 347.0 | 1.7 |
| الفلوجة | 17.9 | 64.0 | 94.8 | 79.6 | 59.2 | 29.0 | 9.4 | 354.0 | 1.8 |
| عنـة | 16.7 | 61.1 | 98.2 | 56.7 | 44.4 | 26.6 | 6.7 | 310.5 | 1.6 |
| راوه | 14.8 | 53.3 | 84.2 | 96.2 | 79.1 | 26.7 | 5.2 | 359.4 | 1.8 |
| حديثة | 15.6 | 56.9 | 89.7 | 102.9 | 83.5 | 27.9 | 4.9 | 381.3 | 1.9 |
| الرطبة | 15.7 | 53.1 | 76.5 | 54.6 | 41.9 | 20.5 | 13.8 | 276.0 | 1.4 |
| القائم | 24.7 | 58.4 | 84.2 | 48.5 | 36.5 | 24.2 | 10.8 | 287.3 | 1.4 |
| الحبانية | 16.6 | 56.2 | 75.5 | 71.0 | 48.9 | 26.5 | 11.7 | 306.5 | 1.5 |
| العامرية | 20.9 | 62.4 | 87.0 | 53.1 | 37.3 | 13.9 | 17.6 | 292.3 | 1.5 |
| الكرمة | 11.4 | 53.8 | 111.9 | 79.2 | 24.5 | 9.5 | 32.1 | 322.4 | 1.6 |
| محافظة الانبار | 17.6 | 60.3 | 89.6 | 76.1 | 55.5 | 25.9 | 11.2 | 336.3 | 1.7 |

المصدر : الملحق (26) .

جدول (30)

توزيع معدلات الإنجاب العمري الأنثوي ومعدلات التكاثر الإجمالي في الريف محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2020

| القضاء | معدلات الإنجاب العمري الأنثوي | | | | | | | المجموع | معدل التكاثر الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15 – 19 | 20 – 24 | 25 – 29 | 30 – 34 | 35 – 39 | 40 – 44 | 45 – 49 | | |
| الرمادي | 16.4 | 66.7 | 101.0 | 76.3 | 52.4 | 28.4 | 18.9 | 360.1 | 1.8 |
| هيت | 18.2 | 72.7 | 96.4 | 73.3 | 45.6 | 31.8 | 20.4 | 358.4 | 1.8 |
| الفلوجة | 15.5 | 57.6 | 74.2 | 75.9 | 53.2 | 29.1 | 6.9 | 312.4 | 1.6 |
| عنة | 29.5 | 72.5 | 104.8 | 94.5 | 39.1 | 55.0 | 43.4 | 438.9 | 2.2 |
| راوه | 33.2 | 106.3 | 115.5 | 54.7 | 74.3 | 46.0 | 28.5 | 458.5 | 2.3 |
| حديثة | 27.5 | 87.9 | 95.5 | 45.2 | 61.4 | 38.0 | 23.6 | 379.1 | 1.9 |
| الرطبة | 20.5 | 57.5 | 86.1 | 63.1 | 37.2 | 20.3 | 22.6 | 307.3 | 1.5 |
| القائم | 28.3 | 81.6 | 80.2 | 62.8 | 41.2 | 43.5 | 45.7 | 383.4 | 1.9 |
| الحبانية | 17.0 | 52.0 | 75.9 | 93.0 | 57.1 | 38.2 | 3.1 | 336.2 | 1.7 |
| العامرية | 15.1 | 73.5 | 79.2 | 66.1 | 43.9 | 18.8 | 17.8 | 314.4 | 1.6 |
| الكرمة | 20.4 | 73.9 | 93.5 | 84.1 | 44.7 | 33.3 | 27.1 | 376.9 | 1.9 |
| محافظة الانبار | 19.0 | 68.4 | 88.4 | 75.4 | 49.6 | 32.0 | 19.9 | 352.7 | 1.8 |

المصدر : الملحق (27) .

**٧- نسبة الأطفال إلى النساء Child– women Ration :**

ويقصد بهذه النسبة متوسط عدد الأطفال دون سن (5) سنوات للمرأة الواحدة أو لألفٍ من النساء في سن الإنجاب خلال سنة معينة ، ويتم استخراجها عن طريق قسمة عدد الأطفال (0 – 4 سنة) على عدد النساء في سن الحمل ، وقد يتم استخراج الفئة العمرية الثانية أي قسمة عدد الأطفال بعمر (5 – 9 سنة) على عدد الإناث في سن الإنجاب [١] ، ونستخرج نسبة الأطفال إلى النساء إحصائياً ويتم ذلك بطريقتين [٢] .

الأولى = عدد الأطفال في عمر (0 – 4) سنوات / عدد النساء في عمر (15 – 44) سنة X 1000

الثانية = عدد الأطفال في عمر (5 – 9) سنوات / عدد النساء في عمر (20 – 49) سنة X 1000

من مميزات هذه النسبة هي سهولة الحصول على البيانات ، ولا تخلو هذه النسبة من العيوب وأهمها إنها تقتصر على المواليد الباقين على قيد الحياة دون الإشارة على المولودين فقط [٣].

استناداً إلى معطيات التعداد لسنة 1997 متمثلة بالبيانات الجداول (31) بلغت نسبة الأطفال إلى النساء في المحافظة (804.0 بالألف) مع تفوق ريف محافظة الأنبار على حضرها ، إذ بلغت فيها بين (796.1) و (813.0) بالألف على التوالي ، أما على مستوى الأقضية فقد تراوحت النسبة فيهما بين (780.1) و (856.4) بالألف لكل من قضاء الفلوجة والقائم ، أما باقي الأقضية فإنها تتباين بين هذين القضائيين ، كما إن النسبة في المناطق الريفية هي أعلى من المناطق الحضرية في جميع الأقضية باستثناء قضاء حديثة والرطبة والقائم والكرمة .

أمّا عن سنة 2007 فقد ارتفعت نسبة الأطفال إلى النساء في محافظة الأنبار ، إذ بلغت النسبة (871.4 بالألف) ، مقارنة مع التعداد لسنة 1997 أنخفض الحضر قياساً بالريف والبالغ

---

(١) حسين علوان إبراهيم السامرائي ، مصدر سابق ، ص 77 .

(٢) عبد اللطيف يوسف الصديقي ، معجم الديموغرافي ، ألف بائية المفردات السكانية ، دار كيون للطباعة والنشر والتوزيع ، ص 37 .

(٣) علي داود محمد المحمدي ، الخصوبة السكانية وتباينها المكاني لقضائي الفلوجة وهيت لسنتي 1997 – 2013 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الأنبار ، 2016 ، ص 77 .

(770.6) و (987.9) بالألف على التوالي ، التي أقلها في قضاء الفلوجة ليستمر في المرتبة الأخيرة والبالغ (650.2 بالألف) ، كما إن النسبة في المناطق الريفية أعلى من المناطق الحضرية في جميع الأقضية باستثناء قضاء ( راوه – حديثة – الحبانية – العامرية ) .

جدول (31)

توزيع نسب الأطفال إلى النساء في محافظة الأنبار بحسب الاقضية و البيئة للسنوات
( 1997 – 2007 – 2020)

| القضاء | 1997 | | | 2007 | | | 2020 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | ريف | مجموع | حضر | ريف | مجموع | حضر | ريف | مجموع |
| الرمادي | 786.2 | 806.8 | 795.1 | 602.2 | 844.4 | 704.1 | 631.1 | 697.5 | 662.8 |
| هيت | 788.1 | 836.7 | 810.6 | 723.2 | 916.8 | 810.8 | 629.5 | 698.1 | 659.7 |
| الفلوجة | 779.3 | 782.0 | 780.1 | 635.7 | 682.7 | 650.2 | 600.6 | 754.9 | 649.9 |
| عنة | 782.2 | 837.7 | 800.5 | 754.9 | 811.8 | 773.8 | 585.1 | 785.4 | 650.5 |
| راوه | 826.1 | 843.8 | 832.2 | 1226.2 | 906.1 | 1098.0 | 631.7 | 680.2 | 643.1 |
| حديثة | 816.1 | 800.1 | 812.9 | 992.0 | 673.3 | 917.1 | 609.0 | 747.5 | 645.1 |
| الرطبة | 822.8 | 800.0 | 815.5 | 679.0 | 715.5 | 690.7 | 610.0 | 732.7 | 651.2 |
| القائم | 861.1 | 849.1 | 856.4 | 744.5 | 853.1 | 787.1 | 626.3 | 702.9 | 664.8 |
| الحبانية | 784.9 | 792.8 | 790.0 | 1004.9 | 711.1 | 801.7 | 633.5 | 702.2 | 685.8 |
| العامرية | 791.3 | 837.4 | 836.1 | 796.2 | 740.4 | 751.2 | 600.2 | 712.6 | 686.2 |
| الكرمة | 825.7 | 822.0 | 822.3 | 681.1 | 832.6 | 817.8 | 650.0 | 702.7 | 697.9 |
| مجموع المحافظة | 796.1 | 813.0 | 804.0 | 770.6 | 987.9 | 871.4 | 617.3 | 712.2 | 663.8 |

المصدر : الملحق (28) .

فيما جاءت الدراسة لسنة 2020 لتأكيد نتائج التعداد السكاني لسنة 2020 ، إذ أكدت فيها انخفاض نسبة الأطفال إلى النساء في محافظة الأنبار إلى (663.8 بالألف) ، ويظهر الجدول (31) بأن أعلى نسبة ظهرت في قضاء الكرمة ، إذ بلغت (697.9 بالألف) ، وتقل هذه النسبة في قضاء راوه إذ بلغت (643.1 بالألف) وجاءت بقية المعدلات بين هذين المعدلين .

## المبحث الثاني

## التوزيــع الجغرافــي لمعـدل الإنجـاب الزواجي وفـق الـدرجـات المعياريـة

يعد توزيع العلاقات المكانية أو نمط العملية من أهم المفاهيم في الدراسات الجغرافية ، إذ وصفتها المصادر بأنها أقطاب الجغرافية والنهائيان اللذان يتنازعان نظراتهما وفلسفتهما [١]. وإن الكشف عن التباين المكاني لتوزيع هذه الظواهر والتمكن من الوصول إلى العلاقة المكانية التي تربطهما والتي تعد من أهم الأهداف التي تهدف الجغرافية لتحقيقها ، وإذا أعرفنا عن التباين نكون قد أعطينا للجغرافية منهجاً وصفياً فريداً يميزها عن المعارف ، إن أهم شروط التخطيط للتنمية المكانية لا يمكن دون التعرف على حجم التباين لتوزيع الظواهر بينهما وإظهار درجة حصولها على الخدمات والمرافق بدونها لا يمكن التعرف على حجم التباين لتوزيع الظواهر بينها وإظهار درجة حصولها على الخدمات والمرافق التي بدونها لا يمكن التخطيط لمستقبلها [٢] .

وهذا يكون صحيحاً لكل الدراسات التي تناولت الإنجاب على بعض الدراسات الأخرى ، إذ إن الخصائص السكانية التي تخص توزيع الإنجاب في المكان الواحد تكون الشاغل المهم للمجتمع المعاصر ولذلك تكون حقاً على الجغرافي أو الديموغرافي أو الاقتصادي أو علماء الاجتماع أن يولوها الاهتمام لأنها تخدم حركة الحياة وتتجه بها نحو تطور أفضل اقتصادياً وحضارياً ، وبعد أن تناولنا عرض وتحليل مقياس الإنجاب الزواجي أو جلب الدراسة صوراً مختلفة واحياناً متكررة لمستويات الإنجاب الزواجي في عموم محافظة الأنبار وذلك اعتماد على كل مقياس ونوع البيانات التي توفرت لدينا ودقتها ، وهذا ما يتطلب أن تعتمد على مقياس واحد لغرض إجراء عملية المقارنة والبحث في أسباب التباين المكاني لمستويات الإنجاب على مستوى أقضية منطقة الدراسة ( محافظة الأنبار) واعتماد معدل الإنجاب الزواجي لظاهرة جلياً من خلال الدرجات المعيارية كأساس لأجراء عملية المقارنة [٣] ، لأن هذا المعدل يتميز بالوضوح ويمكن استخراجه من بيانات التعدادات السكانية بسهولة ، وهناك مميزات تم ذكرها عن معدل الإنجاب الزواجي في هذا الفصل مسبقاً ، وفي ضوء النتائج للتعداد السنة للسكان للسنوات (1997-

---

(١) علي داود محمد المحمدي ، مصدر سابق ص 81 .

(٢) عباس فاضل السعدي ، التباين المكاني لتنمية سكان الريف في منطقة أهوار جنوب العراق ، مجلة البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية والثقافية والعلوم ، العدد ، 21 ، القاهرة ، 1993 ، ص 194 .

(٣) رعد مفيد أحمد الخزرجي ، مصدر سابق ، ص 86 .

2007 – 2020) إذ أظهرت بيانات الجدول (32) وجود تباين في معدل يتراوح ما بين الموجب والسالب ، أي إن هناك أقضية يزيد فيها معدل الإنجاب الزواجي عن معدل المحافظة وبينما ينخفض في أقضية أخرى عن هذا المعدل ، ويوضح من خلال الخريطة (11) وجود أربعة مستويات توزيعية للمعدل المذكور ومنطقة الدراسة سنة1997 ، ويمثل المستوى الأول إذ تبلغ درجة المعيارية (+ 0.50 فأكثر) ، أقضية القائم ، وراوه ، والعامرية إذ يبلغ معـدل المنطقــة الاولى حسب الجدول (12) (249.3 بالألف) والثانية (243.9) والأخيرة (236.3) بالألف وهذه المعدلات هي أعلى من المعدل السنة للإنجاب الزواجي والبالغ (203.7 بالألف) ، ويعود

جدول (32)

توزيع الدرجات المعيارية لمعدل الإنجاب الزواجي في محافظة الأنبار بحسب الأقضية والبيئة للسنوات ( 1997 – 2007 – 2020 )

| القضاء | 1997 | | | 2007 | | | 2020 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | ريف | مجموع | حضر | ريف | مجموع | حضر | ريف | مجموع |
| الرمادي | -0.64 | -0.92 | -1.06 | -0.21 | -0.24 | -0.26 | 0.05 | 0.05 | 0.11 |
| هيت | -0.16 | -0.53 | -0.48 | -0.34 | 0.39 | 0.24 | 0.88 | -0.16 | 0.43 |
| الفلوجة | -0.26 | -1.23 | -1.04 | -0.02 | -1.27 | -0.93 | 0.88 | -1.37 | -0.15 |
| عنة | -1.28 | -0.03 | -1.28 | -0.82 | 0.54 | -0.08 | 0.74 | 0.79 | 1.04 |
| راوه | 0.80 | 2.28 | 1.32 | 1.34 | 2.61 | 2.62 | 0.24 | 2.23 | 1.21 |
| حديثة | 0.70 | 0.13 | 0.14 | 1.38 | -0.21 | 0.46 | 0.95 | 0.58 | 1.06 |
| الرطبة | 0.27 | 0.67 | 0.13 | -0.09 | -0.32 | -0.29 | -1.48 | -0.97 | -1.62 |
| القائم | 1.95 | 0.75 | 1.55 | 0.32 | 0.11 | 0.25 | -0.75 | 0.02 | -0.32 |
| الحبانية | -0.26 | -1.03 | -0.72 | 0.23 | -0.53 | -0.52 | -0.91 | -0.32 | -0.58 |
| العامرية | -1.59 | 0.18 | 1.00 | -2.25 | -0.71 | -1.18 | -1.56 | -1.03 | -1.67 |
| الكرمة | 0.47 | -0.25 | 0.45 | 0.45 | -0.37 | -0.32 | 0.96 | 0.19 | 0.49 |
| الوسط الحسابي (X) | 192.13 | 233.37 | 212.82 | 177.18 | 191.71 | 182.65 | 156.78 | 158.08 | 156.81 |
| الانحراف المعياري (S) | 26.92 | 31.04 | 23.56 | 13.99 | 44.75 | 21.50 | 13.85 | 21.25 | 12.44 |

المصدر : الجدول (12) .

ذلك إلى نتيجة ارتفاع نسبة سكان الريف في هذه الأقضية إلى (57.2) مقارنة بنسبة سكان الريف في المحافظة والبالغ نسبته (48.7%) ويحتل قضاء القائم المرتبة الأولى في هذا المستوى إلى نسبة سكان ريفها البالغ (39.2%) ، وهذا يعود إلى انخفاض نسبة الإناث المتعلمات الحاصلات على الشهادة الإعدادية من مجموع الإناث ، أما ارتفاعه في قضاء العامرية كونها تحتل المرتبة الأخيرة في هذا المستوى لكونها منطقة ريفية وتبلغ نسبة سكان الريف فيها (97.3%) في حين يأتي التوزيع في هذا المستوى في جدول (32) في ريف قضاء راوه والقائم والرطبة إذ تكون درجاتهم المعيارية (2.28) و (0.75) و (0.67) على التوالي ، وكذلك في حضر قضاء القائم وحديثة وراوه تكون درجاتهم المعيارية إذ تبلغ (1.95) و (0.70) و (0.80) .

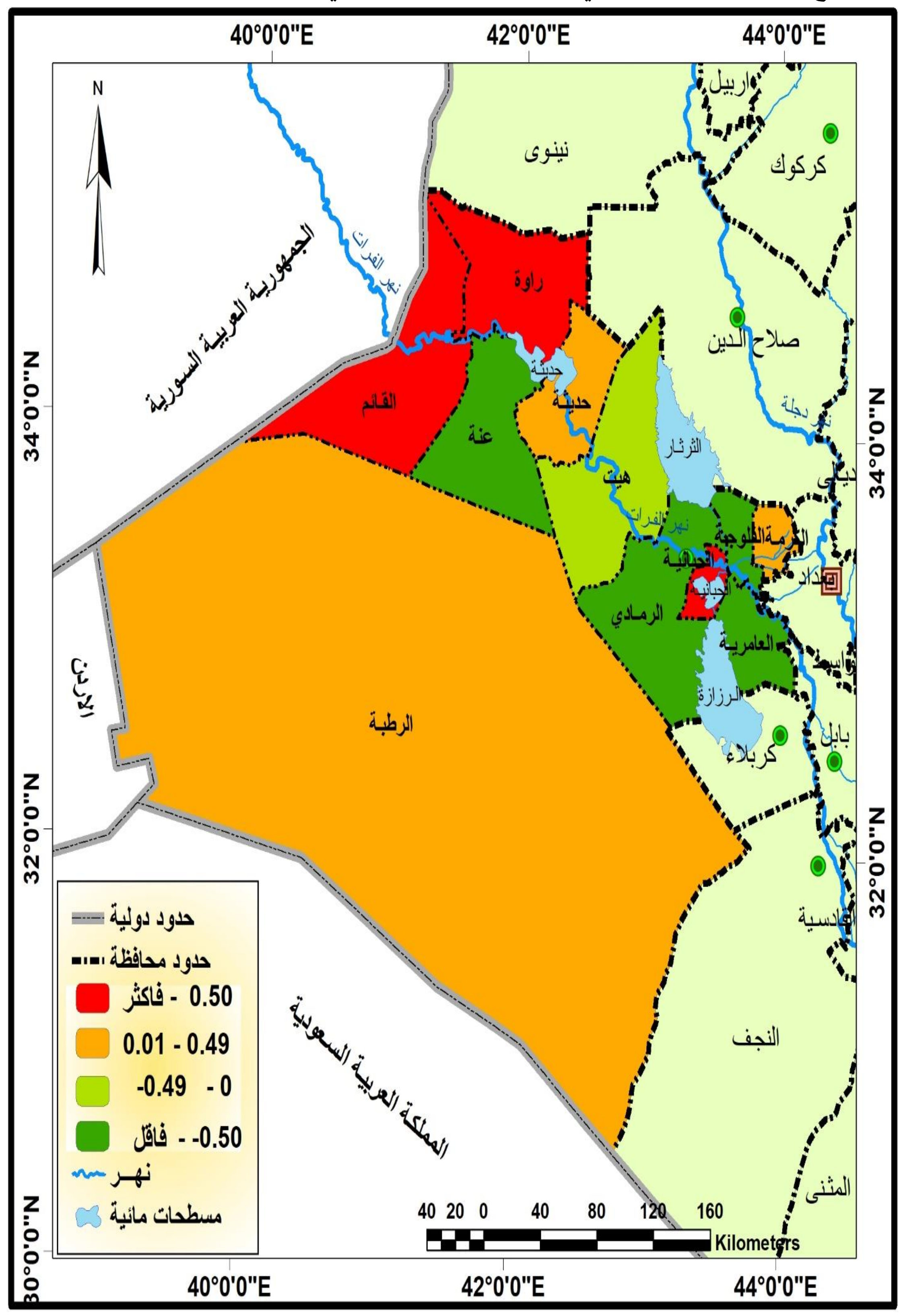
أمّا المستوى الثاني وتبلغ درجته المعيارية (+ 0.49– 0.00) ، فيظهر في ثلاثة أقضية هي ( الكرمة – حديثة – الرطبة ) إذ تتراوح معدلات الإنجاب الزواجي فيها بين (223.5 – 216.2 – 216.0) بالألف وهي تزداد قليلاً عن معدل المحافظة ، في حين تقل بالمقارنة مع الأقضية في المستوى الاول ، ولعل ذلك يعود إلى انخفاض نسبة سكان الحضر في هذه الأقضية (52.8%) مقارنة مع نسبتهم في عموم المحافظة ، بينما جاء التوزيع البيئي ضمن هذا المستوى في الحضر المتمثلة بالكرمة والرطبة بدرجات معيارية (0.47) و (0.27) بالألف ، ويظهر في ريف العامرية وحديثة بدرجات معيارية (0.18) و(0.13) إن هذه الأقضية لديها خصائص تؤهلها إلى احتلال هذا المستوى لأن هذه الأقضية تنخفض فيها نسبة النساء العاملات في الصناعة والخدمات ومستوى تعليمهم .

وجاء المستوى الثالث بدرجة معيارية (– 0.01 – 0.49) وهذا المستوى أقل انتشاراً من الناحية الجغرافية ، إذ يقتصر على قضاء هيت إذ بلغ معدله (201.6 بالألف) وهو أقل من معدل المحافظة بنسبة قليلة ، وتبلغ نسبة التحضر هذا القضاء (52.1%) مقارنة مع نسبة التحضر في عموم المحافظة والبالغة (51.3%) .

أما التوزيع النسبي لهذا المستوى فإن الحضر في قضاء هيت والفلوجة والحبانية إذ تبلغ درجتهما المعيارية (0.16 –) و (0.26 –) و(– 0.26) على التوالي ، أما في الريف تبلغ الدرجة المعيارية للأقضية هيت وعنه والكرمة (0.53 –) و (0.03 –) و (0.25 –) ، وأخيراً

خريطة (11)

توزيع معدل الإنجاب الزواجي حسب الدرجة المعيارية في محافظة الأنبار لسنة 1997




المصدر: الجدول (32) .

جاء المستوى الرابع بالدرجة المعيارية إذ بلغت (- 0.50 فأقل) ويضم أربعة أقضية هي قضاء الرمادي والفلوجة وعنه والحبانية ، وتعد هذه الأقضية من أقل الاقضية في عدد الولادات بسبب دخول المرأة في مجال التعليم ، وكذلك دخولها في مجال العمل خارج المنزل ، وهذه أسباب أدت إلى قلة الولادات في هذه الأقضية .

أما توزيع معدل الإنجاب الزواجي في سنة 2007 فقد ظهر الجدول (32) والخريطة (12) وجدود أربعة مستويات توزيعية كمعدل المذكور على النحو الآتي :-

**١- المستوى الأول ودرجته المعيارية (0.50 فأكثر) :**

ويمثل هذا المستوى قضاء راوه إذ بلغ حجم سكانه (18755) نسمة ما يعادل (1.3%) من إجمالي سكان المحافظة ، ويعزى ارتفاع الإنجاب الزواجي في هذا القضاء لأسباب عدة منها ارتفاع نسبة الأمية ونسبة سكان الريف في هذا القضاء إلى جانب الزواج المبكر وقلة استخدام وسائل منع الحمل ، أما التوزيع البيئي فيظهر هذا المستوى في ريف راوه وعنه ، وأعلى مستوى الحضر فتظهر راوه وحديثة .

**٢- المستوى الثاني ودرجته المعيارية** ( +0.49- 0.00 ) :

يدخل ضمن هذا المستوى قضاءان بحسب نتائج سنة 2007 وهي (القائم وهيت وحديثة ) ويبلغ حجمهم السكاني(345226) نسمة ، أي ما يعادل (23.2%) من إجمالي سكان المحافظة . إن معدل الإنجاب الزواجي في هذه الأقضية يصل إلى (188.1)(187.8) (192.6) بالألف على التوالي وهو أعلى من معدل الإنجاب الزواجي للمحافظة لسنة 2007 ، إذ يبلغ معدل الإنجاب في المحافظة (175.7 بالألف) ، وتعود أسباب ذلك إلى ارتفاع نسبة سكان الريف في هذه الأقضية إلى (44.9%) مقارنة مع نسبة سكان الريف في عموم المحافظة والبالغة (49.4%) ، مما يعني انخفاض المستوى التعليمي لهذه الأقضية وبالتالي توفر العوامل الدافعة إلى زيادة الإنجاب .

أما التوزيع البيئي فيظهر الجدول (32) إنه يتمركز في ريف قضاء راوه وعنه ، ولعل السبب في ارتفاع هذه المعدلات إلى تمسك سكان هذه الأقضية بالعادات والتقاليد الريفية المشجعة إلى زيادة عدد الولادات أي الإنجاب ، أما الحضر فتظهر في قضاء راوه وحديثة .

**٣- المستوى الثالث ( - 0.01 - -0.49) :**

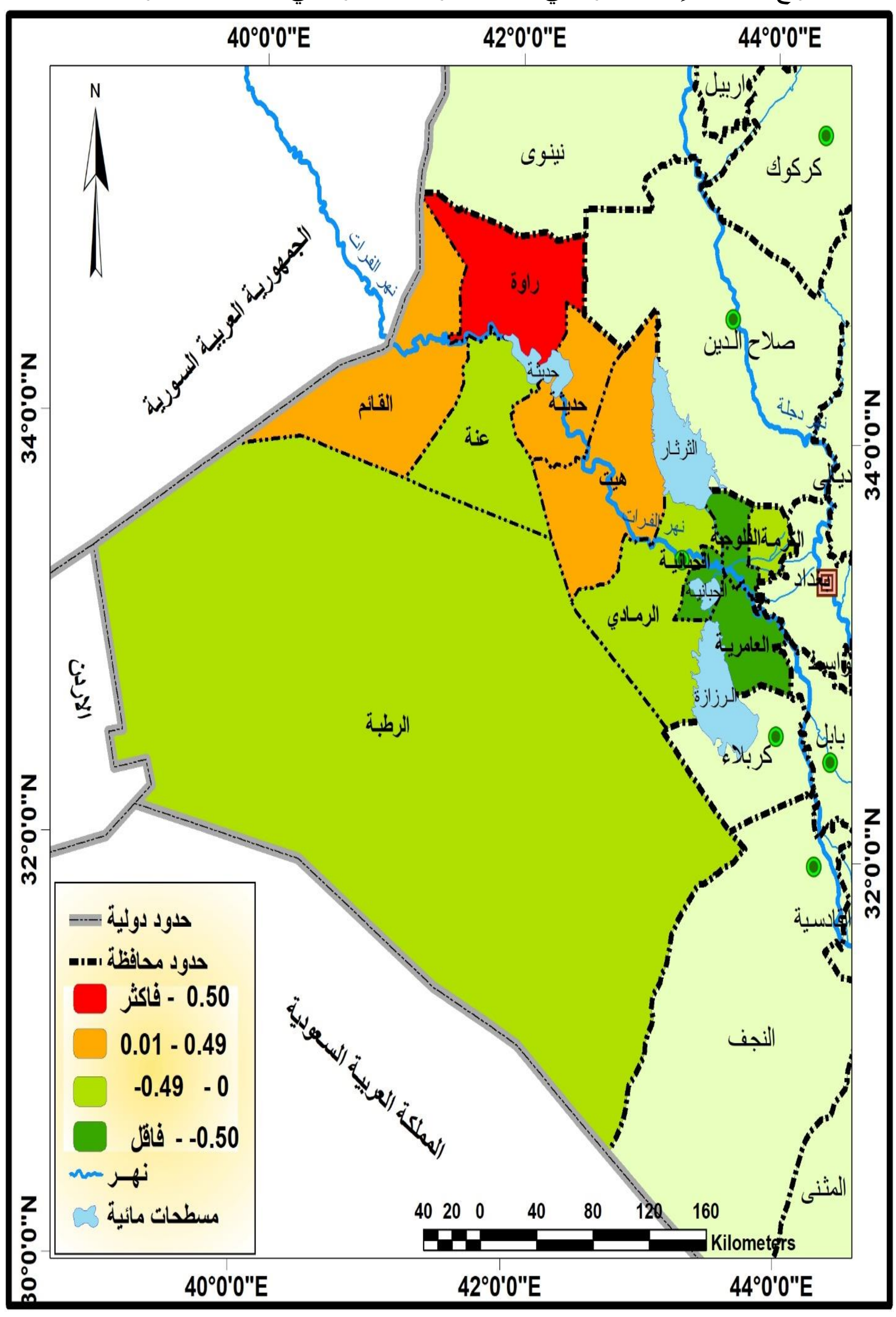
يضم هذا المستوى أربعة أقضية هي الكرمة والرطبة والرمادي وعنه ، ويبلغ حجمهم السكاني (592289) نسمة أي ما يعادل (39.9%) من إجمالي سكان المحافظة ، وقد بلغت معدلات الإنجاب الزواجي في هذه الأقضية (175.8) و (176.4) و (177.2) و (181.0) بالألف على التوالي ، وبحسب الجدول (32) وتقل هذه المعدلات عن المتوسط الحسابي لعموم المحافظة والبالغ (182.65) بالألف ، أما التوزيع البيئي فيظهر من الجدول (32) أنه يتمركز في الريف كلاً من قضاء الرمادي وحديثة والرطبة والكرمة ، أما في الحضر فإنه يتمركز في الرمادي وهيت والفلوجة والرطبة ، ويعود السبب ذلك إلى تباين تأثير ضوابط الإنجاب بين الأقضية المتمثلة في المستوى التعليمي والعادات والتقاليد إضافة إلى نوع العمل .

**٤- المستوى الرابع (- 0.50 – فأقل ) :**

يتمثل هذا المستوى في ثلاثة أقضية هي الفلوجة والحبانية والعامرية ويبلغ حجمهم السكاني (529716) نسمة ، أي ما يعادل (36.6%) من إجمالي سكان المحافظة لسنة 2007 ، وتبلغ معدلات الإنجاب الزواجي في هذه الأقضية (162.6) و (171.4) و (157.3) بالألف على التوالي ، وهي بذلك تقل عن المعدل في عموم المحافظة ، ويعود السبب في ذلك إلى انخفاض سكان الريف في هذه الأقضية إذ بلغت النسبة فيها (58.6%) مقارنة مع المحافظة التي تبلغ نسبة السكان الريف فيها (49.4%) كمـــا موضح في الخريطة (12) ، ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع نسبة المستوى التعليمي لدى الإناث المتزوجات ، وهذا يؤدي إلى زيادة وعي الأم مما تعمل على تقليل عدد الأطفال لرفع مستوى تعليمهم وتربيتهم .

خريطة (12)

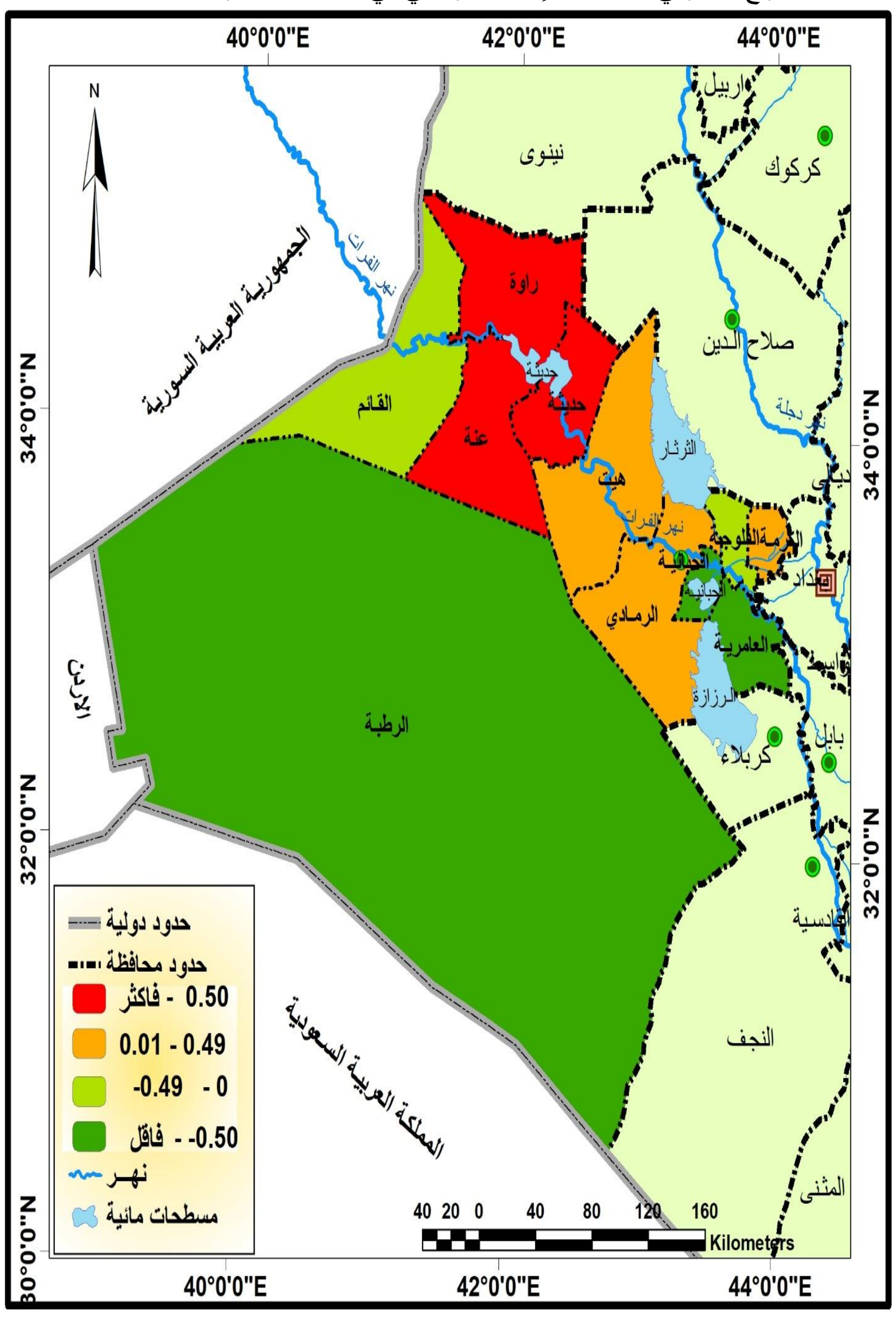
توزيع معدل الإنجاب الزواجي حسب الدرجة المعيارية في محافظة الأنبار لسنة 2007




المصدر: الجدول (32) .

خريطة (13)

التوزيع الجغرافي لمعدلات الإنجاب الزواجي في محافظة الانبار لسنة 2020




المصدر: الجدول (32) .

أما التوزيع البيئي في هذا المستوى فيظهر في الحضر كل من أقضية العامرية وعنه ، أما في ريف الفلوجة والعامرية والحبانية .

فيظهر في أقضية (الحبانية – الرطبة – القائم – العامرية ) بمعدلات تبلغ ( 149.6 – 136.7 – 152.6 – 136.0 ) بالألف على التوالي .

أما المستوى الثاني فيظهر من ثلاثة أقضية هي الكرمة وهيت والرمادي ويبلغ حجمهم السكاني (792556) نسمة أي ما يعادل (42.5%) من إجمالي سكان المحافظة ، ويبلغ معدل الإنجاب الزواجي لهذه الأقضية كما موضح في جدول (12) (162.9) و (162.1) و (158.2) بالألف ، وهذه الأقضية تزيد عن معدل الوسط الحسابي البالغ (56.81) بالألف، أما التوزيع البيئي فيظهر من الجدول (32) إن التوزيع البيئي لهذا المستوى يقع في حضر قضاء راوه وفي الريف يقع في قضاء الكرمة ، بينما يضم المستوى الثالث قضاءان هما الفلوجة والقائم ويبلغ حجمهم السكاني (596845) نسمة أي ما يعادل (32.0%) أما التوزيع البيئي فيظهر في الحضر بقضاء الرمادي ، وفي الريف يضم قضاء الرمادي وهيت والقائم والرطبة ، والمستوى الرابع يضم أقضية العامرية والرطبة والحبانية ويبلغ عدد سكانها (306603) نسمة أي ما يعادل (16.4%) ، والتوزيع البيئي فيظهر في ريف الفلوجة والعامرية والرطبة ، والحضر يكون في قضاء العامرية والحبانية والقائم والرطبة .

وبعد المقارنة البصرية للخرائط (11) و (12) و (13) تبين من الخرائط وجود اختلافات في مستويات الإنجاب بحسب نتائج تعداد السكان في الأعوام ( 1997 – 2007 – 2020 ) ، فمثلاً قضاء راوه وحديثة كانا في المستوى الأول في سنة 2007 وأيضاً في سنة 2020 أحتل قضاءَي راوه وحديثة المستوى الأول ، وكذلك قضاءَي الكرمة والرمادي كانا ضمن المستوى الثالث في سنة 2007 أما في سنة 2020 أصبحوا ضمن المستوى الثاني بالنسبة لقضاءي الكرمة والرمادي ، كذلك حافظ قضاء العامرية والحبانية على المستوى الرابع في سنة 2020 .

ومن الجدير بالذكر أن بعض الأقضية التي انخفضت فيها معدلات الإنجاب الزواجي في سنة 2007 ظهرت بمعدلات منخفضة أيضاً في سنة 2020 مثل الرطبة والعامرية والحبانية مع الاختلاف في الترتيب .



# الفصل الثالث

## المتغيرات المؤثرة في التباين المكاني لمستويات الإنجاب في محافظة الأنبار وفق نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الأول: المتغيرات المؤثرة في الإنجــاب

المبحث الثاني: اختبار عــلاقة المتغيرات فــي معــدل الإنجــاب الزواجي إحصائياً

## المبحث الأول

## المتغيرات المؤثرة في الإنجـاب

من خلال ما تم توضيحه في الفصلين السابقين من تباين توزيع لمقاييس الإنجاب وتباين النمو السكاني في منطقة البحث والذي يعزى إلى تأثير مجموعة من المتغيرات ، لذلك سأحاول في هذا الفصل التوضيح عن هذه المتغيرات وفق ما أظهرته نتائج التحليل الإحصائي .

وتوجد متغيرات اقتصادية واجتماعية متنوعة في تباين مستويات الإنجاب في بعض المناطق ، وقد أدت تلك المتغيرات دوراً مهماً في رسم معالم الإنجاب وتباين دور هذه المتغيرات من مكان لآخر نتيجة لاختلاف خصائص السكان ، كما إن دراسة المتغيرات المؤثرة على الإنجاب قد تواجه صعوبات عديدة لكون تلك المتغيرات لا تؤثر في الإنجاب كلاً على حده لكنها تعمل بصورة متشابكة ومتداخلة مع بعضها البعض [١] ، وقد تم تحديد المتغيرات ويتوقع أن يكون لها أثر في اختلاف نسب الإنجاب في منطقة الدراسة ثم اختيار معدل الإنجاب الزواجي ، لأنه يعتمد على نسبة المواليد على النساء المتزوجات فقط في سن الحمل (15 – 49) سنة ، إضافة إلى ذلك يسهل عملية قياس العلاقات بينه وبين المتغيرات ، ومن الجدير بالذكر أن استمارة الاستبيان قد تضمنت الكثير من المتغيرات المؤثرة في تباين مستويات الإنجاب ضمن منطقة البحث ، لكننا سنتطرق إلى المتغيرات التي كان لارتباطها دلالة مفهوم معنوي من خلال التحليل الإحصائي[٢] ، ومن تلك المتغيرات هي :

أولاً– مـــدة الحياة الزوجية .

ثانياً– المستوى التعليمي للمـرأة .

ثالثاً– الدخل الشهري للأسـرة .

رابعاً– نـــــــوع الرضاعـة .

خامساً– استخدام وسائل منع الحمل.

سادساً– المهنة

سابعاً– بيئة الولادة .

(١) محمد جاسم محمد ، مصدر سابق ، ص 109 .
(٢) وديان راسم ميسر الشمري ، مصدر سابق ، ص 77 .

**أولاً – مـدة الحيـاة الزوجيـة:**

تشير نتائج الدراسات السكانية إلى أهمية فترة الزواج عند دراسة الإنجاب عموماً ، تظهر العلاقة بين هذين المتغيرين ، وهي علاقة طردية ، أي بمعنى كلما طالت فترة الزواج كلما زاد عدد الأطفال المولودين لدى الأسرة [١] ، إن هذه البديهية تصح في أكثر الأحيان في المناطق ذات المستوى الحضاري المنخفض بسبب الزواج المبكر مما يزيد من فرص فترة الزواج ، فإن ترك الفترة الزمنية بين طفل وآخر باستخدام وسائل منع الحمل وتنظيم الأسرة ينقص من صحة هذه البديهية لا سيما في المناطق ذات المستوى الحضاري مرتفع [٢]،أي كلما استمرت الحياة الزوجية ازدادت نسبة الولادات إلا إذا انقطعت بالوفاة أو الطلاق ، إذ تعد مدة الحيـاة الزوجيـة هي المـدة التـي تقضيها المـرأة مـع زوجها دون انفصال [٣] .

يتبين من الجدول (33) والشكل (11) تباين في مدة الحياة الزوجية بين الأقضية لمحافظة الأنبار وبين البيئة (الحضر والريف) .

١- **أقل من 18 سنة**

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية لسنة 2020 ومن خلال معطيات الجدول (33) وشكل (11) فقد جاء بأعلى نسبة قضاء الكرمة بلغت (31.8%) من إجمالي أقضية المحافظة، لأن قضاء الكرمة منطقة ريفية تتميز بالعادات والتقاليد التي تشجع الإناث على الزواج المبكر الذي بدوره يطيل من مدة الحياة الزوجية ، وأحتل أدنى نسبة قضاء الفلوجة (19.3%) ، لأن مركز قضاء الفلوجة منطقة حضرية تتميز بمستوى ثقافي عالي يشجع الإناث على التعليم ، جاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

---

(١) عبد الحميد سعيد البرزنجي ، خصوبة المرأة العراقية ، دراسة ميدانية في مدينة بغداد وضواحيها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ص 38 .
(٢) علي داود محمد المحمدي ، مصدر سابق ، ص 108 .
(٣) محمد جاسم محمد ، مصدر سابق ، ص 121 .

جدول (33)

التوزيع النسبي لمدة الحياة الزوجية حسب الأقضية والبيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020

| القضاء | حضر | | | | | ريف | | | | | المجموع | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقل من 18 | 18 -25 | 25 -30 | أكثر من 30 | مجموع | أقل من 18 | 18 -25 | 25 -30 | أكثر من 30 | مجموع | أقل من 18 | 18 -25 | 25 -30 | أكثر من 30 | مجموع |
| الرمادي | 8.0 | 51.3 | 21.6 | 19.1 | 100 | 32.7 | 36.3 | 21.6 | 9.4 | 100 | 20.4 | 43.8 | 21.6 | 14.3 | 100 |
| هيت | 5.7 | 58.5 | 22.9 | 12.9 | 100 | 34.4 | 35.9 | 21.9 | 7.8 | 100 | 20.1 | 47.2 | 22.4 | 10.4 | 100 |
| الفلوجة | 8.9 | 57.6 | 21.5 | 12.0 | 100 | 30.6 | 38.8 | 21.4 | 9.2 | 100 | 19.8 | 48.2 | 21.5 | 10.6 | 100 |
| عنــة | 6.9 | 44.8 | 27.6 | 20.7 | 100 | 31.6 | 36.8 | 21.1 | 10.5 | 100 | 19.3 | 40.8 | 24.4 | 15.6 | 100 |
| راوه | 14.8 | 44.5 | 25.9 | 14.8 | 100 | 33.3 | 40.0 | 20.0 | 6.7 | 100 | 24.1 | 42.3 | 23.0 | 10.8 | 100 |
| حديثة | 7.7 | 50.8 | 27.7 | 13.8 | 100 | 34.5 | 38.0 | 17.2 | 10.3 | 100 | 21.1 | 44.4 | 22.5 | 12.1 | 100 |
| الرطبة | 8.1 | 54.1 | 21.6 | 16.2 | 100 | 36.7 | 36.7 | 19.9 | 6.7 | 100 | 22.4 | 45.4 | 20.8 | 11.5 | 100 |
| القائم | 17.2 | 42.2 | 23.4 | 17.2 | 100 | 30.8 | 39.7 | 20.5 | 9.0 | 100 | 24.0 | 41.0 | 22.0 | 13.1 | 100 |
| الحبانية | 18.9 | 40.6 | 24.3 | 16.2 | 100 | 36.8 | 34.5 | 20.7 | 8.0 | 100 | 27.9 | 37.6 | 22.5 | 12.1 | 100 |
| العامرية | 20.5 | 38.5 | 25.6 | 15.4 | 100 | 34.3 | 35.8 | 20.9 | 9.0 | 100 | 27.4 | 37.2 | 23.3 | 12.2 | 100 |
| الكرمة | 27.6 | 41.4 | 20.7 | 10.3 | 100 | 35.9 | 33.7 | 21.7 | 8.7 | 100 | 31.8 | 37.6 | 21.2 | 9.5 | 100 |
| المجموع | 13.1 | 47.7 | 23.9 | 15.3 | 100 | 33.8 | 36.9 | 20.6 | 8.7 | 100 | 23.5 | 42.3 | 22.3 | 12.0 | 100 |

المصدر : بالاعتماد على استمارة استبيان ملحق (29) .

أما على المستوى البيئي ، وعلى صعيد الحضر سجل حضر قضـــاء الكـرمة أعلى نسبة بلغت (27.6) وسجلت أدنى نسبة في حضر هيت بنسبة بلغت (5.7%) ليحتل المرتبة الأخيرة .

والسبب يعود في ذلك إلى أن هذا القضاء يتميز بمستوى ثقافي عالي يشجع المرأة على التعليم وهذا السبب أدى إلى تأخر الإناث عن الزواج .

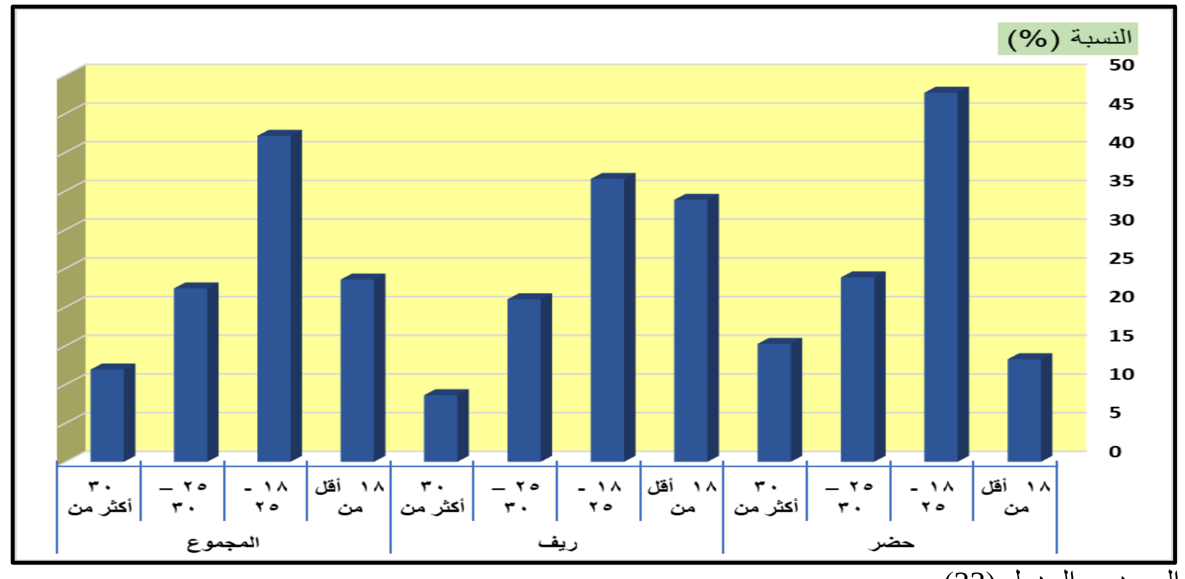
وعلى صعيد الريف ، إذا جاء ريف قضاء الحبانية بأعلى نسبة (36.8%) من إجمالي الأسر في المحافظة على صعيد الريف ، في حين سجلت أدنى نسبة في ريف قضاء الفلوجة بنسبة بلغت (30.6%) ليحتل المرتبة الأخيرة .

**٢- من 18-25 سنة**

جاء بأعلى نسبة قضاء الفلوجة بلغت (48.2%) من إجمالي أقضية المحافظة ، وجاء قضاء العامرية بأدنى نسبة بلغت (37.2%) ، أما على المستوى البيئي ، وعلى صعـــيد الحضر سجل

شكل (11)

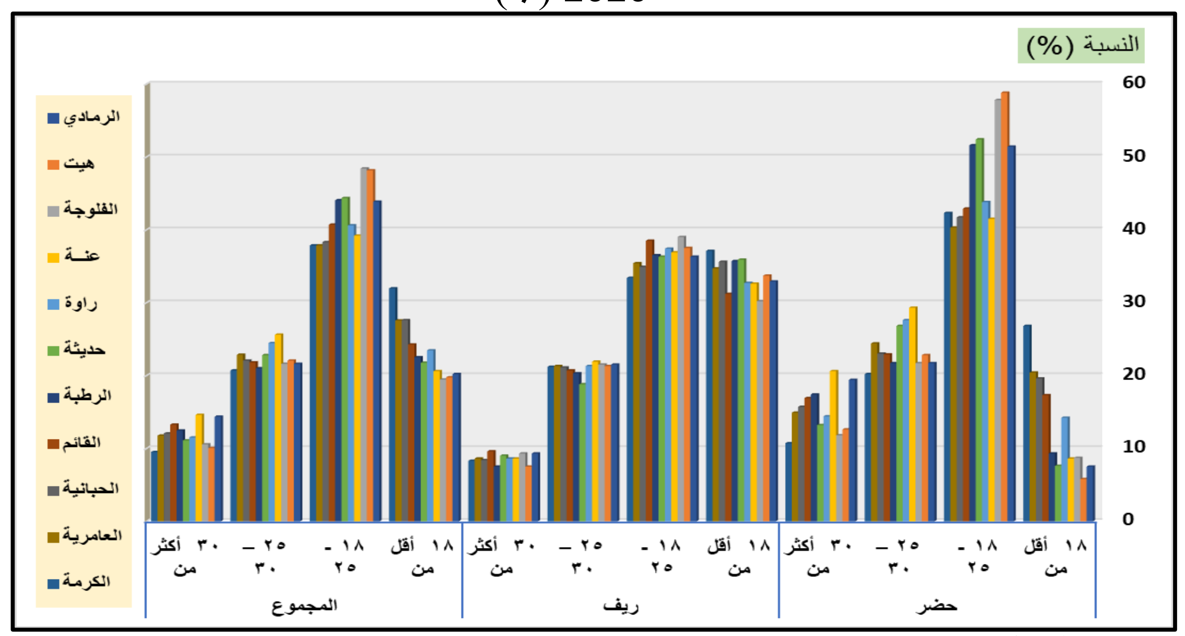
التوزيع النسبي لمدة الحياة الزوجية على مستوى محافظة الأنبار والبيئة لسنة 2020(أ)




المصدر : الجدول (33) .

شكل (11)

التوزيع النسبي لمدة الحياة الزوجية حسب الأقضية والبيئة في محافظة الأنبار لسنة2020 (ب)




المصدر : الجدول (33) .

حضر قضاء هيت أعلى نسبة بلغت (58.5%) وسجلت أدنى نسبة في حضر العامرية بنسبة بلغت (38.5%) ليحتل المرتبة الأخيرة ، وعلى صعيد الريف ، إذ جاء ريف قضاء راوه بأعلى نسبة (40.0%) ، وقضاء الكرمة بأدنى نسبة بلغت (33.7%) ليحتل المرتبة الأخيرة .

**٣- من 25- 30 سنـــــــة**

جاء بأعلى نسبة قضاء عنة (24.4%) من إجمالي أقضية المحافظة ، بينما أحتل قضاء الرطبة أدنى نسبة (20.8%) من إجمالي أقضية المحافظة ، أما على المستوى البيئي ، وعلى صعيد الحضر سجل حضر قضاء حديثة أعلى نسبة بلغت (27.7%) ، وسجلت أدنى نسبة في حضر الكرمة بنسبة بلغت (20.7%) ليحتل المرتبة الأخيرة ، وعلى صعيد الريف، إذ جاء ريف قضاء هيت أعلى نسبة (21.9%) ، بينما أحتل ريف قضاء حديثة أدنى نسبة (17.2%) ليحتل المرتبة الأخيرة .

**٤- أكثر من 30 سنة**

جاء قضاء عنة بأعلى نسبة بلغت (15.6%) من إجمالي أقضية المحافظة ، وقضاء الكرمة بأدنى نسبة بلغت (9.5%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

أما على المستوى البيئي ، وعلى صعيد الحضر سجل حضر قضاء عنة أعلى نسبة بلغت (20.7%) وسجلت أدنى نسبة في حضر الكرمة بلغت (10.3%) ليحتل المرتبة الأخيرة .

وعلى صعيد الريف ، إذ جاء ريف قضاء عنه بأعلى نسبة (10.5%) ، وجاء ريف قضاءي راوه والرطبة بأدنى نسبة بلغت (6.7%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

## ثانياً- المستوى التعليمي للمرأة :

بالنظر إلى التعليم كأحد المتغيرات المؤثرة على إنجاب المرأة ، فقد أشار العالم الديموغرافي (إيفانوف) ذلك من بين العدد الكبير من المتغيرات التي تؤثر في معدل المواليد ، إذ يكتسب المستوى التعليمي للسكان أهمية خاصة في ظروف معينة ، وبين (كالدويل) يمكن إثبات مستوى التعليم المجتمعي من خلال الدراسات إذ إن هناك علاقة عكسية بين سنوات عديدة في مقاعد الدراسة وأرتفع تحصيلهم العلمي أدى ذلك إلى قلة رغبتهم في إنجاب عدد كبير من الأطفال إذ يساعد التعليم على ترشيد السلوك اتجاه الإنجاب بشكل يتوافق مع احتياجات وقدرات الطفل الفردية وبما يتناسب مع وقت واجبات الوالدين من خلال تأثير المتغيرات الأخرى ، إذ يزيد من المستوى الثقافي والوعي ويحفز الفرد

على رؤية الحياة والعمل بمجالاتها المختلفة وهذا يدفع الآباء إلى المقارنة المستمرة بين واجباتهم وحاجات أبنائهم (١) ، وهناك علاقة عكسية تماماً بين الوضع التعليمي للوالدين ومستوى الإنجاب ، فالمرأة الأمية تنجب عدد أكثر من الأطفال ويبلغ في أحيان عديدة ضعف ما تنجبه المرأة المتعلمة، لأن للمستوى التعليمي له تأثير على تراجع معدلات الإنجاب من خلال تأثيرها على المدة التي تقضيها الأنثى في سنوات الدراسة الأربع وهي قادرة على الحمل والإنجاب ، بالإضافة إلى القدرات الثقافية التي تكتسبها الأنثى المتعلمة مما يجعلها أكثر دراية ووعياً بها بمخاطر الإنجاب المتكررة والحاجة إلى توفير رعاية صحية تعليمة لها، وغالباً ما تفضل النساء ذوات التحصيل العلمي العالي إلى مساعدة أزواجهن في بناء الحياة الزوجية الفاخرة ، إذ إن إنجاب المزيد من الاطفال يعيق هذه الرغبة (٢) .

يتضح من خلال معطيات الجدول (34) وشكل(12) نلاحظ تباين واضح في المستوى التعليمي للإناث في محافظة الأنبار بحسب الأقضية ، فضلاً عن التباين على المستوى البيئي بين الحضر والريف .

**١- الأمـيــة :**

بالنسبة لقضاء القائم سجل المرتبة الأولى للنساء الأميات (38.7%) ، لأن هذا القضاء ذو طابع عشائري ، فضلاً عن عدم توفر مؤسسات تعليمية في هذا القضاء ، لهذا السبب ارتفعت نسبة الأميات فيه ، وأحتل المرتبة الثانية قضاء هيت وحديثة بنسبة (33.8%) و (33.6%) على الترتيب وتلاه كل من الأقضية (العامرية – الرطبــة – الرمــادي – الحبانيــة – الكرمــة – الفلوجــة) بنسب (32.0% – 31.6% – 30.1% – 30.0% – 29.5% – 28.1%) واستحوذ قضاءَي عنه وراوه على المرتبة الأخيرة بنسبة (27.1%) نتيجة لارتفاع مستوى الوعي الثقافي لدى سكان هذه الأقضية مما دفع الإناث إلى التوجه إلى المؤسسات التعليمية ، وهذا مما شجع نساء تلك الأقضية إلى الانخراط في مجال التعليم ، وهذا مما أدى إلى تقليل نسبة الأميات .

أما على المستوى البيئي وعلى صعيد الحضر سجل في المرتبة الأولى النساء الأميات أيضاً

(١) هند عبدالله جواد الحمداوي ، التحليل الجغرافي لأثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في السلوك الإنجابي للمرأة في قضاء الديوانية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2016 ، ص 129 .

(٢) حسين عليوي ناصر الزبادي ، مستويات الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها ومناطق الأهوار جنوب العراق ، مجلة آداب البصرة ، العدد (54) ، المجلد (1) ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الثاني لكلية الآداب لسنة ، 2010 ، ص 55 .

جدول (34)

التوزيع النسبي للإناث (10 سنوات فأكثر) حسب المستوى التعليمي للأقضية والبيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020

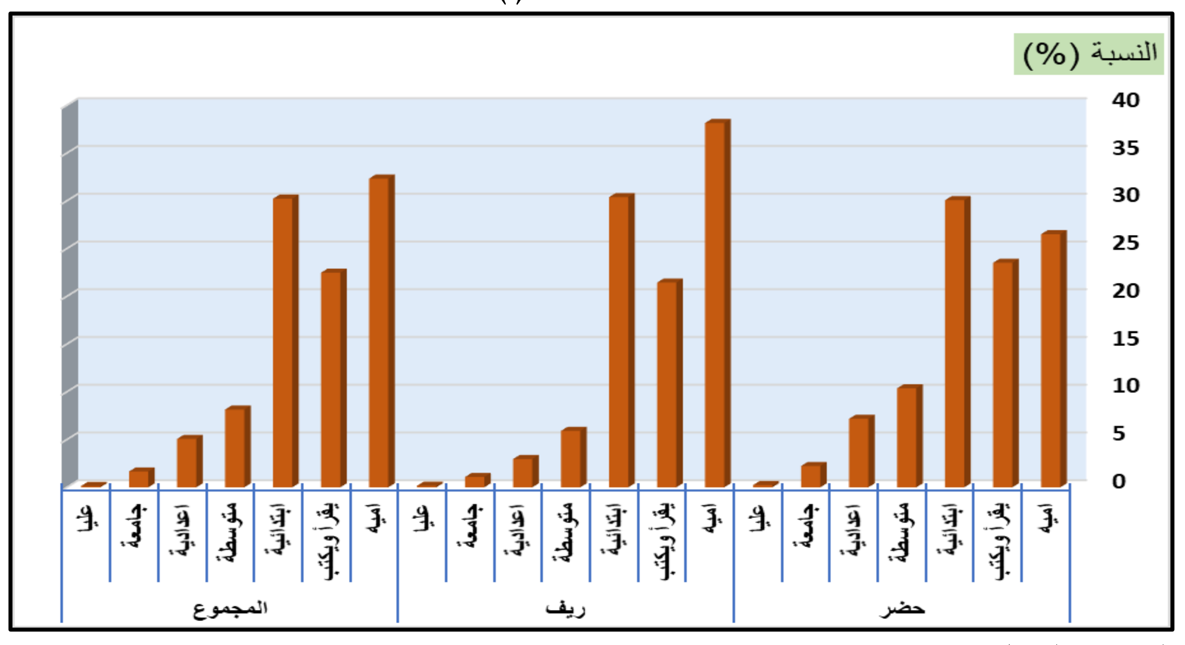
| القضاء | حضر | | | | | | | | ريف | | | | | | | | المجموع | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أمية | يقرأ ويكتب | ابتدائية | متوسطة | اعدادية | جامعة | عليا | المجموع | أمية | يقرأ ويكتب | ابتدائية | متوسطة | اعدادية | جامعة | عليا | المجموع | أمية | يقرأ ويكتب | ابتدائية | متوسطة | اعدادية | جامعة | عليا | المجموع |
| الرمادي | 22.2 | 24.1 | 30.2 | 10.5 | 9.9 | 2.5 | 0.6 | 100 | 38.0 | 22.8 | 33.9 | 2.3 | 1.8 | 0.6 | 0.6 | 100 | 30.1 | 23.5 | 32.1 | 6.4 | 5.9 | 1.6 | 0.6 | 100 |
| هيت | 27.1 | 20.0 | 32.9 | 10.0 | 8.6 | 1.4 | 0 | 100 | 40.5 | 20.3 | 34.4 | 1.6 | 1.6 | 1.6 | 0 | 100 | 33.8 | 20.2 | 33.7 | 5.8 | 5.1 | 1.5 | 0 | 100 |
| الفلوجة | 21.5 | 22.0 | 28.8 | 12.6 | 12.0 | 2.6 | 0.5 | 100 | 34.7 | 20.4 | 26.5 | 10.2 | 4.1 | 4.1 | 0 | 100 | 28.1 | 21.2 | 27.7 | 11.4 | 8.1 | 3.4 | 0.3 | 100 |
| عنــة | 24.1 | 20.8 | 27.6 | 13.8 | 6.9 | 3.4 | 3.4 | 100 | 31.5 | 21.1 | 31.5 | 5.3 | 5.3 | 5.3 | 0 | 100 | 27.8 | 21.0 | 29.6 | 9.6 | 6.1 | 4.4 | 1.7 | 100 |
| راوه | 22.2 | 22.2 | 29.7 | 11.1 | 11.1 | 3.7 | 0 | 100 | 33.3 | 20.0 | 20.0 | 13.3 | 6.7 | 6.7 | 0 | 100 | 27.8 | 21.1 | 24.9 | 12.2 | 8.9 | 5.2 | 0 | 100 |
| حديثة | 29.2 | 26.2 | 27.7 | 7.7 | 7.7 | 1.5 | 0 | 100 | 37.9 | 20.7 | 34.6 | 3.4 | 0 | 3.4 | 0 | 100 | 33.6 | 23.5 | 31.2 | 5.6 | 3.9 | 2.5 | 0 | 100 |
| الرطبة | 29.8 | 27.0 | 27.0 | 8.1 | 5.4 | 2.7 | 0 | 100 | 33.4 | 23.3 | 33.4 | 3.3 | 3.3 | 3.3 | 0 | 100 | 31.6 | 25.2 | 30.2 | 5.7 | 4.4 | 3.0 | 0 | 100 |
| القائم | 31.2 | 26.6 | 28.0 | 6.3 | 6.3 | 1.6 | 0 | 100 | 46.1 | 21.8 | 28.2 | 2.6 | 0.0 | 1.3 | 0 | 100 | 38.7 | 24.2 | 28.1 | 4.5 | 3.2 | 1.5 | 0 | 100 |
| الحبانية | 24.3 | 24.3 | 32.5 | 8.1 | 5.4 | 2.7 | 2.7 | 100 | 35.7 | 21.8 | 27.7 | 10.3 | 3.4 | 1.1 | 0 | 100 | 30.0 | 23.1 | 30.1 | 9.2 | 4.4 | 1.9 | 1.4 | 100 |
| العامرية | 28.2 | 25.6 | 30.8 | 7.7 | 5.1 | 2.6 | 0 | 100 | 35.7 | 22.4 | 26.9 | 7.5 | 6.0 | 1.5 | 0 | 100 | 32.0 | 24.0 | 28.9 | 7.6 | 5.6 | 2.1 | 0 | 100 |
| الكرمة | 24.2 | 20.7 | 27.7 | 17.2 | 3.4 | 3.4 | 3.4 | 100 | 34.7 | 20.7 | 27.2 | 9.8 | 4.3 | 3.3 | 0 | 100 | 29.5 | 20.7 | 27.5 | 13.5 | 3.9 | 3.4 | 1.7 | 100 |
| مجموع | **25.8** | **23.6** | **29.4** | **10.3** | **7.4** | **2.6** | **2.1** | **100** | **36.5** | **21.4** | **29.5** | **6.3** | **3.7** | **2.9** | **0.6** | **100** | **31.2** | **22.5** | **29.4** | **8.3** | **5.4** | **2.7** | **0.5** | **100** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (30) .

- أظهرت بعض نتائج الدراسة الميدانية (0) والسبب يعود إلى ضعف استجابة من قبل المبحوثين في العينة المحددة أي بمعنى أن المعلومات المقدمة منهم لم تكن دقيقة .

شكل (12)

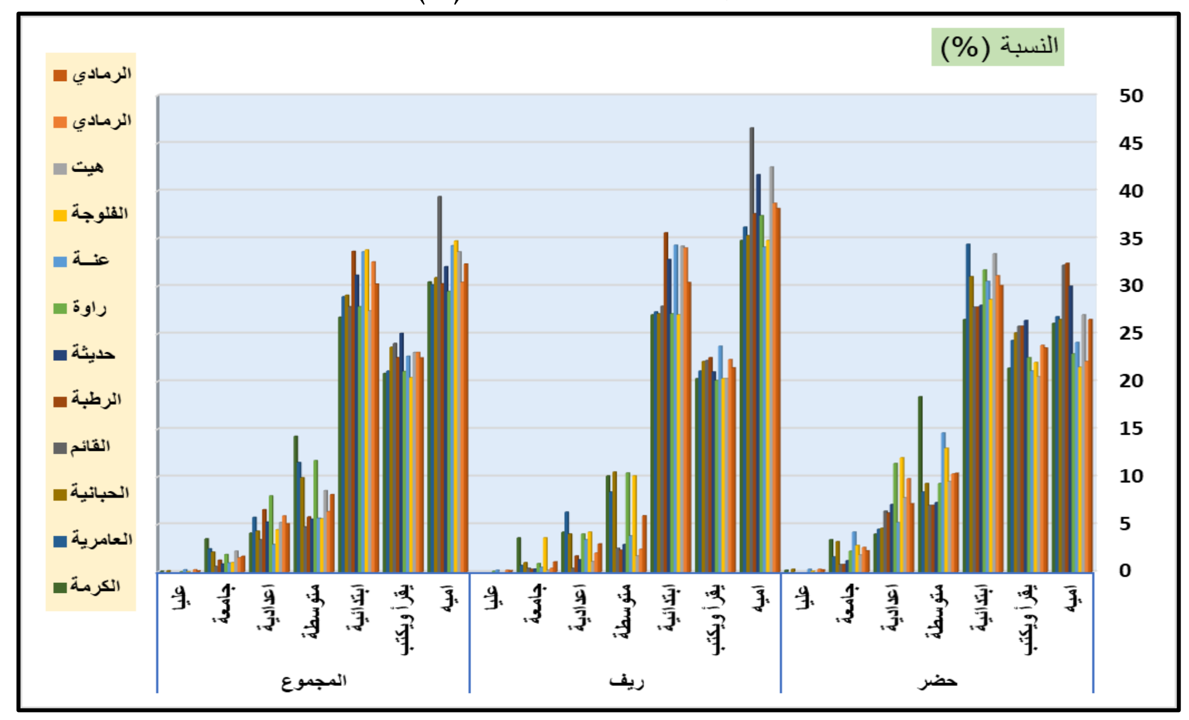
التوزيع النسبي للإناث (10 سنوات فأكثر) حسب المستوى التعليمي والبيئة محافظة الانبار لسنة 2020 بالألف(أ)




المصدر : الجدول (34) .

شكل (12)

التوزيع النسبي للإناث (10 سنوات فأكثر) حسب المستوى التعليمي الأقضية والبيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020 بالألف (ب)




المصدر : الجدول (34) .

في قضاء القائم بنسبة (31.2%) وأقل نسبة في قضاء الفلوجة بنسبة(21.5%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين ، أما على صعيد الريف فقد سجل قضاء القائم المرتبة الأولى بنسبة(46.1%) وأحتل المرتبة الأخيرة قضاء عنه (31.5%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

**٢- يقرأ ويكتب :**

أما بالنسبة لقضاء الرطبة فقد احتل المرتبة الأولى فـي مرحلة القراءة والكتابة بنسبة(25.2%) لأن هذا القضاء تتوفر فيه المؤسسات التعليمية التي تساعد الإناث على التعليم ، وتليه بالترتيب الأقضية التالية (القائم- العامرية - الرمادي- الحبانية- الفلوجة- راوه - عنه- الكرمة) بنسب (24.2 - 24.0 - 23.5 - 23.5 - 23.1 - 21.2 - 21.1 - 21.0 - 20.7%) ، بينما احتل قضاء هيت على أدنى مستوى بنسبة (20.2%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

أمّا على صعيد الحضر سجل مرحلة (يقرأ ويكتب) المستوى الأول في قضاء الرطبة بنسبة (27.0%) وأدنى نسبة في قضاء هيت إذ بلغت (20.0%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

أمّا على صعيد الريف ، ففي قضاء الرطبة سجل المرتبة الأولى في مرحلة (يقرأ ويكتب) بنسبة (23.3%) وأدنى مستوى في قضاء راوه بنسبة (20.0%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين.

**٣- الابتدائية :**

بالنسبة لقضاء هيت سجل المرتبة الأولى للنساء اللاتي حصلن على شهادة الابتدائية بنسبة (33.7%) وتليه بالترتيب الأقضية التالية (الرمـادي - حديثة - الرطبة - العامرية - عنه- الحبانية- القائم - الفلوجة - الكرمة) بنسب(32.1- 31.2- 30.2- 30.1- 29.6- 28.9- 28.1- 27.7- 27.5%) واحتل قضاء راوه في المرتبة الأخيرة بنسبة (24.9%) ، أما على المستوى البيئي وعلى صعيد حضر قضاء هيت سجل المرتبة الأولى للنساء أصحاب شهادة الابتدائية بنسبة (32.9%) واحتل المرتبة الأخيرة قضاء الرطبة بنسبة (27.0%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين، أما على صعيد الريف سجل قضاء حديثة المرتبة الأولى في مرحلة الابتدائية وبنسبة (34.6%) سجل أدنى معدل في قضاء راوه (20.0%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

**٤- المتوسطة :**

بالنسبة لقضاء الكرمة سجل المرتبة الأولى لمرحلة المتوسطة بنسبة (13.5%) وتليه الأقضية التالية (راوه- الفلوجة- عنه- العامرية - الحبانية - الرمادي - هيت - الرطبة - حديثة) بنسب (12.2- 11.4 - 9.6 - 9.2- 7.6- 6.4 - 5.8 - 5.7 - 5.6%) واحتل قضاء القائم المرتبة الأخيرة بنسبة (4.5%) ، أما على المستوى البيئي وعلى صعيد حضر قضاء الكرمة فقد أحتل المرتبة الأولى في مرحلة المتوسطة بنسبة (17.2%) وأدنى معدل جاء في قضاء القائم بنسبة (6.3%) ، أما على صعيد الريف قضاء راوه سجل مرحلة المتوسطة المرتبة الأولى بنسبة (13.3%) واستحوذ قضاء هيت المرتبة الأخيرة بنسبة (1.6%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

**٥- الاعدادية :**

بالنسبة لقضاء راوه سجل المرتبة الأولى في مرحلة الاعدادية (8.9%) وتلاه كلٌّ من أقضية (الفلوجة - عنه- الرمادي- الحبانية -هيت - الرطبة - العامرية - حديثة - الكرمة) بنسب (8.9 - 6.1 - 5.9 - 5.6 - 5.1 - 4.4 - 4.4 - 3.9 - 3.9 %) ، وأحتل المرتبة الأخيرة في قضاء القائم بنسبة (3.2%) .

أمّا على المستوى البيئي وعلى صعيد حضر قضاء الفلوجة فقد سجل المرتبة الأولى في مرحلة الاعدادية بنسبة (12.0%) وأدنى نسبة في قضاء الكرمة بنسبة (3.4%) ، وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين ، أما على صعيد ريف قضاء راوه فقد سجل المرتبة الأولى لمرحلة الاعدادية بنسبة (13.3%) ، وأدنى معدل فـي قضاء هيـت بنسبـة (1.6%) وجاءت بقية المعدلات بين هذين المعدلين .

**٦- الجامعة :**

أمّا بالنسبة لقضاء راوه سجل المرتبة الأولى في المرحلة الجامعية (5.2%) وتلاه كلٌّ من أقضية (عنه- الكرمة- الفلوجة - الرطبة- حديثة- العامرية - الرمادي) بنسب (4.4 - 3.4 - 3.4 - 3.0 - 2.5 -2.1- 1.9- 1.6%) وجاء في المرتبة الأخيرة قضاءي القائم وهيت بنسبة(1.5%) ، أمّا على المستوى البيئي وعلى صعيد حضر قضاء راوه فقد سجل المرتبة الأولى للمرحلة الجامعية بنسبة (3.7%) ، وأدنى معدل في قضاء القائم بنسبة (1.6%) وجاءت بقية

الأقضية بين هذين المعدلين ، أمّا على صعيد الريف فقد احتل قضاء راوه المرتبة الأولى بنسبة (6.7%) في المرحلة الجامعية وأدنى معدل في قضاء الرمادي بنسبة (0.6%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

**٧- العليـــــا:**

أمّا بالنسبة لقضاءي عنه والكرمة فقد سجلوا المرتبة الأولى لأصحاب الشهادات العليا بنسبة (1.7%) وتلاه قضاءي (العامرية – الرمادي) بنسب (1.4- 0.6 %) وأدنى معدل في قضاء الفلوجة بنسبة (0.3%) وجاءت بقية الأقضية بدون نسبة تذكر.

أمّا على المستوى البيئي وعلى صعيد حضر قضاء عنه والكرمة فقد أحتلوا المرتبة الأولى لحملت الشهادات العليا بنسبة (3.4%) لكل منهما، وتلاه كلاً من أقضية (الحبانية – الرمادي) بنسب (0.6- 2.7%) وأقل معدل في قضاء الفلوجة بنسبة (0.5%) وجاءت بقية الأقضية بدون نسبة تذكر، أما على صعيد الريف قضاء الرمادي أحتل المرتبة الأولى لحملت الشهادات العليا بنسبة (0.6%) وجاءت بقية الأقضية بدون نسبة تذكر بشكل سنة ، نلاحظ ارتفاع نسب الأمية ، وعدم متابعة التعليم في الميدان أكثر من المناطق الحضرية ، وهذا نتيجة عدم رغبة الكثير من السكان في إكمال تعليم بناتهم، لتدني المستوى الاقتصادي، وهكذا فإن مستوى تعليم المرأة يؤثر على انجابها وهذا ما لوحظ في فارق الإنجاب لمن هم فوق المستوى التحضيري والمستوى الذي دونه يزداد الإنجاب لمن هم دون مستوى التحضيري وأقل بالنسبة لمن لديهم مستوى أعلى من الإعدادي .

بشــكل سنة نلاحظ ارتفاع نسب الأمية ونسبة القراءة والكتابة والابتدائية وعدم متابعة التعليم في الريف أكثر منه في المناطق الحضرية ، وهذه نتيجة عدم رغبة الكثير من السكان في استكمال تعليم بناتهم مــن أجل أسباب اجتماعية وتدني المستوى الاقتصادي وبذلك فإن مستوى التعليم للمرأة يؤثر في انجابها وهذا ما تمت ملاحظته في فرق الانجاب لمن هن فوق مستوى الإعدادية والمستوى الأدنى من ذلك ، إذ يرتفع الإنجاب للواتي أقل من مستوى الإعدادية وينخفض اللواتي مستواهن أعلى من الإعدادية .

**ثالثاً- الدخل الشهري للأسرة :**

يعد مستوى الدخل من المتغيرات الاقتصادية المهمة التي تلعب دوراً مهماً في تباين مستوى الإنجاب فكلفة تنشئة الأطفال تزداد مع زيادة الدخل لدى الأسرة ، فبزيادة الأنفاق على كل مولود مع زيادة الدخل ، فضلاً عن ذلك إن الأغنياء يهتمون أكثر بإدارة ومتابعة أموالهم واستثماراتهم (١) ، وقد تشير الدراسات إلى أنه كلما أرتفع مستوى الدخل الشهري لدى العوائل الغنية (الثرية) إذ تعطي أهمية كبيرة وذلك للتمتع بأوقات الفراغ للذهاب إلى الأماكن العامة والأماكن الترفيهية وهذا مما يساعدهم على التطور والمعرفة في جميع المجالات، كما تميل العوائل الغنية إلى اعتقاد بأن قلة عدد الأطفال يتيح مجال أمام العائلة لتوفير رعاية أكبر لهم (٢) .

ومع ذلك فإن الدخل المرتفع لدى العوائل الحضرية قد أثر في تقليل الإنجاب كما هو الحال أيضاً في باقي المجتمعات الريفية ، إذ أن العوائل الغنية ذات المستوى الثقافي العالي فقد وجد على سبيل المثال أن الحرفيين على الرغم من الدخل المتوسط والمرتفع لم يؤثر في تقليل عدد الأبناء (٣) ، ونتيجة لذلك فإن لمستوى الدخل دورٌ مميزٌ في التأثير على الإنجاب ، ويرتبط معه بعلاقة عكسية فالأسر ذات الدخل المرتفع لديها ولادات أقل وهذا هو الواضح على المستوى العالمي ، إن الأسر ذات الدخل المنخفض يزداد عدد الولادات فيها .

ومن الناحية النظرية يمكن القول إن الدخل والإنجاب مرتبطان ارتباطاً مباشراً ، لكن هذا ليس صحيحاً في معظم الحالات التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية حول العلاقة بين الدخل والإنجاب أشارت إلى أنه كلما أرتفع الدخل انخفض معدل الإنجاب مما يعني انعكاس الارتباط بينهما(٤).

يعد العراق من الدول التي يرتفع فيها معدلات الإنجاب ، فضلاً عن العلاقة العكسية بين مستوى الدخل والإنجاب ، إذ ترتفع نسبة الإنجاب لدى ذوي الدخل المحدود وتنخفض لدى الأغنياء

---

(١) رشود بن محمد الخريف ، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات ، دار المؤيد للنشر ، الرياض ، 2003 ، ص 308 .
(٢) رسول الجابري ، زيادة السكان في العراق وآثارها الوطنية والقومية ، وزارة التخطيط ، 1987 ، ص 6 .
(٣) عبد العالي حسين الركابي ، محددات خصوبة المرأة في قضاء الناصرية ، مجلة آداب البصرة ، العدد 82 ، 2017 ، ص 365 .
(٤) زينب محمد أمين ، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في محافظة واسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2010 ، ص 110 .

وهذا ما تمت ملاحظته في الدراسة ، ويمكن توزيع الدخل الذي تحصل عليه الأسرة إلى المستويات التالية :

تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية لمحافظة الأنبار لسنة 2020 أن مستوى الدخل الشهري للأسرة منخفض كما ظهر من خلال الجدول (35) والشكل (13) إذ بلغت نسبة الأسر التي تحصل على دخل شهري قدرة أقل من (500الف دينار) فأقل (44.1%) من مجموع الأسر في المحافظة وترتفع هذه النسبة بشكل كبير في الريف المحافظة فتبلغ (60.7%) وتنخفض في الحضر إلى (27.4%) وهذه تبيّنُ أن المستوى المعاشي في المناطق الريفية منخفض نتيجة لتدهور القطاع الزراعي في المحافظة بشكل كبير ، وقد بلغت نسبة الأسر التي دخلها الشهري (501–750) ألف دينار (34.6%) وكانت نسبة الحضر(39.9%) وفي الريف(29.3%) أما الأسر التي دخلها الشهري (751–1000000) الف دينار فقد بلغت (16.8%) وهي نسبة منخفضة ، وقد انخفضت في الريف بشكل واضح فقد بلغت (7.6%) فقط في حين ارتفعت في الحضر(25.9%) .

أمّا فئة الدخل المرتفع (1000000مليون دينار فأكثر) فكانت نسبة الأسر منخفضة إذ بلغت (4.6%) من مجوع الأسر في المحافظة وقد انخفضت بشكل واضح في ريف المحافظة (2.4%) فقط مقابل(6.8%) في الحضر.

أمّا على مستوى الأقضية لمحافظة الأنبار فقد أختلف متوسط الدخل الشهري في الأقضية كما مبين من الشكل (13) ، ويمكن توضيح ذلك كما يأتي :

**١– مستوى الدخل اقل من 500 الف دينار**

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية لسنة 2020 أن مستوى الدخل الشهري للأسرة منخفض كما يظهر في الجدول(35) والشكل(13) ظهرت أعلى نسبة لذوي الدخل المنخفض في قضاءي الحبانية والكرمة وقد بلغت (51.7%) و(48.7%) على الترتيب وهذا يظهر طبيعة الوضع الاقتصادي المتردي في هذه الأقضية وقد جاء بعدها أقضية (القائم – حديثة – العامرية –الرطبة) بنسب (48.2% – 46.3%– 46.0% – 44.9%)على الترتيب، وقد ظهرت بعدها أقضية (راوه – عنه – هيت) بنسب (44.8% – 40.1% – 39.8%) وقد ظهرت أدنى مستوى لذوي الدخل المنخفض في قضاءي (الفلوجة – الرمادي) إذ بلغت (35.5 – 34.4%) من مجموع الأسر فيه وكان ترتيب لهذه الأقضية في الريف أقضية وحضرة .

جدول (35)

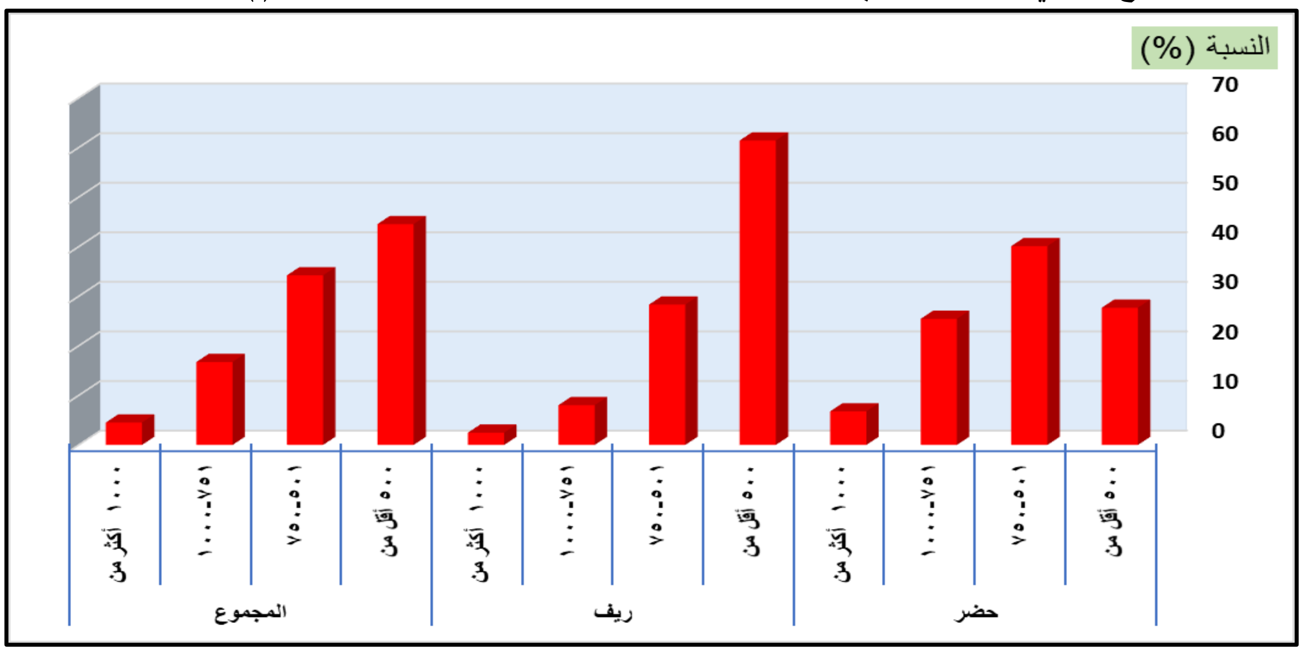
التوزيع النسبي للدخل حسب الأقضية والبيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020

| القضاء | حضر | | | | | ريف | | | | | المجموع | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقل من 500 | 501- 750 | 751- 1000 | أكثر من 1000 | مجموع | أقل من 500 | 501- 750 | 751- 1000 | أكثر من1000 | مجموع | أقل من 500 | 501- 750 | 751- 1000 | أكثر من 1000 | مجموع |
| الرمادي | 19.8 | 42.5 | 27.8 | 9.9 | 100 | 52.1 | 26.3 | 15.8 | 5.8 | 100 | 36.0 | 34.4 | 21.8 | 7.9 | 100 |
| هيت | 18.6 | 44.2 | 28.6 | 8.6 | 100 | 61.0 | 28.1 | 7.8 | 3.1 | 100 | 39.8 | 36.2 | 18.2 | 5.9 | 100 |
| الفلوجة | 20.9 | 40.4 | 28.8 | 9.9 | 100 | 56.1 | 30.6 | 9.2 | 4.1 | 100 | 38.5 | 35.5 | 19.0 | 7.0 | 100 |
| عنـــة | 27.6 | 34.5 | 31.0 | 6.9 | 100 | 52.6 | 31.6 | 10.5 | 5.3 | 100 | 40.1 | 33.1 | 20.8 | 6.1 | 100 |
| راوه | 29.6 | 44.5 | 18.5 | 7.4 | 100 | 60.0 | 33.3 | 6.7 | 0.0 | 100 | 44.8 | 38.9 | 12.6 | 3.7 | 100 |
| حديثة | 33.8 | 36.9 | 23.1 | 6.2 | 100 | 58.7 | 31.0 | 6.9 | 3.4 | 100 | 46.3 | 34.0 | 15.0 | 4.8 | 100 |
| الرطبة | 29.7 | 37.9 | 27.0 | 5.4 | 100 | 60.0 | 33.3 | 6.7 | 0.0 | 100 | 44.9 | 35.6 | 16.9 | 2.7 | 100 |
| القائم | 29.7 | 37.4 | 26.6 | 6.3 | 100 | 66.7 | 26.9 | 5.1 | 1.3 | 100 | 48.2 | 32.2 | 15.9 | 3.8 | 100 |
| الحبانية | 29.7 | 40.6 | 24.3 | 5.4 | 100 | 73.6 | 24.1 | 2.3 | 0.0 | 100 | 51.7 | 32.4 | 13.3 | 2.7 | 100 |
| العامرية | 30.8 | 38.5 | 25.6 | 5.1 | 100 | 61.1 | 29.9 | 6.0 | 3.0 | 100 | 46.0 | 34.2 | 15.8 | 4.1 | 100 |
| الكرمة | 31.0 | 41.5 | 24.1 | 3.4 | 100 | 66.3 | 27.2 | 6.5 | 0.0 | 100 | 48.7 | 34.4 | 15.3 | 1.7 | 100 |
| مجموع | **27.4** | **39.9** | **25.9** | **6.8** | **100** | **60.7** | **29.3** | **7.6** | **2.4** | **100** | **44.1** | **34.6** | **16.8** | **4.6** | **100** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (31) .

شكل (13)

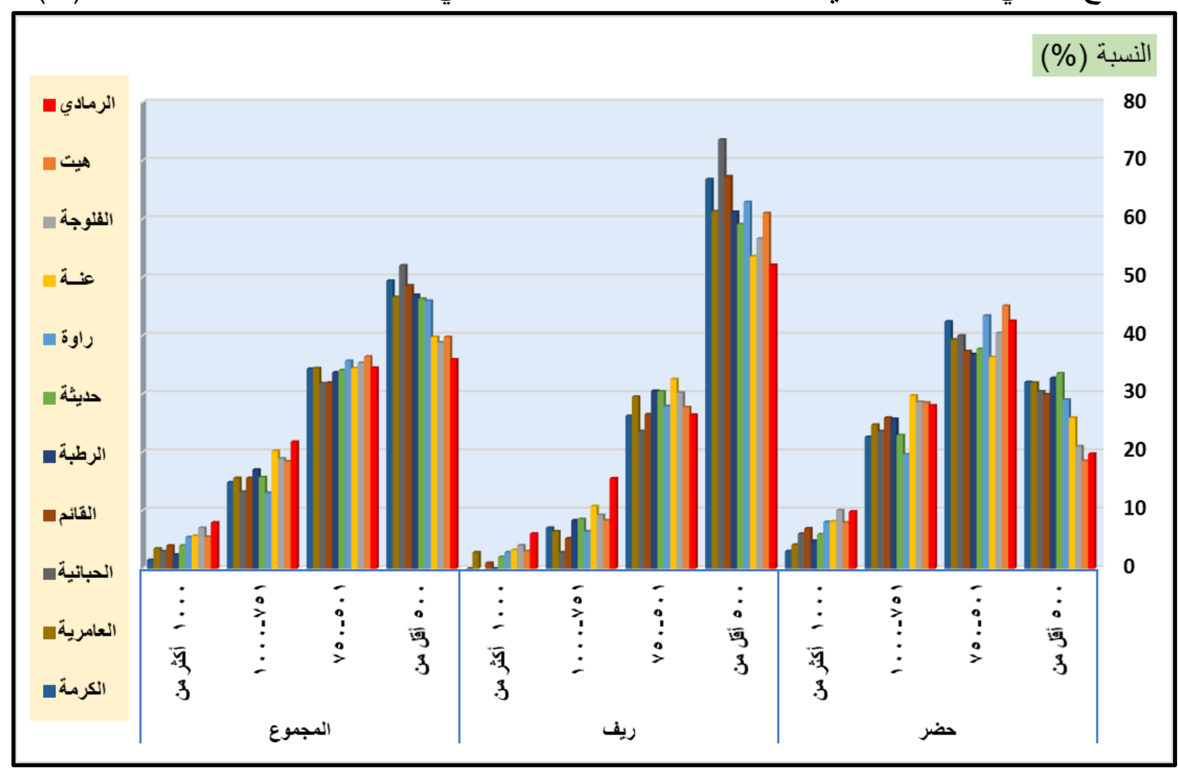
التوزيع النسبي للدخل الشهري للأسرة على مستوى محافظة الأنبار لسنة 2020 (أ)




المصدر : الجدول (35) .

شكل (13)

التوزيع النسبي للدخل الشهري للأسرة حسب الأقضية والبيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020 (ب)




المصدر : الجدول (35) .

إذ إن نسبة الأسر التي تحصل على دخل 500ألف فأقل كان ترتيبها في الريف هو (العامرية ، القائم ، الكرمة ، الحبانية ، هيت ، راوه ، الرطبة ، حديثة ، الفلوجة) على الترتيب بنسب (73.6 ، 66.7 66.3 ، 61.1 ، 61.0 ، 65.0 ، 60.0 ، 60.0 ، 58.7 ، 56.1%) على الترتيب ، وجاء في المرتبة الأخيرة قضاءَي (عنة – الرمادي) بنسب (52.6– 52.1) . أما في الحضر كان ترتيب الأقضية كالاتي (حديثة ، الكرمة ، العامرية ، الرطبة ، القائم ، الحبانية ، راوه ، عنه ، الفلوجة ، الرمادي ، هيت) بنسب (33.8 ، 31.0 ، 30.8 ، 29.7 ، 29.7 ، 29.6 ، 27.6 ، 20.9 ، 19.8، 18.6%) ، ويعزى السبب في انخفاض نسبة الدخل في قضاء هيت إلى قلة فرص العمل والأنشطة الاقتصادية التي تجذب الأيدي العاملة .

**٢– فئة الدخل (501–750) ألف دينار:**

من خلال هذه الفئة فقد ظهرت أعلى نسبة للأسر التي تحصل على دخل شهري من (501–750) ألف دينار في قضاء راوه ، إذ بلغت (38.9%) وجاءت بعده(هيت – الرطبة – الفلوجة – الرمادي – الكرمة) بنسب (36.2– 35.6– 35.5– 34.4– 34.4%) على الترتيب ، وظهرت أدنى نسبة للأقضية(العامرية – حديثة – عنة – الحبانية) أقل نسبة جاءت في قضاء القائم إذ بلغت (32.3%) في الحضر وكان ترتيب الأقضية بحسب نسبة الأسر التي دخلها (501–750)ألف دينار في أقضية (راوه– هيت – الرمادي – الكرمة – الحبانية – الفلوجة ، العامرية – الرطبة– القائم – حديثة – عنة ) بنسب (44.5– 44.2– 42.5– 41.5– 40.6– 38.5– 37.9– 37.4– 36.9– 34.5%) وفي الريف فكان ترتيب الأقضية كالاتي(راوه – هيت – الرطبة – الفلوجة – الرمادي – الكرمة – العامرية – عنة – الحبانية – القائم – العامرية ) .

**٣– فئة الدخل (751– 1000000) ألف دينار :**

ظهرت أعلى نسبة للأسر التي تحصل على دخل شهري (751– 1000000) ألف دينار في قضاء الرمادي إذ بلغت (21.8%) وجاءت بعدها الأقضية (عنه – الفلوجة – هيت – الرطبة) بنسب (20.8% – 19.0– 18.2– 16.9%) على الترتيب ، وظهرت أدنى النسب في أقضية (حديثة ، القائم ، العامرية ، الكرمة ، الحبانية، راوه) أما في الحضر كان ترتيب الأقضية بحسب نسبة الدخل الشهري للأسرة(751–1000000) دينار أعلى نسبة ظهرت في قضاء عنه (31.0%) وجاءت بعده الأقضية (الفلوجة – هيت – الرمادي ) بنسب(28.8– 28.6– 27.8%)على الترتيب

وظهرت أدنى النسب في الأقضية (الرطبة – القائم – العامرية – الحبانية – الكرمة – حديثة – راوه) ، وفي الريف كانت أعلى نسبة في قضاء الرمادي إذ بلغت (15.8%) وأدنى نسبة في قضاء الحبانية إذ بلغت (2.3%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

**٤- فئة الدخل 1000000مليون دينار فأكثر:**

ظهرت أعلى نسبة للأسر التي تحصل على دخل شهري (1000000) مليون دينار فأكثر في قضاء الرمادي إذ يبلغ(9.7%) جاءت بعده الأقضية (الفلوجة – عنه – هيت – حديثة) بنسب(7.0- 6.1- 5.9- 4.8%) على الترتيب وظهرت أدنى النسب في الأقضية(العامرية – القائم – راوه – الحبانية – الرطبة) وأدنى نسبة ظهرت في قضاء الكرمة إذ بلغت (1.7%) ، أما في الحضر كان ترتيب الأقضية حسب نسبة الأسر التي دخلها (1000000مليون دينار فأكثر)هو في أقضية(الفلوجة – الرمادي – هيت – راوه) وجاءت هذه الأقضية بأعلى النسب ، أما الأقضية الباقية فقد جاءت النسب فيها منخفضة وهي (القائم – حديثة – الرطبة – الحبانية – العامرية – الكرمة)أما في الريف ، إذ جاء ريف قضاء الرمادي بأعلى نسبة(5.8%)، وأحتل ريف قضاء القائم أدنى نسبة بلغت (1.3%) وقضاءَي العامرية والكرمة لم تسجل أي نسبة تذكر ، وتقع بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

## رابعاً – نوع الرضاعة :

الرضاعة هبة من الله سبحانه وتعالى ، وهذه الرضاعة من الوسائل الهامة المستخدمة لتأخير الحمل لدى النساء ، إذ لم يكن للمرأة الخبرة في الماضي في مجال تحديد النسل لذلك اعتادت المرأة على الرضاعة الطبيعية والاستمرار من أجل المباعدة بين مولود وآخر(١)، ويعتبر حليب الأم نموذجاً غذائياً متكاملاً وكافياً طيلة الأشهر الخمس الأوائل من حياة الرضيع ، فقد جاء في محكم كتابه الكريم قوله تعالى: (وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ) (٢) ، ويشكل حلقة وصل فيزيولوجية بين التغذية داخل الرحم ومرحلة الطعام ، وفي هذا الصدد فإن الدور الكبير في الحماية من العديد من الأمراض إلا أن معدل الرضاعة الطبيعية ما يزال متفاوتاً في

(١) ميساء دياب فارس ، الخصوبة في محافظة طول كرم ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة مقدمة إلى جامعة النجاح الوطنية ، 2020 ، ص 147 .

(٢) القرآن الكريم ، سورة البقرة ، الآية 233 .

معظم دول العالم وأقل من المتوقع بالنسبة unicef والتي تطمح إلى نسبــة الرضاعة الطبيعية المقدرة بــ (75%) [١] .

أكدت العديد من الدراسات أن الرضاعة الطبيعية من المتغيرات التي تؤثر على مساعدة الولادة وحجم الأسرة المثالي ، إذ تؤثر ممارسة طول مدة الرضاعة الطويلة بازدياد طول مدة انقطاع الطمث بعد الولادة ، إن طول فترة الرضاعة الطبيعية ونسبة النساء المرضعات من النساء المتزوجات في سن الإنجاب ومما يؤدي ذلك إلى قلة فرصة المرأة على الحمل وينعكس ذلك على انخفاض مستوى الإنجاب وترتبط نوع الرضاعة مع عدد الرضاعة الطبيعية ، أما فيما يتعلق بعمل المرأة خارج المسكن لا يسمح لها باصطحاب الطفل إلى مكان عملها فتلجأ إلى الرضاعة الاصطناعية [٢] .

يرتبط نوع الرضاعة أيضاً في البيئة والمهنة ومستوى الدخل وصحة الأم ومستواها التعليمي ، إذ تكون النسبة أكبر للرضاعة الطبيعية في الريف مقارنة بالحضر ، وللعاملات بالقطاع الزراعي وربات البيوت بالنسبة للموظفات وللأم التي تتمتع بصحة جيدة مقارنة بالأم المريضة ، أما التي ترتبط بوظيفة أو مستواها التعليمي عالي أو من ذوي الدخول المرتفعة فإنها تميل لاستخدام الرضاعة الصناعية ، تبين ذلك من خلال جدول (36) وشكل (14) .

**١- الرضاعة الطبيعية :**

إذ بلغت أعلى نسبة (49.6%) في قضاء الكرمة ، لأن هذا القضاء منطقة ريفية لذلك لأن النساء لا يستخدمن وسائل اصطناعية للرضاعة و لأن عمل الإناث داخل المنزل لذلك اعتمدوا على الرضاعة الطبيعية وأدنى نسبة (33.3%) في قضاءي عنة وراوه، ونظراً لكون أقضية حضرية فإن معظم النساء المتعلمات يتم عملهن خارج المنزل ولذلك لا يستطعن إحضار اطفالهن إلى مكان العمل مما دفعهن إلى وسائل الاصطناعية للرضاعة ، وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين ، أما على المستوى البيئي ، وعلى صعيد الحضر فأعلى نسبة كانت في حضر قضاء العامرية بلغت ( 48.7%) في حين بلغت أدنى نسبة في حضر قضاء القائم بلغت ( 26.6%) . أما على صعيد الريف ، فقد جاء ريف قضاء العامرية بأعلى نسبة بلغت (56.7%) ، وسجل ريف قضاء عنه أدنى نسبة بلغت (31.6%) ، وتقع باقي الأقضية بين هذين المعدلين .

---

(١) اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، 1993 ، وقائع المؤتمر العربي للسكان ، عمان ، ص 302 .
(٢) محمد جاسم محمد ، مصدر سابق ، ص 102 .

جدول (36)

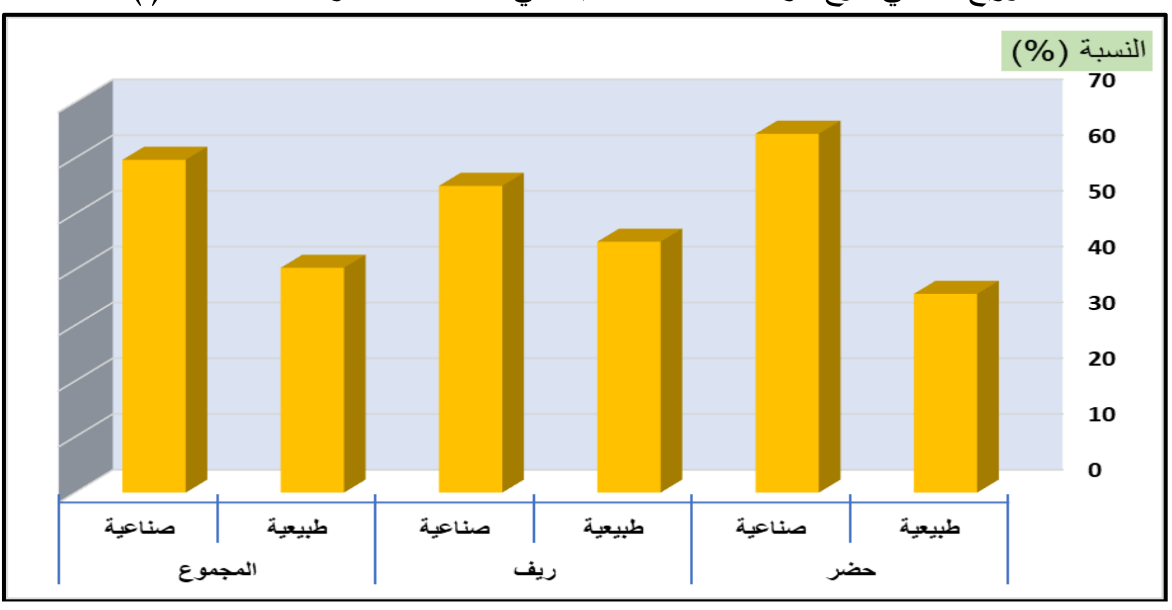
التوزيع النسبي لنوع الرضاعة حسب الأقضية والبيئة لمحافظة الأنبار لسنة 2020

| القضاء | حضر | | | ريف | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طبيعية | صناعية | مجموع | طبيعية | صناعية | مجموع | طبيعية | صناعية | مجموع |
| الرمادي | 30.2 | 69.8 | 100 | 43.9 | 56.1 | 100 | 37.2 | 62.8 | 100 |
| هيت | 30.0 | 70.0 | 100 | 40.6 | 59.4 | 100 | 35.1 | 64.9 | 100 |
| الفلوجة | 31.4 | 68.6 | 100 | 40.8 | 59.2 | 100 | 34.6 | 65.4 | 100 |
| عنة | 34.5 | 65.5 | 100 | 31.6 | 68.4 | 100 | 33.3 | 66.7 | 100 |
| راوه | 29.6 | 70.4 | 100 | 40.0 | 60.0 | 100 | 33.3 | 66.7 | 100 |
| حديثة | 35.4 | 64.6 | 100 | 37.9 | 62.1 | 100 | 36.2 | 63.8 | 100 |
| الرطبة | 45.9 | 54.1 | 100 | 53.3 | 46.7 | 100 | 49.3 | 50.7 | 100 |
| القائم | 26.6 | 73.4 | 100 | 43.6 | 56.4 | 100 | 35.9 | 64.1 | 100 |
| الحبانية | 40.5 | 59.5 | 100 | 51.7 | 48.3 | 100 | 48.4 | 51.6 | 100 |
| العامرية | 48.7 | 51.3 | 100 | 56.7 | 43.3 | 100 | 53.8 | 46.2 | 100 |
| الكرمة | 41.4 | 58.6 | 100 | 52.2 | 47.8 | 100 | 49.6 | 50.4 | 100 |
| مجموع | **33.5** | **66.5** | **100** | **46.0** | **54.0** | **100** | **39.7** | **60.3** | **100** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (32) .

شكل (14)

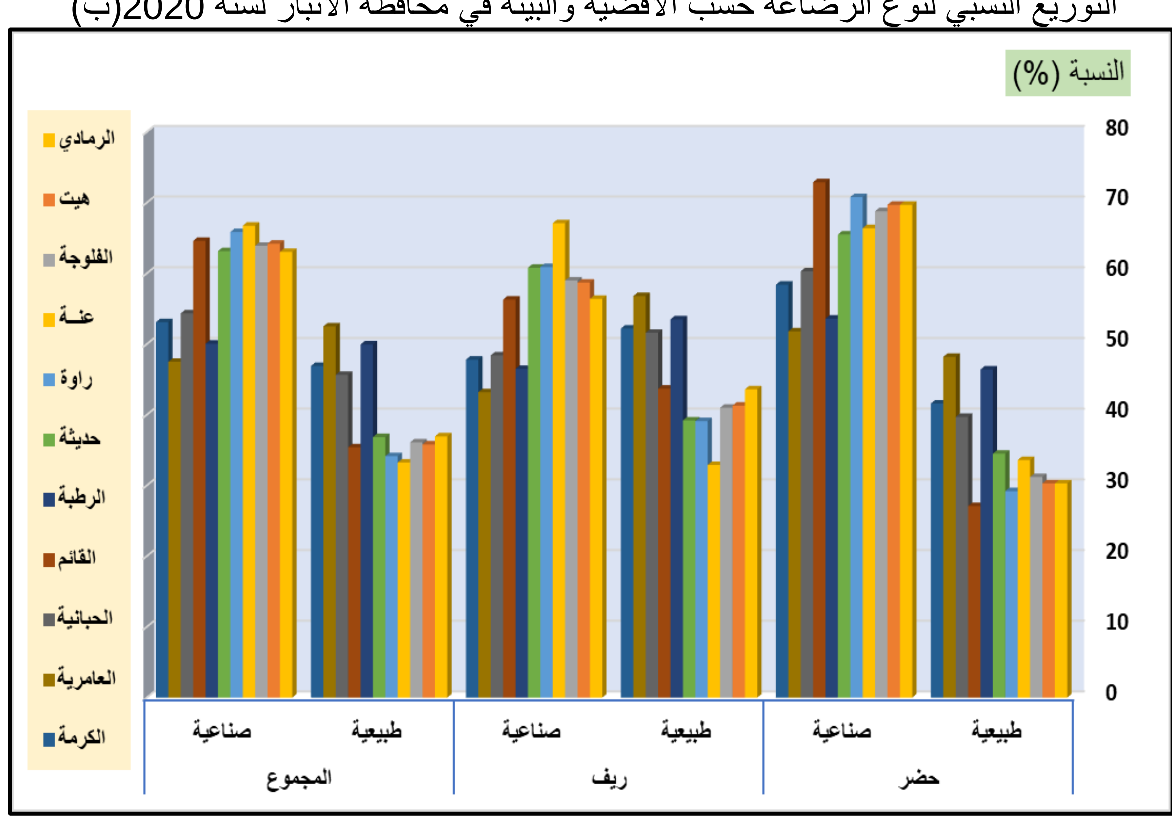
التوزيع النسبي لنوع الرضاعة بحسب البيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020 (أ)




المصدر : الجدول (36) .

شكل (14)

التوزيع النسبي لنوع الرضاعة حسب الأقضية والبيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020(ب)




المصدر : الجدول (36) .

٢- **الرضاعة الصناعية :**

جاء قضاءَي عنة وراوه بأعلى نسبة بلغت (66.7%) لكل منهما، وقضاء العامرية بأدنى نسبة (46.2%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين ، أما على المستوى البيئي وعلى صعيد الحضر، فقد جاء حضر قضاء القائم بأعلى نسبة بلغت( 73.4%) وأحتل حضر قضاء العامرية أدنى نسبة بلغت (51.3%) ، أما على صعيد الريف، فقد جاء ريف قضاء عنه بأعلى نسبة ( 68.4%) وسجل ريف قضاء العامرية أدنى نسبة بلغت (43.3%) وتقع باقي الأقضية بين هذين المعدلين .

## خامساً – استخدام وسائل منع الحمل :

تستخدم النساء وسائل منع الحمل والهدف من استخدامها هو تنظيم الإنجاب وما يسمى بـ ضبط النسل Birth control ، أو تحديد الإنجاب (تحديد النسل) Limiting Birth وتنظيم الإنجاب أو تحديده وهو غير مسؤول عن تنظيم الأسرة ، إذ إن تنظيم الإنجاب (ضبط النسل) يعني إيقافه

مرحلياً أي فترة معينة ، أما تنظيم الأسرة فهو أوسع بكثير من مجرد ضبط (تحديد منعه) فهو قد يشمل واحداً منها أو كلاهما معاً [١] ، وبذلك يكون الهدف من استخدام وسائل منع الحمل هو تنظيم الأسرة من خلال ضبط النسل أو تحديده ، لذا فإن استخدام هذه الوسائل يعد من المتغيرات المهمة التي تؤثر على معدلات الإنجاب ويظهر تأثيرها بشكل واضح على المجتمعات التي تأخذ حكومتها بسياسة تشجيع الأنجاب .

مفهوم الصحة الإنجابية هو قدرة المرأة على أن تعيش سنوات الإنجاب وما بعدها متمتعة بحيازات إنجابية وحمل ناجح [٢] ، إن الزوجات هم من يهتمون باستخدام وسائل منع الحمل وهنّ من يتحملن العواقب الصحية المترتبة على استخدام وسائل منع الحمل التي تكون في بعض الأحيان سلبية ، إلا أن اداركهن لمتاعب الحمل والولادة ومن ثم التنشئة للأطفال يجعلهن أكثر ميلاً للإقدام على استخدام تلك الوسائل [٣] .

تهدف الخدمات الصحية الإنجابية إلى مساعدة الأسرة على إنجاب أطفال بتخطيط يتجاوز الصدفة ، أي إن التخطيط يلائم الحالة الاقتصادية والاجتماعية والصحية للأسرة وبما يضمن سعادتها وصحتها من خلال تحديد العدد المناسب من الولادات ، بالإضافة إلى ذلك مراعاة السن المناسب للإنجاب لا سيما الأم .

يرتبط استخدام وسائل تنظيم الأسرة بمستوى التعليم وثقافة وبيئة المرأة ،إذ يرتفع استخدام الوسائل لدى نساء الحضر مقارنة بنساء الريف واللواتي مستواهن التعليم فوق الإعدادية مقارنة باللواتي دون مستوى الإعدادية .

من خلال الجدول (37) والشكل (15) نلاحظ أن أغلب النساء تستخدم طرق أخرى إذ بلغت النسبة (32.2%) وجاء بعدها استخدام اللولب بنسبة (39.7%) ، ثم وسيلة استخدام الحبوب بنسبة (28.1%) وتباينت بين أقضية منطقة الدراسة بالشكل التالي :

---

(١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، صدر سابق ، ص 975 – 976 .
(٢) الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، المرأة العربية 1995 ، اتجاهات واحصاءات ومؤشرات ، نيويورك ، 1998 ، ص 55 .
(٣) زينب يعقوب مجيد الجاسم ، التباين المكاني لبعض مؤشرات الصحة الإنجابية في محافظة البصرة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2008 ، ص 42 .

**١- استخدام الحبوب :**

جاء قضاء هيت بأعلى نسبة (31.9%) ، وقضاء حديثة بأدنى نسبة (25.0%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين . أما على المستوى البيئي ، وعلى صعيد الحضر، أحتل حضر قضاء الرمادي أعلى نسبة بلغت ( 38.2%) ، وأدنى نسبة في حضر قضاء حديثة بلغت (29.2%) . أما على صعيد الريف ، إذ جاء ريف قضاء هيت بأعلى نسبة ( 26.6%) ، وسجل ريف قضاء الرمادي أدنى نسبة (18.1%) ويأتي بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

**٢- استخدام اللولب :**

جاء قضاء القائم بأعلى نسبة (43.8%) ، وأدنى نسبة في قضاء الفلوجة بلغت (35.8%) ، أما على المستوى البيئي ، وعلى صعيد الحضر يتضح أن حضر قضاء العامرية جاء بأعلى بنسبة بلغت ( 38.4%) ، في حين حضر قضاء الفلوجة جاء بأدنى نسبة (25.7%) . أما على صعيد الريف، إذ جاء ريف قضاء القائم بأعلى نسبة( 50.0%) ، وسجل ريف قضاء الرمادي أدنى نسبة (43.3%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

جدول (37)

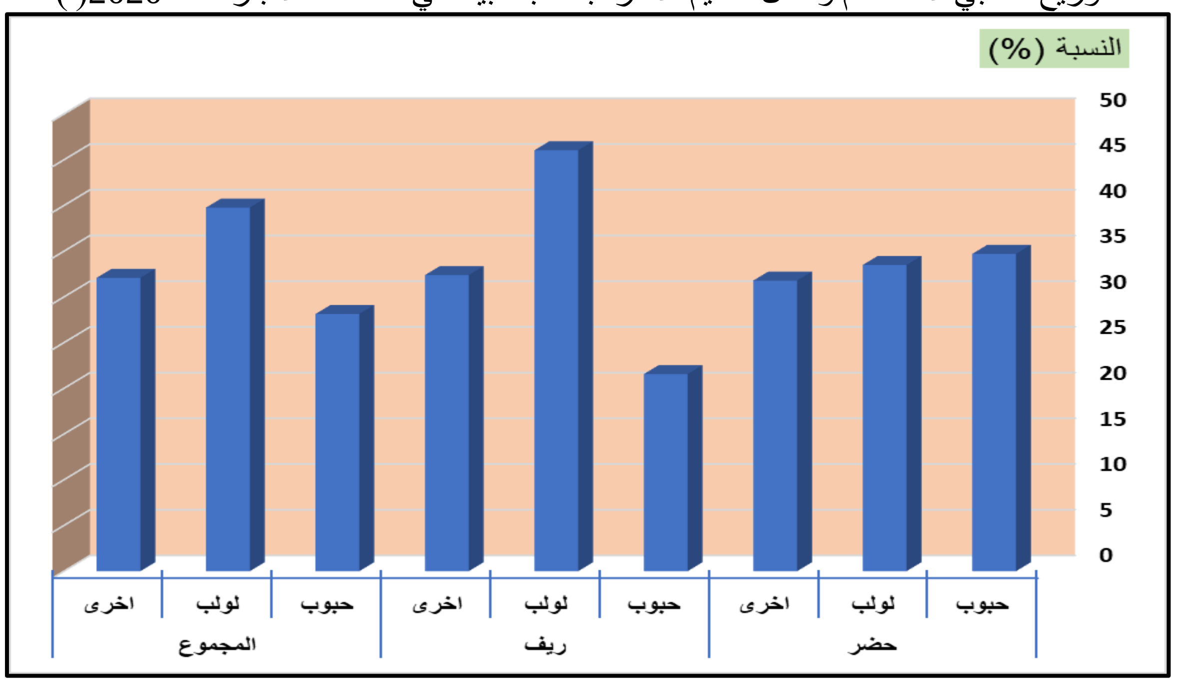
التوزيع النسبي لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة حسب الأقضية والبيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020

| القضاء | حضر | | | | ريف | | | | المجموع | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حبوب | لولب | أخرى | مجموع | حبوب | لولب | أخرى | مجموع | حبوب | لولب | أخرى | مجموع |
| الرمادي | 38.2 | 34.0 | 27.8 | 100 | 18.1 | 43.3 | 38.6 | 100 | 28.2 | 38.7 | 33.2 | 100 |
| هيت | 37.2 | 35.7 | 27.1 | 100 | 26.6 | 45.3 | 28.1 | 100 | 31.9 | 40.5 | 27.6 | 100 |
| الفلوجة | 37.7 | 25.7 | 36.6 | 100 | 21.4 | 45.9 | 32.7 | 100 | 29.6 | 35.8 | 34.7 | 100 |
| عنة | 38.0 | 31.0 | 31.0 | 100 | 21.1 | 47.3 | 31.6 | 100 | 29.6 | 39.2 | 31.3 | 100 |
| راوه | 33.3 | 33.4 | 33.3 | 100 | 20.0 | 46.7 | 33.3 | 100 | 26.7 | 40.1 | 33.3 | 100 |
| حديثة | 29.2 | 37.0 | 33.8 | 100 | 20.7 | 48.3 | 31.0 | 100 | 25.0 | 42.7 | 32.4 | 100 |
| الرطبة | 32.4 | 35.2 | 32.4 | 100 | 23.3 | 46.7 | 30.0 | 100 | 27.9 | 41.0 | 31.2 | 100 |
| القائم | 34.4 | 37.5 | 28.1 | 100 | 19.2 | 50.0 | 30.8 | 100 | 26.8 | 43.8 | 29.5 | 100 |
| الحبانية | 33.3 | 30.6 | 36.1 | 100 | 23.0 | 42.5 | 34.5 | 100 | 28.2 | 36.6 | 35.3 | 100 |
| العامرية | 30.8 | 38.4 | 30.8 | 100 | 22.4 | 44.8 | 32.8 | 100 | 26.6 | 41.6 | 31.8 | 100 |
| الكرمة | 36.7 | 30.0 | 33.3 | 100 | 20.7 | 44.5 | 34.8 | 100 | 28.7 | 37.3 | 34.1 | 100 |
| **المعدل** | **34.7** | **33.5** | **31.8** | **100** | **21.5** | **45.9** | **32.6** | **100** | **28.1** | **39.7** | **32.2** | **100** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (33) .

شكل (15)

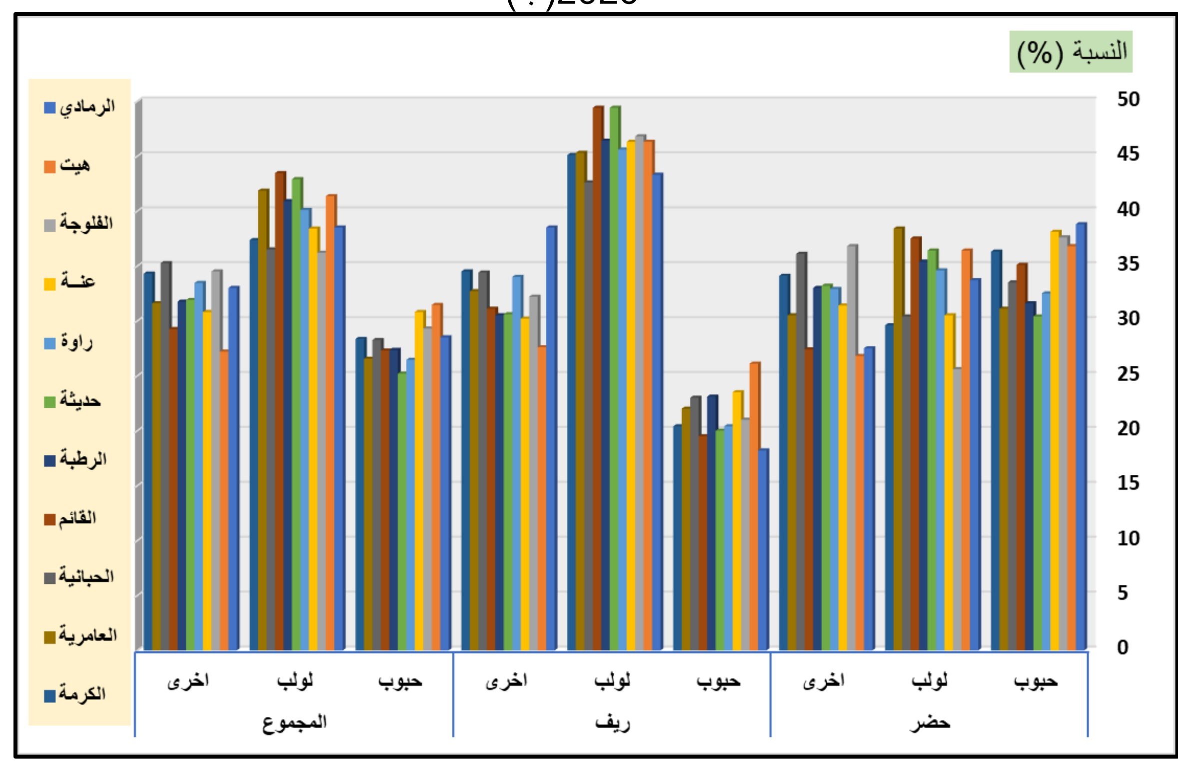
التوزيع النسبي لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة بحسب البيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020(أ)




المصدر : الجدول (37) .

شكل (15)

التوزيع النسبي لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة حسب الأقضية والبيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020(ب)




المصدر : الجدول (37) .

**٣- استخدام طرق أخرى :**

جاء قضاء الحبانية بأعلى نسبة بلغت (35.3%) ، وقضاء هيت بأدنى نسبة (27.6%) ، أما على المستوى البيئي، وعلى صعيد الحضر يتبين لنا حضر قضاء الفلوجة جاء بأعلى نسبة بلغت ( 36.6%) ، بينما جاء حضر هيت بأدنى نسبة (27.1%) ، أما على صعيد الريف ، إذ جاء ريف قضاء الرمادي بأعلى نسبة (38.6%) ، وسجل ريف قضاء هيت أدنى نسبة (28.1%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

تبين من خلال الجدول (37) والشكل (15) أن استخدام وسائل تنظيم الأسرة ترتبط بالمستوى التعليمي للمرأة ومدى وعيها وإدراكها لأهمية تنظيم الأسرة والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع والوضع الاقتصادي الذي تعيشه الأسرة وغيرها .

كذلك تبين أن نسبة النساء في المناطق الريفية اللاتي لا يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة ، وهذا يتبع ظروف البيئة المشجعة للإنجاب ، كذلك نتيجة لانخفاض مستوى المعاشي وقلة الدخل ، فضلاً عن ذلك انخفاض مستوى التعليمي للنساء في المناطق الريفية مقارنة مع المناطق الحضرية .

## سادساً – المهنــة :

اكتشفت العديد من الدراسات أن زيادة عدد الولادات تلازم الحرف البدوية والزراعية ، بينما تنخفض عدد الولادات لدى أصحاب المهن الحضرية والفنية والصناعية في المدن ، كما اكتشفت الدراسات أن هناك ترابط بين حجم الأسرة وبين المهنة التي تزاولها المرأة والنشاط الاقتصادي الذي تلعبه ، فالنساء العاملات في الدوائر الحكومية غير الحكومية هن أقل إنجاباً من اللواتي لا يعملن في تلك الدوائر [1] .

إن عمل المرأة بحد ذاته ليس عاملاً مباشراً لخفض مستوى الإنجاب ، فالنساء الريفيات في معظم البلدان النامية يمارسن أعمالاً عديدة ، وعلى الرغم من عملهن إلا أن خصوبتهن مرتفعة ، وهذا الأمر ينطبق على العراق ، بذلك تكون العلاقة طردية بين عمل المرأة ومستوى الخصوبة ، وليس العمل ذاته فقط بل كما ترتبط المشاركة في النشاط الاقتصادي للزوجين بمتغيرات أخرى خاصة للمهن التي تتطلب مستوى علمي وثقافي عالي فتطور مهن الزوجين يتطلب مستوى تعليمي عالي ،

(1) hattps\www. uomustansirtan . eduiq . 2021.

وبالتالي تؤخر العمر عند الزواج وقضاء مدة أطول للزوجين لإتمام الدراسة مما يؤثر على تقليل مدة الحياة الزوجية بسبب انخفاض في عدد المواليد [١] ، فمشاركة المرأة في العمل تستوجب منها أن تبقى فترة من الزمن خارج المنزل ، كما يفترض عليها واجبات أخرى غير إنجاب الأطفال ، ولذلك تكون المرأة مضطرة بحكم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة أن توازن بين تلك الأوضاع وعملها خارج المنزل وبين الأولاد فتميل تحت ضغط الظروف إلى الحد من الإنجاب لتحقيق التكيف مع البيئة الجديدة [٢] .

للمهنة دور مهم في الإنجاب إذ ترتفع نسبة الإنجاب لدى العاملات في قطاع الزراعة وربات البيوت مقارنة بالموظفة، تبين ذلك في جدول (38) والشكل (16) .

**١- القطاع الزراعي**

جاء قضاء حديثة بأعلى نسبة (24.2%) ، نتيجة إلى وجود السد بالإضافة الى بحيرة الزاوية فضلاً عن التربة الخصبة التي تتميز بها هذا القضاء ، اضافة الى تربتها الصالحة للإنتاج الزراعي وجاء قضاء عنه بأدنى نسبة(15.8%)، نتيجة عدم اتجاه أهلها في المجال الزراعي اضافة إلى طبيعة التربة التي لا تتكيف مع الانتاج الزراعي ، وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

أمّا على المستوى البيئي، وعلى صعيد الحضر لم تسجل نسبة تذكر، ويعزى ذلك لكون قطاع الزراعي يقتصر في المناطق الريفية ، أما على صعيد الريف ، فقد جاء ريف قضاء حديثة بأعلى نسبة(48.3%) ، وسجل ريف قضاء عنه أدنى نسبة بلغت (30.6%) .

**٢- الوظيفة**

جاء قضاء الفلوجة بأعلى نسبة (27.0%) ، نظراً لوعي سكان الفلوجة وثقافتهم في مجال التعليم الذي أعطى فرصة أكبر للنساء في هذا المجال، إضافة إلى ذلك إن قضاء الفلوجة ذو مستوى حضاري عالي ، وقضاء الكرمة بأدنى نسبة (15.3%) ، لأن قضاء الكرمة هو منطقة ريفية وقد أصبح قضاءاً حديثاً ومتمسك بعادات وتقاليد عشائرية، وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين ، أما على المستوى البيئي ، وعلى صعيد الحضر ومن خلال الجدول (38) والشكل (16) نلاحظ أن

(١) فوزي عبد سهاونه ، وموسى عبود سمحه ، جغرافية السكان ، مراجعة فوزي سهاونه ، دار وائل للنشر والتوزيع ، اللجنة الأردنية ، عمان ، 2003، ص 87 .
(٢) محمد صفوح الأخرس ، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها ، دمشق ، كانون الأول ، 1979 ، ص 39 .

قضاء الرمادي جاء بأعلى نسبة بلغت ( 38.9%) ، في حين أحتل قضاء الكرمة أدنى نسبة بلغت (24.1%) ، أما على صعيد الريف ، إذ جاء ريف قضاء الفلوجة بأعلى نسبة ( 18.4%) ، وسجل ريف قضاء الحبانية أدنى نسبة بلغت (3.4%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

جدول (38)

التوزيع النسبي للنساء المتزوجات بعمر (15- 49) سنة بحسب المهنة والبيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020

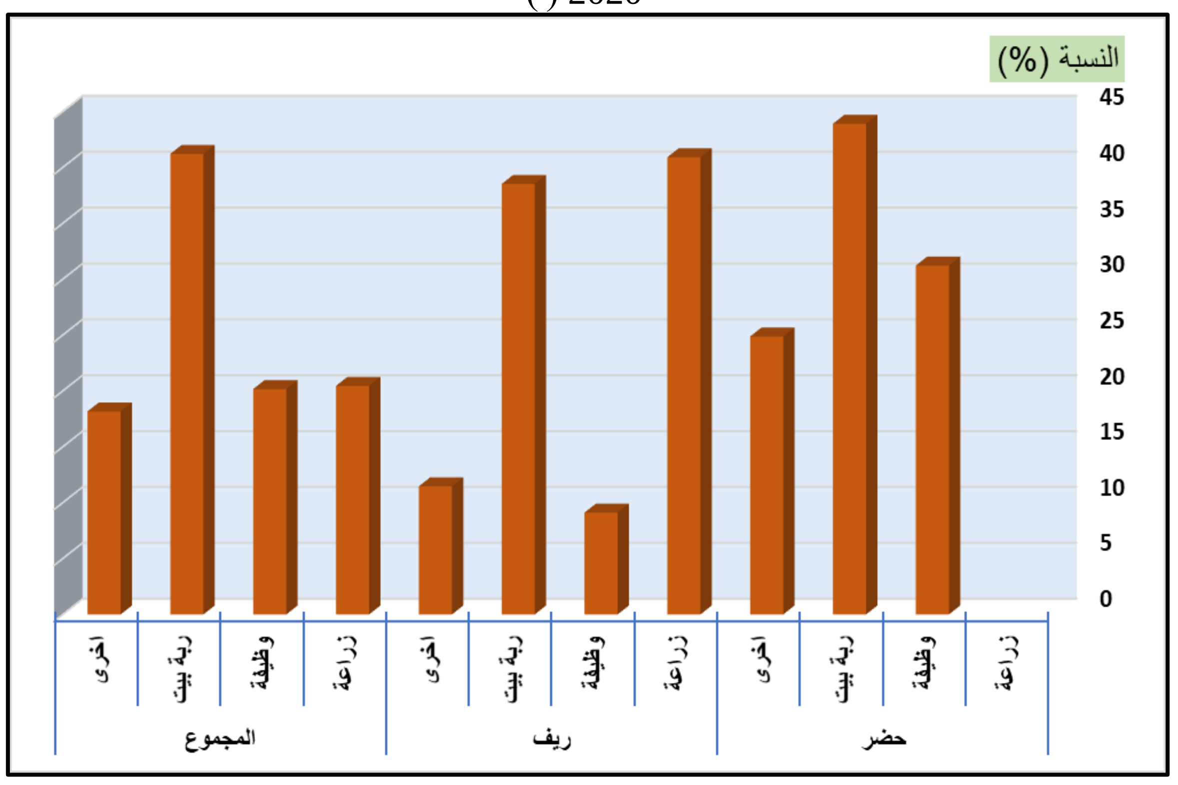
| القضاء | حضر | | | | | ريف | | | | | المجموع | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | زراعة | وظيفة | ربة بيت | اخرى | مجموع | زراعة | وظيفة | ربة بيت | اخرى | مجموع | زراعة | وظيفة | ربة بيت | اخرى | مجموع |
| الرمادي | 0 | 38.9 | 40.7 | 20.4 | 100 | 42.1 | 12.9 | 33.9 | 11.1 | 100 | 21.1 | 25.9 | 37.3 | 15.8 | 100 |
| هيت | 0 | 31.4 | 44.3 | 24.3 | 100 | 40.7 | 10.9 | 35.9 | 12.5 | 100 | 20.4 | 21.2 | 40.1 | 18.4 | 100 |
| الفلوجة | 0 | 35.6 | 41.9 | 22.5 | 100 | 46.9 | 18.4 | 24.5 | 10.2 | 100 | 23.5 | 27.0 | 33.2 | 16.4 | 100 |
| عنة | 0 | 31.0 | 38.0 | 31.0 | 100 | 31.6 | 15.8 | 36.8 | 15.8 | 100 | 15.8 | 23.4 | 37.4 | 23.4 | 100 |
| راوه | 0 | 29.6 | 40.8 | 29.6 | 100 | 33.3 | 13.4 | 33.3 | 20.0 | 100 | 16.7 | 21.5 | 37.1 | 24.8 | 100 |
| حديثة | 0 | 32.3 | 43.1 | 24.6 | 100 | 48.3 | 6.9 | 34.5 | 10.3 | 100 | 24.2 | 19.6 | 38.8 | 17.5 | 100 |
| الرطبة | 0 | 29.7 | 43.3 | 27.0 | 100 | 33.3 | 3.3 | 50.1 | 13.3 | 100 | 16.7 | 16.5 | 46.7 | 20.2 | 100 |
| القائم | 0 | 28.1 | 46.9 | 25.0 | 100 | 43.6 | 6.4 | 42.3 | 7.7 | 100 | 21.8 | 17.3 | 44.6 | 16.4 | 100 |
| الحبانية | 0 | 29.7 | 48.7 | 21.6 | 100 | 43.7 | 3.4 | 44.9 | 8.0 | 100 | 21.9 | 16.6 | 46.8 | 14.8 | 100 |
| العامرية | 0 | 28.2 | 51.3 | 20.5 | 100 | 40.3 | 4.5 | 44.8 | 10.4 | 100 | 20.2 | 16.4 | 48.1 | 15.5 | 100 |
| الكرمة | 0 | 24.1 | 51.8 | 24.1 | 100 | 45.7 | 6.5 | 38.0 | 9.8 | 100 | 22.9 | 15.3 | 44.9 | 17.0 | 100 |
| مجموع | **0** | **30.8** | **44.6** | **24.6** | **100** | **40.9** | **9.31** | **38.1** | **11.7** | **100** | **20.4** | **20** | **41.4** | **18.2** | **100** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (34) .

- تم دمج المهن الى أربعة مهن رئيسية للنساء لتسهيل دراسة هذه المتغيرات المؤثرة على الإنجاب وقد شملت مهنة الزراعة تربية الحيوانات والقنص والصيد ، ومهنة الوظيفة شملت الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم التشريعيون ورؤساء الإداريون والمدراء والموظفون ومن يرتبط بهم . ومهنة ربة البيت وشملت المهن الأخرى ما تبقى من المهن .

شكل (16)

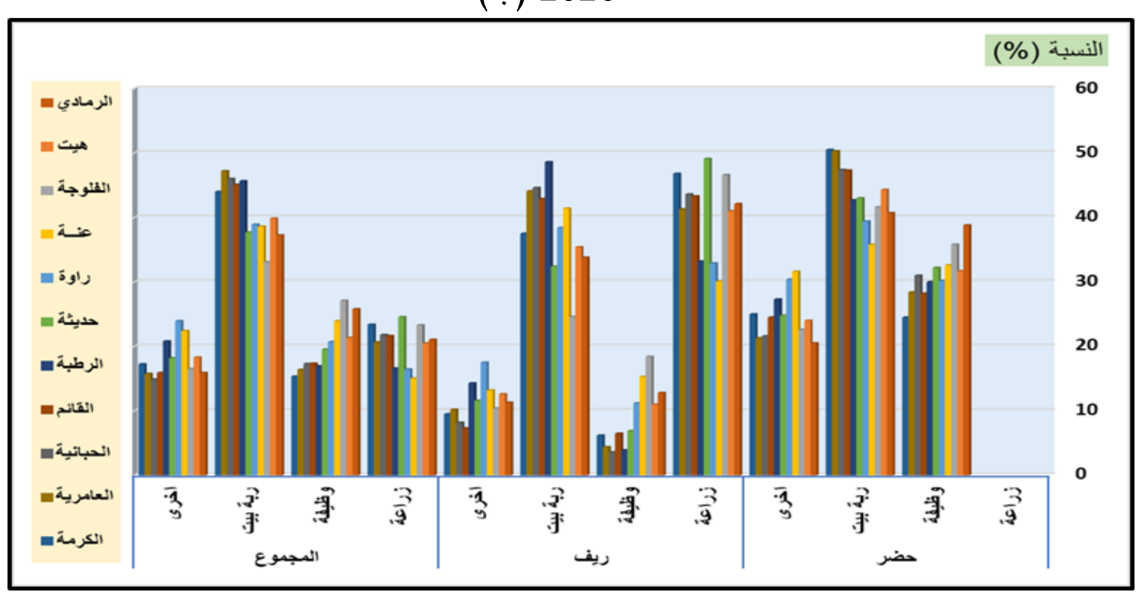
التوزيع النسبي للنساء المتزوجات بعمر(15- 49) سنة بحسب المهنة والبيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020 (أ)




المصدر : الجدول (38) .

شكل (16)

التوزيع النسبي لمهنة النساء المتزوجات بعمر (15- 49) سنة حسب الأقضية والبيئة لسنة 2020 (ب)




المصدر : الجدول (38) .

**٣ – ربـة بيــت :**

جاء قضاء العامرية بأعلى نسبة (48.1%) لكون هذا القضاء منطقة ريفية يتميز بالعادات والتقاليد العشائرية لذلك لم يسمح للنساء في الانخراط في الجانب الوظيفي ، وقضاء الفلوجة بأدنى نسبة (33.2%) لأنه منطقة حضرية ذات طابع ثقافي ، وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

أما على مستوى البيئي ، وعلى صعيد الحضر أحتل قضاء الكرمة أعلى نسبة بلغت (51.8%) ، في حين أحتل قضاء عنه أدنى نسبة بلغت (38.0%) ، أما على صعيد الريف ، فقد جاء ريف قضاء الرطبة بأعلى نسبة ( 50.1%) ، وسجل ريف قضاء الفلوجة أدنى نسبة بلغت (24.5%)

**٤– أخـــرى :**

جاء قضاء راوه بأعلى نسبة (24.8%) ، وأدنى نسبة في قضاء الحبانية (14.8%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

أمّا على المستوى البيئي ، وعلى صعيد الحضر ومن خلال الجدول (38) نلاحظ أن قضاء عنه جاء بأعلى نسبة بلغت ( 31.0%) ، وجاء حضر قضاء الرمادي بأدنى نسبة بلغت (20.4%) .

أمّا على صعيد الريف ، إذ جاء ريف قضاء راوه بأعلى نسبة ( 20.0%) ، وسجل ريف قضاء القائم أدنى نسبة بلغت (7.7%) .

ونلاحظ من الجدول (38) والشكل (16) أن معدل الإنجاب الزواجي يظهر العلاقة بين العمل والإنجاب ويتأثر بنوع العمل الذي تمارسه المرأة ، فقد تبين أن العمل الزراعي لا يؤثر في إنجاب المرأة لأن المرأة غير ملزمة بالعمل ويمكن تركه متى تشاء ، وهناك نساء كبيرات هن اللاتي يقمن بعناية الأطفال عند غياب امهاتهم في العمل ،وتختلف نسبة الإناث العاملات في الزراعة تبعاً لاختلاف المتغيرات المؤثرة في المهنة التعليم ونسبة التحضر ومن هذه الاختلافات فالمرأة العاملة لا سيما في المناطق الحضرية لا تسطيع أن توافق بين عملها خارج المنزل ودورها كأم داخل المنزل [١] .

**سابعاً – البيئـــة:**

تعد البيئة من المتغيرات التي لها دور فعال في الإنجاب سواء في الزيادة أو النقصان ، وقد يفسر التباين لمستويات الإنجاب من خلال البيئة الحضرية أو الريفية كونها أحد المتغيرات المؤثرة في

(١) عباس فاضل السعدي ، الإنجاب في العراق ، مصدر سابق ، ص 298 .

الإنجاب ، إذ غالباً ما يقترن انخفاض مستويات الإنجاب بارتفاع درجة التحضر أو العكس صحيح أي إن ارتفاع مستويات الإنجاب يقترن بتزايد نسبة سكان الريف والبيئة تشمل ولادة الأم والأب معاً فمن خلالهما يأتي التأثير في العادات والتقاليد والثقافة التي توارثها كل من الزوج والزوجة .

فتتصف الكثير من المجتمعات الريفية بكبر حجم الأسرة فيها ، وتجد أن إنجاب العديد من الأطفال هو قوة اجتماعية واقتصادية للأسرة ، إذ إن المناطق الريفية يغلب عليها الطابع الزراعي الذي يتطلب منه أيدي عاملة كثيرة (١) ، إلى جانب قلة الوعي للمرأة الريفية إذ تعتقد بان مكانتها سوف تزداد مع كثرة الولادات خاصة إنجاب الذكور الذين بدورهم يحملون أسم العائلة ، فضلاً عن ذلك نجد الكثير من العائلات تدفع إلى تكرار الإنجاب إذا كان المولود أنثى من أجل الحصول على مولود ذكر ، وهذا ما تبين من خلال الدراسة الميدانية لسنة 2020 كان السبب في زيادة النسبة إلى عدم استخدام وسائل تنظيم الأسرة لا سيما في المناطق الريفية وترتبط زيادة معدل الإنجاب في الريف بالمستوى التعليمي لدى المرأة فكلما انخفض المستوى التعليمي أرتفع معدل الإنجاب وعلى العكس ما نجده في المناطق الحضرية لأن المرأة تمتلك الوعي الكافي خاصة فيما يتعلق باستخدام وسائل تنظيم الأسرة لأن كثرة الحمل يؤثر على صحة الأم ووليدها كما تكون أقل ميلاً للزواج المبكر الذي بدوره يطيل مدة الحياة الزوجية .

بلغت نسبة الإناث الريفيات(15– 49) سنة (54.9%) من مجموع الإناث في نفس الفئة العمرية لسنة 2020 تبين ذلك في الجدول (39) والشكل (17) وهي نسبة مرتفعة ، في حين كانت نسبة الإناث (15– 49) سنة في الحضر(45.1%) وقد اختلفت هذه النسبة بين أقضية المحافظة فظهرت أعلى نسبة للإناث الريفيات (15– 49 سنة) في قضاء الكرمة وقد بلغت (69.4%) وأدنى نسبة في قضاء الرمادي إذ بلغت (38.7%) وتقع بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

وكانت أعلى نسبة للإناث الحضريات في قضاء الرمادي إذ بلغت (61.3%) وقد جاء بعدها قضاء الفلوجة إذ بلغت نسبة النساء الحضريات في هذا القضاء (56.4%) وجاءت أدنى نسبة في قضاء الكرمة إذ بلغت (30.6%) وتقع بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

---

(١) رياض إبراهيم السعدي ، لخصوبة وتحليل ظاهرة ارتفاعها في الجزائر ، مجلة دراسات الأجيال ، مطبعة المربد ، العدد الثاني ، بغداد ،1987 ، ص 354 .

جدول (39)

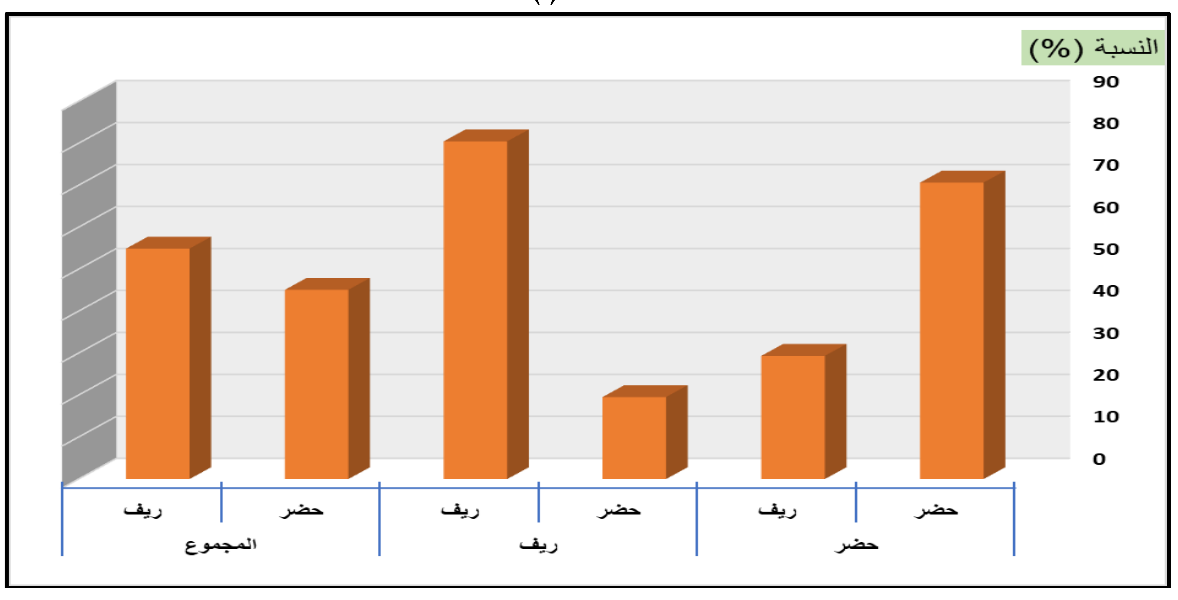
التوزيع النسبي لنساء المتزوجات بعمر(15- 49) سنة بحسب البيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020

| القضاء | الحضر | الريف | المجموع |
|---|---|---|---|
| الرمادي | 61.3 | 38.7 | 100 |
| هيت | 44.0 | 56.0 | 100 |
| الفلوجة | 56.4 | 43.6 | 100 |
| عنـة | 54.2 | 45.8 | 100 |
| راوه | 50.0 | 50.0 | 100 |
| حديثة | 50.5 | 49.5 | 100 |
| الرطبة | 34.3 | 65.7 | 100 |
| القائم | 35.9 | 64.1 | 100 |
| الحبانية | 37.9 | 62.1 | 100 |
| العامرية | 40.6 | 59.4 | 100 |
| الكرمة | 30.6 | 69.4 | 100 |
| **مجموع** | **45.1** | **54.9** | **100** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (35) .

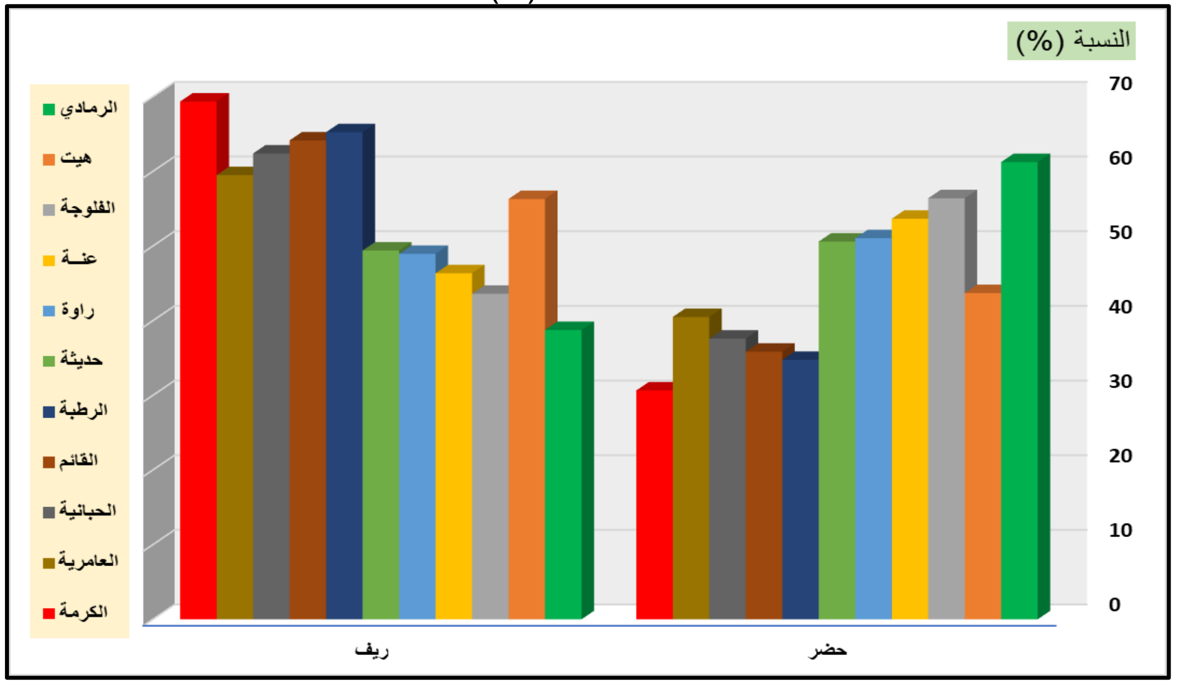
شكل (17)

التوزيع النسبي للنساء المتزوجات بعمر (15- 49) سنة بحسب البيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020 (أ)




المصدر : الجدول (39) .

شكل (17)
التوزيع النسبي للنساء المتزوجات بعمر (15- 49) سنة بحسب البيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020 (ب)




المصدر : الجدول (39) .

تبين مما تقدم إن ارتفاع نسبة الإناث الريفيات بعمر (15–49) سنة في أقضية المحافظة يساهم في ارتفاع معدل الإنجاب الزواجي في المحافظة ، إذ بلغ معدل الإنجاب الزواجي في المناطق الريفية (174.0) بالألف مقابل (177.2) بالألف في المناطق الحضرية لسنة 2007 وفي سنة 2020 بلغ معدل الإنجاب الزواجي في المناطق الريفية (152.0) بالألف مقابل (160.7) بالألف في المناطق الحضرية ، ينظر إلى الجدول(12) .

بعد دراسة توزيع الإناث بعمر(15– 49) سنة في محافظة الأنبار تظهر هناك علاقة طردية فعند ارتفاع نسبة الإناث الريفيات يرتفع معدل الإنجاب الزواجي في المحافظة .

## المبحث الثاني
## اختبار عــلاقة المتغيرات فــي معـدل الإنجــاب الزواجي إحصائياً

سبق أن تمت دراسة علاقة مجموعة من المتغيرات بمعدل الإنجاب الزواجي ، وتم تحديد نوع العلاقة بين تلك المتغيرات ، ومعدل الإنجاب الزواجي اعتمد على ذلك ، ولغرض اختبار هذه العلاقات الاحصائية وتحديد نوعها ، وأي المتغيرات أكثر تأثيراً في معدل الإنجاب الزواجي ، ولغرض التحقق من صحة الفرضيات البحث وقياس قوة واتجاه العلاقة طردية أو عكسية ، سنعمل باستخدام معامل الارتباط البسيط (معامل بيرسون) وقيمة معامل الارتباط بيرسون بشكل سنة بين (+1 و −1) ويمثل ارتباطاً مباشراً كاملاً بين المتغير المستقل ، بينما قيمة معامل الارتباط −1 يمثل علاقة عكسية كاملة بين المتغير التابع والمستقل ، وتضعف العلاقة كلما ابتعدت ، وتعني قيمة الارتباط +1 أو −1 أن أي زيادة في المتغير المستقل تؤدي إلى انخفاض في المتغير التابع [١] .

ويظهر هذا التحليل أثر المتغيرات المؤثرة (المستقلة) مجتمعة من المتغير التابع (معدل الإنجاب الزواجي) أما المتغيرات المستقلة فتمثل المتغيرات المؤثرة في معدل الإنجاب الزواجي وهي (مدة الحياة الزوجية) (المستوى التعليمي للمرأة) (الدخل الشهري للأسرة) (نوع الرضاعة) (استخدام وسائل منع الحمل) (المهنة) (بيئة الولادة) .

عند اختبار العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة احصائياً باستخدام معامل الارتباط وظهرت العلاقات التي تمثل بالجدول (40) .

يبين الجدول (40) طبيعة العلاقة بين عدد من المتغيرات لعينة الدراسة وعلاقتها بمعدل الانجاب الزواجي، شملت المتغيرات المستوى التعليمي والبيئة ووسائل تنظيم الاسرة والرضاعة ومدة الحياة الزوجية ، ويتضح من الجدول (40) إن مدة الحياة الزوجية أقل من (18) سنة ارتبطت بعلاقة ارتباط سالب غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي إذ بلغ (−.247−) .

أما بقية فئات مدة الحياة الزوجية فلم تسجل ارتباط معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي وقد بلغ قيمة معامل الارتباط (0.098) (0.487) (−.081−) .

(١) وديان راسم ميسر الشمري ، مصدر سابق ، ص137 .

جدول (40)

علاقة معامل الارتباط البسيط بين معدل الإنجاب الزواجي والمتغيرات في محافظة الأنبار لسنة 2020

| المتغيرات | المستويات | الارتباط |
|---|---|---|
| مدة الحياة الزوجية | أقل من 18 | -.247- |
| | 18 – 25 | 0.098 |
| | 25- 30 | 0.487 |
| | أكثر من 30 | -.081- |
| المستوى التعليمي | أمية | -.350- |
| | يقرأ ويكتب | -.547- |
| | ابتدائية | -.029- |
| | متوسطة | 0.359 |
| | اعدادية | 0.323 |
| | جامعة | 0.424 |
| | عليا | 0.761 |
| الدخل الشهري | أقل من 500 | -.274- |
| | 501 -750 | 0.381 |
| | 751-1000 | 0.066 |
| | 1000 فأكثر | 0.351 |
| الرضاعة | طبيعية | -.781-** |
| | صناعية | .782** |
| وسائل منع الحمل | حبوب | 0.162 |
| | لولب | -.096- |
| | أخرى | -.033- |
| المهنة | زراعة | -.008- |
| | وظيفة | 0.395 |
| | ربة بيت | -.633-* |
| | أخرى | 0.452 |
| بيئة الولادة | حضر | 0.46 |
| | ريف | -.458- |

المصدر: بالاعتماد على التحليل الإحصائي لنتائج الجداول (33) و(34) و(36) و(37) و(39) باستخدام برنامج spss .

للفئات (18–25) (25– 30) وأكثر من 30 حسب الترتيب ، وارتبط مستوى التعليم الأمي بعلاقة ارتباط سالب معنوي جداً مع معدل الإنجاب الزواجي قيمت (–350.–) .

أما المستوى التعليمي يقرأ ويكتب فقد ارتبط بعلاقة ارتباط معنوي سالبة مع معدل الإنجاب الزواجي وبلغت (–547.–) .

أما التعليم الابتدائي فقد أرتبط بعلاقة ارتباط سالب غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي (–029.–) وهذا مؤشر يدل على ضعف العلاقة بين المتغيرين .

أما التعليم المتوسط فقد لم يسجل ارتباط معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.359) .

أما التعليم الجامعي كما سجل ارتباط موجب غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي وبلغ (0.424) .

أما مستوى التعليم العليا فقد سجل ارتباط موجب غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي وبلغ (0.761) .

كما يتبين من جدول (40) إن مستوى الدخل أقل من 500 ألف أرتبط بعلاقة ارتباط سالب غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي بلغ (0.274 –) .

أما مستوى الدخل (501– 750) ألف أرتبط بعلاقة ارتباط موجب غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي بلغت (0.381) .

أما مستوى الدخل (751– 1000) ألف أرتبط بعلاقة ارتباط غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي بلغت(0.066) .

كما أرتبط مستوى الدخل أكثر من 1000 بعلاقة ارتباط موجب غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي بلغت قيمة معامل الارتباط لها (0.351) .

أما الرضاعة الطبيعية فقد ارتبطت بعلاقة ارتباط سالب معنوي جداً بلغ (–781. –) مع معدل الإنجاب الزواجي .

أما الرضاعة الاصطناعية فقد ارتبطت بعلاقة ارتباط معنوي جداً بلغ (782.-) مع معدل الإنجاب الزواجي . أما حبوب منع الحمل سجلت ارتباط موجب غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي بلغ(0.162) .

كما سجل اللولب كأحد وسائل تنظيم الأسرة ارتباط سالب غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي إذ بلغ(–0.096 –) .

أما وسائل تنظيم الأسرة فقد ارتبطت بعلاقة ارتباط سالب غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي وقد بلغ (–033.–) .

أما مهنة الزراعة فقد ارتبطت بعلاقة ارتباط سالب غير معنوي بلغ (–008. –) مع معدل الإنجاب الزواجي ، أما الوظيفة فقد ارتبطت بعلاقة ارتباط موجب غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي بلغت قيمة معامل الارتباط لها (0.395) .

أما مهنة ربة البيت فقد ارتبطت بعلاقة ارتباط معنوي سالب مع معدل الإنجاب الزواجي بلغت قيمة معامل الارتباط لها (–633.–) .

أما قسم المهن الأخرى فقد ارتبطت بعلاقة ارتباط موجب غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي بلغت قيمت قيمة معامل الارتباط لها (0.452) .

وقد سجلت بيئة الحضر ارتباط موجب غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي بلغ (0.46) .

أما البيئة في الريف فقد سجلت ارتباط سالب غير معنوي مع معدل الإنجاب الزواجي بلغ (–458.–) .



# الفصل الرابع

## السياسة السكانية والآفاق المستقبلية للإنجاب في محافظة الأنبار

**المبحث الأول: السياسة السكانية**

**المبحث الثاني: الآفـــاق المستقبلية للإنجـــاب فـــي محافظة الأنبار**

## المبحث الأول
## السياسة السكانية

إن مفهوم السياسة السكانية مصطلح حديث في نشأته وظهوره ، لأنه لم يظهر بشكل منهجي ومضمونه العلمي والأكاديمي إلا في بداية الخمسينيات من القرن العشرين[١] ، التراجع في عدد من دول العالم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وتحسن الأوضاع الصحية ، وأدى هذا الأمر إلى زيادة معدل النمو السكاني مما أدى إلى تغيرات فـــي توزيع السكان وكثافتهم وتكوينهم [٢]، والحقيقة الديموغرافية بأن هذا المفهوم كان ولا يزال مرتبطًا بحركة تحديد النسل. في عدد سكان العالم وهذا المتغير هو حركة مستمرة نحو الزيادة في دول العالم ، اذ أن تحديد النسل هو الأساس التاريخي للسياسة السكانية[٣] .

وبما أن لكل دولة ظروفها الاقتصادية والسياسية الخاصة بالسكان التي تتبع استعادة احتياجاتهم وضروراتهم الضرورية ، فقد تباينت السياسات السكانية واختلفت المعالجات واتخذت عدة اتجاهات ، منها :

أ- بلدان تكون مواردها الاقتصادية محدودة كان لابد لها أن تختار سياسة سكانية تنسجم مع ظروفها ومواردها باتجاه الحد من الإنجاب [٤] .

ب- الدول التي تمتلك موارد طبيعية ومعدنية ونباتية كبيرة وإمكانيات غذائية وظروف تنموية متصاعدة على عكس حجم السكان الذي يتميز بقلة الأعداد وانخفاض الكثافة السكانية. لذلك ، يجب على هذه الدول أن تشجع على زيادة الإنجاب من أجل تحقيق الأهداف الوطنية لتحقيق التوازن بين حجم السكان واحتياجات تنمية القوى العاملة [٥] .

---

(١) نوال صافي علوان ، تحليل العلاقات المكانية للخصوبة السكانية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٣ .

(٢) صبرية علي حسين العبيدي ، التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧ – ٢٠٠٧ ، رسالة ماجستير كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٠.

(٣) علي عبد خفاف ، جغرافية السكان ، ط٢ ، أنصار الله للطباعة ، جامعة الكوفة ، ص ٢٥٧ ، ٢٠٠٧ .

(٤) رعد مفيد الأنصاري ، مصدر سابق ، ص ١٦٢ .

(٥) عبد اللطيف عبد الحميد العاني ، زيادة الإنجاب والتحدي ، مجلة القادسية للعلوم التربوية ، المجلد ١ ، العدد ٤ ، ٢٠٠١ – ٢٠٠٢ ، ص ٢٥ .

ج- الدول الساعية إلى تحقيق معدلات معتدلة ، وحجم سكاني ملائم ، وتوزيع متوازن من أجل الوصول إلى التوازن بين سبل العيش المتاحة والسكان ، وهذا ما يعرف بالحد الأمثل للسكان ، مع مراعاة الأبعاد الأمنية لهذه الدول[١] .

خلال السنوات الماضية ، تم تأكيد العلاقة بين حجم السكان ومعدلات نموهم من ناحية ، ومجموعة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية من ناحية أخرى ، ووجدت هذه العلاقة الحاجة إلى سياسة سكانية مثل هذه السياسة هي أساس التنمية الأساسية. زيادة عدد السكان من تلقاء نفسها ، بينما نظر إليها آخرون على أنها مشاريع أنشأتها الدول الكبرى لمنع الدول الضعيفة من تحقيق أهدافها في السلطة السياسية والرفاهية الاقتصادية[٢] .

تم تعريف السياسة السكانية من قبل Driver بأنها (جميع التدابير ، سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة ، لها تأثير على حجم السكان من خلال التوزيع والتكوين ، في حين عرفها بيرلسون على أنها مجموعة من التدابير الحكومية المصممة لتغيير الحقائق السكانية أو التغيير الفعلي من أجل تعريفها بشكل أفضل على النحو الذي يعتقده الديموغرافي الفرنسي (براسا) هي مجموعة من التدابير التي أتخذها عمداً بهدف تغيير مسار التنمية الديموغرافية، وبعبارة أخرى ، إنها سياسة الدولة فيما يتعلق بالسلوك الديموغرافي لـ سكانها في الوقت الحاضر والمستقبل[٣] .

بالإضافة إلى ذلك ، يتم تعريف السياسة السكانية على أنها مجموعة من الإجراءات والأساليب التي اتخذتها الدولة في الماضي ، وكذلك اتخاذها في الحاضر والمستقبل ، لجعل شعبها يمتلك سلوكًا ديموغرافيًا يتوافق مع تحقيق التناسب بين السكان ، من جهة الكمية والنوعية من ناحية، والموارد المتاحة للدولة من ناحية أخرى[٤] .

يعتقد البعض الآخر أن السياسة السكانية هي جهد حكومي مقصود وأن الهدف من السياسة هو التأثير على المتغيرات (الخصوبة والموت والهجرة) من أجل تحقيق الرفاهية الاقتصادية للمجتمع[٥]

(١) صبرية علي حسين العبيدي ، ص ١٦٠ .
(٢) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ، دراسة في ملاحمة الديموغرافية وتطبيقات الجغرافية ، الطبعة الأولى ، مؤسسة العراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ص ٢٢٣ ، ٢٠٠١ .
(٣) باسم عبد العزيز و عمر العثمان و عدنان فياض العكيلي ، جغرافية السكان أسس تطبيقات ، ط١ ، مكتبة دجلة ، ٢٠٢٠ ، ص ٤٧٨ .
(٤) عبدالله الصرزي ، مبادئ في علم السكان ، ط١ ، دار الفرقان ، عمان ١٩٩١ ، ص ١٠٥ .
(٥) عبد الرزاق أحمد سعيد ، سكان الوطن العربي والسياسات السكانية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد ٦١، ٢٠٠٠ ، ص ٣١٦ .

وأخيراً ، السياسة السكانية هي الإجراءات التي تتخذها السلطة العامة في الغالب بهدف التأثير على التنمية الديمغرافية. بالإضافة إلى ذلك ، تعتبر السياسة السكانية ركيزة مهمة لاستراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتحسين نوعية الحياة في المجتمع(١) .

وبالتالي ، فإن السياسة السكانية لها تأثيرها على أسس الواقع الديموغرافي للمجتمع ، وتتحدد هذه الأسس من خلال الأدبيات الديمغرافية المتمثلة في التوزيع الجغرافي للسكان وتطور السكان وكذلك تركيب وتكوين السكان. اضافة الى الحركة المكانية للسكان(٢) .

في ضوء مفاهيم السياسة السكانية ، أشار برنارد بيرلسون إلى أن هناك أربعة متغيرات ديمغرافية ومتغيرات سلوكية أخرى ، والتي تتفاعل مع بعضها البعض لإنتاج مقاييس السياسة السكانية ، وهذه المتغيرات هي :

أ- معدلات الخصوبة (المنظمة) ، والوفيات ، وتعزيز الصحة العامة ، ومقاومة الأمراض لتفشي الأمراض ، مما يؤدي إلى زيادة طبيعية في المواليد.

ب- التوزيع الجغرافي للسكان والهجرة الداخلية او الدولية (منظمة) .

ج- التركيب السكاني تركيب العمري والنوعي السلالي الخصائص الوراثية .

د- حجم السكان والنمو الاجمالي (وهي حصيلة المتغيرات الثلاثة السابقة) . المتغيرات السلوكية الأربعة فهي :

أ- الاقتصادي: يشمل الناتج القومي الإجمالي دخل الفرد في الأسرة ، وتوزيع الدخل ، واستثمار رأس المال ، والقوى العاملة ، وفرص العمل ، واحتياجات الإسكان ، ورفع مستواها ، بما يحقق رفاهية الفرد والمجتمع .

ب- السياسية وتتمثل (الخدمات الموارد الحكومية الرعاية التأمين ضد الشيخوخة ) .

ج- البيئة الايكولوجية: تشمل الموارد الطبيعية الاحتياجات الخاصة للبطاقة والتخلص من النفايات الملوثة .

(١) صباح محمود محمد ، السياسات السكانية المفهوم والأساليب والتجارب ، مجلة كلية التربية ، العدد السادس ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٠ ، ص١ .
(٢) صبرية علي حسين العبيدي ، مصدر سابق ، ص ١٦١ .

د- الاجتماعية: وتشمل تقديم خدمات مجتمعية (صحية ، تعليمية ، ثقافية ، واقع المرأة ، ووسائل ترفيهية) [١] .

إن ما يهم دراسة السياسة السكانية للإنجاب هو أهم المتغيرات التي تؤثر على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أدت الزيادة في معدل الخصوبة في الوطن العربي على سبيل المثال وتفاعلها مع متغيرات انخفاض معدل الوفيات والهجرة الجماعية إلى دول الخليج العربي إلى زيادة معدل نموها السنوي إلى (**٣%**) ، وتوقع مضاعفة حجم السكان في العالم العربي كل (**٢٣** سنة) طالما بقي معدل النمو عند هذا المستوى المرتفع .

ينظر العديد من الباحثين وصناع القرار إلى هذه المعدلات المفرطة على أنها عقبة أمام التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

يمكن القول أن سياسة الإنجاب هي سياسة حكومية تجاه مواطنيها فيما يتعلق بسلوكهم الإنجابي ، ونقصد هذه السياسة من خلال تطوير واقع الإنجاب وتحقيق الأهداف العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والرغبة في العمل عليها، خفض مستويات الخصوبة المفرطة أو رفع مستوياتها المنخفضة وتحديد وسائل تحديد النسل التي من المؤكد أنها تحقق الأهداف الموضوعة [٢] ، تبنى العراق سياسة وطنية لزيادة عدد السكان ، تماشيا مع توصيات المؤتمرين الدوليين الأول في أبو فارست عام **١٩٧٤** والثاني في المكسيك عام **١٩٨٤**[٣] ، وجاءت هذه السياسة متماشية مع التوجهات الدولية فيما يتعلق بحقوق كل دولة في متابعة سياستها السكانية في ضوء ثروتها الطبيعية واحتياجاتها الاقتصادية والأمنية[٤] .

يعد العراق دولة نفطية ذات إمكانات كبيرة والكثافة السكانية منخفضة مع الدول الأخرى إذ وصلت إلى **٢١** نسمة كم$^2$ عام **١٩٧٠** ، ووصلت إلى **٣٥** نسمة /كم$^2$ عام **١٩٨٤** وفي عام **١٩٨٧** عندما وصلت إلى (**٣٨**) نسمه/ كم$^2$ ، وأصبحت **٥١** نسمة / كم$^2$ عام **١٩٩٧** الكثافة المستهدفة هي لا تتناسب مع المساحة الجغرافية التي تبلغ **٤٣٥,٠٥٢** كم$^2$ وثروتها الطبيعية أو تطلعاتها في بناء التنمية لاستثمار ثروتها أثرت على عملية التنمية الاقتصادية في العراق بشكل كبير على شرائح الشباب في سن الزواج ، ونتيجة لذلك ، انخفض معدل الزواج والإنجاب تبعاً لذلك.

---

(١) عباس فاضل السعدي ، مصدر سابق ، ص ٢٢٤ .
(٢) رعد مفيد الأنصاري ، مصدر سابق ، ص ١٦٢ .
(٣) نجم عبود ، أصول السياسة السكانية في العراق ، النفط والتنمية ، السنة الحادية عشر ، أيلول تشرين الأول ، العدد الخامس ، ١٩٨٦، ص ٤٦ – ٥٤ .
(٤) صلاح محسن جاسم ، مصدر سابق ، ص ١٣٠ .

تخلق هذه المتغيرات احتياجات مزدوجة للعراق للوصول إلى مستويات أعلى من الإنجاب من أجل الحفاظ على القاعدة العريضة للهرم السكاني .

وتعد الدولة التي تمثل احتياطيا كبيرا من القوى العاملة والقوة العسكرية في المستقبل ، بالإضافة إلى تطوير الأنشطة الاقتصادية كما ونوعا ، مما خلق الظروف المناسبة لاستيعاب الزيادة السكانية وتحقيق الاقتصاد و المستوى الاجتماعي الذي يليق بحياة كريمة لكل المجتمع العراقي[١] .

كانت السياسة السكانية في العراق واضحة منذ بداية الحصار الاقتصادي عام **١٩٩١** ، وقد أدى هذا الحصار إلى قصور في الجوانب الغذائية والصحية والخدمية والبيئية والتنظيمية ، وهو ما انعكس في جهود الحكومة والمؤسسات في مجال رعاية الأسرة .

أدى ذلك إلى غياب قنوات الاتصال المباشر بين مراكز رعاية الأمومة والطفولة والأسرة في منازلهم ، كما أدى إلى ضعف الدولة في وسائل الرعاية الكبيرة للأسرة ، مما أدى إلى انخفاض معدلات الإنجاب، وزيادة الوفيات بين الأطفال حديثي الولادة. وعلى الرغم من محاولة الحكومة مواصلة دعم الصحة الإنجابية للمرأة ، فقد أدى هذا الأمر إلى الإلغاء الكامل للدعم المقدم لاستخدام وسائل منع الحمل[٢] .

في هذا السياق ، أشارت السياسة السكانية في العراق خلال العقود الثلاثة الماضية إلى تغيرات واضحة. أكدت السياسة السكانية في السبعينيات على الحاجة إلى الحفاظ على مستويات الانجاب ، بينما تشكلت السياسة السكانية في الثمانينيات ، شجعت الدولة معدلات الإنجاب المرتفعة من أجل زيادة حجم السكان ، لذلك قدمت الدولة العديد من التسهيلات ، بما في ذلك توفير سلف الزواج، كما قدمت الدولة سلفاً للبنك العقاري لبناء منزل سكني لمن لديهم أربعة أبناء فأكثر ، كما خصصت الدولة منحاً شهرية لزيادة مبلغ ابتداء من الطفل الرابع وما فوق ، بالإضافة إلى القوانين ، التي تحظر إجهاض النساء ، وتفرض بعض القيود على استخدام وسائل منع الحمل ، والتوسع في افتتاح

---

(١) رضية عبد والوهاب البلداوي ، العلاقة بين التعليم والإنجاب في ضوء النظرية الاقتصادية مع اشارة خاصة للعراق واتحاد العام لنساء العراق ، أمانة الدراسات والبحوث ندوة لزيادة الإنجاب للمدة ١٠ – ١٢ تشرين الثاني ، المجلد الأول ، ١٩٨٨ ، ص ٤ .

(٢) الأمم المتحدة ، مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الأسكا ، ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ ، نيويورك ، ٢٠٠١ ص ١٤٤.

دور الحضانة ورياض الأطفال، كما أصدرت الدولة العديد من التشريعات والقوانين المتعلقة بالمرأة ومراعاة ظروفها الأسرية والاجتماعية وظروفها البيولوجية والصحية(١) .

لذلك يمكن القول أن السياسة السكانية في التسعينيات لم تكن مشجعة على الإنجاب بسبب الحصار الاقتصادي المفروض ، بالإضافة إلى تدمير البنية التحتية والكهرباء والمياه ، وكذلك نقص الغذاء والموارد الطبية اللازمة مثل اللقاحات ، المضادة للحياة وأسرة المستشفيات ، وارتفاع نسبة المواليد المشوهة نتيجة الإشعاع المنبعث من القنابل التي ألقيت على الخليج العربي واحتوت هذه القنابل على أشعة ممنوعة ، مما دفع المواطن إلى تقليل الإنجاب تماشياً مع الوضع العام. سياسة الدولة التي اتبعت في الثمانينيات ، أي أن السياسة السكانية في العراق ، بدوافع اقتصادية ، اتجهت إلى تنظيم الأسرة وتقليص حجمها بما يتناسب مع الظروف الاستثنائية التي يمر بها دولة(٢) .

بشكل عام يمكن القول ان اهم مرحلة في السياسة السكانية في العراق هي مرحلة الثمانينات ، والدليل على ذلك اصدار العديد من التشريعات والقوانين المتعلقة بالسياسة السكانية ، وهذه المرحلة تم ذكرها اعلاه(٣). لنجاح السياسة السكانية في العراق هو زيادة الإنجاب في الثمانينات يتطلب الأمر أخذ بالمستلزمات الضرورية الآتية :

أ- ضرورة زيادة عدد المراكز الرعاية الامومة والطفولة ونشر الوعي الصحي عبر اجهزة الاعلام بتعريف الامهات بوظائف هذه المراكز للوقاية من الامراض حتى تقل عدد الوفيات الاطفال لا سيما حديثي الولادة .

ب- ضرورة انشاء مراكز صحية متخصصة لمعالجة حالات العقم .

ج- ضرورة في التوسع وانشاء دور الحضانة بأسعار رمزية تشجيعا للمرأة العاملة على الانجاب .

د- تشجيع الشباب على الزواج في سن مبكرة وتقليل نفقاته لأن النفقات الكبيرة ترهق الزوجين مادياً ونفسياً وتعيق عملية الجودة الطبيعية للزواج والعلاقة الأسرية كما تدفع الشباب لتأخير سن الزواج، الأمر الذي يؤدي إلى عزوف الشباب في بعض الحالات عن الزواج .

---

(١) صبرية علـــي حسين العبيدي ، مصدر سابق ، ص ١٦٤ .
(٢) رعد مفيد الأنصاري ، مصدر سابق ، ص ٢٧ .
(٣) عبد اللطيف عبد الحميد العاني ، مصدر سابق ، ص ٢٧ .

هـ- منع إبطال النسل وتحريمه لا ليس فيه إلا بعذر طبي ومشروع لأن الشريعة الاسلامية المنظمة اكدت ذلك في قوله تعالى (قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين) [١] .

ز- ضرورة توفير الخدمات الاساسية للمتزوجين من سكن ونقل اضافة الى ذلك زيادة مخصصات الاطفال .

وخلاصة ما تقدم ، نظهر مؤشرات واضحة في فلسفة الدولة العراقية ، وهذه المؤشرات تعمل على رفض التفسيرات المالتوسية ، بأشكالها القديمة والجديدة ، لمشاكل كون العالم الثالث جزءًا من هذا العالم. هذا هو السبب في إن الحكومة العراقية قد بذلت جهدًا للتأثير على رفع مستويات الخصوبة من خلال تطبيق مجموعة من القوانين والإجراءات المتعلقة بالزواج والإنجاب. وتدابير لرعاية الأمهات والعاملين وأطفالهم بالإضافة إلى الرعاية الصحية لجميع الأسرة .

تعد السبعينيات والثمانينيات أكثر الفترات الزمنية التي أصدر فيها مجلس قيادة الثورة المنحل تعديلات على الإجراءات القانونية بهدف منح أكبر قدر من التسهيلات لتنفيذ السياسة السكانية وتشجيع المزيد من الأطفال منها :

١- قانون(**١٣٩**) لعام **١٩٧٢** الذي تحددت بموجبه أهداف الاتحاد العام لنساء العراقيات هذا القانون أسهم بشكل مؤثر وفاعل من خلال [٢] :

أ- تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم .

ب- تطوير نوع وحجم الخدمات المقدمة الى ام وطفلها هذا شجع على الانجاب وتطوير الاسرة .

ج- التطور النوعي الكبير في نظرة أفراد المجتمع للمرأة وهذا ينعكس إيجابياً على دور المرأة داخل المنزل وخارجه وبالتالي في عملية التنمية بإطارها الواسع[٣] .

٢- قانون رقم (**١٩١**) لسنة **١٩٧٥** خاص بالمساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والمزايا المالية. يتضمن هذا القانون عدداً من المبادئ والأسس المشجعة في مجال الإنجاب من أهمها:

أ- تحقيق مساواة المرأة بزوجها في استحقاق مخصصات غلاء المعيشة واستحقاقها في مخصصات الاطفال عند عدم تقاضي الزوج لها .

ب- تتمتع المرأة المتزوجة بالإعفاءات الضريبة بشكل مستقل عن زوجها .

---

(١) القرآن الكريم ، سورة الأنعام ، الآية ، ١٤٠ .
(٢) صبرية علب حسين العبيدي ، مصدر السابق، ص١٦٥
(٣) هناء محسن العكيلي ، مصدر سابق ، ص ١٨٩.

ج- يتمتع الاولاد المستحقون للتقاعد بالحقوق التقاعدية التي تؤول اليهم من احد الابوين او من كليهما .

د- منح الزوجة التي تعمل اجازة حمل وولادة لمدة (٧٢) يوماً براتب تام لكل حالة حمل وولادة.

هـ- منــح الزوجة حق التمتع بإجازة الالتحاق بالزوج في حالة إيفاده خارج البلد بمهمة رسمية [1].

٣- القانون رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٦ بشأن التعليم الإلزامي ، والذي بدأ تطبيقه في الأول من أكتوبر ١٩٨٧ ، ونص على أن التعليم في المرحلة الابتدائية مجاني وإلزامي لجميع الفتيان من الذكور والإناث الذين بلغوا سن السادسة ويرفع التكاليف على الأسرة وتوزيع الإمدادات مجاني[٢] .

إضافة إلى ذلك صدر قرار مجلس الثورة المنحل رقم (١٥١٧) بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١ ويمنح القاضي سلفة مادية لكل من يتزوج من موظفي الدولة دون فوائد مقدارها (١٠٠٠) ديناراً. يتم خصم هذه السلفة على أقساط شهرية لمدة خمس سنوات تبدأ بعد خمس سنوات من تاريخ الحصول عليها. يمنح القرض للزوج والزوجة على أساس أن كلاهما كان يعمل في دوائر الدولة أو مؤسسات القطاع الاشتراكي وشركات القطاع المخطط .في حالة الإنجاب ، يحصل المقترض على قسط سنوي كامل عن كل طفل وتوأم بحكم الطفلين .

كما أنشأت الحكومة العراقية استجابة لمبادرة وزارة التخطيط بتشكيل لجنة وطنية للسياسة السكانية بموجب الأمر الديواني رقم ١٩٧ لعام ٢٠٠٩ ، بهدف إعداد وتطوير سياسات تحقق استراتيجية طويلة المدى . الأهداف التي تهدف إلى إحداث تغييرات كمية ونوعية في حياة السكان وتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص والسياسات. نفس الأهداف قصيرة المدى ، كما حددتها اللجنة ، وتنفيذ الأهداف والأهداف السكانية التي أقرها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة عام ١٩٩٤ ، إذ وضع المؤتمر رؤية شاملة للتنمية ومهد الطريق أمامها. الأهداف الإنمائية للألفية .

وقد شرعت بالإجماع في برنامج عمل للسنوات العشرين القادمة وتناولت العديد من القضايا المتعلقة بالسكان والتنمية ، بما في ذلك الصحة الجنسية الإنجابية ، والتعليم ، والجنس ، وحقوق الإنسان ، والبيئة ، والهجـرة ، والوقايــة مـن فيروس نقص المناعة البشرية ومكافحته[٣] .

(١) منصور الراوي ، دراسات في السكان والتنمية في العراق ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ٥٧ – ٥٨ .

(٢) فليح حسن خلف ، عملية تكوين المهارات ودورها في التنمية الاقتصادية في العراق ، منشورات وزارة الثقافة والأعلام ، الجمهورية العراقية ، سلسلة دراسات (٢٠٩) دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١٥٣ .

(٣) صلاح الدين نامق ، التضخم السكاني والتنمية الاقتصادية ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٦ ، ص ١٤٩ .

**ثانيا : تنظيم الأسرة**

أصبحت قضية تنظيم الأسرة اليوم إحدى الركائز الأساسية في الدراسات السكانية المعاصرة لأنها علاج ناجح لمشكلة الزيادة السكانية أو النقصان في العديد من الدول العربية. مرت هذه الدول بنفس المشكلة التي مرت بها الدول العربية ان موضوع تنظيم الاسرة يأخذ اتجاهات ومفاهيم عدة ، نعني بتنظيم الأسرة اتخاذ نمط معين في الحياة ، ويتحمل الزوجان من خلاله المسؤولية الكاملة عن أطفالهما ، ويتمثل ذلك في أسلوب الحياة وتجنب الحمل غير المرغوب فيه وفترة المباعدة بين عمليات الإنجاب بالإضافة إلى تحديد عدد أفراد الأسرة في ضوء إمكانياتهم الاقتصادية وتوقيت وقت الولادة حسب القدرة الصحية للمرأة [١] .

وكذلك نقصد بتنظيم الأسرة بذل جهود توعية لتحديد عدد الأطفال الذين ترغب الأسرة في إنجابهم والفترة الزمنية بين كل إنجاب وما يليه. لأول مرة ، تم الاعتراف في الأمم المتحدة بحق الأفراد والأزواج في الاعتراف بحرية ومسؤولية بعدد الأطفال الذين يرغبون في إنجابهم ، والمدة الفاصلة بين الإنجاب وتلقي المعلومات والثقافة ووسائل القيام بها بطريقة إنسانية حقًا عام **١٩٦٨** ، من السنة أو تعدد الأزواج[٢] ، إن الاهتمام بتنظيم الإنجاب وتعريفه لم يكن حديث العهد ، بل كان منتشراً في جميع الأعمار بطرق مختلفة تستخدم لتحقيق ذلك ، مثل انفصال الزوجين لفترة معينة بعد الولادة أو إطالة فترة الرضاعة حتى تصل إلى ثلاث أو أربع سنوات. وبالتالي تقل فرصة النساء الأخريات للحمل والولادة ، أي تحريم ومنع الزواج بالأرامل للحد من ولادتهن ، إذ أن بعض المجتمعات مدفوعة بالخوف من كثرة قتل كبار السن والمعوقين والمرضى تعرض الأطفال الضعفاء ومن يعانون من نقص في الولادة لظروف صعبة للتخلص منها[٣] .

من الاساليب المتبعة لتنظيم الاسرة في عرب الجاهلية وأودا لبيان لأسباب الاقتصادية واجتماعية واخلاقية وقد شار القران الكريم الى ذلك بقوله تعالى (وإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ)[٤] ، وكذلك اشار القران الكريم إلى إحدى طرائق مستخدمة لتنظيم الإنجاب المتمثلة بإطالة مدة الرضاعة

---

(١) يونس حمادي علي ، مصدر سابق ، ص ١٣٥ .
(٢) صلاح محسن جاسم ، مصدر سابق ، ص ١٤٣ .
(٣) حسين علوان إبراهيم السامرائي ، مصدر سابق ، ص ١٩٤ .
(٤) القرآن الكريم ، سورة التكوير ، الآية : ٨ – ٩ .

الطبيعية ، إذ يقول الله تعالى في محكم كتابة العزيز (وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ)(١) .

ومصطلح "الأسرة" كلمة واسعة وعميقة تمثل اللبنة الأولى في بناء المجتمع بسلامته وقوته. المجتمع قوي وسليم. يعتقد البعض الآخر أن مصطلحًا خفيفًا لمنع الحمل(٢) ، في هذا الصدد يذكر الدكتور عبد القادر العراقي عندما كان مديرًا لبرنامج تنظيم الأسرة الآن ، وفي العراق والدول العربية أطلقوا المفهوم الأشمل والأوضح من ذلك. على الفوائد أو الركائز التالية:

١- تنظيم الأسرة يساعد في الحفاظ على الصحة الجسدية والنفسية للأم ، مما يجعلها قادرة على تحمل مسؤوليتها تجاه المنزل والزواج والأطفال.

٢- يقلل من فرص التعرض لمخاطر الحمل والولادة مثل النزيف وتسمم الحمل وارتفاع ضغط الدم وفقر الدم وحمى النفاس والوضعيات الخاطئة في الرحم التي تؤدي إلى تعسر الولادة .

٣- تنظيم الإنجاب بما يتناسب مع عمر الأم يجنبها الكثير من المخاطر ، فالحمل قبل سن العشرين يكون أكثر عرضة للحمل والولادة (قبل الأوان). أما بالنسبة للحمل في سن الخامسة والثلاثين فهو لا يخلو من مخاطر مثل الإجهاض وتطور المشيمة وغيرها .

٤- يساعدها في إرضاع طفلها طبيعياً ، والاهتمام بإطعامه وتحصينه من الأمراض ، والإغداق والحنان له ، وتقوية ارتباط الأم بطفلها مما يؤدي إلى خفض معدل وفيات الأمهات والحد من الأمراض النفسية لكلا الطرفين .

٥- تساعد بعض طرق تنظيم الأسرة في الحد من سرطان المبيض والرحم والحمل خارج الرحم وتقليل انتشار الأمراض المنقولة جنسياً ، مثل الإيدز.

٦- تتجنب المرأة الإجهاض غير الآمن وعواقبه الوخيمة عندما تُجبر المرأة الحامل على حمل غير مرغوب فيه ، أو تلجأ إلى عقاقير خطرة أو إلى أيدي غير آمنة (ملوثة) قد تؤدي إلى الوفاة أو التهابات خطيرة في الجهاز التناسلي والحوض وربما العقم الدائم وتعقيد الحياة الزوجية.

(١) القرآن الكريم ، سورة البقرة ، الآية ، ٢٣٣ .

(٢) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، المكتب الخاص ، واقع السكان والآفاق المستقبلية في العراق ، دراسة رقم ١٤٦ ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ١١٢ .

٧- بعض وسائل تنظيم الأسرة المضمونة لمنع الحمل تقلل من الأمراض الوراثية والعيوب الخلقية عند الأطفال عندما تستطيع المرأة السيطرة على حملها بعد سن (**٣٥** سنة) التي تزداد فيها نسبة حدوث التشوهات الخلقية .

٨- تقوى العلاقة الزوجية وتصبح حميمة عندما لا يصاحبها توتر وحـــزن مـن حمل غير مرغوب فيه .

٩- يوفر تنظيم الأسرة الفرصة لتربية وتعليم الأطفال المرغوب فيه ، مما يعطي فوائد صحية وثقافية وتعليمية واقتصادية على مستوى الأسرة والمستوى الوطني .

١٠- في تنظيم الأسرة ، تصبح المرأة أكثر اهتمامًا بوجودها وثقافتها وعملها ، مما يجعلها عضوًا مفيدًا وفعالًا في المجتمع .

١١- في الختام ، يمكن للأسرة أن تتحكم في حجمها حسب مواردها المالية ودخلها وظروفها الاجتماعية ، بحيث لا تنحرف عن مسار السياسة السكانية العامة للبلد [(١)] .

كما إن لمفهوم تنظيم الاسرة مدلولات متباينة فأحيانا يستخدم بمعنى تحديد النسل، أو بمعنى تنظيم النسل وقد يتبادر الى الذهن على انها مترادفات وفي الحقيقة ليس كذلك، تحديد النسل يعني "تحديد حد أعلى لعدد الأطفال الذين تلدهم الزوجة ، أي التوقف نهائياً عن الإنجاب بعد عدد معين من الولادات ، سواء عن طريق اختيار الزوجين أو عن طريق إجبار الدولة ، كما في الصين ، ومعنى التقييد هو وقف النسل عند حد معين لا يتجاوزه كل من الرجال والنساء[(٢)] .

بالإضافة على ذلك يعرف تنظيم النسل المباعدة بين الولادات "قد تكون تحت إشراف الدولة ، وهذا يعني" جهـود المجتمع للتأثير علـى معدلات النمـو لجميع السكان داخل المجتمع من خلال تشجيع استخدام وسائل ووسائل منع الحمل ، وباستخدام خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمضاعفة المستوى الوطني. للدخل لتلبية متطلبات السكان الحاليين والمستقبليين[(٣)] .

وكذلك نقصد ، بمفهوم تحديد النسل ، نعني قصره على عدد معين من الأطفال ، مثل الرضا عن طفل أو طفلين ، من بين الأسباب التي تدعو إلى مثل هذا الفعل ، والحفاظ على مستوى مادي

(١) جمهورية العراق ، جمعية تنظيم الأسرة العراقية ، الصحة الإنجابية ، نشرة جامعية ، المؤتمر العلمي الموسع للصحة الإنجابية في العراق للمدة ٢٢ – ٢٤ كانون الأول ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٣٧ .

(٢) زيدان عبد الباقي ، أسس علم السكان ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٧٦ ، ص ١١٧ .

(٣) دانيال محسن بشار عبد الخطاوي ، مصدر سابق ، ص ١٨٩ .

معين للأسرة وعدم الرغبة لزيادة النسل[١] . وتوجد هناك عدة الاسباب تجعل الدول يتبعون تنظيم الاسرة منها :

١- تخوف الدولة من الاكتظاظ السكاني وعدم قدرتها على أداء واجباتها تجاه السكان في تقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية .

٢- تعزيز المساواة والإنصاف بين الجنسين ، وتمكين المرأة وتحريرها ، والقضاء على جميع أشكال التمييز ، من خلال اتخاذ قرارات الإنجاب ، وتحديد عدد الأطفال ، والفترات ما بين ولادة طفل واحد.

٣- محدودية الموارد الطبيعية ومساحة بعض الدول لاستيعاب النسل الجديد بشكل مستمر كما هو الحال في بعض الدول العربية مثل مصر وتونس ولبنان بالإضافة إلى الهند والصين.

٤- ضعف قدرة الأسرة الفقيرة والمتوسطة على إعالة الكثير من الأفراد .

٥- يلجأ بعض الأزواج إلى تنظيم الأسرة لأنهم يرون أن كثرة الإنجاب تتعارض مع طموحاتهم العلمية أو تفوقهم الاجتماعي ، وقد أكد ذلك أرسين ديمون في نظريته عن أسباب انخفاض عدد السكان والخصوبة .

٦- يؤدي تنظيم الأسرة إلى توفير المزيد من فرص العمل للأفراد ، فضلاً عن توفير الرفاهية للمجتمع .

فيما يتعلق بتنظيم الأسرة في العراق ، خلال السبعينيات من القرن الماضي ، كان نشاط جمعية تنظيم الأسرة العراقية محدودًا للغاية ، بسبب نقص الدعم والتمويل ، وليس أنشطتها ، إذا كانت الحكومة في ذلك الوقت تعتقد أن مستويات الخصوبة كانت معتدلة ولم يكن من الضروري العمل على رفعها وكما ذكرنا سابقاً ولكن في الثمانينيات تغيرت الرؤى نتيجة لظروف الحرب العراقية الإيرانية إذا كانت هناك حاجة ملحة لتعويض الخسائر البشرية. في الحرب، لذلك عملت الدولة على سن مجموعة من الإجراءات والقرارات التي تدعم وتشجع الإنجاب ، وصدر قرار وزارة الصحة رقم (**٣٦٢١/٨٨/٣/١**) بتاريخ **١٩٨٨/٦/٣١**م والذي نص على عدم وجود أكثر من ذلك. موانع الحمل الفعالة يتم صرفها من خلال لجنة طبية مكونة من ثلاثة أطباء في تخصص الطب الباطني والنساء

(١) hats / www. mawd٠٠٣ – com ٢٠٢١ .

والأطفال ، وضمن استمارة خاصة يؤكد فيها الأطباء ومدير المستشفى أن حالة المرأة الصحية لا تسمح لها بالحمل الآن . مع عدد عبوات موانع الحمل التي سيتم استخدامها [١] .

استمر هذا التقييد على استخدام وسائل منع الحمل حتى بداية التسعينيات عندما قدم الاتحاد العام للمرأة العراقية في عام **١٩٩١** طلبًا إلى ديوان الرئاسة المنحل لتغيير سياسة البلاد بسبب حرب الخليج الثانية والحصار الاقتصادي الذي أدى إلى نقص المواد الغذائية والمستلزمات الطبية مما أدى إلى ارتفاع معدل وفيات الأطفال والأمهات. وسوء التغذية لذلك كان لا بد من إطلاق موانع الحمل لتخفيف العبء على الأسرة العراقية[٢] .

**اهداف السياسة السكانية :**

تهدف السياسة السكانية بشكل عام الى ما يأتي :

١- العمل على التوازن بين عدد السكان وبين الموارد المتاحة
٢- العمل على الرعاية السكان من الناحية الصحية والتعليمية لتوفير قوى بشرية سليمة قادرة على الاسهام في التنمية من جهة ورفع المستوى الثقافي من جهة أخرى .
٣- تحقيق الصحة الانجابية فيما يتعلق بالجنس والحمل والولادة والرضاعة لكل من الام والمولود .
٤- العمل على توزيع القوى العاملة ومساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي وتمكينها اجتماعياً ونفسياً .
٥- تضييق الفجوة والاختلافات الثقافية الكبيرة بين الريف والمدينة على مستوى المشاريع أو الخدمات المقدمة ، والبحث عن جوانب العدالة والمساواة فيها[٣] .

إذ تبين أن قضاء والقائم أحتل أعلى معدل للأسر المؤيدة لتنظيم وبلغت (٤٦.٧) ويعود ذلك إلى ارتفاع نسبة المتعلمات والموظفات من الإناث ومدى إدراكهن لأهمية تنظيم الأسرة ، بالإضافة إلى ذلك ارتفاع نسبة التحضر في هذه القضاء ، أما أدنى نسبة فكانت من نصيب قضاء الكرمة بنسبة (٣٦.٤) وتقع بقية الأقضية بين هذين المعدلين ، أما تحديد النسل فقد تفوق قضاء عنه على أقضية أخرى بنسبة (٣٣.٠) ويعود ذلك إلى كون المنطقة تعد حضراً ، في حين أحتل أدنى معدل قضاء الحبانية بنسبة (٢٥.٦) وتقع بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

---

(١) فؤاد محمد عبد الكبيسي ، الإنجاب دراسة مقارنة في الشريعة ، رسالة ماجستير ، كلية الشريعة جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ٩٦ .
(٢) دانيال محسن بشار عبد الخطاوي ، مصدر سابق ، ص ١٩١ .
(٣) باسم عبد العزيز و عمر العثمان و عدنان عناد فياض العكيلي ، مصدر سابق ، ص ٤٨٠ - ٤٨١ .

من أجل التعرف على اتجاه الأسر في محافظة الأنبار فيما يتعلق بموضوع تنظيم الأسرة ، أظهرت نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٠ في الجدول (٤٢) والشكل (١٨) أن الأسر الراغبة في تنظيم النسل بلغت ( ٤٢.٨%) من إجمالي الأسر الراغبة في تنظيم النسل من مجموع عينة البحث ، وبالتالي فهي تحتل المرتبة الأولى تليها الأسر المشجعة على الإنجاب. وجاءت نسبة الأسر الداعمة لتحديد النسل في المرتبة الثالثة فيما يتعلق بالمناطق، نلاحظ الفرق في (٢٨.٥٪) إذ بلغت (٢٨.٧%) مواقف الأســر في الإنجاب من منطقة إلى أخرى ، أما بالنسبة لموضوع تشجيع النسل ، فقد سجلت قضاء العامرية أعلى نسبة (٣٧.٠%) ، تليها الأقضية التالية (الكرمة – حديثة – الرطبة – الحبانية – هيت – القائم – راوه – الفلوجة – الرمادي – عنه) بنسب (٣٦.٨– ٣٣.٢– ٣٢.٦– ٣٠.٩– ٢٩.٨– ٢٦.٣ – ٢٥.٩– ٢٥.٥– ٢٤.٥– ٢١.٨%) على التوالي .

جدول (٤١)

التوزيع النسبي لموقف الأسر من مسألة الإنجاب في محافظة الأنبار لعام ٢٠٢٠

| القضاء | حضر | | | | ريف | | | | المجموع | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تنظيم النسل | تحديد النسل | تشجيع النسل | مجموع | تنظيم النسل | تحديد النسل | تشجيع النسل | مجموع | تنظيم النسل | تحديد النسل | تشجيع النسل | مجموع |
| الرمادي | ٤٦.٩ | ٣٢.٧ | ٢٠.٤ | ١٠٠ | ٤٣.٨ | ٢٧.٥ | ٢٨.٧ | ١٠٠ | ٤٥.٤ | ٣٠.١ | ٢٤.٥ | ١٠٠ |
| هيت | ٤٤.٣ | ٢٥.٧ | ٣٠.٠ | ١٠٠ | ٣٩.١ | ٣١.٢ | ٢٩.٧ | ١٠٠ | ٤١.٧ | ٢٨.٥ | ٢٩.٨ | ١٠٠ |
| الفلوجة | ٤٥.٠ | ٣٣.٥ | ٢١.٥ | ١٠٠ | ٤١.٨ | ٢٨.٦ | ٢٩.٦ | ١٠٠ | ٤٣.٤ | ٣١.١ | ٢٥.٥ | ١٠٠ |
| عنة | ٤٨.٣ | ٣٤.٥ | ١٧.٢ | ١٠٠ | ٤٢.١ | ٣١.٦ | ٢٦.٣ | ١٠٠ | ٤٥.٢ | ٣٣.٠ | ٢١.٨ | ١٠٠ |
| راوه | ٤٨.٢ | ٣٣.٣ | ١٨.٥ | ١٠٠ | ٤٠.٠ | ٢٦.٧ | ٣٣.٣ | ١٠٠ | ٤٤.١ | ٣٠.٠ | ٢٥.٩ | ١٠٠ |
| حديثة | ٤٣.١ | ٢١.٥ | ٣٥.٤ | ١٠٠ | ٣٧.٩ | ٣١.١ | ٣١.٠ | ١٠٠ | ٤٠.٥ | ٢٦.٣ | ٣٣.٢ | ١٠٠ |
| الرطبة | ٣٧.٨ | ٢٧.٠ | ٣٥.٢ | ١٠٠ | ٤٠.٠ | ٣٠.٠ | ٣٠.٠ | ١٠٠ | ٣٨.٩ | ٢٨.٥ | ٣٢.٦ | ١٠٠ |
| القائم | ٤٨.٤ | ٢٩.٧ | ٢١.٩ | ١٠٠ | ٤٤.٩ | ٢٤.٣ | ٣٠.٨ | ١٠٠ | ٤٦.٧ | ٢٧.٠ | ٢٦.٣ | ١٠٠ |
| الحبانية | ٤٣.٣ | ٢٧.٠ | ٢٩.٧ | ١٠٠ | ٤٣.٧ | ٢٤.١ | ٣٢.٢ | ١٠٠ | ٤٣.٥ | ٢٥.٦ | ٣٠.٩ | ١٠٠ |
| العامرية | ٣٨.٤ | ٣٠.٨ | ٣٠.٨ | ١٠٠ | ٣٥.٨ | ٢٠.٩ | ٤٣.٣ | ١٠٠ | ٣٧.١ | ٢٥.٩ | ٣٧.٠ | ١٠٠ |
| الكرمة | ٣٧.٩ | ٢٧.٦ | ٣٤.٥ | ١٠٠ | ٣٤.٨ | ٢٦.١ | ٣٩.١ | ١٠٠ | ٣٦.٤ | ٢٦.٨ | ٣٦.٨ | ١٠٠ |
| محافظة الانبار | ٤٤.٧ | ٣٠.٢ | ٢٥.١ | ١٠٠ | ٤٠.٩ | ٢٦.٨ | ٣٢.٣ | ١٠٠ | ٤٢.٨ | ٢٨.٥ | ٢٨.٧ | ١٠٠ |

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (٣٦) .

شكل (١٨)

التوزيع النسبي لموقف الأسر من مسألة الإنجاب في محافظة الأنبار لسنة ٢٠٢٠

المصدر : الجدول (٤١) .

والحالة تختلف مع ارتفاع عدد سكان الريف وتأخذ مسألة تشجيع النسل بالتزايد مع الارتفاع .

كما نلاحظ تفوق اقضية المناطق الحضرية على المناطق الريفية في هذه المنطقة ، بسبب الاختلاف في مستوى الطبقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة بين المناطق الحضرية والريفية. كما نلاحظ تفوق قضاء واحد في مسألة تحديد النسل على باقي الأحياء في المناطق الحضرية .

ويختلف موقف الأسر من موضوع الإنجاب باختلاف التوزيع البيئي في منطقة الدراسة . وبالنظر إلى الجدول (٤١) يظهر مدى اهتمام أهالي المحافظة بموضوع منع الحمل على مستوى البيئتين ، إذ بلغ (٤٤.٧ – ٤٠.٩%) على التوالي .

وكذلك الحال بالنسبة الى مسألة تحديد النسل فنلاحظ من الجدول المذكور سلفاً تفوق أقضية الحضرية بنسبة (٣٠.٢%) مقارنة بالريف (٢٦.٨%) وقد حظي قضاء عنه بأعلى نسبة ، إذ بلغت (٣٤.٥%) ، أما في المناطق الريفية فقد حصل قضاء هيت على أعلى معدل والبالغ (٣١.٦%) فيما تحظى قضية تشجيع الولادة بأهمية خاصة في الريف تضاهي مسألة تحديد النسل ،إذ إن العادات والتقاليد لها دور في تشجيع الزواج المبكر كونها سمة اجتماعية عبر الأجيال من خلال حبهم وسعيهم المستمر لإنجاب الأطفال ، وخاصة الذكور ، لأن غالبية الأمهات لا تشعر باعتبار

أن الذكر ضمان لاستمرارية الأسرة والحفاظ على أسمه وأن الابن يحل محل الأب عندما يأتي الأخير من جانبه ويعول الأسرة ، وبالتالي يستمر الحمل حتى الحصول على العدد المطلوب من الأطفال الذكور، سيؤدي ذلك إلى زيادة حجم الأسرة النموذجية المفضلة .

مما يترتب عن ذلك ارتفاع نسبة الأسر التي تشجع على الإنجاب إذ بلغت (٣٢.٣%) مقابل (٢٥.١%) في المناطق الحضرية ، حظي قضاء حديثة بأعلى نسبة ، إذ بلغت (٣٥.٤%) وأدنى معدل في قضاء عنه إذ بلغ (١٧.٢%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين . أما في المناطق الريفية فقد حضي قضاء العامرية على أعلى معدل إذ بلغ (٤٣.٣%)، وأدنى معدل في المناطق الريفية كان في قضاء عنه ، إذ بلغ (٢٦.٣%) وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

واختلفت الدوافع والأسباب من قبل الأسرة التي تقف موقفاً مؤيداً لتحديد النسل في محافظة الأنبار ينظر إلى الجدول (٤٢) ، إذ كان الدافع الرئيس هو الظروف الاقتصادية إذ بلغ (٣٣.٩%)

جدول(٤٢)

التوزيع النسبي للنساء المتزوجات اللواتي رغبن بتحديد النسل واللواتي لا يستعملن وسائل تنظيم الأسرة حسب الأسباب في محافظة الأنبار وفقاً لنتائج المسح الميداني لسنة ٢٠٢٠

| الحالة | الأسباب | حضر | ريف | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| أسباب تحديد النسل | خطورة على الصحة | ١٧.٠ | ١٤.٠ | ١٥.٥ |
| | لظروف اقتصادية | ٣٥.٩ | ٣١.٩ | ٣٣.٩ |
| | لضيق السكن | ١٦.٠ | ١١.١ | ١٣.٥ |
| | للإكمال الدراسة | ٦.٠ | ٣.٠ | ٤.٥ |
| | اكتفاء الأسرة بما لديها من اطفال | ٢٢.٠ | ٣٦.٠ | ٢٩.٠ |
| | أسباب أخرى | ٣.١ | ٤.٠ | ٣.٥ |
| | المجموع | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| أسباب عدم تنظيم الأسرة | أسباب دينية | ٢٠.٩ | ٢١.٩ | ٢١.٤ |
| | الرغبة في إنجاب الاطفال | ٣٧.١ | ٤٠.٩ | ٣٩.٠ |
| | عدم موافقة الزوج | ١٦.٠ | ١٦.٠ | ١٦.٠ |
| | عدم قناعة الزوجة | ١٢.٠ | ١١.١ | ١١.٥ |
| | تكلف مادياً | ٨.٠ | ٧.١ | ٧.٦ |
| | أسباب أخرى | ٦.٠ | ٣.٠ | ٤.٥ |
| | المجموع | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (٣٧) .

اكتفاء الاسرة بما لديها من الأطفال في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٩.٩%) ويأتي بعد ذلك الصحة ضيف السكن واكمال الدراسة واسباب أخرى بنسب (١٥.٥%) و( ١٣.٥%) و(٤.٥%)على الترتيب كما تتباين تلك الأسباب حسب البيئة، ففي المناطق الحضرية يأتي بالمركز الأول ظروف اقتصادية بنسبة (٣٥.٩%) ثم اكتفاء الأسرة بما لديها من الأطفال بنسبة (٢٢.٠%) وبعدها نسبة الخطورة على صحة ضيق السكن ثم للاكتمال الدراسة ، وأخيراً أسباب أخرى ، أما في الريف فكانت اكتفاء الأسرة بما لديها من الأطفال من هم أسباب المؤدية إلى تحديد النسل وبنسبة (٣٦.٠%) ، وثانياً الظروف الاقتصادية بنسبة (٣١.٩%) ثم خطورة على الصحة وضيق السكن واسباب اخرى وللإكمال الدراسة لاحد الزوجين . في حين حصل دافع الاكتفاء الأسرة بما لديها من الاطفال وبنسبة (٢٩.٠%) .

## المبحث الثاني

## الآفـــاق المستقبلية للإنجـــاب فـــي محافظة الأنبار

إن استقراء مستقبل السكان وعناصر التغيير في حجمه وبنيته وتكوينه وتوزيعاته المختلفة وخصائصه من خلال المحورين الزماني والمكاني هو أحد الأسس العملية والعلمية للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي لأي مجتمع حديث ، وهذا يعتمد على تطبيق الوسائل الرياضية والإحصائية والديموغرافية ، مع توفير بيانات سكانية مفصلة تعكس الخصائص الديموغرافية ومكوناتها ومعدلات نموها، تُعرف هذه الطرق ، بمدخلاتها ومخرجاتها الرسومية ، باسم الإسقاطات السكانية .

في هذا الموضوع تظهر التوقعات حول تعداد الخصوبة السكانية في محافظة الأنبار ، وهذه الإسقاطات ليست متطابقة مع التوقعات ، لكنها تقديرات مبنية على البيانات السكانية الحالية والافتراضات حول الاتجاهات الديموغرافية ، وتمثل ما سيحدث في المستقبل إذا تسير الاتجاهات كما هو متوقع ، لكن العديد من الأشياء ، مثل قوانين الهجرة والظروف الاقتصادية والكوارث الطبيعية والصراعات المسلحة والحركات الاجتماعية والثورات السياسية ، إذا أردنا ذكر بعضها ، يمكن أن تغير اتجاه السكان بشكل غير متوقع بشكل عام ، تم تحقيق اتجاه الإنجاب المستقبلي في منطقة الدراسة من خلال وضع أسئلة محددة في الاستبيان ، تتمثل في أسئلة حول عدد الأطفال الذين ترغب المرأة في ولادتهم بالإضافة إلى ما أنجبته لمعرفة متوسط الأطفال المرغوب فيه .للمرأة في المستقبل(*) وهذا المؤشر مـــن أشهر مؤشرات التفضيل والأكثر شيوعًا. في الواقع ، تتضمن جميع استطلاعات الخصوبة سؤالاً حول هذا الموضوع. في مسح الخصوبة العالمي ، على سبيل المثال ، تطرح جميع النساء المتزوجات هذا السؤال إذا كان بإمكانهن اختيار عدد محدود من الأطفال. طوال حياتك فكم يكون هـــذا العدد ، إذن الهـدف مـــن هذه الاسئلة هـــو قياس حجـــم الطلب علـــى الاطفال أي عـــدد الاطفال الذين تختارهم المرأة في وقت الاستقصاء على اساس تقيمها لتكاليف وفوائد الانجاب مع التحكم الكامل في خصوبتها [١] .

ونلاحظ أن موضوع الأمومة من باب السلوك أصبح أكثر عقلانية ، على أساس المواءمة أو مراعاة الفرق بين تكلفة الأطفال ومنافعهم. لقد ساهمت هذه الاتجاهات في أن يكون الناس أكثر استعدادًا

(* ) متوسط عدد المواليد في المستقبل = متوسط عدد الاطفال + متوسط عدد الاطفال المرغوب انجابهم للمستقبل.

(١) Mc-Cleland, Gary H. ١٩٨٣. "Family Size Desires as Measures of Demand," in Rodolfo A. Balatas and Ronald D. Lee (eds.), *Determinants of Fertility in Developing Countries*, Vol. ١. New York: Academic Press. , pp. ٢٨٨.

للالتزام بالقرارات النهائية المتعلقة بعملية الإنجاب ، وأكثر استعدادًا لتحقيق الانسجام بين ما هو مطلوب. ما هو واقع ومن ثم أصبح ينظر إلى عوامل الطلب على الأطفال كعوامل تمثل ، من الناحية الاجتماعية ، المحددات الأساسية التي تشكل سمات التكاثر المستقبلي للسكان .

علاوة على ذلك ، حالت المعرفة غير المكتملة لأساليب التحكم في الإنجاب دون تحقيق رغبات الأزواج ونواياهم حول حجم الأسرة المرغوبة ، وأدت إلى خلق فجوة واسعة نسبيًا بين حجم الأمومة الفعلية والأمومة المفضلة ، إذ يلاحظ أن حجم الطلب على الأطفال أصغر من حجم العرض نفسه ، مما يترجم إلى وجود فائض من الأطفال ، أو ما يمكن تسميته بالأطفال غير المرغوب فيهم أو غير المخططين ، لذلك يمكن القول أن تعتمد الأمومة المثالية الحقيقية والمفضلة في النهاية بشكل واضح على مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسكان ، وأنه لا توجد طريقة لإجراء تغييرات على الأمومة الحقيقية دون إجراء تغييرات وموازاة مسبقة في الجوانب الاجتماعية. الرغبات والنوايا .

من خلال معطيات الجدول (٤٣) نجد أن متوسط عدد المواليد الحالي للإناث في عمر معين في محافظة(٧.١%) مولود للمرأة ، كما يظهر من خلال الجدول هناك تباين في أقضية منطقة الدراسة إذ احتل قضاء الرطبة على أعلى معدل إذ بلغ (٨.٤%) مولوداً / للمرأة ، وأقل معدل في قضاء عنه إذ بلغ(٦.٣%) مولوداً / للمرأة وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين ، ولعل هذا التباين يرتبط بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية في كل قضاء من أقضية منطقة الدراسة .

الجدول (٤٣)

توزيع النساء المتزوجات في سن الحمل ومتوسط عدد المواليد الحالي والمرغوبين حسب الأقضية محافظة الأنبار لسنة ٢٠٢٠

| القضاء | عدد النساء المتزوجات | عدد النساء المتزوجات ١٥ -٤٩ | عدد المواليد في السنة | عدد الاطفال المرغوبين | | | متوسط عدد المواليد للمرأة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ذكور | اناث | مجموع | |
| الرمادي | ٨٠٨٨٠ | ٧٣٥٤٥ | ١١٦٣٧ | ٥٧.٤ | ٤٢.٦ | ١٠٠ | ٧.٠ |
| هيت | ٣٠٦٥٢ | ٢٩٠٨٢ | ٤٧١٥ | ٥٩.٧ | ٤٠.٣ | ١٠٠ | ٦.٥ |
| الفلوجة | ٧٤٥١٦ | ٦٥٤٤٩ | ١٠١٣٨ | ٦١.٩ | ٣٨.١ | ١٠٠ | ٧.٣ |
| عنة | ٥٦٤١ | ٥٢٤٨ | ٨٩١ | ٦٢.٥ | ٣٧.٥ | ١٠٠ | ٦.٣ |
| راوه | ٤٦٧٣ | ٣٩٨٨ | ٦٨٦ | ٥٤.٨ | ٤٥.٢ | ١٠٠ | ٦.٨ |
| حديثة | ١٩٥٤٠ | ١٧٦٢٧ | ٢٩٩٧ | ٥٨.٥ | ٤١.٥ | ١٠٠ | ٦.٥ |
| الرطبة | ٨٩٩٨ | ٧٨٧٤ | ١٠٧٦ | ٥٩.٧ | ٤٠.٣ | ١٠٠ | ٨.٤ |
| القائم | ٣٣٢٠٥ | ٣٠٦٢١ | ٤٦٨١ | ٥٩.٢ | ٤٠.٨ | ١٠٠ | ٧.١ |
| الحبانية | ٢٥٨٤٦ | ٢٣٠٠٨ | ٣٤٤٢ | ٥٨.٩ | ٤١.١ | ١٠٠ | ٧.٥ |
| العامرية | ١٩٧٣١ | ١٨٥٦٣ | ٢٥٢٤ | ٥٨.٥ | ٤١.٥ | ١٠٠ | ٧.٨ |
| الكرمة | ٢٥٨٣٢ | ٢٣٧٣٦ | ٣٨٦٦ | ٦٢.٠ | ٣٨.٠ | ١٠٠ | ٦.٧ |
| محافظة الانبار | ٣٢٩٥١٤ | ٢٩٨٧٤١ | ٤٦٦٥٣ | ٥٩.٥ | ٤٠.٥ | ١٠٠ | ٧.١ |
| | المجموع | | | | | | |

المصدر بالاعتماد على:

- ملحق (٩) .
- استمارة الاستبيان ملحق (٤٠) .

يظهر بوضوح إن معدل الإنجاب المرأة في المحافظة يتجه نحو الانخفاض بسبب تحديد النسل واستخدام المرأة وسائل منع الحمل .

لا يختلف الحال في التوزيع البيئي للمحافظة فيظهر في الجدولين(٤٤ و ٤٥) إن متوسط عدد المواليد الحالي للإناث في عمر الانجاب (١٥-٤٩) سنه بلغ (٦.٨%) و(٧.٣٪) مولوداً / للمرأة

في الحضر والريف المحافظة، وأعلى نسبة في المناطق الحضرية كانت في قضاء الرطبة إذ بلغت (٨.٣%) مولوداً / للمرأة ، وأدنى نسبة جاءت في قضائي هيت والفلوجة بمعدل (٦.٤%) مولوداً / للمرأة ، وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين ، أما أعلى نسبة في المناطق الريفية كانت في قضاء الفلوجة إذ بلغت (٩.٦%) مولوداً / للمرأة ، وأدنى معدل في قضاء راوه بمعدل (٥.٩٪) مولود / للمرأة وجاءت بقية الأقضية بين هذين المعدلين .

الجدول(٤٤)

توزيع النساء المتزوجات في سن الحمل ومتوسط عدد المواليد الحالي والمرغوبين حسب الأقضية في حضر محافظة الأنبار لسنة ٢٠٢٠

| القضاء | عدد النساء المتزوجات | عدد النساء المتزوجات ١٥-٤٩ | عدد المواليد في السنة | عدد الأطفال المرغوبين | | | متوسط عدد المواليد للمرأة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ذكور | اناث | مجموع | |
| الرمادي | ٤٠٥٤٠ | ٣٧٢٣٩ | ٥٨٦٢ | ٥٤.٩ | ٤٥.١ | ١٠٠ | ٦.٩ |
| هيت | ١٦٤٧٢ | ١٥٢٩٥ | ٢٥٨٤ | ٥٨.٦ | ٤١.٤ | ١٠٠ | ٦.٤ |
| الفلوجة | ٤٥٩٢١ | ٤٢٣٨٨ | ٧١٦٣ | ٦٠.٧ | ٣٩.٣ | ١٠٠ | ٦.٤ |
| عنة | ٣٦٩٠ | ٣٤١٧ | ٥٧١ | ٦٢.١ | ٣٧.٩ | ١٠٠ | ٦.٥ |
| راوه | ٣٤٠٥ | ٢٩٥٢ | ٤٧٢ | ٥٥.٦ | ٤٤.٤ | ١٠٠ | ٧.٢ |
| حديثة | ١٤٠٢٧ | ١٢٥٨٨ | ٢١٣٩ | ٥٨.٥ | ٤١.٥ | ١٠٠ | ٦.٦ |
| الرطبة | ٥٧٠٣ | ٥٠١٩ | ٦٨٤ | ٥٩.٥ | ٤٠.٥ | ١٠٠ | ٨.٣ |
| القائم | ١٤٩٥١ | ١٤٢٣٩ | ٢٠٨٤ | ٥٣.١ | ٤٦.٩ | ١٠٠ | ٧.٢ |
| الحبانية | ٥٦٧٢ | ٥٢٥٥ | ٧٥٨ | ٥٩.٥ | ٤٠.٥ | ١٠٠ | ٧.٥ |
| العامرية | ٤٣٤٨ | ٣٩١٣ | ٥٢٩ | ٥٦.٤ | ٤٣.٦ | ١٠٠ | ٨.٢ |
| الكرمة | ٢٢٧٤ | ١٩١٠ | ٣٢٥ | ٦٢.١ | ٣٧.٩ | ١٠٠ | ٧.٠ |
| محافظة الانبار | ١٥٧٠٠٣ | ١٤٤٢١٥ | ٢٣١٧١ | ٥٨.٠ | ٤٢.٠ | ١٠٠ | ٦.٨ |
| | المجموع | | | المعدل | | | |

المصدر بالاعتماد على:

- الملحق (٩) .
- استمارة الاستبيان ملحق (٣٨) .

جدول(٤٥)

توزيع النساء المتزوجات في سن الحمل ومتوسط عدد المواليد الحالي والمرغوبين حسب الأقضية في الريف محافظة الأنبار لسنة٢٠٢٠

| القضاء | عدد النساء المتزوجات | عدد النساء المتزوجات ١٥-٤٩ | عدد المواليد في السنة | عدد الاطفال المرغوبين | | | متوسط عدد المواليد للمرأة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ذكور | اناث | مجموع | |
| الرمادي | ٤٠٣٤٠ | ٣٦٣٠٦ | ٥٧٧٥ | ٥٩.٦ | ٤٠.٤ | ١٠٠ | ٧.٠ |
| هيت | ١٤١٨٠ | ١٣٧٨٦ | ٢١٣١ | ٦٠.٩ | ٣٩.١ | ١٠٠ | ٦.٧ |
| الفلوجة | ٢٨٥٩٥ | ٢٣٠٦١ | ٢٩٧٥ | ٦٤.٣ | ٣٥.٧ | ١٠٠ | ٩.٦ |
| عنة | ١٩٥١ | ١٨٣١ | ٣٢٠ | ٦٣.٢ | ٣٦.٨ | ١٠٠ | ٦.١ |
| راوه | ١٢٦٧ | ١٠٣٧ | ٢١٣ | ٥٣.٣ | ٤٦.٧ | ١٠٠ | ٥.٩ |
| حديثة | ٥٥١٣ | ٥٠٣٨ | ٨٥٨ | ٥٨.٦ | ٤١.٤ | ١٠٠ | ٦.٤ |
| الرطبة | ٣٢٩٥ | ٢٨٥٦ | ٣٩٢ | ٦٠.٠ | ٤٠.٠ | ١٠٠ | ٨.٤ |
| القائم | ١٨٢٥٤ | ١٦٣٨٢ | ٢٥٩٧ | ٦٤.١ | ٣٥.٩ | ١٠٠ | ٧.٠ |
| الحبانية | ٢٠١٧٤ | ١٧٧٥٣ | ٢٦٨٤ | ٥٨.٦ | ٤١.٤ | ١٠٠ | ٧.٥ |
| العامرية | ١٥٣٨٣ | ١٤٦٥٠ | ١٩٩٥ | ٥٩.٧ | ٤٠.٣ | ١٠٠ | ٧.٧ |
| الكرمة | ٢٣٥٥٩ | ٢١٨٢٦ | ٣٥٤١ | ٦٢.٠ | ٣٨.٠ | ١٠٠ | ٦.٧ |
| محافظة الانبار | ١٧٢٥١١ | ١٥٤٥٢٦ | ٢٣٤٨١ | ٦٠.٩ | ٣٩.١ | ١٠٠ | ٧.٣ |
| | المجموع | | | المعدل | | | |

المصدر بالاعتماد على:

- ملحق (٩) .
- استمارة الاستبيان ملحق (٣٩) .

ومن خلال ملاحظة الجدول (٤٦) ، يتبين أن معدل الانجاب الزواجي سيبلغ في عموم منطقة الدراسة،١٤٢ بالألف لعام ٢٠٣٠، كما يظهر التباين بوضوح بين قضاء وآخر ، اذ تراوح بين ١٥٨ بالألف في قضاء عنه ١٢٠ بالألف في قضاء الرطبة ، أما الأقضية الأخرى تقع بين هذين المعدلين وعند مقارنة معدل الانجاب الزواجي حسب اقضية المحافظة عام ٢٠٣٠ مع معدل لعام ٢٠٢٠ يظهر بان هناك اقضية سوف ترتفع بها المعدلات في حين توجد اقضية اخرى سوف تنخفض فيها المعدلات ، ولكن في المحصلة النهائية ستنخفض مستقبلاً معدل الانجاب الزواجي في منطقة الدراسة ولكن بنسب بسيطة مقارنة بما حصل بين عامي ١٩٩٧ – ٢٠٠٧ ويمكن تفسير ذلك إلى زيادة مستوى التعليم الافقي والعمودي مما أدى إلى زيادة اطلاع ارباب الاسر على مفاهيم حديثة لتنظيم الاسر ، فضلا عن دخول الابوين معترك الحياة العملية مما يتطلب تنظيم اكثر للأسرة ليتلائم مع واقعهم العملي ، وكما لا يخفى على الجميع ان التطور التكنلوجي وخاصة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة التي جعلت العالم بأكمله قرية صغيرة جعل الاطلاع يسير على ثقافات العالم المختلفة تمخض عن ذلك إلى تشكيل قناعات وتصورات محددة حول جحم الاسرة وتقديم مفاهيم جديدة حول ضرورة تغيير تلك القيم التقليدية المتعلقة بمزايا الاسر الكبيرة الحجم والاهتمام بالأسرة نوعا وليس كمّاً ، كما كان سابقا، ولا ننسَ ما للمشاكل الاقتصادية من أثر على نسبة الرغبات باستخدام وسائل منع الحمل مستقبلا واهمها زيادة مستوى التعلم ، مما يجعل مستوى المعيشة منخفضا فضلاً عن ذلك كلما ارتفع مستوى الدخل كلما قل مستوى الانجاب لدى العائلة ، واخيرا توجه الافراد بشكل عام والازواج بشكل خاص بالاهتمام بوسائل الترفيهية بدلاً من مسالة الإنجاب .

جدول رقم (٤٦)

تقدير معدل الإنجاب الزواجي حسب الأقضية في محافظة الأنبار لسنة ٢٠٣٠

| القضاء | حسب تقديرات ٢٠٢٠ | | حسب تقديرات ٢٠٣٠ | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | عدد النساء المتزوجات | عدد المواليد في السنة | عدد النساء المتزوجات | عدد المواليد | معدل الإنجاب الزواجي |
| الرمادي | ٨٠٨٨٠ | ١١٦٣٧ | ٩٥٧٣٠ | ١٣٧٧٣ | ١٤٤ |
| هيت | ٣٠٦٥٢ | ٤٧١٥ | ٣٦٢٨٠ | ٥٥٨٠ | ١٥٤ |
| الفلوجة | ٧٤٥١٦ | ١٠١٣٨ | ٨٨١٩٨ | ١١٩٩٩ | ١٣٦ |
| عنة | ٥٦٤١ | ٨٩١ | ٦٦٧٦ | ١٠٥٤ | ١٥٨ |
| راوه | ٤٦٧٣ | ٦٨٦ | ٥٥٣١ | ٨١١ | ١٤٧ |
| حديثة | ١٩٥٤٠ | ٢٩٩٧ | ٢٣١٢٧ | ٣٥٤٧ | ١٥٣ |
| الرطبة | ٨٩٩٨ | ١٠٧٦ | ١٠٦٥٠ | ١٢٧٣ | ١٢٠ |
| القائم | ٣٣٢٠٥ | ٤٦٨١ | ٣٩٣٠١ | ٥٥٤٦ | ١٤١ |
| الحبانية | ٢٥٨٤٦ | ٣٤٤٢ | ٣٠٥٩١ | ٤٠٧٣ | ١٣٣ |
| العامرية | ١٩٧٣١ | ٢٥٢٤ | ٢٣٣٥٣ | ٢٩٨٧ | ١٢٨ |
| الكرمة | ٢٥٨٣٢ | ٣٨٦٦ | ٣٠٥٧٥ | ٤٥٧٥ | ١٥٠ |
| محافظة الأنبار | ٣٢٩٥١٤ | ٤٦٦٥٣ | ٣٩٠٠١٢ | ٥٥٢١٢ | ١٤٢ |
| | المجموع | | | | المعدل |

المصدر بالاعتماد على :

- ملحق (٩) .
- استخرجت التقديرات المستقبلية لسنة ٢٠٣٠ من خلال تطبيق احتساب نمو السكان $Pn = (\frac{r}{100} + 1)^t \times PI$ علما أنه تم اعتماد معدل نمو محافظة الأنبار وهو ( ١.٧% ) .

إذ إن Pn = التعداد المراد تقديره ( المستقبلي ) r = معدل النمو السنوي. PI = التعداد الثاني (اللاحق) t= عدد السنوات المراد تقديرها[١] .

(١) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص٣٢٤ .



# الاستنتاجات

# والمقترحات

**الإستنتاجات :**

من دراسة تحليل تباين مستويات الإنجاب في محافظة الأنبار تبين أن الإنجاب ظاهرة متغيرة تختلف مكانياً من قضاء لآخر في منطقة البحث ، وزمانياً بين مدة وأخرى ، وتوصلت الدراسة بالعديد من الاستنتاجات ، ويمكن تلخيصها بالآتي :

١- استمرار الزيادة السكانية في محافظة الأنبار في بداية الدراسة حتى نهاية المدة على الرغم من انخفاض معدل النمو السكاني الذي لا يزال إيجابياً وقد اقترب الحجم السكاني من التضاعف، أحتل قضاءَي (الرمادي ، والفلوجة) على أكثر من نصف حجم السكان في المحافظة على الرغم من استحداث الأقضية الجديدة التي تم عزلها عن هذين القضائيين .

٢- زاد حجم السكان في الحضر والريف مع استمرار النمو الإيجابي الذي انخفض في نهاية المدة عن بدايته ، واقترب حجم السكان في كليهما من التضاعف وكان في الريف أقرب إلى التضاعف من الحضر .

٣- انخفاض معدل الإنجاب الزواجي خلال عامي(2007- 2020) ، إذ بلغ المعدل فيهما (175.7) و(156.2) بالإلف ، وقياساً بارتفاعه في عام1997 إذ بلغ (203.7) ، بسبب الاستقرار الأمني السائد في تلك الفترة .

٤- أظهرت نتائج الدراسة أن معدلات الإنجاب العمري في الفئة من (25- 29) سنة سميت أعلى المعدلات خلال مدة الدراسة إذ بلغت(257.3) و(193.8) و(190.0) بالإلف على الترتيب للأعوام (1997- 2007- 2020) ثم تبدأ المعدلات في الانخفاض التدريجي إلى أن تصل أدنى مستوى له في الفئة العمرية الأخيرة (45-49 سنه) .

٥- أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين معدل الإنجاب الزواجي والمستوى التعليمي للإناث فالنساء الحاصلات على الشهادة الاعدادية فأعلى ونسبة النساء المتزوجات والموظفات ونسبة النساء اللواتي يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة ، فالأسر التي يرتفع دخلها الشهري أي كلما أزداد معدلات تلك المتغيرات أقل معدل الإنجاب .

٦- توصلت الدراسة إلى أن ارتفاع نسبة المتعلمات يؤدي إلى انخفاض معدلات الإنجاب لأن ذلك يؤدي إلى ارتفاع سن الزواج ، بالإضافة إلى إشباع مسألة تنظيم الأسرة أو تحديدها .

٧- ارتفاع نسبة النساء المستخدمات لوسائل تنظيم الأسرة في منطقة البحث ، إذ بلغت أعلى نسبة للنساء المستخدمات وسيلة منع الحمل اللولب (39.8%) من مجموع النساء المتزوجات بعمر(15-49) سنة ، هذا الارتفاع ساهم في تنظيم الأسرة وانخفاض معدلات الإنجاب .

٨- ميل السياسة السكانية في العراق إلى إحداث تغيرات كمية ونوعية في حياة السكان وتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص ، من خلال تحقيق الأهداف الاستراتيجية الطويلة الأجل والأهداف القصيرة الأجل ، كما تبينت اللجنة العليا للسياسة السكانية عـن تنفيذ الغايات والأهداف السكانية التي أقرها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة عام 1994 فيما يخص مسألة تنظيم الأسرة .

**المقترحات :**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي :

١- ضرورة اهتمام الدولة بالمشاريع التنموية التـــي تستوعب أكبر عـــــدد من العاطلين عن العمل ، وخاصة ممن هم في سن الزواج من جهة ، وضمان ديمومة الحياة الزوجية من جهة أخرى .

٢- تشجيع الدراسات الخاصة بالخصوبة السكانية على مستوى الأقضية من أجل توفير البيانات والمعلومات اللازمة لأغراض التخطيط والتنمية من جهة وإجراء المقارنة من جهة أخرى .

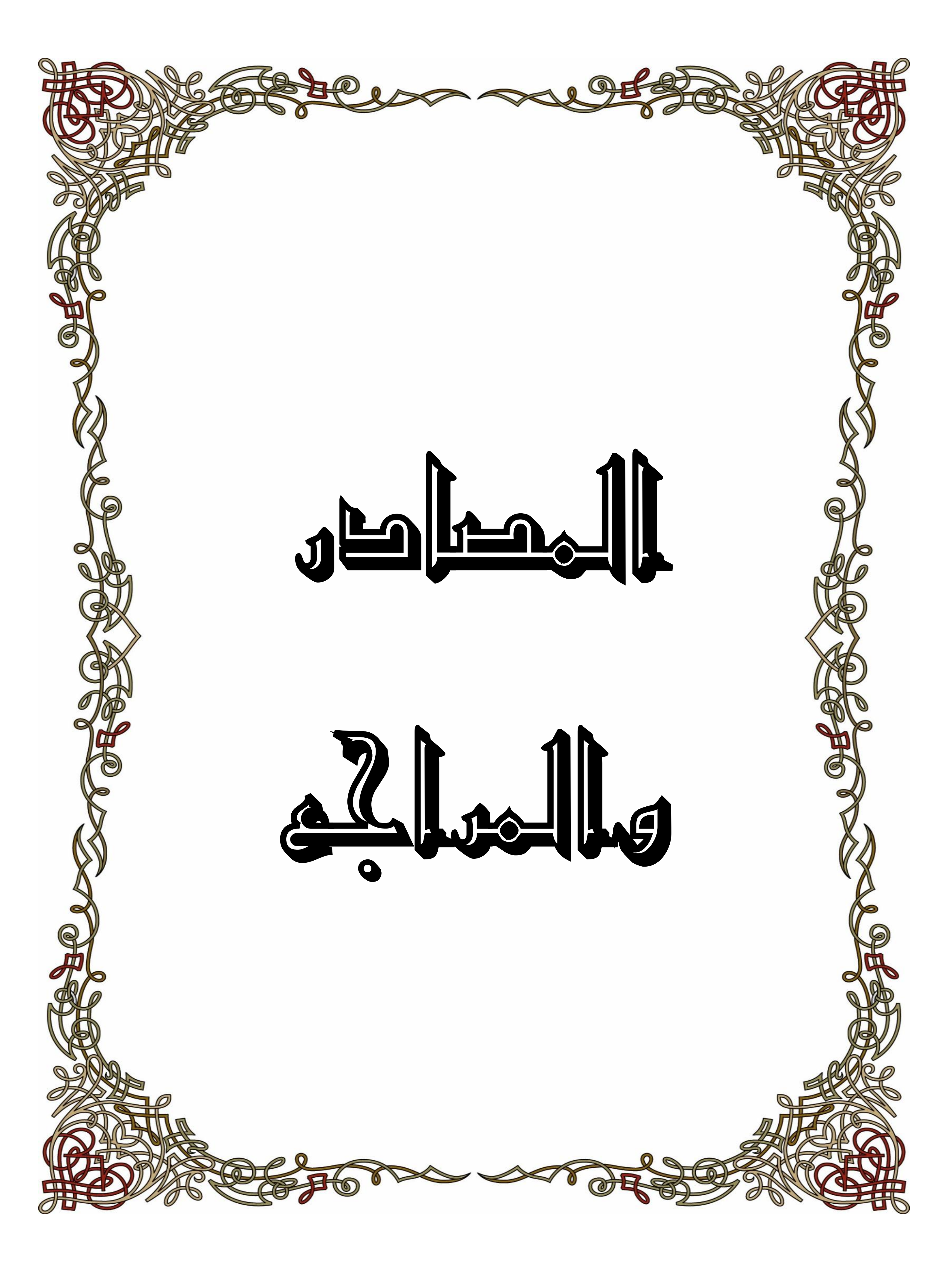
٣- التأكيد على تمكين المرأة والعمل على تغيير المواقف والعادات والتقاليد السائدة والتي تقف عائقاً أمامها من خلال إيجاد الفرص المتكافئة لزيادة مشاركتها في جميع أنشطة العمل ، من أجل المساهمة في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وجعل سلوكها الإنجابي أكثر عقلانية .

٤- اهتمام الدولة برفع المستوى المعاشي لسكان منطقة البحث لضمان اهتمام الأسر لكي تتمكن من تحسين واقع ابنائها نوعياً ، تمنح للدارسين ابتداءً في المرحلة الابتدائية وحتى الجامعة الهدف منها تخفيف العبء المادي .

٥- دعم الحكومة لجمعية الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة العراقية والاخذ بمبدأ التعاون والتنسيق المشترك من خلال تقديم التوعية للسكان حول أهمية تنظيم الأسرة بما يتلائم مع رغباتهم والواقع الاقتصادي والاجتماعي وكيفية استخدامها ووسائل توفيرها مجاناً .

٦- توعية الأسر بأهمية تسجيل الولادة واقعة وقت حدوثها في مراكز التسجيل بحيث تصبح بياناتها دقيقة لما لها من نتائج موضوعية في دراسة الظاهرة كل عام ، إذ إن هناك بعض الأسر غالباً لا تهتم بتسجيل مواليدها إلا عندما تكون هناك حاجة ماسة .

٧- طرح مفهوم الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة في المناهج الدراسية .



# المصادر

# والمراجع

**المصادر:**

**القرآن الكريم**

**أولاً : الكتب والمراجع العربية :**


١- ...................... التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ، 1987 .

٢- ...................... جغرافية السكان وأسسها الديموغرافية، القاهرة، دار الجامعات المصرية، 1977.

٣- ابو عيانة، فتحي محمد، جغرافية السكان، دار الجامعية الاسكندرية، 1989 .

٤- ...................... جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الخامسة، 2000 .

٥- ...................... جغرافية السكان ، أسس وتطبيقات، ط4، دار المعرفة الجامعية للنشر، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، 1993.

٦- الأخرس، محمد صفوح، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها، دمشق، كانون الأول، 1979.

٧- إسماعيل، أحمد علي، علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984.

٨- البطيحي، عبد الرزاق محمد، وآخرون، الإحصاء الجغرافي، جامعة بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1989 .

٩- الحديثي طه حمادي، جغرافية السكان، الطبعة الثانية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 2000 .

١٠- الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988 .

١١- حسن ، محمد ، جغرافية السكان، دكتور العلوم الإدارية والاقتصادية، بغداد، 2014.

١٢- حمادي، يونس، مبادئ علم الديموغرافي، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2010 .

١٣- الخرسان، سعد عبد الرزاق محسن، جغرافية السكان، كانون الثاني، 2013 .

١٤- الخريف، رشود بن محمد، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات، دار المؤيد للنشر، الرياض، 2003 .

١٥- ............ جغرافية السكان، ط2، أنصار الله للطباعة، جامعة الكوفة، 2007 .

١٦- الخفاف، عبد علي الخفاف، الوطن العربي أرضه وسكانه وموارده، ط3، النجف، 2007 .

١٧- خواجة، خالد زهــــدي، إحصاءات الخصوبة، مــعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.

١٨- الراوي، منصور، دراسات في السكان والتنمية في العراق، وزارة التعليم والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1989 .

١٩- ............. سكان الوطن العربي، دراسة تحليلية للمشكلات الديموغرافية والابعاد الكمية والنوعية والهيكلية للسكان، بين الحكمة، ج1، بغداد، 2002 .

٢٠- زيدان عبد الباقي، أسس علم السكان، مطبعة السعادة، القاهرة، 1979 .

٢١- الزيني، عبد الحسين، الإحصاء الديموغرافي والإحصاء السكاني، مطبعة العاني، بغداد، 1969.

٢٢- ...................الإحصاء السكاني، ط1، مؤسسة دار الطباعة والنشر، بغداد، 1980 .

٢٣- السعدي، عباس فاضل، دراسات في جغرافية السكان، منشأ المعارف الاسكندرية، مطبعة فلس، القاهرة، 1980 .

٢٤- ..................... سكان الوطن العربي، دراسة في ملاحمة الديموغرافية وتطبيقات الجغرافية، الطبعة الأولى، مؤسسة العراق للنشر والتوزيع، عمان، 2001 .

٢٥- السعدي، مكي محمد عزيز، ورياض إبراهيم، جغرافية السكان، جامعة بغداد، 1984 .

٢٦- سهاونه، فوزي ،جغرافية السكان ،الطبعة الاولى ،2003 .

٢٧- الشرنوبي، محمد عبد الرحمن، البحث الجغرافي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1978.

٢٨- الصديقي، عبد اللطيف يوسف ، معجم الديموغرافي، ألف بائية المفردات السكانية، دار كيون للطباعة والنشر والتوزيع .

٢٩- الصرزي، عبدالله، مبادئ في علم السكان، ط1، دار الفرقان، عمان 1991 .

٣٠- صلاح الدين نامق، التضخم السكاني والتنمية الاقتصادية، دار المعارف، مصر، 1966 .

٣١- العتبي ، سامي عزيز عباس ، محمد يوسف جاسم الهيتي ، منهج البحث العلمي المفهوم والاساليب والتحليل والكتابة ، مطبعة الاصدقاء ، بغداد ، 2011 .

٣٢- العكيلي ، عدنان فياض ، وآخرون ، جغرافية السكان وأسس تطبيقاتها ، ط1 ، مكتبة دجلة ، 2020 .

٣٣- عزيز، مكي محمد، الهجرة إلى الكويت مع التأكيد على الهجرة العراقية 1957 – 1975، مطبعة الارشاد، بغداد، 1982 .

٣٤- عزيز، مكي محمد، رياض إبراهيم السعدي، جغرافية السكان، مطبعة جامعة بغداد، 1984.

٣٥- عطوي، عبد الله، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2000 .

٣٦- فوزي عبد سهاونه، وموسى عبود سمحه، جغرافية السكان، مراجعة فوزي سهاونه، دار وائل للنشر والتوزيع، اللجنة الأردنية، عمان، 2003 .

٣٧- كايد عثمان ابو صبحة، جغرافية السكان، طبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2017 .

٣٨- مقداد، محمد رفعت، وآخرون، جغرافية السكان، ط1، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 2013.

٣٩- ويكس، جون، مقدمة في علم السكان، ترجمة فوزي سهاونه، مطبعة الجامعية الأردنية، عمان، الأردن، 1989 .


## ثالثاً : الرسائل والاطاريح الجامعية


١- أمين، زينب محمد، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في محافظة واسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2010.

٢- الانصاري، رعد مفيد ، الخصب السكاني وتحليله المكاني في محافظة ديالى، ، كلية التربية ،جامعة المستنصرية، مجلس كلية التربية في جامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، 2007 .

٣- البرزنجي، عبد الحميد سعيد، خصوبة المرأة العراقية، دراسة ميدانية في مدينة بغداد وضواحيها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية لآداب، جامعة بغداد في علم الاجتماع .

٤- الجاسم، زينب يعقوب مجيد، التباين المكاني لبعض مؤشرات الصحة الإنجابية في محافظة البصرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2008 .

٥- ...................... التحليل الجغرافي لأثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في السلوك الإنجابي للمرأة في قضاء وضواحيها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الديوانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2016 .

٦- الخطاوي ، دانيال محسن بشار عبد ، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في محافظة بابل للمدة 1997 ، 2011 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2013.

٧- السامرائي، حسين علوان إبراهيم ، الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في صلاح الدين، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1995.

٨- سحويل، أسامة محمود محمد، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الخصوبة المرأة في محافظة شمال غزة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.

٩- الشمري، وديان راسم ميسر، التحليل المكاني لمعدلات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في قضاء الهاشمية للمدة ( 1987 – 2014 )، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2016 .

١٠- الجبوري ، عمار عبيد شمباره ، تحليل المكاني للوفيات في قضاء القاسم للمدة من (1997- 2013) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2016 .

١١- العاني، صلاح عثمان عبد صالح، تحليل التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة الأنبار، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، 2016 .

١٢- العبيدي ،خلود علي حسين روضان، الخدمات الصحية وكفاءتها في محافظة القادسية، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة القادسية، 2019.

١٣- العبيدي، صبرية علي حسين، التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة القادسية للمدة 1987 – 2007، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب، جامعة القادسية، 2008 .

١٤- علوان، نوال صافي، تحليل العلاقات المكانية للخصوبة السكانية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2008 .

١٥- فارس، ميساء دياب، الخصوبة في محافظة طول كرم، أطروحة دكتوراه، غير منشورة جامعة النجاح الوطنية، 2020 .

١٦- الكبيسي، فؤاد محمد عبد، الإنجاب دراسة مقارنة في الشريعة، رسالة ماجستير، كلية الشريعة جامعة بغداد، 1989.

١٧- محمد، جاسم محمد، التباين المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في مدينة بغداد، 1997 – 2012، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، 2013 .

١٨- المحمدي، علي داود محمد، الخصوبة السكانية وتباينها المكاني لقضائي الفلوجة وهيت لسنتي 1997 – 2013، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأنبار، 2016 .

١٩- المندلاوي، حيدر حسين عبد الستار رمضان، التباين المكاني لخصائص السكان في محافظة أربيل، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ابن رشد، جامعة بغداد.

**رابعاً :البحوث والدوريات**

١- البلداوي ، رضية عبد والوهاب، العلاقة بين التعليم والإنجاب في ضوء النظرية الاقتصادية مع اشارة خاصة للعراق واتحاد العام لنساء العراق، أمانة الدراسات والبحوث ندوة لزيادة الإنجاب للمدة 10 – 12 تشرين الثاني، المجلد الأول ، 1988 .

٢- الجابري، رسول، زيادة السكان في العراق وآثارها الوطنية والقومية، وزارة التخطيط، 1987.

٣- الجبار، رضا عبد الجبار، وفاهم محمد جبر، نمو السكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه للمدة ( 1977 – 2007)، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد 19، العدد 4، 2007 .

٤- الجبوري، حسين عذاب عطشان، التحليل المكاني لأثر التعليم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الأوسط لمدة 1978 – 2005، كلية الآداب، جامعة القادسية .

٥- الجحشاوي ، حميد وكاع سيسان، القوة العاملة وأثرها في التنمية الصناعية في محافظة المثنى، جامعة الكوفة، 2015 .

٦- جواد، السريع، عبد الحسين، بعض خصائص السكان في الكويت، مجلة الخليج العربي، العدد 4-3، 1985 .

٧- الحسناوي، جواد كاظم، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في محافظة الديوانية حسب التعداد لعام 1997، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد الحادي عشر، العدد 3، 2008.

٨- حسين، زينة خالد، مستويات الخصوبة وتوزيعها المكاني في ريف محافظة القادسية ، كلية التربية، جامعة المستنصرية، قسم الجغرافية، 2009 .

٩- خلف، فليح حسن، عملية تكوين المهارات ودورها في التنمية الاقتصادية في العراق، منشورات وزارة الثقافة والأعلام، الجمهورية العراقية، سلسلة دراسات (209) دار الرشيد للنشر، بغداد، 1980 .

١٠- الركابي ، عبد العالي حسين، محددات خصوبة المرأة في قضاء الناصرية، مجلة آداب البصرة، العدد 82، 2017 .

١١- الزيادي ، حسين عليوي، التوزيع السكاني وتغييره في المملكة العربية السعودية للمدة 1993 –2004 دراسة في جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة ذي قار، العدد1، 2010 .

١٢- الزيادي ، حسين عليوي ناصر، مستويات الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها ومناطق الأهوار جنوب العراق، مجلة آداب البصرة، العدد (54)، المجلد (1)، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الثاني لكلية الآداب، لسنة 2010.

١٣- الزيادي ، حسين عليوي ناصر، ميعاد حسين كريم، التباين المكاني لنمو السكاني في ريف سوق الشيوخ، مجلة جامعة ذي قار، المجلد 13، العدد 3، ايلول، 2018 .

١٤- سالم، حازم داود، التباين المكاني للولادات نمو السكان في العراق للمدة 1997 – 2007، جامعة بغداد، كلية الآداب، مجلة الآداب، العدد 98 .

١٥- سرحان، علي داوود محمد، و حسين علي عبد الراوي، مقاييس الخصوبة السكانية لقضائي الفلوجة وهيت للمدة 1997 – 2013، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية، العدد 2، المجلد 2، كانون الأول، 2015 .

١٦- السعدي، عباس فاضل السعدي، التباين الإقليمي لمقاييس الخصوبة وعلاقتها بتعليم المرأة في العراق، كلية الآداب، جامعة بغداد، المجلد الأول للفترة من 10 – 12، 1987 .

١٧- .................... مقاييس الخصوبة وتباينها الإقليمي في العراق، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، المجلد 17، العدد 3، خريف 1989 .

١٨- .................... التنمية الاقتصادية في الهضبة الغربية في العراق، مجلة السدير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، السنة الثانية، 2005 .

١٩- .................... نمو السكان في ليبيا، مجلة البحوث الجغرافية، تعدها كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد 3، 2002 .

٢٠- السعدي ، رياض إبراهيم ، لخصوبة وتحليل ظاهرة ارتفاعها في الجزائر، مجلة دراسات الأجيال، مطبعة المريد، العدد الثاني، 1987 .

٢١- السعدي ، عباس فاضل ، الإنجاب في العراق : دراسة في الانتشار المكاني، مجلة جامعة الملك سعود، م4، الآداب (1)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1992 .

٢٢- ................ التباين المكاني لتنمية سكان الريف في منطقة أهوار جنوب العراق، مجلة البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية والثقافية والعلوم، العدد، 21، القاهرة، 1993 .

٢٣- سعيد، عبد الرزاق أحمد، سكان الوطن العربي والسياسات السكانية، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد 61، 2000 .

٢٤- شوكت، بثينة رحيم، تحليل توزيع التركز السكاني لمحافظة الأنبار للمدة (1997 -2017) باستخدام الأساليب الإحصائية وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية، مجلة الآداب الفراهيدي، المجلد 11، العدد الثالث، الجزء الثاني، 2019.

٢٥- العاني، عبد اللطيف عبد الحميد، زيادة الإنجاب والتحدي، مجلة القادسية للعلوم التربوية، المجلد 1، العدد 4، 2001 – 2002 .

٢٦- عبود نجم، أصول السياسة السكانية في العراق، النفط والتنمية، السنة الحادية عشر، أيلول تشرين الأول، العدد الخامس، 1986 .

٢٧- محمد ،صباح محمود، السياسات السكانية المفهوم والأساليب والتجارب، مجلة كلية التربية، العدد السادس، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2000 .

٢٨- محمد ، عبد الرزاق جدوع ، خصوبة المرأة العراقية العاملة (دراسة ميدانية في محافظة ديالى) ، كلية التربية الانسانية ، جامعة ديالى ، العدد الخامس والستون ، 2015 .

**خامساً : المصادر والبيانات الحكومية**

١- الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، المرأة العربية 1995، اتجاهات واحصاءات ومؤشرات، نيويورك، 1998 .

٢- الأمم المتحدة، مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الأسكا، 1999 – 2000، نيويورك، 2001 .

٣- جمهورية العراق، جمعية تنظيم الأسرة العراقية، الصحة الإنجابية، نشرة جامعية، المؤتمر العلمي الموسع للصحة الإنجابية في العراق للمدة 22– 24 كانون الأول، بغداد، 2001.

٤- جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنه 1997.

٥- جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة الأنبار، قسم الاحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي 2007 و2020 .

٦- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي، دائرة إحصاءات السكان والقوى العاملة، نتائج المسح للظواهر الحياتية في العراق لسنة 1937 – 1974، أيلول، 1975 .

٧- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، المكتب الخاص، واقع السكان والآفاق المستقبلية في العراق، دراسة رقم 146، بغداد، 1985 .

٨- عزام، هنري، تحليل تفاضلات الخصوبة والقوى العاملة في غربي الأمم المتحدة، النشرة السكانية، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، العدد 16، بيروت، 1979 .

٩- اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، 1993، وقائع المؤتمر العربي للسكان، عمان .

١٠- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الإنمائي، مديرية إحصاء الأنبار، بيانات غير منشورة للأعوام ( 1997 – 2007 – 2020) .

١١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، أنماط الخصوبة المرأة في العراق، هيئة تعداد العام في الدراسات السكانية، آذار، 1980 .

١٢- وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة الأنبار الادارية، لسنة 2000 ، مقياس (1: 500000) .

١٣- وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الادارية، لسنة 2000، مقياس (1: 1000000) .

## سادساً : المصـــــادر الأجنبية

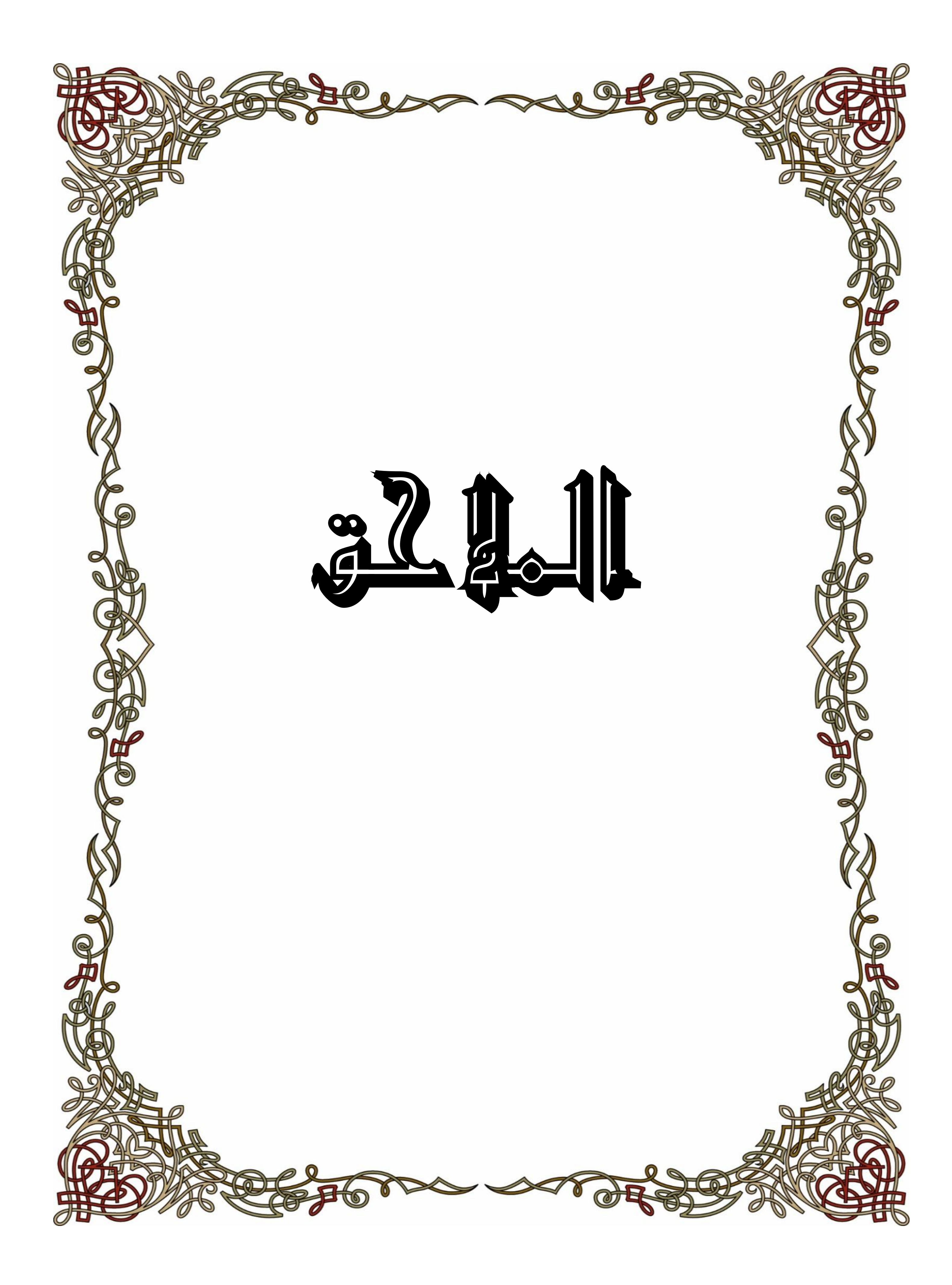
1- united Nations ،Demographic yearbook ،New york 1980
2- Glelnnt ،Trewrtha ،Ageography ،of population world Fattemas ،Tohn wiley and son ،lnc ،Newyork ،1969.
3- john Clarke ،population ،Geography ،and Edition pergamon pres llt ، afford ،1972.
4- u . N . PoPalation Bulletin of the untied Notiona ،NO . 7 ،New york .

1965 .

5- Mc-Cleland, Gary H. 1983. "Family Size Desires as Measures of Demand," in Rodolfo A. Balatas and Ronald D. Lee (eds.), Determinants of Fertility in Develo*ping Countries,* Vol. 1. New York: Academic Press.

## سابعاً: المواقـــع الالكترونيـــة

1- http // www. Uobabylon . edu. 1.9/ eprints pubdoc – 12 – 10536 – 662 – docx .
2- hatts//www.ar . m . Wikipedia ،oug .2021.
3- https//www. uomustansirtan . eduiq .2021.
4- https//www. mawd003 – com.2021.



# الملاحق

# الملحق (1)

**استمارة استبيان**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**
**جامعة الأنبار**
**كلية التربية للبنات / قسم الجغرافية**

**تحية طيبة ...**

تقديراً واعتزازاً من الباحثة لثقتها بكم في الاجابة على الاسئلة التي يحتويها هذا الاستبيان ، كونها ضرورية في خدمة رسالتها الموسومة (تحليل تباين مستويات الإنجاب في محافظة الأنبار للمدة 1997- 2020) علماً إن الإجابة عن الاسئلة هي لغرض البحث العلمي فقط وإن مشاركتك في هذا العمل تصب في خدمتك وخدمة مدينتك ، لذا نرجو أن تكون إجابتك دقيقة لكي تكون نتائج الدراسة مثمرة لتطوير مدينتك وتتطلب الاستمارة بوضع إشارة للجواب المناسب وبعض الإجابات تتطلب ذكر أرقام أو كلمات فيرجى مراعاة ذلك ... شاكراً لتعاونك

ومن الله التوفيق...

**الباحثة**

**ميعاد سعيد مخلف القيسي**

١- القضاء

أولاً : بيانات عن الزوجة ؟

- عمر الزوجة

15- 20

21- 25

26 – 30

31 – 35

36 – 40

41 – 45

46 – 50

- معلومات عن أفراد الأسرة

| ت | الجنس | | | المستوى التعليمي | | | | | | | المهنة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ذ | أ | العمر | أمية | يقرأ ويكتب | متوسطة | ثانوية | بكالوريوس | ماجستير | دكتوراه | كاسب | موظف | عسكري | أخرى تذكر |
| ٢ | | | | | | | | | | | | | | |
| ٣ | | | | | | | | | | | | | | |
| ٤ | | | | | | | | | | | | | | |
| ٥ | | | | | | | | | | | | | | |
| ٦ | | | | | | | | | | | | | | |
| ٧ | | | | | | | | | | | | | | |

- الحالة الزوجية الحالية ؟

أ- متزوجة ☐ ب- مطلقة ☐ ت- أرملة ☐

- **ملكية السكن ؟**

**أ- ملك** ☐ **ب- إيجار** ☐ **ت- مشرك** ☐

- **مكان الإقامة ؟**

**أ- مدينة** ☐ **ب- مخيم** ☐ **ت- قرية** ☐ **ج- غير ذلك** ☐

- عدد مرات الزواج إن حدث ☐
- العمر عند الزواج الأول

☐ أقل من 18 سنة

☐ 18 – 20 عاماً

☐ 20 – 22 عاماً

☐ 22 – 24 عاماً

☐ 25 عاماً فأكثر

- إذا كنت متزوجة من قبل كيف أنتهى الزواج الأول ؟

طلاق ☐ وفاة ☐

- كم عدد الأبناء الذين أنجبتهم ؟

عدد الأحياء ☐ عدد الأموات ☐

- هل ترغبين في إنجاب أطفال أكثر (نعم) أم (لا) إذا كان الجواب لا ما هو السبب ؟

أ- صحي ☐ ب – اقتصادي ☐ ت- اجتماعي ☐ ج- أسباب أخرى ☐

- عدد أفراد الأسرة (ذكور) (إناث) المجموع
- إذا حدث أن أجهضت طفلاً ما هو سبب الإجهاض ؟

☐ عدم الرغبة في إنجاب أطفال

☐ عدم توفير الإمكانيات الاقتصادية

☐ الخوف من الطفل أن يكون معاق

☐ بسبب صحي

☐ أسباب أخرى

- ما هي الوسيلة المستخدمة لمنع الحمل ؟

حبوب ☐ حقن ☐ لولب ☐ أخرى ☐

- ما مهنة الزوجة ؟
- ما هي المدة التي تعتقدين أنها المناسبة بين مدة وأخرى للإنجاب ؟

سنة ☐ سنتان ☐ أكثر ☐

- كم عدد الأطفال الذين ترغبين في إنجابهم ؟
- ما هو العمر المناسب للإنجاب ؟
- ما نوع الولادة للمرأة ؟

طبيعية ☐ قيصرية ☐ الأثنين ☐

**ثانياً : بيانات عن رب الأسرة الزوج**

- ما هو عمر الزوج ؟
- متوسط دخل الزوج ؟

أقل من 500 الف ☐ 750 ألف ☐ مليون ☐ مليون فأكثر ☐

- أيهم أكبر عمراً ؟

الزوج ☐ الزوجة ☐ متساويان ☐

- هل للعادات والتقاليد دور في عدد أفراد الأسرة ؟

نعم ☐ لا ☐

- برأيك هل انتشار وتطور وسائل تحديد النسل كان لها دور في انخفاض حالات الإنجاب ؟

نعم ☐ لا ☐

- هل للدين الإسلامي دور في تحديد عدد أفراد الأسرة والولادات ؟

نعم ☐ لا ☐

**ثالثاً : معلومات خاصة بالسكن**

- نوع السكن

دار ☐ شقة ☐ أخرى تذكر ☐

- مساحة الوحدة السكنية (           ) م$^2$ والمساحة الغير المشيدة (           ) م$^2$
- هل الغرف كافية لأفراد الأسرة ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الغرف غير كافية لماذا لا يتم بناء غرف إضافية ؟

المنزل لا يستوعب ☐ لا يوجد إمكانية مادية ☐ أخرى تذكر ☐

## الملحق (2)

## حجم العينة

عدد استمارة الاستبيان حسب نسبة السكان في أقضية محافظة الأنبار (حضر – ريف) لسنة 2020

| القضاء | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد السكان (نسمة) | حجم العينة | عدد السكان (نسمة) | حجم العينة | عدد السكان (نسمة) | حجم العينة |
| الرمادي | 240973 | 162 | 229279 | 171 | 470252 | 333 |
| هيت | 98974 | 70 | 80879 | 64 | 179853 | 134 |
| الفلوجة | 274294 | 191 | 133835 | 98 | 408129 | 289 |
| عنه | 22110 | 29 | 11142 | 19 | 33252 | 48 |
| راوه | 19100 | 27 | 6133 | 15 | 25233 | 42 |
| حديثة | 81458 | 65 | 29871 | 29 | 111329 | 94 |
| الرطبة | 32478 | 37 | 17062 | 30 | 49540 | 67 |
| القائم | 92140 | 64 | 96576 | 78 | 188716 | 142 |
| الحبانية | 34005 | 37 | 112124 | 87 | 146129 | 124 |
| العامرية | 25324 | 39 | 85610 | 67 | 110934 | 106 |
| الكرمة | 12361 | 29 | 130090 | 92 | 142451 | 121 |
| المجموع | 933217 | 750 | 932601 | 750 | 1865818 | 1500 |

المصدر :جمهورية العراق ,وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي, مديرية احصاء الانبار , بيانات غير منشورة لسنة 2020 .

الملحق (3)

مساحة محافظة الأنبار وعدد سكانها حسب الأقضية للسنوات ( 1997 – 2007 – 2020 )

| القضـــاء | المساحة كم$^2$ | عدد السكان | | |
|---|---|---|---|---|
| | | 1997 | 2007 | 2020 |
| الرمادي | 7829 | 287912 | 417308 | 470252 |
| هيت | 8353 | 88852 | 129003 | 179853 |
| الفلوجة | 635 | 227368 | 327778 | 408129 |
| عنه | 5597 | 15142 | 21866 | 33252 |
| راوه | 5676 | 12986 | 18755 | 25233 |
| حديثة | 3644 | 54804 | 78656 | 111329 |
| الرطبة | 93445 | 20848 | 30065 | 49540 |
| القائم | 8825 | 95087 | 137567 | 188716 |
| العامرية | 2532 | 53187 | 78770 | 110934 |
| الحبانية | 714 | 84240 | 123167 | 146129 |
| الكرمة | 1038 | 83310 | 123050 | 142451 |
| المجموع | 138288 | 1023736 | 1485985 | 1865818 |

المصدر : بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 ، محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 2007 ، تقديرات سكان في محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي، نتائج التعداد العام للسكان لعام 2020 ، تقديرات سكان في محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة .

## الملحق (4)

توزيع سكان أقضية محافظة الأنبار ( الحضر – الريف) للسنوات (1997– 2007 – 2020 )

| القضاء | 1997 | | | 2007 | | | 2020 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الحضر | الريف | المجموع | الحضر | الريف | المجموع | الحضر | الريف | المجموع |
| الرمادي | 161918 | 125994 | 287912 | 230480 | 186828 | 417308 | 240973 | 229279 | 470252 |
| هيت | 46334 | 42518 | 88852 | 65955 | 63048 | 129003 | 98974 | 80879 | 179853 |
| الفلوجة | 157645 | 69723 | 227368 | 224396 | 103382 | 327778 | 274294 | 133835 | 408129 |
| عنه | 9904 | 5238 | 15142 | 14098 | 7768 | 21866 | 22110 | 11142 | 33252 |
| راوه | 8446 | 4540 | 12986 | 12023 | 6732 | 18755 | 19100 | 6133 | 25233 |
| حديثة | 43934 | 10870 | 54804 | 62538 | 16118 | 78656 | 81458 | 29871 | 111329 |
| الرطبة | 14289 | 6559 | 20848 | 20342 | 9723 | 30065 | 32478 | 17062 | 49540 |
| القائم | 57784 | 37303 | 95087 | 82252 | 55315 | 137567 | 92140 | 96576 | 188716 |
| العامرية | 1456 | 51731 | 53187 | 2072 | 76698 | 78770 | 25324 | 85610 | 110934 |
| الحبانية | 29486 | 54754 | 84240 | 41972 | 81195 | 123167 | 34005 | 112124 | 146129 |
| الكرمة | 8091 | 75219 | 83310 | 11517 | 111533 | 123050 | 12361 | 130090 | 142451 |
| المجموع | 539287 | 484449 | 1023736 | 767645 | 718340 | 1485985 | 933217 | 932601 | 1885818 |

المصدر : بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 ، محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي، نتائج التعداد العام للسكان لعام 2007 ، تقديرات السكان في محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي، نتائج التعداد العام للسكان لعام 2020 ، تقديرات السكان في محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة .

## الملحق (5)

### توزيع السكان حسب أقضية محافظة الأنبار (ذكور – إناث) للسنوات (1997 – 2007 – 2020)

| القضاء | 1997 | | | 2007 | | | 2020 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | المجموع | ذكور | إناث | المجموع | ذكور | إناث | المجموع |
| الرمادي | 144754 | 143158 | 287912 | 210563 | 206745 | 417308 | 241597 | 228655 | 470252 |
| هيت | 44675 | 44177 | 88852 | 65115 | 63888 | 129003 | 92414 | 87939 | 179853 |
| الفلوجة | 113302 | 114066 | 227368 | 163782 | 163996 | 327778 | 209799 | 198330 | 408129 |
| عنه | 7635 | 7507 | 15142 | 11059 | 10807 | 21866 | 17093 | 16159 | 33252 |
| راوه | 6568 | 6418 | 12986 | 9513 | 9242 | 18755 | 12975 | 12258 | 25233 |
| حديثة | 27657 | 27147 | 54804 | 39767 | 38889 | 78656 | 57240 | 54089 | 111329 |
| الرطبة | 10556 | 10292 | 20848 | 15262 | 14803 | 30065 | 25465 | 24075 | 49540 |
| القائم | 47964 | 47123 | 95087 | 69617 | 67950 | 137567 | 96947 | 91769 | 188716 |
| العامرية | 26058 | 27129 | 53187 | 38889 | 39881 | 78770 | 56936 | 53998 | 110934 |
| الحبانية | 42286 | 41954 | 48240 | 62150 | 61017 | 123167 | 75001 | 71128 | 146129 |
| الكرمة | 41382 | 41928 | 83310 | 61553 | 61497 | 123050 | 7376 | 69375 | 142451 |
| المجموع | 512837 | 510899 | 1023736 | 747270 | 738715 | 1485985 | 958543 | 907275 | 1865818 |

المصدر : بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 ، محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي، نتائج التعداد العام للسكان لعام 2007 ، تقديرات السكان في محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي، نتائج التعداد العام للسكان لعام 2020 ، تقديرات السكان في محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة .

الملحق (6)

الفئات العمرية لسكان محافظة الأنبار حسب الجنس للسنوات (1997 – 2007 – 2020 )

| الفئات العمرية | 1997 | | 2007 | | 2020 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| 4 – 0 | 95735 | 102157 | 131273 | 124764 | 152593 | 145297 |
| 5– 9 | 85487 | 82062 | 110965 | 105225 | 135171 | 118900 |
| 14 – 10 | 70857 | 67658 | 93331 | 90091 | 123617 | 112556 |
| 19 – 15 | 60646 | 58237 | 82289 | 79454 | 114376 | 106180 |
| 24 – 20 | 47388 | 46777 | 69646 | 67515 | 97965 | 85114 |
| 29 – 25 | 39701 | 38826 | 58595 | 57473 | 71516 | 66253 |
| 34 – 30 | 28597 | 29888 | 48367 | 48305 | 59214 | 60170 |
| 39 – 35 | 16078 | 20263 | 39076 | 39948 | 49851 | 50510 |
| 44 – 40 | 19196 | 19205 | 29844 | 31835 | 45115 | 46249 |
| 49 – 45 | 12428 | 14463 | 23467 | 25585 | 33191 | 34302 |
| 54 – 50 | 10555 | 9571 | 17878 | 19820 | 18985 | 23653 |
| 59 – 55 | 7741 | 6963 | 13767 | 15359 | 22873 | 21530 |
| 64 – 60 | 4842 | 4925 | 10315 | 11341 | 13357 | 15707 |
| 69 – 65 | 5106 | 5452 | 7313 | 8270 | 9742 | 7928 |
| 74 – 70 | 3073 | 4290 | 4687 | 5593 | 5351 | 5432 |
| 79 – 75 | 2100 | 2735 | 2852 | 3620 | 2775 | 2939 |
| 80 فأكثر | 3034 | 3826 | 3605 | 4517 | 2851 | 4555 |
| المجموع | 512837 | 510899 | 747270 | 738715 | 958543 | 907275 |

المصدر : بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 ، محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 2007 ، تقديرات السكان في محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء والتعاون الانمائي، نتائج التعداد العام للسكان لعام 2020 ، تقديرات السكان في محافظة الأنبار ، بيانات غير منشورة

## الملحق (7)

## توزيع السكان وعدد المواليد في محافظة الأنبار بحسب الأقضية و البيئة للسنوات (1997 - 2007 – 2020)

| القضاء | 1997 | | | | | | 2007 | | | | | | 2020 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | | ريف | | المجموع | | حضر | | ريف | | المجموع | | حضر | | ريف | | المجموع | |
| | عدد السكان الكلي | عدد المواليد | عدد السكان الكلي | عدد المواليد | عدد السكان الكلي | عدد المواليد | عدد السكان الكلي | عدد المواليد | عدد السكان الكلي | عدد المواليد | عدد السكان الكلي | عدد المواليد | عدد السكان الكلي | عدد المواليد | عدد السكان الكلي | عدد المواليد | عدد السكان الكلي | عدد المواليد |
| الرمادي | 161918 | 4939 | 125994 | 4344 | 287912 | 9283 | 230354 | 6420 | 186954 | 5017 | 417308 | 11437 | 240973 | 5862 | 229279 | 5774 | 470252 | 11636 |
| هيت | 46334 | 1558 | 42518 | 1622 | 88852 | 3180 | 65921 | 2104 | 63082 | 1828 | 129003 | 3932 | 98974 | 2584 | 80879 | 2131 | 179853 | 4715 |
| الفلوجة | 157645 | 5238 | 69723 | 2400 | 227368 | 7638 | 224528 | 6168 | 103250 | 2437 | 327778 | 8604 | 274294 | 7163 | 133835 | 2975 | 408129 | 10138 |
| عنـة | 9904 | 297 | 5238 | 220 | 15142 | 517 | 14104 | 422 | 7762 | 242 | 21866 | 664 | 22110 | 571 | 11142 | 320 | 33252 | 891 |
| راوه | 8446 | 334 | 4540 | 239 | 12986 | 573 | 12022 | 311 | 6733 | 303 | 18755 | 614 | 19100 | 472 | 6133 | 213 | 25233 | 686 |
| حديثة | 43934 | 1697 | 10870 | 470 | 54804 | 2167 | 62532 | 1743 | 16124 | 609 | 78656 | 2352 | 81458 | 2139 | 29871 | 858 | 111329 | 2997 |
| الرطبة | 14289 | 515 | 6559 | 283 | 20848 | 798 | 20354 | 533 | 9711 | 285 | 30065 | 818 | 32478 | 684 | 17062 | 392 | 49540 | 1076 |
| القائم | 57784 | 2504 | 37303 | 1652 | 95087 | 4156 | 82265 | 2177 | 55302 | 1737 | 137567 | 3914 | 92140 | 2084 | 96576 | 2597 | 188716 | 4681 |
| الحبانية | 29486 | 934 | 54754 | 1909 | 84240 | 2843 | 41877 | 860 | 81290 | 2155 | 123167 | 3015 | 34005 | 758 | 112124 | 2684 | 146129 | 3442 |
| العامرية | 1456 | 40 | 51731 | 2179 | 53187 | 2219 | 16526 | 350 | 62244 | 1695 | 78770 | 2046 | 25324 | 529 | 85610 | 1995 | 110934 | 2524 |
| الكرمة | 8091 | 298 | 75219 | 2996 | 83310 | 3294 | 11567 | 317 | 111483 | 3153 | 123050 | 3470 | 12361 | 325 | 130090 | 3541 | 142451 | 3866 |
| المجموع | 539287 | 18354 | 484449 | 18314 | 1023736 | 36668 | 782048 | 21405 | 703937 | 19462 | 1507390 | 40867 | 933217 | 23171 | 932601 | 23481 | 1865818 | 46653 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020).

## الملحق (8)

### توزيع الإناث في سن الحمل والمواليد في محافظة الأنبار بحسب الأقضية و البيئة للسنوات 1997 – 2007 – 2020

| القضاء | 1997 | | | | | | 2007 | | | | | | 2020 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | | ريف | | المجموع | | حضر | | ريف | | المجموع | | حضر | | ريف | | المجموع | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد |
| الرمادي | 36822 | 4939 | 27924 | 4344 | 64746 | 9283 | 56839 | 6420 | 41262 | 5017 | 98101 | 11437 | 59064 | 5862 | 54046 | 5774 | 113110 | 11636 |
| هيت | 10512 | 1558 | 9086 | 1622 | 19598 | 3180 | 14597 | 2104 | 12083 | 1828 | 26680 | 3932 | 24260 | 2584 | 19065 | 2131 | 43324 | 4715 |
| الفلوجة | 36170 | 5238 | 15942 | 2400 | 52112 | 7638 | 55306 | 6168 | 24685 | 2437 | 79991 | 8604 | 67232 | 7163 | 31548 | 2975 | 98780 | 10138 |
| عنه | 2264 | 297 | 1118 | 220 | 3382 | 517 | 3246 | 422 | 1611 | 242 | 4857 | 664 | 5420 | 571 | 2626 | 320 | 8046 | 891 |
| راوه | 1828 | 334 | 962 | 239 | 2790 | 573 | 2197 | 311 | 1468 | 303 | 3666 | 614 | 4681 | 472 | 1446 | 213 | 6127 | 686 |
| حديثة | 9625 | 1697 | 2429 | 470 | 12054 | 2167 | 12482 | 1743 | 3832 | 609 | 16315 | 2352 | 19966 | 2139 | 7041 | 858 | 27008 | 2997 |
| الرطبة | 3105 | 515 | 1466 | 283 | 4571 | 798 | 4804 | 533 | 2267 | 285 | 7071 | 818 | 7960 | 684 | 4023 | 392 | 11983 | 1076 |
| القائم | 11998 | 2504 | 7855 | 1652 | 19853 | 4156 | 19011 | 2177 | 12263 | 1737 | 31274 | 3914 | 22584 | 2084 | 22765 | 2597 | 45349 | 4681 |
| الحبانية | 6717 | 934 | 12348 | 1909 | 19065 | 2843 | 8515 | 860 | 19095 | 2155 | 27610 | 3015 | 8335 | 758 | 26430 | 2684 | 34765 | 3442 |
| العامرية | 329 | 40 | 11045 | 2179 | 11374 | 2219 | 3497 | 350 | 14597 | 1695 | 18094 | 2046 | 6207 | 529 | 20180 | 1995 | 26386 | 2524 |
| الكرمة | 1752 | 298 | 16362 | 2996 | 18114 | 3294 | 2736 | 317 | 25314 | 3153 | 28050 | 3470 | 3029 | 325 | 30665 | 3541 | 33695 | 3866 |
| المجموع | 121122 | 18354 | 106537 | 18314 | 227659 | 36668 | 183231 | 21405 | 158478 | 19462 | 341709 | 40867 | 228738 | 23171 | 219835 | 23481 | 448573 | 46653 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) ، بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق (9)

### توزيع النساء المتزوجات وعدد المواليد في محافظة الأنبار بحسب الأقضية و البيئة للسنوات 1997 - 2007 - 2020

| القضاء | 1997 | | | | | | 2007 | | | | | | 2020 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | | ريف | | المجموع | | حضر | | ريف | | المجموع | | حضر | | ريف | | المجموع | |
| | عدد المتزوجات | عدد المواليد | عدد المتزوجات | عدد المواليد | عدد المتزوجات | عدد المواليد | عدد المتزوجات | عدد المواليد | عدد المتزوجات | عدد المواليد | عدد المتزوجات | عدد المواليد | عدد المتزوجات | عدد المواليد | عدد المتزوجات | عدد المواليد | عدد المتزوجات | عدد المواليد |
| الرمادي | 28225 | 4939 | 21220 | 4344 | 49445 | 9283 | 36836 | 6420 | 27718 | 5017 | 64554 | 11437 | 37239 | 5862 | 36306 | 5775 | 73545 | 11637 |
| هيت | 8297 | 1558 | 7479 | 1622 | 15776 | 3180 | 12203 | 2104 | 8737 | 1828 | 20941 | 3932 | 15295 | 2584 | 13786 | 2131 | 29082 | 4715 |
| الفلوجة | 28291 | 5238 | 12291 | 2400 | 40582 | 7638 | 34869 | 6168 | 18045 | 2437 | 52914 | 8604 | 42388 | 7163 | 23061 | 2975 | 65449 | 10138 |
| عنه | 1885 | 297 | 947 | 220 | 2832 | 517 | 2547 | 422 | 1123 | 242 | 3670 | 664 | 3417 | 571 | 1831 | 320 | 5248 | 891 |
| راوه | 1563 | 334 | 786 | 239 | 2349 | 573 | 1585 | 311 | 983 | 303 | 2568 | 614 | 2952 | 472 | 1037 | 213 | 3988 | 686 |
| حديثة | 8043 | 1697 | 1981 | 470 | 10024 | 2167 | 8870 | 1743 | 3342 | 609 | 12212 | 2352 | 12588 | 2139 | 5038 | 858 | 17627 | 2997 |
| الرطبة | 2581 | 515 | 1114 | 283 | 3695 | 798 | 3029 | 533 | 1609 | 285 | 4638 | 818 | 5019 | 684 | 2856 | 392 | 7874 | 1076 |
| القائم | 10233 | 2504 | 6438 | 1652 | 16671 | 4156 | 11986 | 2177 | 8824 | 1737 | 20811 | 3914 | 14239 | 2084 | 16382 | 2597 | 30621 | 4681 |
| الحبانية | 5048 | 934 | 9473 | 1909 | 14521 | 2843 | 4768 | 860 | 12826 | 2155 | 17594 | 3015 | 5255 | 758 | 17753 | 2684 | 23008 | 3442 |
| العامرية | 268 | 40 | 9123 | 2179 | 9391 | 2219 | 2405 | 350 | 10597 | 1695 | 13002 | 2046 | 3913 | 529 | 14650 | 1995 | 18563 | 2524 |
| الكرمة | 1455 | 298 | 13282 | 2996 | 14737 | 3294 | 1725 | 317 | 18018 | 3153 | 19743 | 3470 | 1910 | 325 | 21826 | 3541 | 23736 | 3866 |
| المجموع | 95889 | 18354 | 84134 | 18314 | 180023 | 36668 | 120823 | 21405 | 111823 | 19462 | 232646 | 40867 | 144215 | 23171 | 154526 | 23481 | 298741 | 46653 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) ، بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق (10)

### توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد في محافظة الأنبار بحسب الأقضية لسنة 1997

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 - 15 | | 24 – 20 | | 29 - 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد |
| الرمادي | 16694 | 737 | 13176 | 2216 | 10857 | 2547 | 8355 | 1864 | 5881 | 1116 | 5683 | 556 | 4100 | 247 |
| هيت | 5057 | 260 | 3901 | 742 | 3329 | 863 | 2665 | 649 | 1831 | 414 | 1631 | 180 | 1184 | 72 |
| الفلوجة | 13076 | 592 | 10814 | 1831 | 8851 | 2046 | 6875 | 1616 | 4630 | 923 | 4484 | 435 | 3382 | 195 |
| عنه | 828 | 44 | 729 | 129 | 550 | 133 | 425 | 104 | 339 | 67 | 285 | 33 | 226 | 7 |
| راوه | 735 | 45 | 584 | 151 | 467 | 153 | 346 | 112 | 232 | 54 | 262 | 39 | 164 | 19 |
| حديثة | 3065 | 184 | 2408 | 511 | 1971 | 563 | 1578 | 473 | 1117 | 257 | 1117 | 133 | 798 | 46 |
| الرطبة | 1222 | 101 | 919 | 211 | 820 | 223 | 601 | 128 | 419 | 59 | 351 | 47 | 239 | 29 |
| القائم | 5268 | 409 | 4084 | 1034 | 3494 | 1155 | 2531 | 752 | 1715 | 440 | 1466 | 222 | 1295 | 144 |
| الحبانية | 4970 | 182 | 3912 | 660 | 3248 | 814 | 2472 | 636 | 1621 | 297 | 1631 | 183 | 1211 | 71 |
| العامرية | 2762 | 193 | 2370 | 551 | 2058 | 571 | 1706 | 468 | 944 | 217 | 875 | 129 | 659 | 90 |
| الكرمة | 4560 | 281 | 3880 | 867 | 3181 | 889 | 2334 | 658 | 1534 | 346 | 1420 | 152 | 1205 | 101 |
| المجموع | 58237 | 3028 | 46777 | 8903 | 38826 | 9957 | 29888 | 7460 | 20263 | 4190 | 19205 | 2109 | 14463 | 1021 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق (11)

توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الحضر في محافظة الأنبار بحسب الاقضية لسنة 1997

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد |
| الرمادي | 9234 | 366 | 7335 | 1119 | 6141 | 1362 | 4976 | 1034 | 3518 | 635 | 3313 | 269 | 2305 | 154 |
| هيت | 2692 | 124 | 2033 | 352 | 1758 | 418 | 1456 | 333 | 998 | 214 | 973 | 89 | 602 | 28 |
| الفلوجة | 9050 | 413 | 7504 | 1285 | 6045 | 1379 | 4810 | 1099 | 3304 | 640 | 3132 | 295 | 2325 | 127 |
| عنــه | 557 | 23 | 452 | 69 | 362 | 72 | 299 | 72 | 232 | 42 | 206 | 16 | 156 | 3 |
| راوه | 458 | 23 | 387 | 97 | 309 | 93 | 236 | 67 | 159 | 32 | 172 | 16 | 107 | 6 |
| حديثة | 2441 | 147 | 1932 | 418 | 1540 | 433 | 1236 | 351 | 922 | 204 | 905 | 104 | 649 | 40 |
| الرطبة | 858 | 68 | 612 | 135 | 526 | 145 | 418 | 86 | 283 | 38 | 244 | 31 | 164 | 12 |
| القائم | 3119 | 252 | 2443 | 652 | 2089 | 689 | 1598 | 431 | 1065 | 266 | 923 | 132 | 761 | 82 |
| الحبانية | 1684 | 42 | 1295 | 201 | 1206 | 278 | 932 | 233 | 638 | 92 | 574 | 62 | 388 | 26 |
| العامرية | 76 | 3 | 63 | 11 | 57 | 13 | 58 | 9 | 17 | 1 | 37 | 1 | 21 | 2 |
| الكرمة | 481 | 33 | 346 | 76 | 293 | 73 | 247 | 60 | 152 | 32 | 146 | 7 | 87 | 17 |
| مجموع | 30650 | 1494 | 24402 | 4415 | 20326 | 4955 | 16266 | 3775 | 11288 | 2196 | 10625 | 1022 | 7565 | 497 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق (12)

توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الريف في محافظة الأنبار بحسب الأقضية لسنة 1997

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد |
| الرمادي | 7460 | 371 | 5841 | 1097 | 4716 | 1185 | 3379 | 830 | 2363 | 481 | 2370 | 287 | 1795 | 93 |
| هيت | 2365 | 136 | 1868 | 390 | 1571 | 445 | 1209 | 316 | 833 | 200 | 658 | 91 | 582 | 44 |
| الفلوجة | 4026 | 179 | 3310 | 546 | 2806 | 667 | 2065 | 517 | 1326 | 283 | 1352 | 140 | 1057 | 68 |
| عنه | 271 | 21 | 277 | 60 | 188 | 61 | 126 | 32 | 107 | 25 | 79 | 17 | 70 | 4 |
| راوه | 277 | 22 | 197 | 54 | 158 | 60 | 110 | 45 | 73 | 22 | 90 | 23 | 57 | 13 |
| حديثة | 624 | 37 | 476 | 93 | 431 | 130 | 342 | 122 | 195 | 53 | 212 | 29 | 149 | 6 |
| الرطبة | 364 | 33 | 307 | 76 | 294 | 78 | 183 | 42 | 136 | 21 | 107 | 16 | 75 | 17 |
| القائم | 2149 | 157 | 1641 | 382 | 1405 | 466 | 933 | 321 | 650 | 174 | 543 | 90 | 534 | 62 |
| الحبانية | 3286 | 140 | 2617 | 459 | 2042 | 536 | 1540 | 403 | 983 | 205 | 1057 | 121 | 823 | 45 |
| العامرية | 2686 | 190 | 2307 | 540 | 2001 | 558 | 1648 | 459 | 927 | 216 | 838 | 128 | 638 | 88 |
| الكرمة | 4079 | 248 | 3534 | 791 | 2888 | 816 | 2087 | 598 | 1382 | 314 | 1274 | 145 | 1118 | 84 |
| المجموع | 27587 | 1534 | 22375 | 4488 | 18500 | 5002 | 13622 | 3685 | 8975 | 1994 | 8580 | 1087 | 6898 | 524 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق (13)

### توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد في محافظة الأنبار بحسب الأقضية لسنة 2007

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد |
| الرمادي | 22901 | 932 | 19604 | 2657 | 17072 | 3099 | 13646 | 2350 | 9576 | 1500 | 8734 | 648 | 6568 | 251 |
| هيت | 7926 | 302 | 5415 | 932 | 3102 | 1062 | 3525 | 835 | 2974 | 473 | 2065 | 225 | 1672 | 103 |
| الفلوجة | 17798 | 665 | 15285 | 2013 | 13290 | 2366 | 11097 | 1757 | 8850 | 1063 | 7685 | 497 | 5987 | 244 |
| عنه | 1261 | 51 | 978 | 177 | 796 | 178 | 642 | 130 | 432 | 63 | 411 | 44 | 337 | 21 |
| راوه | 881 | 76 | 814 | 163 | 645 | 171 | 474 | 97 | 280 | 45 | 290 | 36 | 282 | 25 |
| حديثة | 4438 | 243 | 3448 | 605 | 2418 | 593 | 1880 | 472 | 1600 | 251 | 1369 | 70 | 1161 | 117 |
| الرطبة | 1692 | 83 | 1396 | 211 | 1186 | 208 | 997 | 164 | 688 | 87 | 634 | 26 | 478 | 38 |
| القائم | 7781 | 315 | 6297 | 1029 | 5572 | 1152 | 4109 | 856 | 2588 | 227 | 2691 | 156 | 2236 | 179 |
| الحبانية | 7049 | 274 | 5617 | 788 | 4383 | 798 | 3830 | 603 | 2742 | 318 | 2315 | 125 | 1673 | 109 |
| العامرية | 4614 | 161 | 3640 | 481 | 3122 | 501 | 2369 | 481 | 1516 | 285 | 1552 | 114 | 1281 | 22 |
| الكرمة | 6723 | 312 | 5572 | 804 | 4630 | 880 | 3793 | 657 | 3084 | 321 | 2370 | 319 | 1879 | 177 |
| المجموع | 83066 | 3414 | 68066 | 9861 | 56215 | 11008 | 46363 | 8403 | 34330 | 4633 | 30115 | 2260 | 23555 | 1287 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق (14)

### توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الحضر في محافظة الأنبار بحسب الأقضية لسنة 2007

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد |
| الرمادي | 12346 | 511 | 11126 | 1450 | 10035 | 1722 | 8229 | 1372 | 5903 | 882 | 5253 | 367 | 3947 | 115 |
| هيت | 3897 | 166 | 3106 | 516 | 2033 | 554 | 2020 | 442 | 1539 | 257 | 1116 | 119 | 886 | 51 |
| الفلوجة | 11828 | 457 | 10358 | 1397 | 9028 | 1701 | 7780 | 1291 | 6572 | 793 | 5370 | 336 | 4369 | 192 |
| عنه | 807 | 29 | 652 | 123 | 600 | 117 | 420 | 85 | 249 | 40 | 283 | 20 | 236 | 8 |
| راوه | 504 | 41 | 510 | 81 | 391 | 87 | 284 | 52 | 160 | 23 | 166 | 19 | 182 | 7 |
| حديثة | 3521 | 193 | 2688 | 445 | 1731 | 427 | 1359 | 351 | 1269 | 187 | 1019 | 41 | 896 | 99 |
| الرطبة | 1131 | 59 | 944 | 136 | 810 | 131 | 680 | 107 | 480 | 57 | 433 | 13 | 326 | 30 |
| القائم | 4601 | 163 | 3795 | 599 | 3229 | 708 | 2621 | 490 | 1794 | 54 | 1678 | 54 | 1293 | 109 |
| الحبانية | 2323 | 95 | 1804 | 219 | 1220 | 211 | 1161 | 173 | 992 | 92 | 621 | 20 | 394 | 49 |
| العامرية | 987 | 30 | 707 | 87 | 426 | 90 | 481 | 70 | 399 | 45 | 277 | 22 | 219 | 5 |
| الكرمة | 598 | 22 | 529 | 92 | 448 | 88 | 379 | 64 | 333 | 30 | 248 | 15 | 202 | 6 |
| المجموع | 42542 | 1766 | 36218 | 5146 | 29951 | 5836 | 25416 | 4497 | 19690 | 2462 | 16464 | 1026 | 12950 | 672 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء ، (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

الملحق (15)

توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الريف في محافظة الأنبار بحسب الأقضية لسنة 2007

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد |
| الرمادي | 10555 | 421 | 8478 | 1206 | 7037 | 1376 | 5417 | 977 | 3673 | 619 | 3481 | 281 | 2621 | 136 |
| هيت | 4029 | 136 | 2309 | 416 | 1069 | 508 | 1505 | 394 | 1435 | 216 | 949 | 107 | 786 | 52 |
| الفلوجة | 5970 | 208 | 4927 | 615 | 4261 | 665 | 3317 | 466 | 2278 | 270 | 2315 | 161 | 1617 | 52 |
| عنه | 455 | 22 | 326 | 55 | 196 | 61 | 222 | 46 | 184 | 22 | 128 | 23 | 101 | 13 |
| راوه | 378 | 35 | 304 | 81 | 253 | 84 | 190 | 45 | 120 | 23 | 123 | 17 | 100 | 18 |
| حديثة | 917 | 50 | 760 | 161 | 688 | 166 | 521 | 122 | 331 | 64 | 350 | 29 | 265 | 17 |
| الرطبة | 561 | 24 | 453 | 75 | 376 | 78 | 317 | 57 | 208 | 30 | 201 | 14 | 152 | 8 |
| القائم | 3180 | 151 | 2501 | 430 | 2343 | 445 | 1488 | 366 | 794 | 172 | 1013 | 102 | 943 | 70 |
| الحبانية | 4726 | 178 | 3814 | 569 | 3163 | 587 | 2669 | 430 | 1750 | 226 | 1694 | 104 | 1279 | 60 |
| العامرية | 3627 | 131 | 2932 | 394 | 2696 | 411 | 1887 | 411 | 1117 | 240 | 1275 | 91 | 1062 | 17 |
| الكرمة | 6125 | 290 | 5043 | 712 | 4182 | 792 | 3414 | 594 | 2751 | 290 | 2122 | 303 | 1677 | 172 |
| المجموع | 40523 | 1648 | 31848 | 4715 | 26264 | 5171 | 20947 | 3907 | 14640 | 2171 | 13651 | 1234 | 10605 | 616 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق (16)

توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد في محافظة الأنبار بحسب الاقضية لسنة 2020

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد |
| الرمادي | 26747 | 893 | 21471 | 2752 | 16690 | 3148 | 15164 | 2474 | 12718 | 1397 | 11659 | 667 | 8661 | 306 |
| هيت | 10228 | 373 | 8246 | 1124 | 6383 | 1294 | 5806 | 948 | 4856 | 568 | 4469 | 282 | 3336 | 126 |
| الفلوجة | 23196 | 822 | 18963 | 2344 | 14478 | 2742 | 13220 | 2098 | 10961 | 1341 | 10217 | 575 | 7746 | 216 |
| عنه | 1890 | 69 | 1544 | 238 | 1180 | 239 | 1077 | 175 | 893 | 84 | 832 | 58 | 630 | 28 |
| راوه | 1433 | 57 | 1183 | 168 | 895 | 174 | 819 | 146 | 675 | 91 | 635 | 42 | 486 | 9 |
| حديثة | 6326 | 248 | 5206 | 731 | 3949 | 757 | 3612 | 643 | 2982 | 400 | 2797 | 182 | 2136 | 37 |
| الرطبة | 2816 | 106 | 2298 | 269 | 1758 | 299 | 1604 | 194 | 1331 | 114 | 1239 | 57 | 937 | 37 |
| القائم | 10735 | 578 | 8593 | 1244 | 6698 | 1303 | 6081 | 733 | 5109 | 346 | 4672 | 272 | 3460 | 205 |
| الحبانية | 8323 | 277 | 6466 | 718 | 5191 | 936 | 4675 | 853 | 4000 | 394 | 3562 | 212 | 2548 | 52 |
| العامرية | 6318 | 224 | 4906 | 662 | 3941 | 673 | 3548 | 505 | 3037 | 266 | 2703 | 109 | 1932 | 86 |
| الكرمة | 8119 | 333 | 6199 | 967 | 5063 | 1012 | 4538 | 819 | 3924 | 359 | 3441 | 216 | 2411 | 159 |
| المجموع | 106132 | 3980 | 85075 | 11215 | 66224 | 12576 | 60144 | 9588 | 50486 | 5361 | 46227 | 2672 | 34285 | 1260 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق (17)

توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الحضر في محافظة الأنبار بحسب الأقضية لسنة 2020

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد |
| الرمادي | 13673 | 462 | 11594 | 1438 | 8539 | 1543 | 7878 | 1230 | 6379 | 716 | 6150 | 330 | 4851 | 142 |
| هيت | 5616 | 191 | 4762 | 585 | 3507 | 713 | 3236 | 541 | 2620 | 332 | 2526 | 141 | 1992 | 81 |
| الفلوجة | 15564 | 586 | 13198 | 1671 | 9720 | 1944 | 8967 | 1462 | 7261 | 933 | 7001 | 405 | 5522 | 162 |
| عنه | 1255 | 39 | 1064 | 166 | 784 | 159 | 723 | 115 | 585 | 55 | 564 | 27 | 445 | 10 |
| راوه | 1084 | 37 | 919 | 110 | 677 | 115 | 624 | 115 | 506 | 67 | 487 | 25 | 384 | 5 |
| حديثة | 4622 | 166 | 3919 | 497 | 2887 | 519 | 2663 | 519 | 2156 | 303 | 2079 | 115 | 1640 | 22 |
| الرطبة | 1843 | 69 | 1563 | 178 | 1151 | 188 | 1062 | 118 | 860 | 73 | 829 | 36 | 654 | 22 |
| القائم | 5228 | 275 | 4433 | 546 | 3265 | 587 | 3012 | 348 | 2439 | 154 | 2352 | 125 | 1855 | 49 |
| الحبانية | 1929 | 66 | 1636 | 187 | 1205 | 193 | 1112 | 157 | 900 | 91 | 868 | 46 | 685 | 18 |
| العامرية | 1437 | 59 | 1218 | 135 | 897 | 130 | 828 | 107 | 670 | 57 | 646 | 12 | 510 | 30 |
| الكرمة | 701 | 24 | 595 | 89 | 438 | 106 | 404 | 73 | 327 | 8 | 315 | 8 | 249 | 16 |
| المجموع | 52953 | 1973 | 44902 | 5603 | 33069 | 6195 | 30508 | 4783 | 24703 | 2787 | 23818 | 1273 | 18786 | 557 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

الملحق (18)

توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الريف في محافظة الأنبار بحسب الأقضية لسنة 2020

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد | عدد الإناث في منتصف السنة | عدد المواليد |
| الرمادي | 13074 | 431 | 9877 | 1314 | 8151 | 1605 | 7286 | 1244 | 6339 | 681 | 5509 | 337 | 3810 | 164 |
| هيت | 4612 | 182 | 3484 | 538 | 2875 | 581 | 2570 | 407 | 2236 | 236 | 1943 | 141 | 1344 | 46 |
| الفلوجة | 7632 | 237 | 5765 | 672 | 4758 | 798 | 4253 | 636 | 3700 | 409 | 3216 | 170 | 2224 | 53 |
| عنه | 635 | 29 | 480 | 72 | 396 | 80 | 354 | 60 | 308 | 29 | 268 | 31 | 185 | 17 |
| راوه | 350 | 20 | 264 | 58 | 218 | 59 | 195 | 31 | 170 | 24 | 147 | 16 | 102 | 4 |
| حديثة | 1703 | 82 | 1287 | 234 | 1062 | 238 | 949 | 125 | 826 | 98 | 718 | 66 | 496 | 16 |
| الرطبة | 973 | 37 | 735 | 91 | 607 | 111 | 542 | 76 | 472 | 41 | 410 | 21 | 284 | 15 |
| القائم | 5507 | 303 | 4160 | 697 | 3433 | 716 | 3069 | 385 | 2670 | 193 | 2321 | 147 | 1605 | 156 |
| الحبانية | 6394 | 211 | 4830 | 531 | 3986 | 742 | 3563 | 697 | 3100 | 303 | 2694 | 166 | 1863 | 34 |
| العامرية | 4882 | 165 | 3688 | 527 | 3043 | 543 | 2720 | 398 | 2367 | 209 | 2057 | 97 | 1423 | 56 |
| الكرمة | 7418 | 309 | 5604 | 877 | 4625 | 907 | 4134 | 746 | 3597 | 351 | 3126 | 208 | 2162 | 143 |
| المجموع | 53179 | 2007 | 40173 | 5612 | 33155 | 6381 | 29636 | 4806 | 25783 | 2574 | 22409 | 1400 | 15499 | 704 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق (19)

توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الإناث في محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 1997

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث |
| الرمادي | 16694 | 354 | 13176 | 1049 | 10857 | 1217 | 8355 | 866 | 5881 | 491 | 5683 | 252 | 4100 | 108 |
| هيت | 5057 | 124 | 3901 | 375 | 3329 | 409 | 2665 | 317 | 1831 | 191 | 1631 | 90 | 1184 | 23 |
| الفلوجة | 13076 | 290 | 10814 | 910 | 8851 | 995 | 6875 | 773 | 4630 | 437 | 4484 | 203 | 3382 | 89 |
| عنه | 828 | 22 | 729 | 60 | 550 | 62 | 425 | 49 | 339 | 38 | 285 | 15 | 226 | 3 |
| راوه | 735 | 26 | 584 | 64 | 467 | 76 | 346 | 49 | 232 | 24 | 262 | 20 | 164 | 8 |
| حديثة | 3065 | 90 | 2408 | 250 | 1971 | 257 | 1578 | 234 | 1117 | 129 | 1117 | 69 | 798 | 19 |
| الرطبة | 1222 | 49 | 919 | 101 | 820 | 98 | 601 | 57 | 419 | 34 | 351 | 25 | 239 | 13 |
| القائم | 5268 | 190 | 4084 | 481 | 3494 | 541 | 2531 | 358 | 1715 | 204 | 1466 | 96 | 1295 | 59 |
| الحبانية | 4970 | 93 | 3912 | 319 | 3248 | 379 | 2472 | 281 | 1621 | 119 | 1631 | 83 | 1211 | 37 |
| العامرية | 2762 | 94 | 2370 | 259 | 2058 | 272 | 1706 | 218 | 944 | 100 | 875 | 64 | 659 | 37 |
| الكرمة | 4560 | 128 | 3880 | 450 | 3181 | 406 | 2334 | 295 | 1534 | 170 | 1420 | 63 | 1205 | 43 |
| المجموع | 58237 | 1460 | 46777 | 4318 | 38826 | 4712 | 29888 | 3497 | 20263 | 1937 | 19205 | 980 | 14463 | 439 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

الملحق (20)

توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الإناث في حضر محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 1997

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث |
| الرمادي | 9234 | 183 | 7335 | 533 | 6141 | 652 | 4976 | 482 | 3518 | 283 | 3313 | 126 | 2305 | 52 |
| هيت | 2692 | 62 | 2033 | 174 | 1758 | 185 | 1456 | 169 | 998 | 103 | 973 | 49 | 602 | 8 |
| الفلوجة | 9050 | 201 | 7504 | 636 | 6045 | 653 | 4810 | 542 | 3304 | 299 | 3132 | 138 | 2325 | 59 |
| عنه | 557 | 10 | 452 | 31 | 362 | 36 | 299 | 38 | 232 | 25 | 206 | 8 | 156 | 0 |
| راوه | 458 | 12 | 387 | 38 | 309 | 45 | 236 | 24 | 159 | 15 | 172 | 9 | 107 | 2 |
| حديثة | 2441 | 71 | 1932 | 206 | 1540 | 204 | 1236 | 176 | 922 | 98 | 905 | 51 | 649 | 18 |
| الرطبة | 858 | 32 | 612 | 64 | 526 | 68 | 418 | 36 | 283 | 22 | 244 | 14 | 164 | 5 |
| القائم | 3119 | 106 | 2443 | 303 | 2089 | 321 | 1598 | 214 | 1065 | 130 | 923 | 61 | 761 | 32 |
| الحبانية | 1684 | 20 | 1295 | 95 | 1206 | 130 | 932 | 111 | 638 | 34 | 574 | 26 | 388 | 12 |
| العامرية | 76 | 1 | 63 | 4 | 57 | 6 | 58 | 4 | 17 | 1 | 37 | 0 | 21 | 1 |
| الكرمة | 481 | 17 | 346 | 43 | 293 | 44 | 247 | 25 | 152 | 14 | 146 | 5 | 87 | 5 |
| المجموع | 30650 | 715 | 24402 | 2127 | 20326 | 2344 | 16266 | 1821 | 11288 | 1024 | 10625 | 487 | 7565 | 194 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق (21)

### توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الإناث في ريف محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 1997

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث |
| الرمادي | 7460 | 171 | 5841 | 516 | 4716 | 565 | 3379 | 384 | 2363 | 208 | 2370 | 126 | 1795 | 56 |
| هيت | 2365 | 62 | 1868 | 201 | 1571 | 224 | 1209 | 148 | 833 | 88 | 658 | 41 | 582 | 15 |
| الفلوجة | 4026 | 89 | 3310 | 274 | 2806 | 342 | 2065 | 231 | 1326 | 138 | 1352 | 65 | 1057 | 30 |
| عنه | 271 | 12 | 277 | 29 | 188 | 26 | 126 | 11 | 107 | 13 | 79 | 7 | 70 | 3 |
| راوه | 277 | 14 | 197 | 26 | 158 | 31 | 110 | 25 | 73 | 9 | 90 | 11 | 57 | 6 |
| حديثة | 624 | 19 | 476 | 44 | 431 | 53 | 342 | 58 | 195 | 31 | 212 | 18 | 149 | 1 |
| الرطبة | 364 | 17 | 307 | 37 | 294 | 30 | 183 | 21 | 136 | 12 | 107 | 11 | 75 | 8 |
| القائم | 2149 | 84 | 1641 | 178 | 1405 | 220 | 933 | 144 | 650 | 74 | 543 | 35 | 534 | 27 |
| الحبانية | 3286 | 73 | 2617 | 224 | 2042 | 249 | 1540 | 170 | 983 | 85 | 1057 | 57 | 823 | 25 |
| العامرية | 2686 | 93 | 2307 | 255 | 2001 | 266 | 1648 | 214 | 927 | 99 | 838 | 64 | 638 | 36 |
| الكرمة | 4079 | 111 | 3534 | 407 | 2888 | 362 | 2087 | 270 | 1382 | 156 | 1274 | 58 | 1118 | 38 |
| المجموع | 27587 | 745 | 22375 | 2191 | 18500 | 2368 | 13622 | 1676 | 8975 | 913 | 8580 | 493 | 6898 | 245 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق ( 22)

### توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الإناث في محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2007

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث |
| الرمادي | 22901 | 447 | 19604 | 1339 | 17072 | 1455 | 13646 | 1154 | 9576 | 697 | 8734 | 329 | 6568 | 79 |
| هيت | 7926 | 149 | 5415 | 464 | 3102 | 523 | 3525 | 394 | 2974 | 225 | 2065 | 105 | 1672 | 47 |
| الفلوجة | 17798 | 324 | 15285 | 955 | 13290 | 1131 | 11097 | 817 | 8850 | 470 | 7685 | 228 | 5987 | 96 |
| عنه | 1261 | 29 | 978 | 74 | 796 | 88 | 642 | 56 | 432 | 28 | 411 | 23 | 337 | 9 |
| راوه | 881 | 38 | 814 | 78 | 645 | 73 | 474 | 44 | 280 | 26 | 290 | 20 | 282 | 11 |
| حديثة | 4438 | 122 | 3448 | 334 | 2418 | 331 | 1880 | 201 | 1600 | 114 | 1369 | 41 | 1161 | 16 |
| الرطبة | 1692 | 41 | 1396 | 116 | 1186 | 113 | 997 | 70 | 688 | 40 | 634 | 14 | 478 | 13 |
| القائم | 7781 | 129 | 6297 | 421 | 5572 | 539 | 4109 | 388 | 2588 | 133 | 2691 | 83 | 2236 | 51 |
| الحبانية | 7049 | 129 | 5617 | 417 | 4383 | 387 | 3830 | 266 | 2742 | 153 | 2315 | 56 | 1673 | 42 |
| العامرية | 4614 | 72 | 3640 | 218 | 3122 | 248 | 2369 | 250 | 1516 | 168 | 1552 | 45 | 1281 | 13 |
| الكرمة | 6723 | 196 | 5572 | 379 | 4630 | 452 | 3793 | 353 | 3084 | 133 | 2370 | 148 | 1879 | 81 |
| المجموع | 83066 | 1676 | 68066 | 4795 | 56215 | 5340 | 46363 | 3994 | 34330 | 2187 | 30115 | 1092 | 23555 | 456 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق ( 23)

توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الإناث في حضر محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2007

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث |
| الرمادي | 12346 | 255 | 11126 | 717 | 10035 | 762 | 8229 | 696 | 5903 | 424 | 5253 | 202 | 3947 | 33 |
| هيت | 3897 | 81 | 3106 | 256 | 2033 | 262 | 2020 | 218 | 1539 | 120 | 1116 | 55 | 886 | 24 |
| الفلوجة | 11828 | 229 | 10358 | 666 | 9028 | 814 | 7780 | 602 | 6572 | 353 | 5370 | 157 | 4369 | 65 |
| عنه | 807 | 15 | 652 | 48 | 600 | 57 | 420 | 30 | 249 | 19 | 283 | 11 | 236 | 3 |
| راوه | 504 | 19 | 510 | 39 | 391 | 41 | 284 | 22 | 160 | 13 | 166 | 8 | 182 | 2 |
| حديثة | 3521 | 99 | 2688 | 252 | 1731 | 257 | 1359 | 146 | 1269 | 82 | 1019 | 29 | 896 | 8 |
| الرطبة | 1131 | 30 | 944 | 77 | 810 | 79 | 680 | 45 | 480 | 25 | 433 | 9 | 326 | 9 |
| القائم | 4601 | 54 | 3795 | 218 | 3229 | 327 | 2621 | 218 | 1794 | 54 | 1678 | 32 | 1293 | 22 |
| الحبانية | 2323 | 49 | 1804 | 124 | 1220 | 127 | 1161 | 72 | 992 | 40 | 621 | 14 | 394 | 14 |
| العامرية | 987 | 15 | 707 | 41 | 426 | 42 | 481 | 33 | 399 | 26 | 277 | 10 | 219 | 2 |
| الكرمة | 598 | 11 | 529 | 36 | 448 | 43 | 379 | 23 | 333 | 14 | 248 | 3 | 202 | 2 |
| المجموع | 42542 | 859 | 36218 | 2472 | 29951 | 2811 | 25416 | 2105 | 19690 | 1172 | 16464 | 532 | 12950 | 183 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق ( 24)

توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الإناث في ريف محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2007

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث |
| الرمادي | 10555 | 192 | 8478 | 622 | 7037 | 693 | 5417 | 458 | 3673 | 272 | 3481 | 127 | 2621 | 46 |
| هيت | 4029 | 68 | 2309 | 209 | 1069 | 260 | 1505 | 176 | 1435 | 105 | 949 | 50 | 786 | 23 |
| الفلوجة | 5970 | 96 | 4927 | 289 | 4261 | 317 | 3317 | 215 | 2278 | 117 | 2315 | 71 | 1617 | 31 |
| عنه | 455 | 14 | 326 | 26 | 196 | 31 | 222 | 25 | 184 | 9 | 128 | 11 | 101 | 6 |
| راوه | 378 | 18 | 304 | 40 | 253 | 32 | 190 | 23 | 120 | 13 | 123 | 12 | 100 | 9 |
| حديثة | 917 | 23 | 760 | 83 | 688 | 74 | 521 | 55 | 331 | 32 | 350 | 12 | 265 | 8 |
| الرطبة | 561 | 11 | 453 | 39 | 376 | 34 | 317 | 26 | 208 | 15 | 201 | 6 | 152 | 4 |
| القائم | 3180 | 74 | 2501 | 203 | 2343 | 212 | 1488 | 171 | 794 | 79 | 1013 | 51 | 943 | 29 |
| الحبانية | 4726 | 80 | 3814 | 293 | 3163 | 260 | 2669 | 194 | 1750 | 112 | 1694 | 42 | 1279 | 27 |
| العامرية | 3627 | 57 | 2932 | 177 | 2696 | 206 | 1887 | 217 | 1117 | 143 | 1275 | 35 | 1062 | 11 |
| الكرمة | 6125 | 185 | 5043 | 343 | 4182 | 409 | 3414 | 330 | 2751 | 119 | 2122 | 145 | 1677 | 79 |
| المجموع | 40523 | 817 | 31848 | 2323 | 26264 | 2529 | 20947 | 1889 | 14640 | 1015 | 13651 | 560 | 10605 | 273 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق ( 25)

توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الإناث في محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2020

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث |
| الرمادي | 26747 | 439 | 21471 | 1371 | 16690 | 1554 | 15164 | 1162 | 12718 | 667 | 11659 | 311 | 8661 | 138 |
| هيت | 10228 | 180 | 8246 | 532 | 6383 | 618 | 5806 | 441 | 4856 | 250 | 4469 | 128 | 3336 | 55 |
| الفلوجة | 23196 | 398 | 18963 | 1177 | 14478 | 1275 | 13220 | 1037 | 10961 | 627 | 10217 | 296 | 7746 | 67 |
| عنه | 1890 | 39 | 1544 | 100 | 1180 | 118 | 1077 | 74 | 893 | 38 | 832 | 30 | 630 | 11 |
| راوه | 1433 | 28 | 1183 | 77 | 895 | 82 | 819 | 71 | 675 | 52 | 635 | 20 | 486 | 5 |
| حديثة | 6326 | 119 | 5206 | 336 | 3949 | 361 | 3612 | 317 | 2982 | 231 | 2797 | 85 | 2136 | 20 |
| الرطبة | 2816 | 49 | 2298 | 125 | 1758 | 140 | 1604 | 93 | 1331 | 53 | 1239 | 25 | 937 | 15 |
| القائم | 10735 | 285 | 8593 | 599 | 6698 | 550 | 6081 | 338 | 5109 | 199 | 4672 | 158 | 3460 | 94 |
| الحبانية | 8323 | 140 | 6466 | 343 | 5191 | 394 | 4675 | 410 | 4000 | 221 | 3562 | 126 | 2548 | 14 |
| العامرية | 6318 | 104 | 4906 | 347 | 3941 | 319 | 3548 | 224 | 3037 | 129 | 2703 | 48 | 1932 | 34 |
| الكرمة | 8119 | 159 | 6199 | 447 | 5063 | 481 | 4538 | 380 | 3924 | 169 | 3441 | 107 | 2411 | 67 |
| المجموع | 106132 | 1940 | 85075 | 5455 | 66224 | 5892 | 60144 | 4547 | 50486 | 2635 | 46227 | 1332 | 34285 | 519 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق ( 26)

توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الإناث في حضر محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2020

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث |
| الرمادي | 13673 | 225 | 11594 | 712 | 8539 | 731 | 7878 | 607 | 6379 | 335 | 6150 | 154 | 4851 | 66 |
| هيت | 5616 | 96 | 4762 | 279 | 3507 | 341 | 3236 | 252 | 2620 | 148 | 2526 | 66 | 1992 | 27 |
| الفلوجة | 15564 | 279 | 13198 | 845 | 9720 | 921 | 8967 | 714 | 7261 | 430 | 7001 | 203 | 5522 | 52 |
| عنه | 1255 | 21 | 1064 | 65 | 784 | 77 | 723 | 41 | 585 | 26 | 564 | 15 | 445 | 3 |
| راوه | 1084 | 16 | 919 | 49 | 677 | 57 | 624 | 60 | 506 | 40 | 487 | 13 | 384 | 2 |
| حديثة | 4622 | 72 | 3919 | 223 | 2887 | 259 | 2663 | 274 | 2156 | 180 | 2079 | 58 | 1640 | 8 |
| الرطبة | 1843 | 29 | 1563 | 83 | 1151 | 88 | 1062 | 58 | 860 | 36 | 829 | 17 | 654 | 9 |
| القائم | 5228 | 129 | 4433 | 259 | 3265 | 275 | 3012 | 146 | 2439 | 89 | 2352 | 57 | 1855 | 20 |
| الحبانية | 1929 | 32 | 1636 | 92 | 1205 | 91 | 1112 | 79 | 900 | 44 | 868 | 23 | 685 | 8 |
| العامرية | 1437 | 30 | 1218 | 76 | 897 | 78 | 828 | 44 | 670 | 25 | 646 | 9 | 510 | 9 |
| الكرمة | 701 | 8 | 595 | 32 | 438 | 49 | 404 | 32 | 327 | 8 | 315 | 3 | 249 | 8 |
| المجموع | 52953 | 937 | 44902 | 2715 | 33069 | 2967 | 30508 | 2308 | 24703 | 1360 | 23818 | 617 | 18786 | 212 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## الملحق ( 27)

توزيع الإناث في سن الحمل بحسب فئات العمر وعدد المواليد الإناث في ريف محافظة الأنبار بحسب الأقضية في سنة 2020

| القضاء | فئات العمر | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 19 – 15 | | 24 – 20 | | 29 – 25 | | 34 - 30 | | 39 -35 | | 44 – 40 | | 49 - 45 | |
| | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث | عدد الإناث في منتصف السنة | المواليد الإناث |
| الرمادي | 13074 | 214 | 9877 | 659 | 8151 | 823 | 7286 | 556 | 6339 | 332 | 5509 | 156 | 3810 | 72 |
| هيت | 4612 | 84 | 3484 | 253 | 2875 | 277 | 2570 | 188 | 2236 | 102 | 1943 | 62 | 1344 | 27 |
| الفلوجة | 7632 | 118 | 5765 | 332 | 4758 | 353 | 4253 | 323 | 3700 | 197 | 3216 | 94 | 2224 | 15 |
| عنه | 635 | 19 | 480 | 35 | 396 | 42 | 354 | 33 | 308 | 12 | 268 | 15 | 185 | 8 |
| راوه | 350 | 12 | 264 | 28 | 218 | 25 | 195 | 11 | 170 | 13 | 147 | 7 | 102 | 3 |
| حديثة | 1703 | 47 | 1287 | 113 | 1062 | 101 | 949 | 43 | 826 | 51 | 718 | 27 | 496 | 12 |
| الرطبة | 973 | 20 | 735 | 42 | 607 | 52 | 542 | 34 | 472 | 18 | 410 | 8 | 284 | 6 |
| القائم | 5507 | 156 | 4160 | 340 | 3433 | 275 | 3069 | 193 | 2670 | 110 | 2321 | 101 | 1605 | 73 |
| الحبانية | 6394 | 109 | 4830 | 251 | 3986 | 303 | 3563 | 331 | 3100 | 177 | 2694 | 103 | 1863 | 6 |
| العامرية | 4882 | 74 | 3688 | 271 | 3043 | 241 | 2720 | 180 | 2367 | 104 | 2057 | 39 | 1423 | 25 |
| الكرمة | 7418 | 151 | 5604 | 414 | 4625 | 432 | 4134 | 348 | 3597 | 161 | 3126 | 104 | 2162 | 58 |
| المجموع | 53179 | 1003 | 40173 | 2739 | 33155 | 2925 | 29636 | 2240 | 25783 | 1276 | 22409 | 715 | 15499 | 307 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020) .

## ملحق (28)

### توزيع الإناث في سن الحمل والاطفال في محافظة الأنبار بحسب الوحدات الإدارية والبيئة للسنوات (1997– 2007– 2020)

| القضاء | 1997 | | | | | | 2007 | | | | | | 2020 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حضر | | ريف | | المجموع | | حضر | | ريف | | المجموع | | حضر | | ريف | | المجموع | |
| | عدد النساء في عمر (15- 45) | عدد الأطفال في عمر (0 – 4) | عدد النساء في عمر (15- 45) | عدد الأطفال في عمر (0 – 4) | عدد النساء في عمر (15- 45) | عدد الأطفال في عمر (0 – 4) | عدد النساء في عمر (15- 45) | عدد الأطفال في عمر (0 – 4) | عدد النساء في عمر (15- 45) | عدد الأطفال في عمر (0 – 4) | عدد النساء في عمر (15- 45) | عدد الأطفال في عمر (0 – 4) | عدد النساء في عمر (15- 45) | عدد الأطفال في عمر (0 – 4) | عدد النساء في عمر (15- 45) | عدد الأطفال في عمر (0 – 4) | عدد النساء في عمر (15- 45) | عدد الأطفال في عمر (0 – 4) |
| الرمادي | 36822 | 28951 | 27924 | 22528 | 64746 | 51479 | 56839 | 34227 | 41262 | 34843 | 98101 | 69070 | 59064 | 37273 | 54046 | 37695 | 113110 | 74968 |
| هيت | 10512 | 8285 | 9086 | 7602 | 19598 | 15887 | 14597 | 10556 | 12083 | 11077 | 26680 | 21633 | 24260 | 15272 | 19065 | 13310 | 43324 | 28582 |
| الفلوجة | 36170 | 28187 | 15942 | 12466 | 52112 | 40653 | 55306 | 35159 | 24685 | 16854 | 79991 | 52013 | 67232 | 40381 | 31548 | 23816 | 98780 | 64197 |
| عنـة | 2264 | 1771 | 1118 | 937 | 3382 | 2707 | 3246 | 2450 | 1611 | 1308 | 4857 | 3759 | 5420 | 3171 | 2626 | 2063 | 8046 | 5234 |
| راوه | 1828 | 1510 | 962 | 812 | 2790 | 2322 | 2197 | 2694 | 1468 | 1331 | 3666 | 4025 | 4681 | 2957 | 1446 | 983 | 6127 | 3940 |
| حديثة | 9625 | 7855 | 2429 | 1944 | 12054 | 9799 | 12482 | 12382 | 3832 | 2580 | 16315 | 14962 | 19966 | 12160 | 7041 | 5263 | 27008 | 17423 |
| الرطبة | 3105 | 2555 | 1466 | 1173 | 4571 | 3728 | 4804 | 3262 | 2267 | 1622 | 7071 | 4884 | 7960 | 4856 | 4023 | 2947 | 11983 | 7803 |
| القائم | 11998 | 10332 | 7855 | 6670 | 19853 | 17002 | 19011 | 14154 | 12263 | 10462 | 31274 | 24616 | 22584 | 14145 | 22765 | 16001 | 45349 | 30146 |
| الحبانية | 6717 | 5272 | 12348 | 9790 | 19065 | 15062 | 8515 | 8556 | 19095 | 13577 | 27610 | 22134 | 8335 | 5280 | 26430 | 18560 | 34765 | 23840 |
| العامرية | 329 | 260 | 11045 | 9250 | 11374 | 9510 | 3497 | 2784 | 14597 | 10807 | 18094 | 13592 | 6207 | 3725 | 20180 | 14380 | 26386 | 18105 |
| الكرمة | 1752 | 1447 | 16362 | 13449 | 18114 | 14896 | 2736 | 1864 | 25314 | 21077 | 28050 | 22941 | 3029 | 1969 | 30665 | 21548 | 33695 | 23517 |
| مجموع | 121122 | 96425 | 106537 | 86619 | 227659 | 183044 | 183231 | 128089 | 158478 | 125539 | 341709 | 253628 | 228738 | 141189 | 219835 | 156567 | 448573 | 297756 |

المصدر بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ، جدول (22 ، 45) غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة الأنبار ، قسم الإحصاء (الولادات والوفيات) بيانات غير منشورة لعامي (2007 ، 2020).

## ملحق (29)

### التوزيع العددي لمدة الحياة الزوجية الأقضية والبيئة لسنة 2020

| القضاء | حضر | | | | | ريف | | | | | المجموع | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقل من 18 | 25 -18 | 30 -25 | أكثر من 30 | مجموع | أقل من 18 | 25 -18 | 30 -25 | أكثر من 30 | مجموع | أقل من 18 | 25 -18 | 30 -25 | أكثر من 30 | مجموع |
| الرمادي | 13 | 83 | 35 | 31 | 162 | 56 | 62 | 37 | 16 | 171 | 69 | 145 | 72 | 47 | 333 |
| هيت | 4 | 41 | 16 | 9 | 70 | 22 | 23 | 14 | 5 | 64 | 26 | 64 | 30 | 14 | 134 |
| الفلوجة | 17 | 110 | 41 | 23 | 191 | 30 | 38 | 21 | 9 | 98 | 47 | 148 | 62 | 32 | 289 |
| عنــة | 2 | 13 | 8 | 6 | 29 | 6 | 7 | 4 | 2 | 19 | 8 | 20 | 12 | 8 | 48 |
| راوه | 4 | 12 | 7 | 4 | 27 | 5 | 6 | 3 | 1 | 15 | 9 | 18 | 10 | 5 | 42 |
| حديثة | 5 | 33 | 18 | 9 | 65 | 10 | 11 | 5 | 3 | 29 | 15 | 44 | 23 | 12 | 94 |
| الرطبة | 3 | 20 | 8 | 6 | 37 | 11 | 11 | 6 | 2 | 30 | 14 | 31 | 14 | 8 | 67 |
| القائم | 11 | 27 | 15 | 11 | 64 | 24 | 31 | 16 | 7 | 78 | 35 | 58 | 31 | 18 | 142 |
| الحبانية | 7 | 15 | 9 | 6 | 37 | 32 | 30 | 18 | 7 | 87 | 39 | 45 | 27 | 13 | 124 |
| العامرية | 8 | 15 | 10 | 6 | 39 | 23 | 24 | 14 | 6 | 67 | 31 | 39 | 24 | 12 | 106 |
| الكرمة | 8 | 12 | 6 | 3 | 29 | 33 | 31 | 20 | 8 | 92 | 41 | 43 | 26 | 11 | 121 |
| **مجموع** | **82** | **381** | **173** | **114** | **750** | **252** | **274** | **158** | **66** | **750** | **334** | **655** | **331** | **180** | **1500** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

## ملحق (30)

### توزيع العددي للإناث (10سنوات فاكثر) في محافظة الأنبار حسب المستوى التعليمي والأقضية والبيئة لسنة 2020

| القضاء | حضر | | | | | | | | ريف | | | | | | | | المجموع | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أمية | يقرأ ويكتب | ابتدائية | متوسطة | اعدادية | جامعة | عليا | المجموع | امية | يقرأ ويكتب | ابتدائية | متوسطة | اعدادية | جامعة | عليا | المجموع | اميه | يقرأ ويكتب | ابتدائية | متوسطة | اعدادية | جامعة | عليا | المجموع |
| الرمادي | 36 | 39 | 49 | 17 | 16 | 4 | 1 | 162 | 65 | 39 | 58 | 4 | 3 | 1 | 1 | 171 | 101 | 78 | 107 | 21 | 19 | 5 | 2 | 333 |
| هيت | 19 | 14 | 23 | 7 | 6 | 1 | 0 | 70 | 26 | 13 | 22 | 1 | 1 | 1 | 0 | 64 | 45 | 27 | 45 | 8 | 7 | 2 | 0 | 134 |
| الفلوجة | 41 | 42 | 55 | 24 | 23 | 5 | 1 | 191 | 34 | 20 | 26 | 10 | 4 | 4 | 0 | 98 | 75 | 62 | 81 | 34 | 27 | 9 | 1 | 289 |
| عنـة | 7 | 6 | 8 | 4 | 2 | 1 | 1 | 29 | 6 | 4 | 6 | 1 | 1 | 1 | 0 | 19 | 13 | 10 | 14 | 5 | 3 | 2 | 1 | 48 |
| راوه | 6 | 6 | 8 | 3 | 3 | 1 | 0 | 27 | 5 | 3 | 3 | 2 | 1 | 1 | 0 | 15 | 11 | 9 | 11 | 5 | 4 | 2 | 0 | 42 |
| حديثة | 19 | 17 | 18 | 5 | 5 | 1 | 0 | 65 | 11 | 6 | 10 | 1 | 0 | 1 | 0 | 29 | 30 | 23 | 28 | 6 | 5 | 2 | 0 | 94 |
| الرطبة | 11 | 10 | 10 | 3 | 2 | 1 | 0 | 37 | 10 | 7 | 10 | 1 | 1 | 1 | 0 | 30 | 21 | 17 | 20 | 4 | 3 | 2 | 0 | 67 |
| القائم | 20 | 17 | 18 | 4 | 4 | 1 | 0 | 64 | 36 | 17 | 22 | 2 | 0 | 1 | 0 | 78 | 56 | 34 | 40 | 6 | 4 | 2 | 0 | 142 |
| الحبانية | 9 | 9 | 12 | 3 | 2 | 1 | 1 | 37 | 31 | 19 | 24 | 9 | 3 | 1 | 0 | 87 | 40 | 28 | 36 | 12 | 5 | 2 | 1 | 124 |
| العامرية | 11 | 10 | 12 | 3 | 2 | 1 | 0 | 39 | 24 | 15 | 18 | 5 | 4 | 1 | 0 | 67 | 35 | 25 | 30 | 8 | 6 | 2 | 0 | 106 |
| الكرمة | 7 | 6 | 8 | 5 | 1 | 1 | 1 | 29 | 32 | 19 | 25 | 9 | 4 | 3 | 0 | 92 | 39 | 25 | 33 | 14 | 5 | 4 | 1 | 121 |
| مجموع | **186** | **176** | **221** | **78** | **66** | **18** | **5** | **750** | **280** | **162** | **224** | **45** | **23** | **16** | **1** | **750** | **466** | **338** | **445** | **123** | **89** | **34** | **6** | **1500** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

## ملحق (31)

## التوزيع العددي للدخل حسب الأقضية والبيئة لسنة 2020

| القضاء | حضر | | | | | ريف | | | | | المجموع | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقل من 18 | 18 -25 | 25 -30 | أكثر من 30 | مجموع | أقل من 18 | 18 -25 | 25 -30 | أكثر من 30 | مجموع | أقل من 18 | 18 -25 | 25 -30 | أكثر من 30 | مجموع |
| الرمادي | 32 | 69 | 45 | 16 | 162 | 89 | 45 | 27 | 10 | 171 | 121 | 114 | 72 | 26 | 333 |
| هيت | 13 | 31 | 20 | 6 | 70 | 39 | 18 | 5 | 2 | 64 | 52 | 49 | 25 | 8 | 134 |
| الفلوجة | 40 | 77 | 55 | 19 | 191 | 55 | 30 | 9 | 4 | 98 | 95 | 107 | 64 | 23 | 289 |
| عنــة | 8 | 10 | 9 | 2 | 29 | 10 | 6 | 2 | 1 | 19 | 18 | 16 | 11 | 3 | 48 |
| راوه | 8 | 12 | 5 | 2 | 27 | 9 | 5 | 1 | 0 | 15 | 17 | 17 | 6 | 2 | 42 |
| حديثة | 22 | 24 | 15 | 4 | 65 | 17 | 9 | 2 | 1 | 29 | 39 | 33 | 17 | 5 | 94 |
| الرطبة | 11 | 14 | 10 | 2 | 37 | 18 | 10 | 2 | 0 | 30 | 29 | 24 | 12 | 2 | 67 |
| القائم | 19 | 24 | 17 | 4 | 64 | 52 | 21 | 4 | 1 | 78 | 71 | 45 | 21 | 5 | 142 |
| الحبانية | 11 | 15 | 9 | 2 | 37 | 64 | 21 | 2 | 0 | 87 | 75 | 36 | 11 | 2 | 124 |
| العامرية | 12 | 15 | 10 | 2 | 39 | 41 | 20 | 4 | 2 | 67 | 53 | 35 | 14 | 4 | 106 |
| الكرمة | 9 | 12 | 7 | 1 | 29 | 61 | 25 | 6 | 0 | 92 | 70 | 37 | 13 | 1 | 121 |
| المجموع | **185** | **303** | **202** | **60** | **750** | **455** | **210** | **64** | **21** | **750** | **640** | **513** | **266** | **81** | **1500** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

## ملحق (32)

## التوزيع العددي لنوع الرضاعة حسب الأقضية والبيئة لسنة 2020

| القضاء | حضر | | | ريف | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طبيعية | صناعية | مجموع | طبيعية | صناعية | مجموع | طبيعية | صناعية | مجموع |
| **الرمادي** | 49 | 113 | 162 | 75 | 96 | 171 | 124 | 209 | 333 |
| **هيت** | 21 | 49 | 70 | 26 | 38 | 64 | 47 | 87 | 134 |
| **الفلوجة** | 60 | 131 | 191 | 40 | 58 | 98 | 100 | 189 | 289 |
| **عنــة** | 10 | 19 | 29 | 6 | 13 | 19 | 16 | 32 | 48 |
| **راوه** | 8 | 19 | 27 | 6 | 9 | 15 | 14 | 28 | 42 |
| **حديثة** | 23 | 42 | 65 | 11 | 18 | 29 | 34 | 60 | 94 |
| **الرطبة** | 17 | 20 | 37 | 16 | 14 | 30 | 33 | 34 | 67 |
| **القائم** | 17 | 47 | 64 | 34 | 44 | 78 | 51 | 91 | 142 |
| **الحبانية** | 15 | 22 | 37 | 45 | 42 | 87 | 60 | 64 | 124 |
| **العامرية** | 19 | 20 | 39 | 38 | 29 | 67 | 57 | 49 | 106 |
| **الكرمة** | 12 | 17 | 29 | 48 | 44 | 92 | 60 | 61 | 121 |
| **مجموع** | **251** | **499** | **750** | **345** | **405** | **750** | **596** | **904** | **1500** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

## ملحق (33)

### التوزيع العددي لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة حسب الأقضية والبيئة لسنة 2020

| القضاء | حضر | | | | ريف | | | | المجموع | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حبوب | لولب | اخرى | مجموع | حبوب | لولب | اخرى | مجموع | حبوب | لولب | اخرى | مجموع |
| الرمادي | 62 | 55 | 45 | 162 | 31 | 74 | 66 | 171 | 93 | 129 | 111 | 333 |
| هيت | 26 | 25 | 19 | 70 | 17 | 29 | 18 | 64 | 43 | 54 | 37 | 134 |
| الفلوجة | 72 | 49 | 70 | 191 | 21 | 45 | 32 | 98 | 93 | 94 | 102 | 289 |
| عنــة | 11 | 9 | 9 | 29 | 4 | 9 | 6 | 19 | 15 | 18 | 15 | 48 |
| راوه | 9 | 9 | 9 | 27 | 3 | 7 | 5 | 15 | 12 | 16 | 14 | 42 |
| حديثة | 19 | 24 | 22 | 65 | 6 | 14 | 9 | 29 | 25 | 38 | 31 | 94 |
| الرطبة | 12 | 13 | 12 | 37 | 7 | 14 | 9 | 30 | 19 | 27 | 21 | 67 |
| القائم | 22 | 24 | 18 | 64 | 15 | 39 | 24 | 78 | 37 | 63 | 42 | 142 |
| الحبانية | 12 | 11 | 13 | 36 | 20 | 37 | 30 | 87 | 32 | 48 | 43 | 123 |
| العامرية | 12 | 15 | 12 | 39 | 15 | 30 | 22 | 67 | 27 | 45 | 34 | 106 |
| الكرمة | 11 | 9 | 10 | 30 | 19 | 41 | 32 | 92 | 30 | 50 | 42 | 122 |
| **المعدل** | **268** | **243** | **239** | **750** | **158** | **339** | **253** | **750** | **426** | **582** | **492** | **1500** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

## ملحق (34)

### التوزيع العددي للمهنة حسب الأقضية والبيئة لسنة 2020

| القضاء | حضر | | | | | ريف | | | | | المجموع | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | زراعة | وظيفة | ربة بيت | اخرى | مجموع | زراعة | وظيفة | ربة بيت | اخرى | مجموع | زراعة | وظيفة | ربة بيت | اخرى | مجموع |
| الرمادي | صفر | 63 | 66 | 33 | 162 | 72 | 22 | 58 | 19 | 171 | 72 | 85 | 124 | 52 | 333 |
| هيت | صفر | 22 | 31 | 17 | 70 | 26 | 7 | 23 | 8 | 64 | 26 | 29 | 54 | 25 | 134 |
| الفلوجة | صفر | 68 | 80 | 43 | 191 | 46 | 18 | 24 | 10 | 98 | 46 | 86 | 104 | 53 | 289 |
| عنــة | صفر | 9 | 11 | 9 | 29 | 6 | 3 | 7 | 3 | 19 | 6 | 12 | 18 | 12 | 48 |
| راوه | صفر | 8 | 11 | 8 | 27 | 5 | 2 | 5 | 3 | 15 | 5 | 10 | 16 | 11 | 42 |
| حديثة | صفر | 21 | 28 | 16 | 65 | 14 | 2 | 10 | 3 | 29 | 14 | 23 | 38 | 19 | 94 |
| الرطبة | صفر | 11 | 16 | 10 | 37 | 10 | 1 | 15 | 4 | 30 | 10 | 12 | 31 | 14 | 67 |
| القائم | صفر | 18 | 30 | 16 | 64 | 34 | 5 | 33 | 6 | 78 | 34 | 23 | 63 | 22 | 142 |
| الحبانية | صفر | 11 | 18 | 8 | 37 | 38 | 3 | 39 | 7 | 87 | 38 | 14 | 57 | 15 | 124 |
| العامرية | صفر | 11 | 20 | 8 | 39 | 27 | 3 | 30 | 7 | 67 | 27 | 14 | 50 | 15 | 106 |
| الكرمة | صفر | 7 | 15 | 7 | 29 | 42 | 6 | 35 | 9 | 92 | 42 | 13 | 50 | 16 | 121 |
| مجموع | صفر | 249 | 326 | 175 | 750 | 320 | 72 | 279 | 79 | 750 | 320 | 321 | 605 | 254 | 1500 |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

## ملحق (35)

### التوزيع العددي للبيئة حسب الأقضية والبيئة لسنة 2020

| القضاء | المجموع | | |
|---|---|---|---|
| | حضر | ريف | مجموع |
| الرمادي | 204 | 129 | 333 |
| هيت | 59 | 75 | 134 |
| الفلوجة | 163 | 126 | 289 |
| عنــة | 26 | 22 | 48 |
| راوه | 21 | 21 | 42 |
| حديثة | 48 | 47 | 95 |
| الرطبة | 23 | 44 | 67 |
| القائم | 51 | 91 | 142 |
| الحبانية | 47 | 77 | 124 |
| العامرية | 43 | 63 | 106 |
| الكرمة | 37 | 84 | 121 |
| **مجموع** | **676** | **824** | **1500** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

## ملحق (36)

### التوزيع العددي لمواقف الأسر من مسألة الإنجاب في محافظة الأنبار حسب الأقضية والبيئة لسنة 2020

| القضاء | حضر | | | | ريف | | | | المجموع | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تنظيم النسل | تحديد النسل | تشجيع النسل | مجموع | تنظيم النسل | تحديد النسل | تشجيع النسل | مجموع | تنظيم النسل | تحديد النسل | تشجيع النسل | مجموع |
| الرمادي | 76 | 53 | 33 | 162 | 75 | 47 | 49 | 171 | 151 | 100 | 82 | 333 |
| هيت | 31 | 18 | 21 | 70 | 25 | 20 | 19 | 64 | 56 | 38 | 40 | 134 |
| الفلوجة | 86 | 64 | 41 | 191 | 41 | 28 | 29 | 98 | 127 | 92 | 70 | 289 |
| عنة | 14 | 10 | 5 | 29 | 8 | 6 | 5 | 19 | 22 | 16 | 10 | 48 |
| راوه | 13 | 9 | 5 | 27 | 6 | 4 | 5 | 15 | 19 | 13 | 10 | 42 |
| حديثة | 28 | 14 | 23 | 65 | 11 | 9 | 9 | 29 | 39 | 23 | 32 | 94 |
| الرطبة | 14 | 10 | 13 | 37 | 12 | 9 | 9 | 30 | 26 | 19 | 22 | 67 |
| القائم | 31 | 19 | 14 | 64 | 35 | 19 | 24 | 78 | 66 | 38 | 38 | 142 |
| الحبانية | 16 | 10 | 11 | 37 | 38 | 21 | 28 | 87 | 54 | 31 | 39 | 124 |
| العامرية | 15 | 12 | 12 | 39 | 24 | 14 | 29 | 67 | 39 | 26 | 41 | 106 |
| الكرمة | 11 | 8 | 10 | 29 | 32 | 24 | 36 | 92 | 43 | 32 | 46 | 121 |
| محافظة الانبار | 335 | 227 | 188 | 750 | 307 | 201 | 242 | 750 | 642 | 428 | 430 | 1500 |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

## ملحق (37)

التوزيع العددي للنساء المتزوجات اللواتي يرغبن بتحديد النسل واللواتي لا يستعملن وسائل تنظيم الأسرة حسب الأسباب في محافظة الأنبار وفقاً لنتائج المسح الميداني لسنة 2020

| الحالة | الاسباب | حضر | ريف | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| أسباب تحديد النسل | خطورة على الصحة | 128 | 105 | 233 |
| | لظروف اقتصادية | 269 | 239 | 508 |
| | لضيق السكن | 120 | 83 | 203 |
| | للإكمال الدراسة | 45 | 23 | 68 |
| | اكتفاء الاسرة بما لديها من اطفال | 165 | 270 | 435 |
| | أسباب أخرى | 23 | 30 | 53 |
| | المجموع | 750 | 750 | 1500 |
| أسباب عدم تنظيم الأسرة | أسباب دينية | 157 | 164 | 321 |
| | الرغبة في انجاب الاطفال | 278 | 307 | 585 |
| | عدم موافقة الزوج | 120 | 120 | 240 |
| | عدم قناعة الزوجة | 90 | 83 | 173 |
| | تكلف ماديا | 60 | 53 | 113 |
| | اسباب اخرى | 45 | 23 | 68 |
| | المجموع | 750 | 750 | 1500 |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

## ملحق (38)

عدد المواليد المرغوبين حسب الأقضية والبيئة في حضر محافظة الأنبار لسنة 2020

| القضاء | عدد الاطفال المرغوبين | | |
|---|---|---|---|
| | ذكـــور | انــــاث | مجموع |
| الرمادي | 89 | 73 | 162 |
| هيت | 41 | 29 | 70 |
| الفلوجة | 116 | 75 | 191 |
| عنــة | 18 | 11 | 29 |
| راوه | 15 | 12 | 27 |
| حديثة | 38 | 27 | 65 |
| الرطبة | 22 | 15 | 37 |
| القائم | 34 | 30 | 64 |
| الحبانية | 22 | 15 | 37 |
| العامرية | 22 | 17 | 39 |
| الكرمة | 18 | 11 | 29 |
| محافظة الانبار | 435 | 315 | 750 |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

ملحق (39)

عدد المواليد المرغوبين حسب الأقضية والبيئة في ريف محافظة الأنبار لسنة 2020

| القضاء | عدد الاطفال المرغوبين | | |
|---|---|---|---|
| | ذكـــــــور | انــــاث | مجموع |
| الرمادي | 102 | 69 | 171 |
| هيت | 39 | 25 | 64 |
| الفلوجة | 63 | 35 | 98 |
| عنــة | 12 | 7 | 19 |
| راوه | 8 | 7 | 15 |
| حديثة | 17 | 12 | 29 |
| الرطبة | 18 | 12 | 30 |
| القائم | 50 | 28 | 78 |
| الحبانية | 51 | 36 | 87 |
| العامرية | 40 | 27 | 67 |
| الكرمة | 57 | 35 | 92 |
| **محافظة الانبار** | **457** | **293** | **750** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

ملحق (40)

مجموع عدد المواليد المرغوبين حسب الأقضية والبيئة في محافظة الأنبار لسنة 2020

| القضاء | عدد الأطفال المرغوبين | | |
|---|---|---|---|
| | ذكـــــــور | انـــــــاث | مجموع |
| الرمادي | 191 | 142 | 333 |
| هيت | 80 | 54 | 134 |
| الفلوجة | 179 | 110 | 289 |
| عنــة | 30 | 18 | 48 |
| راوه | 23 | 19 | 42 |
| حديثة | 55 | 39 | 94 |
| الرطبة | 40 | 27 | 67 |
| القائم | 84 | 58 | 142 |
| الحبانية | 73 | 51 | 124 |
| العامرية | 62 | 44 | 106 |
| الكرمة | 75 | 46 | 121 |
| محافظة الانبار | 892 | 608 | 1500 |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

## ملحق (41)

## قرار مجلس محافظة الأنبار بتحويل ناحية الكرمة إلى قضاء



BLIC OF IRAQ
TRY OF PLANNING

جمهورية العراق
وزارة التخطيط

العدد: ٤/٦/١٠٥٩
التاريخ: ٢٠١٨/١٢/١٨

الى / محافظة الانبار / مكتب المحافظ
م/ استحداث قضاء الكرمة

تهدي وزارة التخطيط اطيب التحيات...

إشارة الى كتاب مجلس محافظة الانبار ذي العدد (6074) في 21 /2018/11 المتعلق برفع المستوى الاداري لناحية الكرمة التابعة لمركز قضاء الفلوجة الى قضاء الكرمة في محافظة الانبار بحدودها الادارية من الشمال قضاء سامراء ومن الشرق قضاء الطارمية ومن الجنوب قضاء ابو غريب في محافظة بغداد ومن الغرب قضاء الفلوجة وناحية الصقلاوية ، يتضمن القضاء المراد استحداثه المقاطعات : (15 حجاجية وام كبير ، 19 البكعة وام الخنازير ، 13 محيسن الشرقي ، 16 محيسن الغربي ، 21 المويلحة والاصيبح ، 14 اللهيب ، 12 الشورتان الكراغول ، 5 المشحنية ، 11 كصاوي ، 20 الدوابة ، 6 المطردة والسمادة ، مقاطعة 26 جزيرة الكرمة ، مقاطعة 27 عب جفال ، 4 بنات الحسن ، 10 الكيفية ، 25 الحمرة ، 8 بزايز بنات الحسن ، 9 بزايز العيساوي ، 1 الكشاشي والبوركيبة ، 3 الضابطية ، 2 الشيحة والبوفهد ، 7 العيساوية).

وبعد دراستنا للموضوع ومراجعة الاوليات المتضمنة ( قرار مجلس المحافظة المرقم 57 في 10/4 /2009، القرار رقم 64 بتاريخ 2018/11/11 المتضمن موافقة المجلس المحلي لقضاء الفلوجة ، موافقة المجلس المحلي لناحية الكرمة حسب القرار رقم 46 في 2018/11/19 المتضمن المصادقة على تثبيت الحدود والمحضر المشترك مابين قضاء الكرمة وقضاء الفلوجة، اضافة الى وصفة ادارية ، مبررات الاستحداث ، الخدمات والمؤسسات ، خرائط ملونة مصادقة توضح الحدود الادارية والمقاطعات) وبيان مطابقتها مع المعايير التخطيطية لاستحداث الاقضية والنواحي.

نود اعلامكم باعتماد قضاء الكرمة في محافظة الانبار وقد اعطي الرمز الاداري (22111) وادرج ضمن دليل الوحدات الادارية لجمهورية العراق .

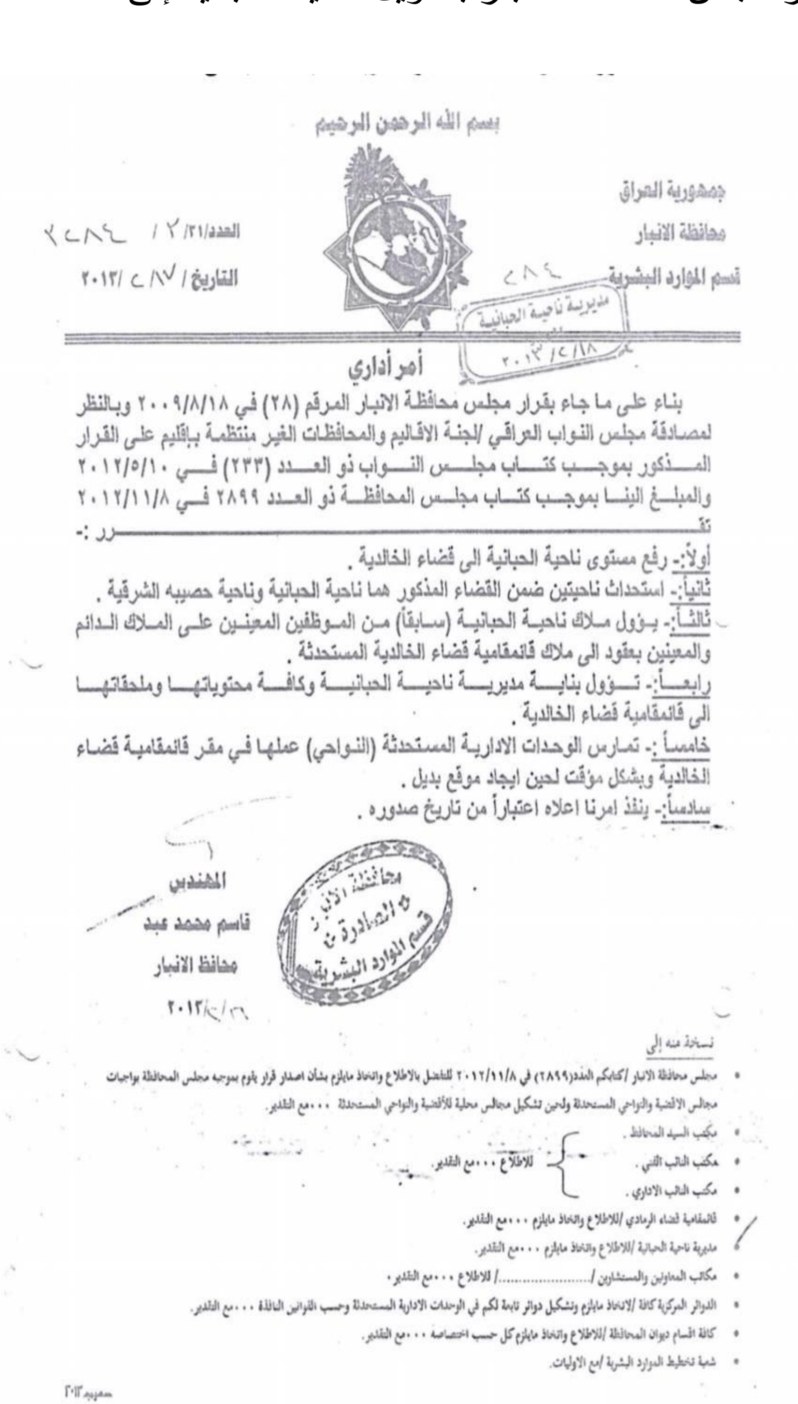
للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير..

الدكتور المهندس
محمد محسن السيد
مدير عام دائرة التنمية الاقليمية والمحلية
2018/12/١٣

جمهورية العراق
وزارة التخطيط

العنوان: العراق - بغداد - كرادة مريم - وزارة التخطيط - قرب جسر الجمهورية - موقع الوزارة على شبكة الانترنت: o.gov.iq

## ملحق (42)
## قرار مجلس محافظة الأنبار بتحويل ناحية الحبانية إلى قضاء



بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
محافظة الانبار
قسم الموارد البشرية

العدد/٣١/٢/ ٢٢٨٤
التاريخ/ ٢٠١٣/٢/١٧

مديرية ناحية الحبانية ٢٠١٣/٢/١٨

**أمر اداري**

بناء على ما جاء بقرار مجلس محافظة الانبار المرقم (٢٨) في ٢٠٠٩/٨/١٨ وبالنظر لمصادقة مجلس النواب العراقي /لجنة الاقاليم والمحافظات الغير منتظمة بإقليم على القرار المذكور بموجب كتاب مجلس النواب ذو العدد (٢٣٣) في ٢٠١٢/٥/١٠ والمبلغ الينا بموجب كتاب مجلس المحافظة ذو العدد ٢٨٩٩ في ٢٠١٢/١١/٨ تقرر :-

أولاً:- رفع مستوى ناحية الحبانية الى قضاء الخالدية .

ثانياً:- استحداث ناحيتين ضمن القضاء المذكور هما ناحية الحبانية وناحية حصيبه الشرقية .

ثالثاً:- يؤول ملاك ناحية الحبانية (سابقاً) من الموظفين المعينين على الملاك الدائم والمعينين بعقود الى ملاك قائمقامية قضاء الخالدية المستحدثة .

رابعاً:- تؤول بناية مديرية ناحية الحبانية وكافة محتوياتها وملحقاتها الى قائمقامية قضاء الخالدية .

خامساً :- تمارس الوحدات الادارية المستحدثة (النواحي) عملها في مقر قائمقامية قضاء الخالدية وبشكل مؤقت لحين ايجاد موقع بديل .

سادساً:- ينفذ امرنا اعلاه اعتباراً من تاريخ صدوره .

المهندس
قاسم محمد عبد
محافظ الانبار
٢٠١٣/٢/٢٦

محافظة الانبار / الصادرة / قسم الموارد البشرية

نسخة منه إلى

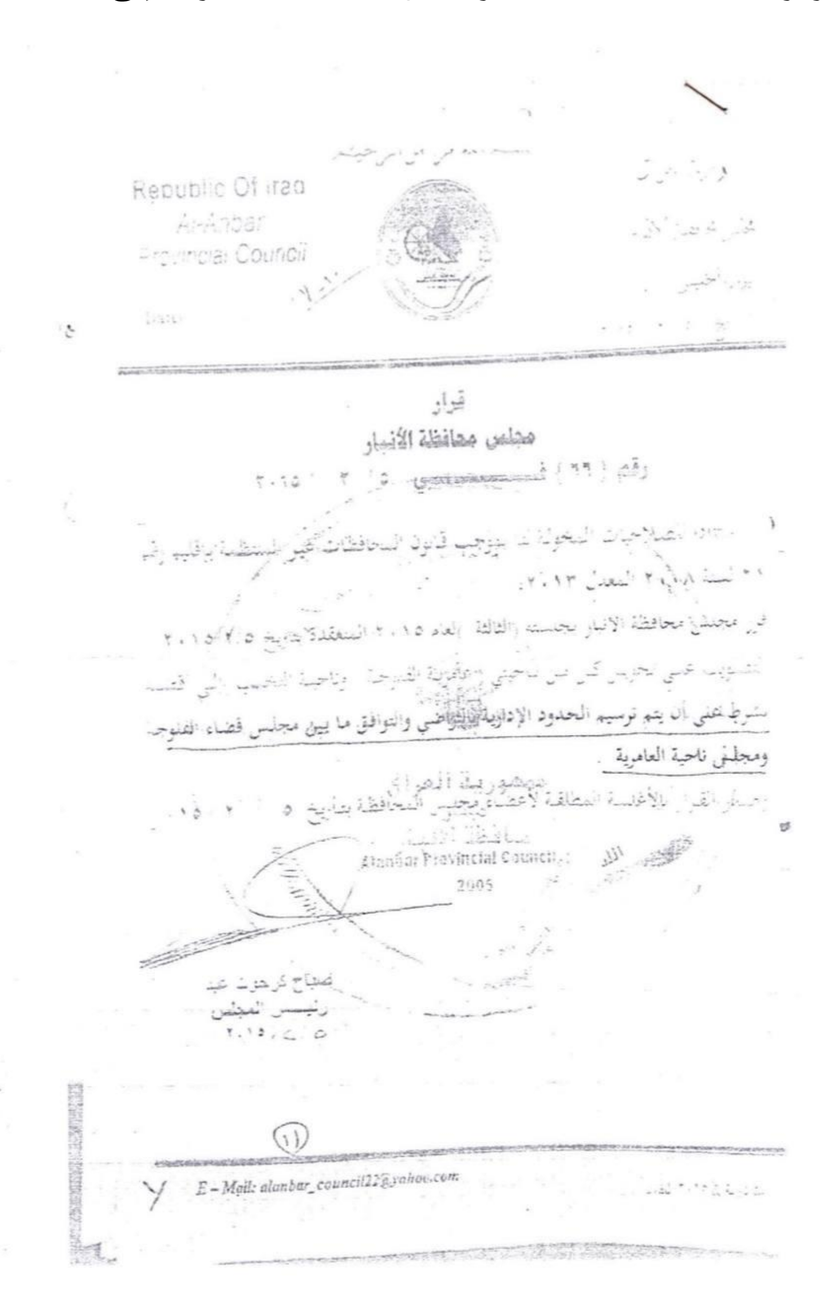
- مجلس محافظة الانبار /كتابكم المرقم(٢٨٩٩) في ٢٠١٢/١١/٨ للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم بشأن اصدار قرار يقوم بموجبه مجلس المحافظة بواجبات مجالس الاقضية والنواحي المستحدثة ولحين تشكيل مجالس محلية للأقضية والنواحي المستحدثة ...مع التقدير.
- مكتب السيد المحافظ .
- مكتب النائب الفني .
- مكتب النائب الاداري .

(للاطلاع ...مع التقدير.)

- قائمقامية قضاء الرمادي /للاطلاع واتخاذ مايلزم ...مع التقدير.
- مديرية ناحية الحبانية /للاطلاع واتخاذ مايلزم ...مع التقدير.
- مكاتب المعاونين والمستشارين /......................./ للاطلاع ...مع التقدير .
- الدوائر المركزية كافة /لاتخاذ مايلزم وتشكيل دوائر تابعة لكم في الوحدات الادارية المستحدثة وحسب القوانين النافذة ...مع التقدير.
- كافة اقسام ديوان المحافظة /للاطلاع واتخاذ مايلزم كل حسب اختصاصه ...مع التقدير.
- شعبة تخطيط الموارد البشرية /مع الاوليات.

سعود/ ٢٠١٣

## ملحق (43)
## قرار مجلس محافظة الانبار بتحويل ناحية العامرية إلى قضاء



Republic Of Iraq
Al-Anbar
Provincial Council

قرار
مجلس محافظة الأنبار
رقم ( ٦٩ ) في ٥ / ٢ / ٢٠١٥

استناداً للصلاحيات المخولة لنا بموجب قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ المعدل ٢٠١٣.

قرر مجلس محافظة الانبار بجلسته (الثالثة) لعام ٢٠١٥ المنعقدة بتاريخ ٥/٢/٢٠١٥

التصويت على تحويل كل من ناحيتي (عامرية الفلوجة) وناحية ... الى قضاء

بشرط على أن يتم ترسيم الحدود الإدارية للأراضي والتوافق ما بين مجلس قضاء الفلوجة ومجلس ناحية العامرية.

صدر القرار بالأغلبية المطلقة لأعضاء مجلس المحافظة بتاريخ ٥ / ٢ / ٢٠١٥.

جمهورية العراق
محافظة الانبار
Alanbar Provincial Council
2005

صباح كرحوت عبد
رئيس المجلس
٥ / ٢ / ٢٠١٥

(١١)

E-Mail: alanbar_council22@yahoo.com

## Abstract

Procreation is one of the most important human phenomena that have been given a lot of attention since ancient times until the present, as an essential element in demographic studies because it is primarily responsible for perpetuating the chain of human life and its survival. Despite the importance of this topic, there are few writings about it in Anbar Governorate. Therefore, the researcher found the need to contribute to supplementing her scientific balance with such a study by revealing the phenomenon of childbearing in Anbar Governorate.

The problem of the research is determined by clarifying the image of the spatial variation of the phenomenon of reproduction in Anbar Governorate from one place to another in the light of the demographic, social and economic variables affecting the aforementioned variation, which represents the goal of the study, as well as clarifying the measures and levels of reproduction in the study area. There are a number of reasons that formed the justifications for testing the subject of the study, including that the study focused on the phenomenon of childbearing in Anbar Governorate, which lacks population studies, including the phenomenon of research. The study of this phenomenon and the clarification of its differences and levels is closely related to the implementation of planning programs of all kinds.

The researcher followed the quantitative approach with the use of other research methods to clarify the fertility measures, their geographical distribution and the variables affecting them, to highlight the details and picture of the differences between the districts by using the standard scores and the extent of the impact of these independent variables on the phenomenon of reproduction by using the correlation coefficient.

The research was documented by a huge number of tables, statistical figures, theoretical inference, Arab and foreign sources that constituted in its entirety the sources of library information on the one hand, and the study on the other hand. Al-Anbar, there are 1500 questionnaires, and the researcher believes

that they provide scientific confidence in the sources of information that she relied on in the thesis.

The subject of the thesis reached a set of conclusions that were included in the chapters of the thesis, including that there is a clear discrepancy in the phenomenon of reproduction according to the districts of the study area, and there is a tendency for the trend of childbearing to decline in the future, and there is also a change in the population policy on procreation at the present time. He drew from conclusions to put a number of recommendations in which he sees a solution to the problem of his research, including trying to find a balance between the general fertility rates represented by population fertility in the districts of the governorate to facilitate the implementation of development plans, and the need to reduce reproductive rates, even if it is temporary, by encouraging family planning programs and focusing on gender rather than quantity of Human.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
AL- Anbar University
College of Education for women
Department of Geography




# An analysis of the Variation of Child birth levels in Anbar Governorate (1997-2020)

**A Thesis submitted**

**To The Council of The College of Education for women University of Anbar As A partial Fulfillment of The Requirements for The Degree of Master in Education - Geography**

**by**
**Miad Sa'eed Mikhlif Abdullah Al-Qaisi**

**supervised by**
**Assis. Prof.**
**Dr. Buthaina Raheem Shawkat Al-Mihimdi**

**2021 AD.** **1443 AH.**